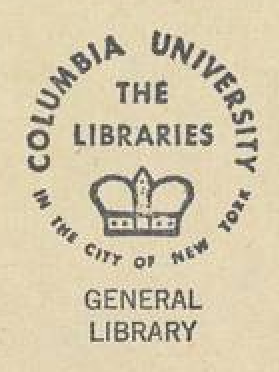
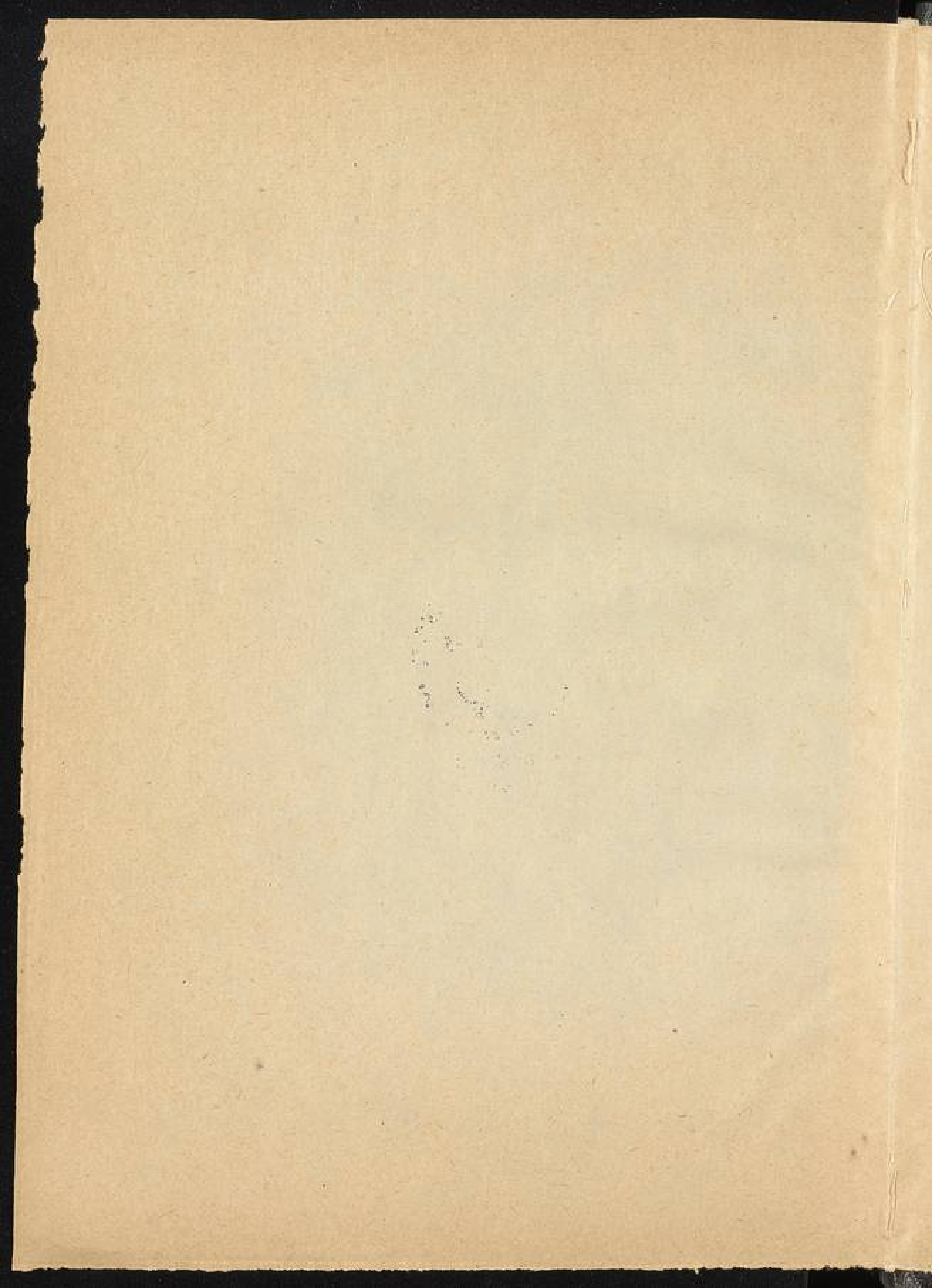
رياض العلماء
وحياض الفضلاء

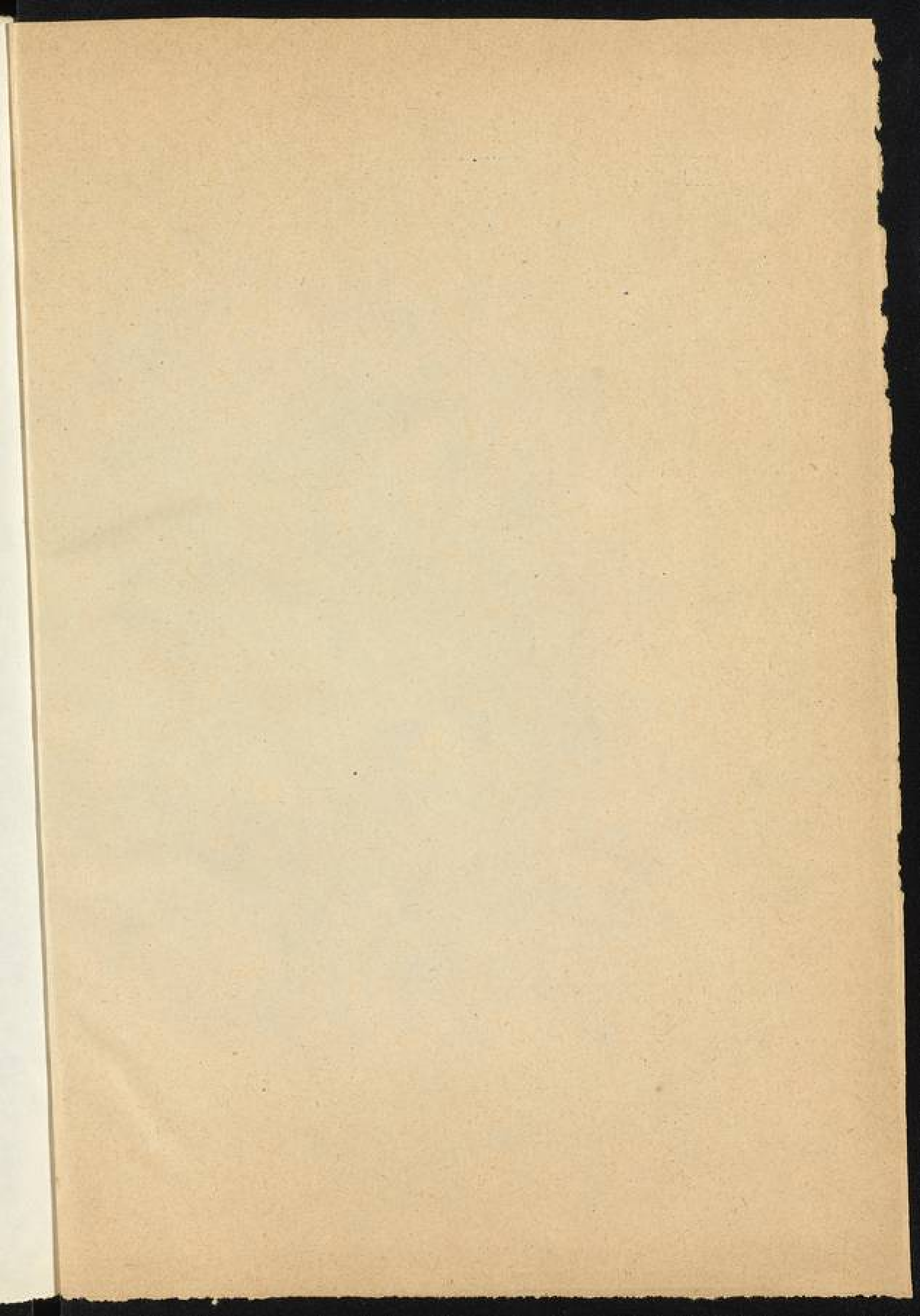
للمتتبع الخبير محقق التاريخ

الميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني

من أعلام القرن الثاني عشر







من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(٥)

رياض العلماء
وحياض الفضلاء

العلامة المتتبع الخبير
الميرزا عبد الله افندي الاصبهاني
من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الثالث)

تحقيق
السيد احمد الحسيني

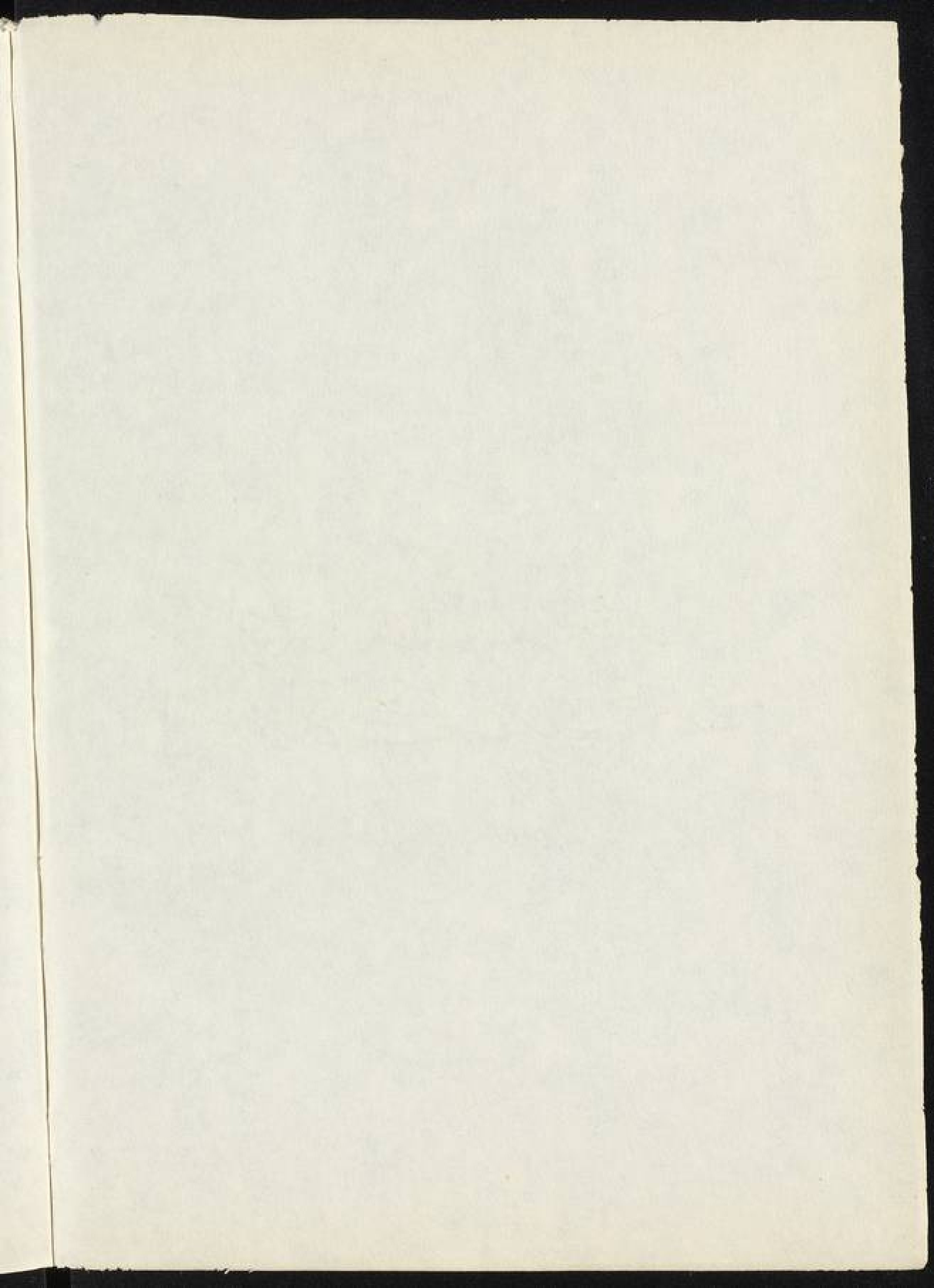
باهتمام
السيد محمود المرعشي

مَطبَعة الخيام، قم

(١٤٠١ هـ)

طبع برعاية

العلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



حرف الشين

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل[1] شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي

كان عالماً فاضلا فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر. له كتب منها : كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكرى ، وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته يروي عنه فخار بن معد الموسوي[2]. وله أيضاً كتاب الفضائل[3] حسن عندنا

---

*) حروف «ش» و«ص» و«ض» و«ط» و«ظ» لم يكن فيها ترجمة فى نسخة المؤلف الا ترجمة « الصدر الكبير السيد شريف الاستر ابادى » فى حرف الشين و« ابى الاسود الدؤلى ظالم بن عمرو » فى حرف الظاء ، وبقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعاليق الافندى عليه بعنوان « أقول » .

١) سديد الدين ـ كذا فى تعاليق المؤلف .

٢) زاد فى هامش امل الامل : والسيد ابو حامد محيى الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسينى الحلبى الاتى على مايظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى للمولى عبدالله التسترى .]

٣) فى هامش امل الامل بخط المؤلف : لمولانا أمير المؤمنين على عليه السلام ، وكذلك نسب اليه فى البحار كتاب الفضائل أيضاً ويروى عن كتابه .

منه نسخة .

أقول : نزيل مهبط الوحي ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وآله، يروي عن الشيخ عماد الدين محمد بن ابى القاسم الطبري صاحب بشارة المصطفى وعن السيد محمد بن شراهنك الحسني الجرجاني على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام .

وكان معاصراً لابن ادريس، ويروي عن السيد ابى المكارم ابن زهرة الحلبى.

وكتاب ازاحة العلة مذكور في البحار ، ورأيت منه نسخاً عديدة ، ألفه بالتماس امير الحاج جمال الدين فرامز بن علي البصرائي [كذا] الجرجاني سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، مشتملة على أخبار الائمة حسنة الفوائد في الفقه.

وهو يروي عن الشيخ العماد الطبري عن أبى علي ولد الشيخ الطوسي ، وعن الشيخ ابى محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي ، وعن الشيخ الفقيه أبى محمد ريحان بن عبدالله الحبشي ، وعن أبي عبدالله محمد بن عبدالعزيز، ولعله الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن أبى طالب القمي الذي سيجيء .

° ° °

الشيخ شهاب الدين شاه آور بن محمد

عالم صالح - قاله منتجب الدين .

° ° °

السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني

كان عالماً فاضلا محققاً محدثاً شاعراً أديباً ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه .

أقول : لعل هذا السيد هو مير شرف الدين علي بن حجة الله الحسني الحسيني الطباطبائي الشولستاني مولداً والنجفي مسكناً، فلعل مافي هذاالكتاب من غلط الناسخ ، ويحتمل المغايرة .

له كتب وتصانيف ، وكان من أفاضل أهل زمانه وأورعهم ، فقيهاً محدثاً متكلماً بارعاً .

من تصانيفه شرحه المبسوط على رسالة الاثني عشرية للشيخ حسن في الصلاة ورأيت بخطه « قده » في استراباد المجلد الثاني منه ، وهو في غاية الحسن والتحقيق والتنقيح ، استدل فيه على المسائل بما لا مزيد عليه .

وشرحه الفارسي على الالفية الشهيدية سماه كفاية الطالبين، ورسالة النورية في أصول الدين مختصرة بالفارسية ، وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاث ألفها في أوائل عمره سنة ست وتسعين وتسعمائة، رأيتها بأجمعها بخطه في استراباد .

ورسالة في تحقيق قبلة بلاد العراق، رأيتها وعندي منها نسخة ، وهي رسالة مختصرة ، وقد نقلها بعينها الاستاد الاستناد في مجلد المزار من بحار الانوار .

وحاشية على . . .

وقد قرأ على السيد الفاضل أمير فيض الله التفريشي ، وتوفي «ره» بالغري سنة [. . .] بعد الالف[1] من الهجرة .

ويروي عن آميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال ، على ما صرح به في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي .

* * *

---

١) كذا في خط المؤلف ، وقد توفي الشولستاني سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣ .

الشيخ شرف الدين السماكي

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني ، له اليه مسائل ثلاث أجابه عليها وأثنى عليه فيها كثيراً[1].

* * *

الشيخ شرف الدين بن علي النجفي

كان فاضلا محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة وربما ينسب الى الكراجكي وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان: احداهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكي ومن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة .

أقول : قال الاستاد الاستناد في أول بحار الانوار : السيد الفاضل العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن بالغري، مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية ، تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي وأكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار[2].

وقال الاستاذ أيضاً في الفصل الثاني: اني رأيت جمعاً من المتأخرين رووا عنه ، لكنه ليس في درجة سائر الكتب ـ انتهى[3].

وقد رأيت نسخة منه في تبريز وروى فيها عن ابن شهراشوب والسيد المرتضى

---

١) هذه الترجمة غير موجودة في نسخ امل الامل ، وقد أضيفت في النسخة التي صححها الافندي و كتب عليها حواشيه .

٢) بحار الانوار ١/ ١٣ .

٣) بحار الانوار ١/ ٤٢ .

والشيخ الطوسي والشيخ المفيد والشيخ حسن بن أبى الحسن الديلمي وأضرابهم أيضاً ، فلا يكون للكراجكي قطعاً .

* * *

السيد أبو علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني

عالم فاضل نسابة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري، المعروف بزبارة المدفون بالغري على ساكنه السلام

عالم فاضل ، له نظم رائق ونثر لطيف ـ قاله منتجب الدين .

أقول : وفي بعض أسانيد عيون أخبار الرضا « ع » هكذا : السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه بن أبى الفتوح محمد ابن الحسين بن زيادة العلوي الحسني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعته في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبى طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي « رض » في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة .

ولعله هو هذا السيد المذكور ، ولايبعد المغايرة .

وكان معاصراً لابن شهراشوب، وروى عن أبى الحسن علي بن أبى الحسن على بن عبد الصمد التميمي .

* * *

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي

عالم واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ

صالح ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحريني

فاضل فقيه، يروي عنه محمد بن محمد البصروي كتاب المفيد في التكليف له.

* * *

الصدر الكبير الجليل الامير السيد شريف بن الامير تـاج الدين علي بن الامير مرتضى بن الامير تاج الدين علي الأَسترابادي الاصل الشيرازي المحتد والمنشأ

كان مـن أجلاء سادة العلماء ومقدمهم وأفضلهم ، وكان مـن أبناء السيد الشريف العلامة الجرجاني المشهور ، وكان من جانب الاب من أحفاد الداعي الصغير محمد بن زيد والي مازندران .

وصار الامير السيد شريف هـذا صدراً بالاستقلال في زمـن السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي في سنة خمس عشر وتسعمائة ، وكان في ذلك الوقت لم يرجع منصب الصدارة في دولة الصفوية الى غير السادات ولكن قبله قـد يرجع الى غيرهم ـ كذا يظهر من تاريخ جهان آرا .

ولعله الذي قتل في جماعة من الامراء في وقعة خالدران ومحاربة السلطان

المذكور مع السلطان سليم ملك الروم .

وقد يظن أنه ابن الامير السيد الشريف الجرجاني المعروف من قبل الاب بلا فصل ، وأظن أنه سهو . فلاحظ .

وليس هذا هو الذي قرأ عليه الكفعمي « قده » . فلاحظ ، لكن يظهر من تاريخ جهان آرا المذكور أن في سنة سبع عشر وتسعمائة بعد مارجع السلطان شاه اسمعيل الماضي من غزوة بلخ الى بلدة قم ان الامير السيد شريف الصدر استعفى عن الصدارة وتوجه الى زيارة الائمة ببغداد وكربلاء والنجف ، ثم تقلد الصدارة مرتضى ممالك الاسلام الامير عبد الباقي . فتأمل ولاحظ .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه: ان الامير السيد شريف الشيرازي كان من أسباط السيد الشريف العلامة ، وكان مدة من السنين صدراً للسلطان شاه اسمعيل الصفوي، وله في انتشار المذهب الحق الاثني عشرية سعي مشكور وجهد غير محصور، وقد بالغ في اهانة الطائفة الضالة من أهل السنة أيضاً، حتى أن حقوق خدمته في انتشار المذهب والملة الحقة مسطور في صفحات الايام ومساعيه الجميلة في ترويج الشرع الاقدس مذكور على الالسنة وأفواه الانام، وقد قتل في معسكر السلطان شاه اسمعيل الصفوي في سنة عشرين وتسعمائة في معركة قتال السلطان شاه اسمعيل المذكور مع السلطان سليم ملك الروم وقتل في تلك الوقعة معه من السادات الامير عبدالباقي والسيد محمد كمونة قدس سره ، وكانت تلك الوقعة بعد ولادة السلطان شاه طهماسب الصفوي بسنة، وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل أربع عشر سنة .

وقال أيضاً في وقائع سنة خمس عشر وتسعمائة : في هذه السنة فوض السلطان شاه اسمعيل منصب الصدارة بلا مشاركة الى الامير السيد الشريف الشيرازي ، والذي كان من أبناء بنت السيد الشريف العلامة بعد ما قتل القاضي

محمد الكاشي الذي كان صدراً وكان قدجمع بين الامارة والصدارة، وكان يقدم على سفك الدماء من غير حق وعلى أنـواع الفسوق أيضاً ، وهو قبل محاربة ذلك السلطان مع [. . .] خان الاوزبك وقد مضى من أيام سلطنـة السلطان شاه اسمعيل تسع سنين .

وقـال في وقائع سنة سبع عشر وتسعمائه : ان في هذه السنة توجه الامير السيد الشريف الـى عراق العرب وفـوض ذلك السلطان الصدارة الـى الامير عبد الباقي اليزدي الذي كان من أولاد الامير نعمة الله الكرماني .

فعلى هذا لعله صار بعد المراجعة شريكاً في الصدارة مع الاميرعبدالباقي المذكور. فلاحظ .

° ° °

الشيخ شمس الدين بن صقر البصري

فاضل عارف بالعربية شاعر أديب معاصر .

° ° °

الشيخ شمس الدين العريضي

كان فقيهاً صالحاً ، يروى عن تلامذة الشهيد .

° ° °

الشيخ شمس الدين محمد الاحسائى ساكن شيراز

فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر .

° ° °

الشيخ شمس الشرف بن أبى شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني السيلقي

عالم محدث واعظ ـ قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عنه الشيخ منتجب الدين بلا واسطة ، وهو يروي عن الشيخ المفيد أبى محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، كذا يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، لكن فيه هكذا : السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسني السلعي . فلعله بعينه هو هذا السيد .

* * *

السيد فخر الدين شميلة[1] بن محمد بن أبى هاشم الحسنى أمير مكة

عالم صالح ، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبى عبدالله محمد بن سلامة ابن جعفر القضاعي عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شهراشوب المازندراني

فاضل محدث ، روى عنه ابنه علي وابن ابنه محمد بن علي ـ كما ذكره في مناقبه .

أقول : هو ابن ابى نصر بن ابى الجيش السروي ، كذا عن ابن شهر اشوب عن جده في المناقب ، وهو يروي عن جماعة من العامة والخاصة، فمن العامة عبدالملك ابو المظفر السمعاني ، ومن الخاصة الشيخ الطوسي سماعاً

---

١) « شميلى ـ شهيلة » خ ل .

وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه وروايِاته ، كذا يظهر من المناقب .

° ° °

الشيخ شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبى غانم

فقيه ثقة ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ مجد الدين صاعد بن علي الابي

فقيه فاضل واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابي

فاضل متبحر ، له تصانيف منها : عين الحقائق ، الاغراب في الاعراب ، الحدود والحقائق ، بيان الشرائع ، نهج الصواب ، معيار المعاني ، كتاب في الامامة ، ونقضه ، ونقض نقضه ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قال الحرفى هامش هذه الترجمة : قد تقدم في سعيد بن هبة الله أن من مؤلفاته الاغراب في الاعراب ، وعندنا نسخة اسمها الاغراب في الاعراب ،

وهي عجيبة غريبة ، مؤلفها غيرمعلوم والظاهر أنها لاحدهما ، وقد ذكرفيهاآية وذكرلها سبعة عشروجهاً من الاعراب، وذكربيتاً وذكرله تسعين وجهاً ، وذكر بيتين وذكرلهما مائة وأربع وثلاثين وجهاً ، وذكرفي بيت آخراثنين وعشرين وجهاً ، وفي بيت آخر عشرة أوجه ، وفي بيت آخر سبعة وتسعين وجهاً ، وفي بيت آخر سبعمائة وخمسة وستين وجهاً ، وفي بيت آخر ألف ألف وجه وثمانية آلاف وجه وأورده بالتفصيل .

وأقول : قد رأيت نسخة من ذلك أيضاً ، وعندنا أيضاً منه نسخة ولم أعلم مؤلفها .

* * *

القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ صالح بن الحسن الجزائري

فاضل عالم صالح، له المسائل الى شيخنا البهائي، وقد أجابه عنها وأجازه أن يروي عنه .

* * *

الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي

عالم فاضل صالح عابد، سافرالى العراق وجاوربمشهدالكاظم عليه السلام، من المعاصرين .

* * *

الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني

فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر ، سكن شيراز الى الان.

أقول : وتوفي بشيراز سنة ١٠٩٨ .

° ° °

الشيخ صالح بن مشرف العاملي الجبعي ، جد شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا عالماً فقيهاً ، من تلامذة العلامة الحلي .

° ° °

الشيخ صفي الدين بن السرايا الحلي

اسمه عبدالعزيز يأتي .

° ° °

الشيخ صفي الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقق ، له شرح الفخرية لابيه ورسائل أخر .

حرف الضاد

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعيبى

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ ابى جعفر رحمه الله ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ ابو النجم الضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابى جعفر الطوسي ـ قاله منتجب الدين .

حرف الطاء

السيد طالب بن علي[1] العلوي الحسينى الابهري

فقيه صالح واعظ ، قرأ على الشيخ الجليل محيى الدين بن الحسين بن المظفر الحمداني ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد سراج الدين طالب كيا[2] بن أبي طالب الحسيني

وابنه السيد عز الدين أبوالقاسم طالب

عالمان صالحان ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) « على بن أبى طالب » خ ل .

٢) فى بعض النسخ «طالب كتاب بن ابى طالب» وعلق عليه الافندى بقوله : لعله علم مركب ، بمعنى الذى يطلب الكتاب .

الشيخ طالب بن محسن بن محمد

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ طه بن محمد بن فخرالدين ، جد الشيخ الشهيد محمد بن مكي

عالم ثقة زاهد[1] .

* * *

طاهر غلام أبي الحبيش

كان متكلماً ، وعليه كان ابتداء قراءة شيخنا أبي عبد الله ، لـه كتب وكان الشيخ يذكر منها كتاباً له الكلام في الفدك ـ قاله النجاشي[2] .

وقال الشيخ : طاهر غلام أبي الحبيش ، كان متكلماً وله كتب[3].

* * *

الشيخ بهاء الدين أبومحمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي

فاضل ، روى عنه منتجب الدين كما يأتي في ترجمة مجمع ، وقد أثنى عليه الرافعي فى كتاب التدوين[4] ، وذكر أنه صاحب مصنفات وأنه توفي سنة ٥٧٥[5] .

---

١) هذه الترجمة تـوجد فى بعض نسخ امل الامل ، ولم تكن فى النسخة التى علـق عليها الافندى .

٢) انظر رجال النجاشى ص ١٥٥ .

٣) الفهرست للطوسى ص ٨٦ .

٤) فى نسخ الكتاب « التقريب » والصحيح ما أثبتناه .

٥) ذكر فى المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣ .

أقول : لعله من العامة فلاحظ . ويؤيده أن الشيخ منتجب الدين لم يعقد له ترجمة . فتأمل .

وهو يروي عن جماعة من الثقات عن الاديب مجمع بن محمد بن احمد المسكني .

* * *

الملك الصالح ابن رزيك أبو النجيب طاهر الجزري[1]

ذكره ابن شهراشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين[2] .

* * *

الشيخ أبوبكر طاهر بن الحسين بن علي

زاهد واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ طاهر بن زيد بن أحمد

ثقة عالم فقيه ، قرأ على الشيخ أبى علي الطوسي - قاله منتجب الدين .

* * *

ابو محمد طلحة بن عبدالله بن محمد بن ابى عون الغساني المعروف بالعوني

ذكره ابن شهرشوب في معالم العلماء في شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهرين ، قال : وقد نظم اكثر المناقب ، ويتهمونه بالغلو .

---

١) كذا فى نسخ الكتاب ومعالم العلماء ، وعنونه فى الاعيان هكذا « فارس المسلمين أبو الغارات طلائع بن رزيك الملقب الملك الصالح وزير مصر » ثم قال : ولد تاسع عشر ربيع الاول سنة ٤٩٥ ومات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩ .

٢) معالم العلماء ص ١٤٩ .

نجم الدين طمآن بن أحمد العاملي

كان فاضلا عالماً محققاً ، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه .

وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته : أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمآن بن احمد العاملي ، وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين.

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار : انه قرأ عليه سنة ٦٣٠ بالحلة ، وانه روى عن الفقيه محمد بن ادريس وغيره من مشائخه ، وقال : هي السنة التي توفي فيها .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما : انه أجازله جميع ماقرأه ورواه وأجيزله ، وأذن له في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧، وذكر أنه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس وأجازله سنة ٦٣٤ ، وفيها توفي .

قال : وذكر الشهيد في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبا محمد مكي رحمه الله من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ، والمترددين اليه حين سفره الى الحجاز الشريف ، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ أو ما قاربها ـ انتهى .

قال الشيخ حسن في حواشي اجازاته : وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان ، وفي خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح طمان مكرراً[١] ، وكذا في خط جماعة من العلماء ، ثم رأيت على ظهر كتاب

١) في تعليق الافندي : يعني بتشديد الميم .

ماهذا صورته : « يثق بالله الصمد طومان بـن أحمد » ، وهـو يقتضي ترجيح ماذكره الشهيد .

وذكر الشيخ حسن أيضاً أنه رأى بخط الشهيد أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني أخبر أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومـان بن أحمد العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد .

وقال الشيخ حسن : وفي كـلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمآن ، وصورة لفظه في اجـازة له هكذا : قرأ علي الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمآن بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته . ثم قال : وقرأ بعد ذلـك علي كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، وشرحته له وعرفته ماوصل جهدي اليه من صحيح الاخبار وغيرها ، ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول مـن المبسوط والثاني منه وفصولا من الثالث قراءة محقق لما يورده .

ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناءأ على هذا الرجل ومدحاً له رحمهالله ـ انتهى .

° ° °

السيد الطيب بن هادي بن زيد الحسني الشجري

فقيه زاهد ، قرأ على الشيخ المفيد عبدالجبار الرازي ـ قاله منتجب الدين .

حرف الظاء

الشيخ ابـو الاسود الدؤلي ظـالم بن عمرو بـن جندل بن سفيان البصري الشاعر الفاضل التابعي الساكن بالبصرة

وهو أول من رسم النحو ، وكان شاعـراً مجيداً ، وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي: دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة نسبة الى «دؤل» بضم الدال و كسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب واسم ابى الاسود الدؤلى في الاشهر عند الاكثر ظالم بن عمرو الدؤلي المنسوب الى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة .

قـال في المغرب : قال ابـو حاتم : سمعت الاخفش يقول : الدؤل بضم الدال و كسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس . قال : ولم أسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة ابى الاسود الدؤلي ، وانما فتحت الهمزة استثقالا لـلكسرة مع يـائي النسب كالنمري فى نمر والدؤلـي بسكون الواو وغير مهموز الدؤل بن حنيفة بـن لحيم بـن صعب ، واليهم ينسب ثور بن يزيد الدؤلي وسنان بن ابى سنان الدؤلي و كلاهما فى السير وفى نقى

الارتياب : سنان بن ابى سنان الدؤلي ، وفـي متفق لابن الجوزي ، وفي باب الكنى الخنطي ابوسنان الدؤلي ، ويقال الديلمي - انتهى كلام المغرب .

وفي جامع الاصول: هوابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، وقيل ظالم بن سارق ، وقيل سارق بن ظالم ، وقيل عمرو بن ظالم الدؤلي وقيل الديلمي ، من سادات التابعين وأعيانهم ، سمع عمر وعلياً ، روى عنه ابنه ابو حرب بن بريدة ، شهد مع علي بن ابى طالب عليه السلام صفين وولي البصرة لابن العباس ، وهو أول من تكلم في النحو بعد علي عليه السلام ، مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة سبع وستين ، وكان قد أسن .

وفي الصحاح ولانعلم اسماً جاء على فعل غير هذا ، والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلي ، الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع يائي النسب ، كما قالوا فى النسبة الى نمر نمري ، وربما قالوا أبو الاسود الدولي قلبوا الهمزة واواً لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن يقلبها واواً محضة ، كما قالوا في جؤن جون وفي مؤمن مومن قال ابن الكلبي : هو ابو الاسود الدئلي قلبت الهمزة ياء حين انكسرت ، فاذا انقلبت ياء كسرت الدال ليسلم الياء كما قيل وديع . قال: واسمه ظالم بن عمرو ابن حسن بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة ، قال الاصمعي أخبرني عيسى بن عمرو قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة - انتهى كلامه .

وبالجملة ابو الاسود الدؤلي مـن أصفياء اصحاب أمير المؤمنين والسبطين والسجاد عليهم السلام وأجلائهم - انتهى مافي حاشية اختيار رجال الكشي .

وأقول : كلامه هذا صريح في كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم ، ولكن لم أجده كذلك في كتب رجـال الاصحاب ، وهو أعلم بما قـال فـي كل باب . فلاحظ .

وقد أخذ علم النحومن عليصلوات الله عليه ، ومات فيزمن خلافة عبدالله ابن الزبير، وله ولد هوابوحرب بن ابى الاسود ، وهويروي عن ابى ذر كما يظهرمن بعض أسانيد أخبارمجالس الطوسي «رض» .

وقال صاحب طبقات الادباء والكفعمي في اختصاره أيضاً : انه ظالم بن عمروبن سفيان ، وقد ذكره الشيخ في كتاب الرجال أيضاً ، ولكن هومن باب الاختصاروحذف اسم بعض الاجداد ، وهذا شائع .

وظالم بالظاء المعجمة ، وقد يضبط بالطاء المهملة وهوغلط .

والذي يظهرمن الكتب أنه كان شيعياً ، ولكن نقل أنه بعد ذلك دخل على معاوية وصارقاضياً على البصرة منجانبه ، ولذلك أوردناه في هذا القسم أيضاً . فلاحظ .

وقال السيوطي فيطبقات النحاة منحرف الظاء المعجمة : ظالمبن عمرو ابن ظالم ـ وقيل ابنسفيان ـ بن عمربن حلس بن نفاثة بنعدي بنالدئل [بن بكربن كنانة ابوالاسود الدؤلي البصري][1]، أول من أسس النحوعلى ماذكرناه في أول الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها الخلاف في أول من وضعه وفي سببه فليراجع . ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ذكرناه ايضاً في الطبقات ، كان من سادات التابعين ومن أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلا ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلي وابن عباس وابى ذر وغيرهم ، وعنه ابنه ويحيى بن يعمر، وصحب عليبن ابىطالب «ع» وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته وولي قضاء البصرة . . . وهوأول من نقط المصحف . قال الجاحظ : ابوالاسود معدود في طبقات الناس ، وهوفي كلها مقدم مأثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين

---

١) الزيادة من المصدر.

والشعراء والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحاة والحاضري الجواب والشيعة والبخلاء والصلع الاشراف والبخر الاشراف ، مات سنة تسع وستين للهجرة بطاعون الجارف – انتهى كلامه في الطبقات[1] .

وقال الشيخ ركن الدين علي بن ابى بكر الحديثي في الكتاب الركني في تقوية كلام النحوي وهو كتاب كبير جداً في النحو : ان أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي استاد الحسن والحسين «ع» فقيل أخذ النحو عن علي عليه السلام وسببه ان امرأة دخلت على معاويه في زمن عثمان وقالت: أبوي مات وترك مالان فاستقبح معاويـه ذلك ، فبلغ الخبر علياً فرسم لابى الاسود ، فوضع أولا باب الساد باب الاضافة ثم سمع رجلا يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر فصنف بابى العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً « ياأبت ما أحسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قالت انما العجب من صفائها، فقال لها قولي «ماأحسن السماء» وافتحي فاك، فصنف بابى التعجب والاستفهام ، فأخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطا وابو الحارث وعنبسة وميمون ويحيى بن النعمان، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء وأخذ الخليل بن احمد عن عيسى الثقفي وفاق فيه، وأخذه منه سيبويه وبعده على الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً فالكسائي وأخذ النحو منه الفراء وأخذ منه ابو العباس تغلب وأخذ منه ابن الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه وأخذ منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً وأخذه قطرب محمد بن المستنير من سيبويه والاخفش ثم أخذه منه صالح الجرمي وبكر المازني ، ثم أخذه محمد الملقب بالمبرد منهما، ثم أخذه منه ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه ومحمد كيسان، ثم أخذه منهم ابو علي الفسوي وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني،

---

١) بغية الوعاة ٢/٢٢ .

ثم أخذه منهما ابوعلي الفارسي، ثم أخذه منه ابو الفتح بن جني ، ثم أخذه منه عبدالقاهر الجرجاني ثم لم يأت بعده من يعبأبه ـ انتهى .

وأقول : في قوله «ان أباالاسود الدؤلي كان أستاد الحسن والحسين عليهما السلام» نظراً ، لانهما كانا امامين قاما أوقعدا ، وهما يعلمان ولايعلمان .

ثم يظهر من قوله في أواخر البحث « ان أبا علي الفسوي » غير ابـي علي الفارسي وان أحدهما متقدم على الاخر، وليس كذلك اللهم الا أن يقال ـ الخ .

نعم لابى علي الفارسي ابن اخت نحوي وهو محمد بن الحسين بن ـ الخ .

وأيضاً قوله « ثم لم يأت بعده من يعبأبه » في علم النحو لماكانوا البتة انقص منهم .

وقال المولى داود في حاشيته على شرح العوامل لعبد القاهر الجرجاني والشرح لبعض الفضلاء المتأخرين مـن العامة : ان في شرح المفتاح أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قـال ابو سعيد السيرافي في كتاب أخبار النبي : اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلى واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وكان ممن صحب علياً عليه السلام وسمع قارئاً يقرأ «ان الله برى من المشركين ورسوله» بجر رسوله فقال: ماظننت أن السن الناس رفع الى هذا، فعمد الى استخراج علم النحو ـ انتهى.

وقال في حواشي تلك الحاشية: ان في أواخر شرح اللباب تفصيل لهمع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن أحمد ، وقيل تعلم النحو من فروض الكفاية على ما نص عليه بعض الائمة ـ انتهى .

أقول: والحق أن الخليل ليس هو أول من استنبط علم النحو بل هو المنقح له والمحرر لمسائله ، وفي بعض الكتب ان أول من نقح النحو هو خليل بـن أحمد، وروى الشيخ منتجب الدين بن بابويه في الحكاية الرابعة في أواخر كتاب

الاربعين باسناده عن علي بن محمد قال : رأيت ابنة ابى الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : ياابه أطعمني . فقال: افتحي فاك ، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ، ثم قـال لها : عليك بالتمر فانه أنفع وأشبع . فقالت : هذا أنفع وأنجع . قال : هذا بعث به الينا معاوية يخدعنا به عن علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت : قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تباً لمرسله وآكله ، ثم عالجت نفسها وقاءت ماأكلت منه وأنشأت تقول :

أبالشهد المزعفر يابن هند   نبيع اليك اسلاماً ودينا
فلا والله ليس يكون هـذا   ومولانا أمير المؤمنينا

ـ انتهى .

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الأدباء لابن الانباري : ان أبا الاسود الدؤلي أول من وضع علم العربية وأخذه أبـو الاسود عن علي عليه السلام ، قال أبـو الاسود : دخلت على علي عليه السلام وفي يده رقعة فقلت : ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني تأملت كـلام الناس فوجدته قدفسد بمخالطة هذه الحمراء ـ يعني الاعاجم ـ فأردت أن أصنع لهم شيئاً يرجعون اليه ويعتمدون عليه . ثم ألقى الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ماأنبأ به ، والحروف ماجاء لمعنى. واعلم يا أباالاسود أن الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل الناس فيما ليس بظاهر ولا مضمر . وأراد بذلك الاسم العلم المبهم. قال أبو الاسود: فكان ماوقع الي أن وأخواتها ما خلا لكن ، فلما عرضتها على علي عليه السلام قال لي : واين لكن . فقلت : ما حسبتها منها . فقال : هي منها فألحقها بها . ثم قال: ماأحسن هذا النحو الذي نحوت ، فلذلك سمي النحو نحواً .

وروي أن سبب وضع النحو من علي عليه السلام أنه سمع رجلا يقرأ « لا

يأكله الا الخاطئين » .

وروي أن رجلا قرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر ، فسمعه اعرابى فقال : وأنا والله أبرأ ممن برىء الله منه. فقيل له : انما هو « ورسولُه » بالضم .

ويروى أن ابنة أبيالاسود قالت : ما أحسن السماء ، فقال لها : نجومها . فقالت : اني لـم أرد ذلك وانما تعجبت مـن حسنها . فقال لها : اذاً فقولي ما أحسن السماء ، فحينئذ وضع النحو ، وأول ما رسم منه باب التعجب .

ومات أبوالاسود في الطاعون الجارف سنة تسع وستين، وروي أنه مات قبل الطاعون في خلافة أبيحبيب عبدالله بنالزبير وعمره خمس وثمانون سنة وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة، والدؤل على فعل دويبة. قالسيبويه: وليس في كلام العرب اسم على فعل غيره ، والـدئل على فعل في عبد القيس والدؤول في حنيفة ـ انتهى .

وأقول: المشهور فينسبة أبيالاسود الدؤلي، و كذا قدضبطه بعضالعلماء فىهذا المقام أيضاً هو الدؤلي، وفيه سهولان مجىء فعلبضم الفاء وفتحالعين شائع كيف وصرد ممالم يخف مجيئه على آحاد الناس ، فلا معنى لانكار مثل سيبويه ، نعم فعل بضم الفاء و كسر العين نادر ولم يجيء منه الادؤل .

ويمكن أن يقال : الكفعمي صحح الـدؤل في نسبة أبي الاسود على فعل بضم الفاء و كسر العين ، ولكن الغلط نشأ من هذا الفاضل . ويرد على سيبويه حينئذ شيء آخر ، وهو حصره في دؤل ، اذ حكوا رؤل أيضاًكما نقلناهآنفاً . وأيضاً قد نقلوا أمثلة أخرى كما سنذكره عنقريب ، فما وجه هذا الحصر .

فانقلت: باقي الامثلة يمكنرده بالشذوذ والنقل ونحوهما. قلت: و كذلك في الدؤل فتأمل كيف وقد أوله بعضهم بثلاثة وجوه أيضاًكما سيجيء ، ولكن

لم يحكه ابن الحاجب في الشافية ولأكثر الشراح . نعم حكوا الرئم والوعل وسيجيء .

وقال الجاربردي في شرح الشافية : وأورد على البناء الاول ـ يعني فعل بضم الفاء و كسر العين الذي قالوا انه لم يجيء في كلام العرب الا الدئل، وأجيب بأنه اسم قبيلة ، فهو من الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابى الاسود الدؤلى. وان سلم أنه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك يصف جيش أبى سفيان حين غزى المدينة :

جاؤا بجيش لوقيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل

فلم لا يجوز أن يكون منقولا من الفعل أيضاً ، سلمناه لكنه شاذ ـ انتهى.

وأقول : في قوله « اسم لابى الاسود الدؤلي» ركاكة، اذ الدؤل ليس باسم له بل هو اسم لقبيلته ، والدؤل على المثل اسم لدويبة يشبه بابن عرس ، والمعروف في الجواب أنه منقول من دال يدال دالا ودائلا اذا تحرك ، وقال صاحب المناهج انه دال يدال دالا ودالاناً اذا مشى مشي المنتقل بحمل شيء ثقيل بأن يتقارب خطاه بالهينة ـ انتهى .

ثم يمكن الجواب عن الرؤل أيضاً بمثل ما أجابه في الدؤل ، أعني النقل والشذوذ . فتأمل .

ثم قال الجار بردي : قيل جاء رؤم للاست ووعل لغة في الوعل . وأجيب بأنهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط وتبشر لطائرين ، قال الاصمعي: انما سمي تنوطاً لانه يدل فيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها ـ انتهى .

وقال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوي المعروف في أوائل كتاب المصباح في النحو : ان علياً عليه السلام دخل عليه أبو الاسود يوماً ، فقال : فرأيته مطرقاً مفكراً فقلت له: مالي أراك مفكراً يا أمير المؤمنين؟

قال: اني سمعت من بعض الناس وقد هممت أن أضع كتاباً أجمع فيه كلام العرب. فقلت : ان فعلت ذلك أحييت أقواماً من الهلاك، فألقى الي صحيفة فيها: الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل مادل على حركة المسمى ، والحرف ماأنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل . وجعل يزيد على ذلك زيادات . قال : واستأذنته ان أصنع في النحو ما صنع ، فاذن وأتيته به فزاد فيه ونقص . وفي رواية انه ألقى اليه صحيفة وقال له : انح نحو هذا ، فلهذا سمي النحو نحواً . ثم أخذه عن أبى الاسود عنبسة الفيل، ثم أخذه عن عنبسة ميمون الاقرن، ثم أخذه عن ميمون عبدالله بن اسحق الحضرمي، ثم أخذه عنه عيسى بن عمر، ثم عن عيسى الخليل بن احمد، ثم عن الخليل سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثي ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، ثم عن الاخفش أبو عثمان المازني ، ثم عن المازني أبو العباس محمد بن محمد بن يزيد المبرد ثم عن المبرد أبو بكر بن السراج، ثم عن ابن السراج أبو علي الحسين ابن أحمد الفارسي ، ثم عن الفارسي علي بن عيسى الربعي أبو نصر الضرير، ثم عن أبى نصر أبو الحسن طاهر بن بابشاذ ، ثم عن ابن بابشاذ الشيخ أبو عبدالله محمد بن بركات ، ثم أخذناه عن ابن بركات المذكور وغيره رحمهم الله أبداً جميعاً رواية وعنهم من أنفسنا والنظر فيه على طول الايام دراية . ولم يزل كل منهم يزيد بفكره قليلاقليلا حتى اتسعت دائرة فلكه وانقطعت موجدات الخواطر دون مسلكه ، فلذلك ما قيل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه وختم بفارس يعنون أبا علي ، ثم قالوا ولم يكن بينهما مثلهما، فاذا أطلق لهما هذا القول في حق أولئك الائمة فحق لذي عقل سمع بذكرهما أن يستنجد له هذه الامة ـ انتهى .

وقال أيضاً: ولما رسم علي بن أبي طالب عليه السلام لابى الاسود الدؤلي حروفاً يعلمها الناس حين فسدت ألسنتهم بمعاشرة الاعاجم كان أبو الاسود

لا يحب أن يظهر ذلك بخلا على أهل زمانه، ولم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بكسر الـلام ، فقال لا يحل لي بعد ذلك أن أترك الناس، فاستدعى كاتباً مجيداً وقال له: اذا رأيتني قدضممت فمي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف، واذا رأيتني قدفتحت فمي فانقط نقطة على أعلاه ، واذا رأيتني قد كسرت فاجعل النقط تحت الحرف، فاذا اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين ، ففعل فكان الشكل حينئذ نقطاً، ثم لطفت الصناعة لطفاً ورقت حاشيته تهذيباً وحسناً وظرفاً ، فاشتق للضمة من نقطها اذا أشبعتها في الشكل واولطيفة ، وللفتحة ألف صغيرة ، وللكسرة مثلها من تحت فرقاً لاشتراك الجروالنصب في أشياء، فاذا خلاالحرف من الضم والفتح والكسر علموه بأحد شيئين : اما بخاء ومعناها أن الحرف المسكن أخف من الحرف المتحرك ، واما برأس ميم ويظنها الجاهـل هاء ومعناه أن الحرف مسكن فلا تحركه ، وعلامة التشديد ثلاث سينات ومعناها شدد فان الحرف شديد، لان كل حرف مشدد من حرفين الاول ساكن والاخرمتحرك ، وتجد صحة ذلك من ذوقه بفمك نحو « رب » تجد بعد الراء بائين الاول ساكنة تقف عليها بفمك وتطبق عليها بشفتك والثانية متحركة بالفتح ، ولذلك قلت ما هو تشديد فتحت ، فان قلت «رب» بضم الباء كان تشديد ضم ، وكذلك قياس كل حرف مشدد فاعرفه . وعلامة المدخطتها كذا «مدد» ، معناه مد هذا الحرف ، ويقع لكل ألف بعدها همزة نحو السماء والكساء وما أشبه ذلك . وعلامة الصلة هكذا « صل » ومعناه صل هذا الحرف ، ويقع لكل ألف ثبت خطاً ولا تثبت لفظاً في درج الكلام ، نحو « سارالغلام » و « قال أبوك » و«يا امرأة زيد» و« استحرجت استخراجاً » وماأشبه ذلك . وعلامة الهمزة عين صغيرة ، لان الهمزة أقرب الحروف مخرجاً الى العين من سائرها، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين ، فان كانت

الهمزة مضمومة كتبتها عيناً صغيرة فوقها واولطيفة، وان كانت مفتوحة كتبتها عيناً صغيرة فوقها ألف لطيفة ، وان كانت مكسورة كتبتهاعيناً تحتها ألف صغيرة، وان كانت ساكنة كتبتها عيناً صغيرة وفوقها اما الخاء واما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما ، فاعرف ذلك . فان لحق المضموم أوالمفتوح أوالمكسور تنوين ـ وهوالذي سماه أبوالاسود غنة ـ جعلت الشكلة شكلتين: الاولى علامة للضمة أوالفتحة أوالكسرة ، والثانية علامة للتنوين ، وجميع الشكل بين يدي الحرف أو فوقه الا الكسر وتنوينه فانهما من تحت الحرف .

وهـذا الاصل كاف في معرفـة الشكل وتعليله ، ونستدل على كثير الشيء بقليله، وهذه الصناعة مخصوصة بضنة أهلها بها طبعاً قديماً وحديثاً، ألا ترى الى أبى الاسود الدؤلى وما حكي عنه يعنى ما سبق آنفاً ـ انتهى .

وقال بعضهم ولعله شارح كتاب ارشاد النحو : ان النحو فى القصد ، ومنه سمي هذا العلم به ، وفي بعض الروايات انأباالاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر، فذهب الى أمير المؤمنين علي عليه السلام وحدثه بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا بمخالطة العجم وقال : أقسام الكلمة ثلاثه اسم وفعل وحرف ، والاسم مـا أنبأ عن المسمى ، والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وماسواه فرع عليه، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه. وقال : يا أبا الاسود انح هذا النحو أي أقصده. والنحو في الاصطلاح معرفة أحوال أواخر الكلم من جهة الاعراب، قيل ولذلك اشتق منه النحو ، وسمي هذا العلم بالنحو ـ انتهى .

وقيل : انما سمي النحو نحواً لان النحو هـو أن ينحو طريقة العرب في

التراكيب ، فتعرب ماأعربوا وتبني مابنوا. واعلم أن النحو يطلق على الاعراب والتصاريف والالتفاتات في لسان المتقدمين من النحاة ، ويخص بالاول في اصطلاح المتأخرين - انتهى .

وقيل : ان أول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود ، وأخذ عنه واحد بعد واحد الى أن انتهى الى ابى عبدالرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله ولابعده مثله ، ثم أخذ من الخليل جماعة من العلماء الى أن ينتهي الى سيبويه ولم يكن فيهم مثله ، ومن أصحابه ابو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش ، وعنه أخذ ابو عثمان المازني ، وعنه أخذ ابو العباس المبرد ، وكان ابو اسحق الزجاج معاصراً له ، وكذا أبو بكر السراج ، ومنهما أخذ الشيخ ابو علي الفارسي - انتهى .

وأقول : قد وجدت بخط السيد ابن طاوس في جملة ماألحقه بكتاب الفتن والملاحم لنفسه هذه العبارة : (فصل) أما عبدالله بن سلام فرأيت في المجلدة الاولى من كتاب أنباء النحاة تأليف الفاضل علي بن يوسف الشيباني اجماع من اشار اليه أن مولانا علياً عليه السلام هو المبتدىء لعلم النحو وشرح ذلك ، ثم ذكر عبدالله بن سلام فقال : لما ولي علي عليه السلام الخلافة بعد عثمان - الى آخر مانقله ابن طاوس .

ثم أقول : قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام علي عليه السلام أنه قال صلوات الله عليه مخاطباً لبعض أصحابه ولعله ابو الاسود الدؤلي : الاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والرفع علم للفاعل وماسواه فرع عليه ، والنصب للمفعول وما سواه فرع عليه ، والجر للمضاف اليه . ثم قال عليه السلام : أنح هذا النحو - انتهى .

ولكن ثبوته عندي غيرمعلوم . فلاحظ .

وقال بعض شراح كافية ابن الحاجب : ان شرف العلم اما بشرف المعلوم منه كعلم الالهي ، واما بحسب براهينه القاطعة كعلم الهندسة ، واما لفوائد الاجلة والعالة كعلم الفقه ، واما لجمال يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق ، والنحو يجمع اكثرها، فان كلام الله تعالى ورسوله الدالين على ذاته وصفاته وعلم الفقه النافع في الدارين وعلى غيرها يعلمان حق علمهما به ، قال صلى الله عليه وآله «أعربوا في القرآن لتعربوا في القرآن فان الله يحب أن يعرب آياته»، وقال عمر «تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروة» ، ولما كتب الى عمر كاتب ابي موسى «من ابوموسى » كتب اليه عمر «اذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطاً واعزله عن عملك » . وروى عن الحسن اذ اعتزل أنه يقول «استغفر الله» فقيل : لم تستغفر؟ فقال: من أخطأ فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوء ، وقال الله تعالى «ومن يعمل سوءاً ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً» وعن عبد الله المبارك أنه قال : مات ابي وخلف لي ستين ألف درهم ، فأنفقت منها ثلاثين ألفاً في تعلم الفقه وثلاثين ألفاً في تعلم النحو والادب ، وليت الذي أنفقته في تعلم الفقه انفقته في تعلم النحو والادب ، فان النصارى كفروا بتحريف حرف من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوباً «أنا الله ولدت عيسى من عذراء بتول» أي منقطعة عن الازواج بتشديد اللام فقرأوا بتخفيفها فكفروا .

فاذا كان به يحصل الاقتدار في البيان وبه يتقوى على التفسير والحديث والتأويلات كان تعلمه وتعليمه من الواجبات ، لانا مكلفون بمعرفة الشرائع الواردة بلغة العرب، ولاسبيل الى معرفة دقائقها من الكتاب والسنة الابه ، ومالايتم الواجب الابه وكان مقدوراً للمكلف فهو واجب ، لانه لولم يكن واجباً لكان جائز الترك ، وتجويز ترك الشرط تجويز لترك المشروط . ومرتبة النحو بعد

اللغة والتصريف وبعد الفقه والحديث والتفسيروغيرها .

وأول من وضع النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو لايعمد الى شيء الا وهو يتقرب الى الله تعالى ، وروي عن ابـي الاسود الدؤلي أستاد الحسن والحسين عليهما السلام أنه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيته مطرقاً متفكراً ، فقلت له : فيم تفكر يا امير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت ببلدكم لحناً فـأردت أن أصنع كتاباً فـي أصول العربية . ثم أتيته بعد ذلك فألقى الي صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ماأنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبـأ عن الفاعل ، والحرف ما أنبأ عـن معنى ليس باسم ولافعل ، وجملة من باب التعجب ، وقال : أنح هذا وتتبعه وزد فيه ما وقع ، واعلم يا أباالاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وما ليس بظاهر ولامضمر» . قال: فجمعت أشياء وعرضتها عليه، وكان في ذلك حروف النصب ولم أذكر لكن . . . فزدتها فقال: لم تركت ؟ قلت: لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها .

وحكي ان امـرأة دخلت على معاوية زمـن عثمان وقالت : ان أبوي مات وترك لي مالا ، فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابى الاسود بوضع النحو، فوضع أولا باب أن وباب الاضافة ، ثم سمع رجلا يقرأ « ان الله بريء من المشركين ورسوله» بالجر فصنف بابى العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً «ياأبت ماحسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قـالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ما « أحسن السماء » وافتحي فاك، فصنف بابى التعجب والاستفهام ، فأخذ منه النحو ابناؤه، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء، وأخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه وعلي بن حمزة ، والكسائي أخذ من ابى

عمروبن العلاء ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، فالكسائي أخذ منه الفراء ومنه العباس ومنه محمد الانباري كلهم كوفي، وسيبويه أخذ منه الاخفش وقطرب ومنه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد الملقب بالمبرد ومنه ابواسحق الزجاج وابوبكر السراج ومحمد بن كيسان، ومنهم ابوعلي الفسوي وابوسعيد السيرافي وعلي الرماني ، ومنهما ابوعلي الفارسي، ومنه ابوالفتح بن الحسن ومنه عبد القاهر الجرجاني كلهم بصري ، ثم قيل لم يأت بعده من يعبأبه ـ انتهى .

أقول: وفي كلامه نظر من وجوه : الاول أن أباالاسود لم يكن استاد الحسن والحسين عليهما السلام . الثاني أن الانجيل لم يكن بعربي حتى يغلط النصارى في اعرابه ، بل هو نزل باللغة العبرانية ثم قدعربه جماعة في زمن المأمون وما قاربه . فتأمل. الثالث ان قوله «بتشديد أن» تعلق بقوله «بتول» فلاربط له بذلك ، وان تعلق بالسياق يأباه . ثم انه يعلم من نقله أولا أن باب التعجب من تأليف علي عليه السلام ، ويظهر من نقله ثانياً أنه من مؤلفات ابى الاسود الدؤلي .

وقال بعض شراح كتاب المصباح في النحو: الرابع في سبب وضع هذا العلم ، وهو أن أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله » بجر رسوله ، ثم ذهب الى اميرالمؤمنين عليه السلام أخبره بذلك فقال : يا اميرالمؤمنين هذا لمخالطة العجم العرب و كثرة المولدين فينا ، وقال عليه السلام تعليماً له : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، الاسم ماأنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وماسواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال علي عليه السلام بعد هذا المقال لابى الاسود : أنح هذا ، فلذلك يسمى هذا العلم نحواً . وهذا

المنقول عنه أصل النحو، ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتباً كثيرة واستخرجوا منه أبحاثاً طويلة تسهيلا لتعليم العلم وتيسيراً لمن بعدهم – انتهى .

وقال ابن ابى الحديد في شرح نهج البلاغة : ومن العلوم علم النحو والعربية ، وقدعلم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وانشأه وأملاه على ابى الاسود الدؤلي جوامعه وأصوله ، من جملتها «الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف» ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع والنصب والجزم . وهذا يكاد يلحق بالمعجزات ، لان القوة البشرية لاتفي بهذا الحصرولاتنهض بهذا الاستنباط – انتهى[1] .

وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ظالم بن ظالم ، وقيل ظالم بن عمرو ، ويكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في ان : ظالم بن عمرو ، ويقال ظالم بن ظالم ، يكى أبا الاسود الدؤلى . ثم قال في سين وين : ظالم بن عمرو يكنى أبا الاسود الدؤلى[2]

وقال ابن حجر العسقلاني في التقريب : ابن الدؤلى، ويقال الديلمي منسوب الى الدؤل، فيقال الدئل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، قال ابو علي العنانى في كتاب القارع قال الاصمعي وسيبويه والاخفش وابن السكيت وابوحاتم والعدوي وغيرهم هو بضم الدال و كسر الهمزة وانما فتحت في النسب كما فتحت ميم نمرفي النمري ولام سلمة في السلمى ، قال الاصمعي وكان عيسى بن عمرو يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقية على الاصل وحكاه أيضاً عن يونس وغيره، وقال وتبقية على الاصل شاذ في القياس ، قال ابو علي وكان الكسائي وابو عبيدة ومحمد بن

---

١) شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد ٢٠/١ .

٢) رجال الطوسى ص ٤٦ و ٦٩ و٧٥ و ٩٥ .

حبيب يقولون أبو الاسود منسوب الى الدئل بكسر الدال وسكون الياء ـ انتهى .

وأقول : لم أبعد أن يكون اسم جده أيضاً ظالماً ، فتارة ينسب الى الاب وتارة الى الجد ، أو يقال ان عمرو اسم والده وظالماً لقبه . فتأمل . وفي بعض الكتب ان اسم ابى الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ـ انتهى .

وقال ابن حجر أيضاً في التقريب : ابو الاسود الدئلي بكسر الهمزة وسكون التحتانية ، ويقال الدؤلى بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة البصري ، واسمه ظالم بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمرو بن عثمان بن عمرو ، ثقة فاضل مخضرم مات سنة تسع وستين[1] ـ انتهى .

وقال الذهبى في مختصره: انه قاضي البصرة ، ثقة ابتكر النحو ، توفي سنة تسع واربعين [كذا] ـ انتهى .

وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضة العارفين نقلا عن كتاب قطب الدين الاشكوري اللاهجي في كتاب حياة القلوب انه قال الشيخ ابن ميثم البحراني ان واضع النحو في الملة الاسلامية هو ابو الاسود الدؤلى ، وكان ذلك بارشاد امير المؤمنين عليه السلام ، وبداية الامر اراد بالاسود [كذا] سمع رجلا يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالكسر، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله من الخور بعد الكور ، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، وراجع علياً عليه السلام في ذلك ، فقال : نحوت أن أصنع للناس ميزاناً يقوّمون به ألسنتهم . فقال له مولانا سلام الله عليه : أقسام الكلمات ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ماانبأ عن المسمى ، والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ماأوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه

---

١) «ست وستين» خ ل .

فرع عليه ، والمضاف اليهمجرور وماسواه فرععليه ، أنح يااباالاسود نحوه ، وأرشده الى كيفية ذلك الموضع وعلمه اياه .

وابوالاسود هذا على مانقل السيوطي في كتاب طبقات النحاة من سادات التابعين ، وأكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلا ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، وهوأول من نقط المصاحف .

وفي كتاب ربيع الابرار: ان معاوية أهدىاليه الهدايا ومنجملتها الحلواء ، فلما نظرت اليها بنته قالت لابيها : من أين هذه الهدايا ؟ قال : بعثها الينا معاوية يخدعنا عن ديننا ، فأنشدت بنته بيتين :

أبالشهد المزعفريابن حرب	نبيع عليك احساباً ودينا
معاذ الله كيف يكون هذا	ومولانـا أميـرالمـؤمنينا

قوله عليهالسلام «أنحنحوه» أي أسلك طريقه. قالالبيهقي : النحوالاستقامة وكان النحو المذهب الذي يقـّوم لغة العرب ، وقال قوم النحوالناحية والنحو المثال، كقولك «هذا على نحوه» أيمثاله ، وقالالخليل النحوالقصد وذلك لان علياً «ع» قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابى الاسود الدئلي : ضع ميزاناً لكلام العرب ولقدكثرت الانباط والمتعربة ، فلما وضع ابوالاسود هذا الميزان قال أمير المؤمنين سلام الله عليه : ماأحسن النحوالذي أحدثت فيه ، أي الناحية والطريق ، ثم قال عليه السلام للمتعربـه أنحوا نحوه أي اقصدوا قصده واسلكوا طريقه ـ انتهى مافي روضة العارفين .

وأقول : قد يروي ابـوالاسود الدؤلي هذا بعض الاخبارعـن النبي صلى الله عليه وآله بالواسطة وعـن اميرالمؤمنين عليه السلام ومن بعده بلاواسطة ، ومن ذلك ماروا ه ابـوبكر الخوارزمي في كتاب المناقب يرفعه بسنده الى ابى الاسود الدؤلي انه عاد علياً عليه السلام فـي شكوى استشكاها ، قال له : تخوفنا

ياأمير المؤمنين في شكواك هذا . فقال سلام الله عليه : لكني والله ماتخوفت على نفسي ، لاني سمعت رسول الله «ص» يقول : انك ستضرب ضربة ههنا ـ وأشار الى رأسه ـ فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك يكون صاحبها أشقاها كماكان عاقر الناقة أشقى ثمود .

وروى صاحب روضة الفضائل أيضاً باسناد يرفعه الى ابي الاسود الدئلي عن عمه عن النبي «ص» أنه قال : لما نزلت هذه الاية «فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون» قال : بعلي بن ابى طالب ، بذلك أخبرني جبرئيل .

وقال القاضي ميرحسين الميبدي في شرح الديوان : مرويست كه ابو الاسود دؤلي ازشخص شنيد كه ميخواند «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بجر، وچون بامرتضى گفت فرمود : بمخالطة العجم أقسام الكلام ثلاث اسم وفعل وحرف، والاسم ماأنبأ عن المسمى والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ماأوجدمعنى في غيره، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، يا أباالاسود أنح هذا النحو ـ انتهى .

وحكى المولى داود بن عبدالباقي التركستاني في أوائل شرحه على العوامل الكبيرفي النحو لعبد القاهر الجرجاني عن شرح المفتاح أنه قيل أول من استنبط علم النحو امير المؤمنين عليه السلام ، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب أخبار النحويين لابى سعيد السيرافي ان اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلى ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، وكان من سكان البصرة ، وهو ممن صحب علياً « رض » ، وسمع قارئاً يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله » بجر رسوله فقال : ماظننت أن أمر الناس رجع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو ـ انتهى .

وقال المولى المذكور في هوامش شرحه : ورأيت في بعض نسخ شرح

المفتاح «عمد» بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد الى ابى الاسود ، وفي بعضها الاخر«عمدا» بلفظ التثنية فالضمير عائد اليه والى علي عليه السلام بالسببية ـ انتهى .

وقال المولى المذكور في الهوامش أيضاً هذا المقام هكذا وفي أواخر شروح اللباب تفصيل له مع مايشعر بأن من استنبط النحو خليل بن احمد ـ انتهى.

وأقول . . .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب تحفة الابرار بالفارسية مامعناه ان علم النحو أيضاً مأخوذ عن أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد قال ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه : ان رسول الله «ص» سمع يوماً قارئاً يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بجر لام الرسول ، فغضب «ص» وأشار الى أمير المؤمنين «ع» أنح النحو واجعل لـه قاعدة وامنع الناس من مثل هذا اللحن ، فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبـا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط وحصر كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، وكان أبو الاسود كيساً ذهناً ، فألف ذلك واذا أشكل عليه شيء راجع أمير المؤمنين عليه السلام ورتب وركب بعض التراكيب وأتى به الى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه وقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فللتفأل بلفظ علي سمي هذا العلم نحواً ، وتلماذ ابى الاسود ضاعف ذلك حتى أوصله الى أربع مجلدات، ولما وصل الى الخليل صار مجلدات كثيرة ، ولما وصل الى سيبويه وصل الى الكمال، ومن بعد سيبويه لم يجيء مثله ـ انتهى مافي تحفة الابرار .

وأقول : لايخفى الاختلافات المنقولة في الكتب ، فمن سمع قوله تعالى « ان الله بريء من المشركين ورسوله » . ثم لايخفى أن ماذكره يدل على أن لفظة «النحو» انما صدرت أولا من قول النبى «ص» لا كلام علي عليه السلام كما

قاله . فتأمل .

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموي من علمائنا في كتاب منهج الفاضلين في الامامة بالفارسية مامعناه : ان الواضع لعلم النحو هو أمير المؤمنين عليه السلام ، وسبب وضعه أنه قد سمع النبى «ص» يوماً قارئاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر اللام في رسوله فقال لعلي : اصنع قانوناً يرتفع بمراعاته تلك اللحون ، فدعى علي عليه السلام أبا الاسود الدئلي وعلمه العوامل وروابط كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، فوضع ابو الاسود باشارته «ع» وتلقينه علم النحو والقواعد النحوية وكتبها في كراس وجاء به الى علي عليه السلام ، فقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فسمي هذا العلم تفألا بلفظه «ع» بعلم النحو - انتهى كلامه قدس سره .

وأقول : فيما قاله من كون هذه القصة في زمن النبى « ص » نوع كلام . فتأمل .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي : وأما علم النحو فهو أول من وضعه لابى الاسود الدؤلي ، فان أبا الاسود سمع رجلا يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالكسر، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله من الخور بعد الكور، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، فراجع علياً عليه السلام في ذلك ، فقال له علي عليه السلام : أنح للناس مايقوّمون به ألسنتهم ، وأرشده الى ذلك وعلمه اياه وقال : الكلام كله يدور على اسم وفعل وحرف ، وبين له وجوه الاعراب بقوله : الرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه ـ انتهى.

وقال ابن شهراشوب في كتاب المناقب : ان واضع علم النحو هو علي عليه السلام ، لان النحاة يروون علم النحو عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون

الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابى الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، والسبب في ذلك أن قريشاً كانوا يزوجون بالانباط ، فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة في الانباط ، فقالت : ان أبوي مات وترك على مثل كثير ، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو.

وروي أن أعرابياً سمع من سوقي يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» فشج رأسه فخاصمه الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له في ذلك ، فقال انه كفر بالله في قراءته ، فقال عليه السلام : انه لم يتعمد بذلك ، فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تقوده الى علي عليه السلام فقالت : يا أبتاه ما أشد حر الرمضاء ، تريد التعجب ، فنهاها عن مقالها ، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل : من المتوفي . فقال : الله ، ثم انه أخبر علياً «ع» بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان دفعه الى ابى الاسود وقال : ما أحسن هذا النحو أحش له بالمسائل ، فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت الرقعة : الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى غيره . وكتب عليه السلام « علي بن ابوطالب » فعجزوا عن ذلك ، فقال «ابوطالب» اسمه كنيته ، وقالوا هذا تركيب مثل دراحنا وحضرموت وقال الزمخشري فى الفائق : ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير - انتهى مافي كتاب ابن شهراشوب .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسى في كتاب أسرار الامامة في طي ذكر

انتساب كل العلوم الى علي عليه السلام بهذه العبارة : وأما علم النحوفكما روى ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبى «ص» رجلا يقرأ « ان الله بريء من المشركين ورسوله » بجر اللام علمه النبى وأشار الى علي عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية ويعين العوامل بأسرها وأصول الكلمات كلها وأمهات جميع الابواب ، وعلم جميعها أبا الاسود الدؤلي وكان مؤدباً لابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وكان ذكياً ألمعياً [1]، فجمع ذلك بعد ما تعلم منه حدود جميعها وغوامضها ، وجمع أوراقاً وأوصلها الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما رآها استحسنها وقال : نعم ما نحوت ، فسمي به تفألا للفظه ، وتعلم المتعلمون من ابى الاسود ويزيدون هذا النوع يوماً فيوماً الى أن بلغ الى الخليل وتلميذه سيبويه وانتهى بهما هذا الفن ـ انتهى .

وأقول : لا يخفى أن هذه القصة قد رويت مختلفة ، فهذا الرجل قد نقلها مروية عن النبى «ص» وغيره قدنقلها مروية عن علي عليه السلام ، وأيضاً ـ الخ .

ثم اعلم أن ابا الاسود هذا قد يعد من شعراء الشيعة ، لكن يظهر من بعض المواضع ذمه وكتمانه الشهادة بالوصية لعلي عليه السلام على ماباليال. فلاحظ.

نعم قد اشتهر منه مرثية في شهادة علي عليه السلام ، وقد حكاها ابن الاثير في الكامل والمالكي في الفصول المهمة وغيرهما أيضاً ، وتلك المرثية تدل على حسن عقيدته ، وهي هذه :

ألا فابلغ معاوية بن حرب	فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا	ورحلها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثاني والمئينا

---

١) فى خط المؤلف «وكانت كبا الميا» .

اذااستقبلت وجه ابي حسين	رأيت البدر راع الناظرينا
لقدعلمت قريش حيث كانت	بأنك خيرها حسباً وديناً

ـ انتهى .

وقال ابوحيان المالكي المغربي في كتاب الارتشاف في النحو على مارأيته في النسخة التي قرئت عليه وعليها خطه بهذه العبارة . . .

وقال الشيخ الاقدم ابوحاتم احمدبن حمدان الرازي الامامي المعاصر لعلي ابن بابويه في كتابه في الـرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازي فى الالحاد وابطال النبوات والشرائع[1] بعدايراد كلام طويل على الملحد المذكور: ان اللغات أصلها من الانبياء عليهم السلام كما ذكرنا، فلما ختمت النبوة ختمت اللغات كما ختم سائرهذه الاسباب التي هي من أصول الانبياء والحكماء بوحي من الله عزوجل ، ولم يبق في العالم الا رسومهم ، فلاتجد في العالم غيررسومهم أوماستخرج من رسومهم وبني على أصولهم ، ووجدنا من الرسوم المحدثة التي تشاكل حكمة الحكماء ما أحدث في هذه الامة فـاستخرج من اللغة العربية ، وهو النحو والعـروض ، وهما معياران لكلام العرب ، واخذ أهلها عن حكماء الامة وائمة الهدى ، لان النحو رسمه أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه لابى الاسود الدؤلي ، وكان أمير المؤمنين حكيم دهره بل رأس الحكماء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الامة وألهمه استخراج ذلك ولم يكن بيناً بل كان مودعاً محدثاً ، وسبيل المودعين والمحدثين في هذه الامة سبيل الانبياء في سائر الامم وحكمتهم مستفادة من محمد « ص » ، وكان علي مختصاً بذلك من بين الامة أودعه النبى صلى الله عليه وآله أسراراً فضله بها على غيره فعلمها هو

---

١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه : هذا الكتاب موجود فى دارالمرزكازرون فى نسخة عتيقة مقروة .

المستحقين من الامة ، فمنها ما اختص به قوماً وسترها عن العامة ، ومنها مابذلها للخاصة والعامة ، والنحو شيء يشاكل حكمة الحكماء وان لم يكن من أسباب الديانة ، وهو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب ورسمه لابى الاسود الدؤلي ، فأخذه عنه وقاس عليه ، ثم أخذ عنه الناس فاتسعوا في القياس فيه . وكذلك العروض أخذ أصله الخليل بن احمد من رجل من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ، وكان أيضاً حكيم دهره وأمام زمانه ، ثم قاس عليه الخليل بن احمد وأخرجه الى الناس . فبهذان الاصلان أحدثا في هذه الامة وهما من حكماء الديانة وأئمة الهدى ، وهكذا سبيل كل حكمة في العالم صغرت أم كبرت ، أصلها من الانبياء وهم ورثوها الحكماء والعلماء من بعدهم ، ثم صار ذلك تعليماً في الناس وكذلك سبيل اللغات ـ انتهى ما أردنا نقله من كتابه .

وقال السيد الامير شمس الدين محمد بن الامير سيد شريف الجرجاني المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو : ان أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « وأذان من الله ورسوله يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله » بالجر في المعطوف والواجب فيه الرفع والنصب ، فحكى لامير المؤمنين عليه السلام فقال : ذلك لمخالطة العجم . ثم قال : اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف أداة بينهما ، الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه ـ الى غير ذلك من الضوابط الجامعة . ثم قال : يا أبا الاسود أنح هذا النحو ـ انتهى .

وقد قال الشيخ يوسف بن المخزوم الاعور الواسطي المنصوري الناصبي

في كتابه المعمول في بطلان مذهب الشيعة وقدكان في حوالي السبعمائة بهذه العبارة : والنحومنسوب الى سيبويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين وبناه وتفاريعه الى ابى الاسود الدؤلي ، ومانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام وذلك قوله « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف » فلم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة، والله شهيد علي وكفى به شهيداً أني رأيته في كتاب عتيق منسوباً الى عمر - انتهى .

وقدرد عليه المولى نجم الدين خضربن محمدبن علي الحبلرودي الرازي ثم النجفي الشيعي الامامي تلميذ السيد شمس الدين محمد المذكور آنفاً في كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الواردة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه ماهذا لفظه : وعلم النحو وان كان فيه علماء جمة وفحول عدة لكنهم بأسرهم معترفون بانتسابهم اليه عليه السلام ويفتخرون به ، وقد تواتر أنـه واضعه ومرشد لابى الاسود الدؤلي وأثبت العلماء ذلك في كتبهم .

ثم نقل كلام أستاده السيد المشاراليه كمانقلناه آنفاً ، ثم قال: ومع تصريح هذا العلامة الذي هو المشاراليه بالبنان في البيان ورئيس المدرسين في شيراز بل سلطان الكل في هذا الزمان كيف يجوز القول بأن مانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ، وهل هذا الاخروج عن سنن الصواب ودخول في زمرة النصاب . وشهادته بقوله « اني رأيته في كتاب عتيق منسوباً الى عمر» مردودة ، لان العدو لايكون شهيداً مع أنه كان لاباتنا عنيداً ، وكيف تثبت الشهادة بقول واحد مدع كاذب أعور بمجرد نظره الضعيف فى كتاب عتيق أبتر ، لاسيما وقدثبت نقيضها بالعدول وتواتر ، والخارجي الاعور أعمى القلب ذو الجحود مثله كمثل حمار وأرذال اليهود يحمل الاسفار ولا يستضيء بالانوار - انتهى .

وقال الشيخ عزالدين الحسن بن محمد بن علي المهلبي المعاصر للحبلرودي المذكور في كتاب الانوار العدية في كشف شبه القدرية الذي ألفه أيضاً في رد كتاب هذا الاعور الناصبي بعد نقل كلامه المذكور ونقل كلام ابن ابي الحديد بهذه العبارة : ولينظر الى الناصب القدري كيف يقول ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ونقل خطيب دمشق الشامي وهذا ابن ابي الحديد شيخ المعتزلة متصل عن شيوخها من المعتزلة والقدرية .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي في شرح مرآة المحيي كلاهما من مؤلفاته في علم الكلام في بحث الامامة : ومن قوادح عثمان قصة قتل الهرمزان ، وذلك أن الهرمزان كان من عظماء فارس ، وكان قد أسر في بعض الغزوات وجيء به الى المدينة ، فأخذه علي عليه السلام فأسلم على يديه فأعتقه علي ، وكان عمر قد منعه من قسمة الفيء فلم يعطه منه شيء بسبب ميله الى علي عليه السلام ، فلما ضرب عمر في غلس الصبح واشتبه الامر في ضاربه سمع ابنه عبيد الله قوماً يقولون قتله العلج ، وظن انهم يقولون الهرمزان ، فبادر عبيد الله فقتله قبل أن يموت عمر ، فسمع عمر بما فعله ابنه فقال : قد أخطأ عبيد الله ان الذي ضربني أبو لؤلؤ وان عشت لاقيدنه به فان علياً لا يقبل منا الدية وهو مولاه ، فلما مات عمر وتولى عثمان طالبه علي عليه السلام بقود عبيد الله وقال انه قتل مولاي ظلماً وأنا وليه . فقال عثمان : قتل بالامس عمر واليوم يقتل ابنه حسب آل عمر مصابهم به ، وامتنع من تسليمه الى علي عليه السلام حقه ظلماً وعدواناً ، ولهذا قال علي عليه السلام : لئن أمكنني الدهر منه يوماً لاقتلنه به ، فلما ولي علي عليه السلام هرب عبيد الله منه الى الشام والتجأ الى معاوية وخرج معه الى حرب صفين ، فقتله علي عليه السلام في حرب صفين . فانظر الى عثمان كيف عطل حق علي عليه السلام وخالف الكتاب والسنة برأيه ، والله تعالى يقول «ومن قتل

مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً» ـ انتهى .

أقول : قد رأيت في آخر بعض المصاحف التي كتبها عليه السلام بخطه كذا « علي بن ابو طالب» بالواو أيضاً، وفي بعضها« علي بن ابى طالب » بالياء ، وقال السيد المرتضى في الفصول . . .

وقال شارح كتاب العوامل في النحو للشيخ عبدالقاهر الجرجاني في وجه تسمية النحو بهذا الاسم : ان اباالاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بجر رسوله ، ثم ذهب الى اميرالمؤمنين عليه السلام بهذا وأخبره بذلك ، فقال علي عليه السلام تعليماً له : الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وماسواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وماسواه فرع عليه . وقال بعد هذا المقال لابى الاسود الدؤلي : أنح ، أي اقصد واحفظ هذا ، ولذلك سمي هذا العلم نحواً ـ انتهى .

وقال المولى سلطان عابد محمد[1] في أول حاشيته على شرح الجامي على الكافية وهو من العامة أيضاً : قيل أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي استاد الصابرين بالبلاء والراضيين بالقضاء الحسن الرضا والحسين الشهيد بكربلا اسبطا من لم ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهو أخذ من علي رضي الله عنه ، وسببه أن امرأة دخلت على معاويه في زمن عثمان رضي الله عنه وقالت : ان أبي مات وترك لي مالا ، بامالة مال ، فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابى الاسود بوضع النحو ، فوضع أولا باب ان وباب الاضافة ، ثم سمع رجلا يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بالجر فصنف بابى العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً : ياابة ماأحسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ،

---

١) «كايد احمد » خ ل .

قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ماأحسن السماء وافتحي فاك ، فصنف بابى التعجب والاستفهام ، وأخذ منه النحو خمسة نفر عطاء وابو الحارث وغيبة وهمون [١] ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء النحوي القاري ، وأخذ منه الخليل بن محمد والخليل ابن احمد وفاقا فيه من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه الذي هو علم في النحو وكتابه فيه ملقب بالكتاب ، وأخذ منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً ، وأما علي بن حمزة الكسائي فانه أخذه من ابى عمرو بن العلاء ومع ذلك قرأ كتاب سيبويه بعده الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، وأخذ النحو منه الفراء البغوي [٢] صاحب المصابيح الملقب بمحيى السنة ، وأخذ منه ابو العباس ثعلب وأخذ منه ابو سعيد محمد الانباري كلهم كوفي ، وأخذ من الاخفش قطرب محمد بن المستنير ، وأخذ من سيبويه والاخفش وقطرب صالح الحرمن وابو بكر المازني ، وأخذ منهما محمد الملقب بالمبرد ، وأخذ منه اسحق الزجاج وابو بكر السراج وابن درستويه ومحمد بن كيسان ، ثم أخذه منهم ابو علي الفسوي وابو سعيد السرافي وعلي بن عيسى الرماني ، ثم أخذ منهما ابو علي الفارسي ، ثم أخذ منه ابو الفتح بن جني ، وأخذ منه الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، ثم قيل لم يأت بعده من يعبأ به ، وأخذ منه المخدوم المعظم جليل دهره وخليل عصره عصام الملة والدين ، وأخذ هو من محمد بن محمد البحر آبادي ، وأخذه من علاء الدين الاسترابادي ، وأخذه من شرف الدين عمر التبريزي ، وأخذه من العلامة التفتازاني ، وأخذه من العلامة النيسابوري ، وأخذه من ابى بكر الشيرازي ، وأخذه من سعد بن احمد البغدادي ، وأخذه من قوام

---

١) كذا في خط المؤلف .

٢) في هامش نسخة المؤلف : هذا الفراء غير الفراء النحوي . فتأمل .

الدين النحوي ، وأخذه من ابىسعيد النحوي ، وأخذه من ابىمحمد النحوي تلميذ الشيخ عبدالقاهر رحمهم الله – انتهى كلامه .

أقول : في كلامه نظرمن وجوه شتى : الاول أن . . .

قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني فيرسالة العروض والقوافي: العلوم الادبية مرتقية الى اثني عشرصنفاً : الاول متن اللغة ، وعلم التصريف ، وعلم الاشتقاق وعلم الاعراب ، وعلم المعاني وهـوالعلم الذي يميز بـه بين المعنى الصحيح والفاسد، وعلم البيان وهوالعلم الذي يميز به بين العلم النظم الصحيح والفاسد ويقال لمجموعهما علم البديع وتحصيل هذا العلم من أشرف المطالب الدينية وأرفع المباحث اليقينية اذ هـوالعلم المخصوص بالقرآن وبه يعرف فصاحته بالتحقيق لابا . . . ، وعلم العروض ، وعلم القوافي ، وعلم انشاء النثر، وعلم قرض الشعر، وعلم الخط ، وعلم المحاضرات ومنه التواريخ – انتهى .

وأقول . . .

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج النحوي : حدثنا ابوجعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري صاحب ابى عثمان المازني ، قال حدثنا ابو حاتم السجستاني ، قال حدثني يعقوب بن اسحق الحضرمي ، قال حدثنا سعد ابن سلم الباهلي ، قال حدثنا ابى عن جدي عن ابىالاسود الدؤلى أوقال عن جدي عن ابىالاسود عنابيه قال : دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام فرأيته مطرقاً متفكراً ، فقلت : فيما تفكرياامير المؤمنين؟ فقال : اني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العـربية . فقلت : ان فعلت ذلك يا أمير المؤمنين أحييت وبقيت فينا هذه اللغة . ثم أتيته بعدأيام فألقى الي صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف ، فالاسم ماأنبأ عن المسمى ، والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ماأنبأ عن معنىليس

باسم ولا فعل» ثم قال لي : تتبعه وزد فيه ما وقع لك ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولامضمر، وانما يتفاضل العلماء في معرفة ماليس بمضمر ولاظاهر. قال : فجمعت منها اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها أن وان وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن، فقال لي: لم تركتها. فقلت: لم أحسبها منها . فقال: بل هي منها فزدها فيها .

قال ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحق في قول علي عليه السلام لابي الاسود «اعلم ياأبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولامضمر وانما يتفاضل العلماء في معرفة ماليس بظاهر ولامضمر» فالظاهر رجل وفرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك ، والمضمر نحو أنا وأنت وأنتما وأنتم والتاء في فعلت وفعلت والكاف في غلامك واكرمك والياء في ثوبي وغلامي والهاء في ثوبه وغلامه والنون والياء في أكرمني والنون والالف في خرجنا وقعدنا وغلامنا والالف في قاما والواو في قاموا والنون في قمن ، فهذا هو المضمر، وأما الشيء الذي ليس بظاهر ولامضمر فالمبهم نحو هذا وهذه وذه وتي وهاتا، وهذه كلها لغات في هذه وهاذان وتان وأولئك وذلك وتلك وتانك ونحو من وما والذي وأي وكم وحتى وأين وما اشبه ذلك من المبهمات ، وانما كان في ذكر العربية فقال الكلام اسم وفعل وحرف ، ثم حد هذه الاشياء وعرفه بعقب الحدان أصعب العربية هو في المبهم ، لان الاسماء الظاهرة مجاريها في الابواب سهل والمضمر ممنوع حركة الاعراب وانما يتغير في نفسه ، وهذه الاسماء المبهمة التي ذكرناها لها أحكام في التثنية والجمع والتصغير ، ومنها ما يكون له أحوال متضادة وشروط مختلفة ، وقد بين ذلك في النحو، وهذا غرضه وقصده ـ انتهى كلام الزجاج .

° ° °

السيد الظاهر بن أبي المفاخر بن أبي العشاير الحسيني الافطسي

عالم ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو سليمان ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر ، وله نظم لطيف ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترابادي

فقيه ثقة صالح ، قرأ على الشيخ أبي الفتح الكراجكي ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني

امام اللغة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي

كان فاضلا عابداً فقيهاً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن أحمد العاملي والد الشهيد الثاني .

أقول : ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه أخوه الشيخ حسين ابن حسام على مايظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد الله التستري ، ومن تلامذته ناصر البويهي . فلاحظ اذ لعله بالعكس .

حرف العين المهملة

السيد الاميرعادل الحسيني

فاضل عالم ، لم أعلم عصره لكن رأيت في بلدة آمل من بلاد مازندران من جملة مصنفاته ترجمة رسالة آداب المتعلمين للمحقق الطوسي بالفارسية. فلاحظ.

* * *

الشيخ ابو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابى حجر العجلي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو فاضل ثقة ، له نظم رائق في مدح أهل البيت عليهم السلام وكتاب التمثيل وشجون الحكايات ، أخبرنا بهما الوالد .

والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم ثم لام في آخره نسبة الى بني العجل ، وهم . . .[١]

* * *

١) انظر في هذه النسبة معجم قبائل العرب ٢/٧٥٦ .

الشيخ نصر الله عالم شاه بن عبدالجليل بن ابى المكارم بن ابى طالب

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

° ° °

السيد مجد الدين عباد بن احمد بن اسمعيل الحسيني

عالم فاضل جليل ، لـه شرح تهذيب الاصول للعلامة ـ كذا قـاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

أقول : ولم أعثر الى الان على عصره . فلاحظ .

° ° °

الشيخ ابـو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بـن عبد الملك الفارسي الدهقان الكلوذاني الكاتب المعروف بابن ابى مروان

كان من مشائخ النجاشي ، وروى عن جماعة منهم ابـو الفرج الاصفهاني ومحمد بن يحيى الصولي وعلي بن بابويه والد الصدوق ـ كذا قيل .

وأقول : ظني أن النجاشي يروي عنه بالـواسطة الواحدة بل بالوسائط ، لان الجماعة الذين يروي العباس هذا عنهم من القدماء جداً . فتأمل ولاحظ .

° ° °

السيد رشيد الدين العباس بن علي بن علوية الوراميني

واعظ صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

---

١) امل الامل ٢ / ١٤١ .

السيد الامير عبد الباقي الحسيني

فاضل عالم فقيه مجتهد معروف ، وأظن أنه من المعاصرين للشهيد الثاني . فلاحظ .

ولقد رأيت بعض فوائده وفتاواه ، ومن ذلك ماسئل عما لو كان المؤمن غنياً والولد فقيراً هل يجوز اعطاء الزكاة اليهم أم لا ؟ فقال : يجوز اعطاء مازاد على النفقة الواجبة فانها على الوالد .

ثم سئل لو كان رجل يكفي ماله عن مؤنة السنة له ولعياله الواجبي النفقة وعال جماعة تبرعاً فعجز عن مؤنتهم أيطلق عليه اسم الفقير والمسكين أم لا ؟ فقال : نعم .

وسئل عما لو اشتغل القادر على تكسب مؤنة السنة بالنوافل فصار عاجزاً عن التكسب يجوز له أخذ الزكاة أم لا ؟ فقال : لايجوز لهذا الشخص الاشتغال بالنوافل الا طلب العلم .

وسئل عما لو خلف الميت مالاً كثيراً وعليه القرض يجوز للغريم احتساب ماله عليه من الزكاة أم لا ؟ فقال : يجوز.

ولعل السائل هذا السيد والمسؤول الشهيد الثاني ، فلايكون من المجتهدين فلاحظ .

ثم في الجواب الاخير نظر ، اذ بعد فرض وفاء المال بالديون الاحتساب لايخلو من اشكال . فتأمل .

ولعل لفظ «لا» سقط من قلم الناسخ . فلاحظ .

ولعل هذا السيد هو السيد الامير عبد الباقي الاتي .

° ° °

السيد الاميرعبدالباقي سبط الشاه نورالدين نعمة الله الولي المشهور

وكان من مشاهيرعلماء عصره وشعرائهم بالفارسية وأصحاب الانشاء ، وقد أورده سام ميرزا في تحفة السامي ونقل بعض أشعاره وقال له ديوان شعربالفارسية في الغزليات . وكان قد جمع مع علـوالنسب مراتب شرف الحسب ، وكان يتخلص في أشعاره بالباقي، وقال انه لغاية شهرته لايحتاج الى تعريف وتوصيف وكان مع علومرتبته ذاهمة عظيمة في رعاية جانب الفقراء . وقد صار في أوائل ظهور دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي متقلـداً لمنصب صدارته ثم ترقى وصار وكيل الدولة للسلطان المذكور، واستقرعليه حل وعقد جميع مهام الانام حتى انه لا يصدر في جميع امورالملك والمال في مملكة ملك السلطان الابرأيه الى أن استشهد في واقعة محاربة ذلك السلطان مع ملك الروم في أوائل رجب سنة عشرين وتسعمائة . فلاحظ .

ولايبعد اتحاد هذا السيد مع السابق . فلاحظ .

° ° °

المولى الجليل جمال السالكين عبدالباقي الخطاط الصوفي التبريزي

المعروف بحسن الخط في خط النسخ والسلس[1].

كان فاضلا عالماً محققاً ، ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية ، وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ التواريخ .

ولم أعلم أنه على من قرأ ، ولكن له من المؤلفات كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية[2] ألفه على مشرب التصوف ولعله لم يتم ، وله تفسير القرآن المجيد وشرح الصحيفة الكاملة السجادية طويل الذيل ، وهما أيضاً على طريقة

---

١) كذا في خط المؤلف ، والظاهر أنه يريد « والثلث » .

٢) في هامش نسخة المؤلف : ولعله يوجد عند المولى رضا الهمداني .

الصفوية . فلاحظ .

وقد كان معاصـراً للسيدآميرزا ابراهيم الهمداني ، وكانت بينهما مصادقة ومصافاة ، ورأيت مكتوباً من ابراهيم المذكوراليه بالفارسية في جواب مكتوبه اليه وقد أعجبني مكتوب ذلك السيد فأوردته في هذا المقام ، وهذه صورته :

«بحق بيت وبحق صاحب بيت وبحق دلهاى شكسته بحق آنكه دلهاى دوستانش راشكسته ميدارد كه ازقيود امورصورية وتعيينات اعتبارية خودرا خلاص ساختن كارمردان است ودليران است وهرجبه وجوشن پوش رازورميدان مردانگى ميسر نيست وظاهر عبارت «الشفقة على خلق الله» سدراه سالكان است ، جهة آنكه شفقت برخلق معنى ديگراست وعلاقه باخلق امرديگر ، انداختن ابراهيم خليل الله عليه السلام هاجر واسمعيل را دروادى غيرذى زرع صحراى مكه وبجانب شام رفتن وبا ايشان سخن نگفتن ازقبيل ترك علاقه بود نه ازقبيل ترك شفقه برخلق ، چون چنين باشد كه «الشفقة على خلق الله» ازايشان ميراث است ، وتسليم كردن ابراهيم اسمعيل را بحمايت الله تعالى از كمال شفقت ناشى است چراكه حمايت الله تعالى به ازحمايت ابراهيم است بلاشك وريب ، كريمى كه گاويتيمى را دربيشه ميان سباع حفظ كندوبه پرى پوستش بزربفروشد جهت يتم ببركت توكل پدرش اسمعيل را نيزدرصحراى مكه حفظ ميتواند كرد ببركت توكل ابراهيم ، باخلق برآمـدن كارصعب است وجمع بين الاضـداد ازجملة محالات است ، باحق آشنا شدن چندان دشوار نيست چه اراده خود را به اراده واگذاشتن ازقبيـل ممكنات وانسان را از اين مقام بهره هست وبوقوع پيوسته .

قال ابن الفارض : . . .[1]

وحصول معنى احدى بنى نوع رادليل امكان حصول اين معنى است براى

---

١) مكان بيت الشعر بياض فى الاصل .

دیگری ، خدانصیب فرماید .

(النتیجه) راه منحصراست دردویکی بجانب نوروحدت ودیگری بجانب ظلمت کثرت ولاثالث لهما ، اهل کثرت را ازنوروحدت یاری نیست چنانکه اهل وحدترا از ظلمت کثرت غباری ، هزارسال اگر کسی اوقات خودرا بکلی صرف اهل دنیا کند بصورت وسیرت انسان برنیاید بـا این کس رام ومهربان نمیشود «لن ترضی عنك الیهود ولاالنصاری حتی تتبع ملتهم»[1] ، پس ایشانرا باحق دلالت باید کرد «قل ان هدی الله هوالهدی»[2] ، ویامثل ایشان شدوترك حق کرد « لئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جائك من العلم مالك من الله من ولي ولانصیر»[3] . شق اول را ایشان قائل نیستند شق دوم را ماچون قائل شویم ایشان مارابحق نمیفروشند ، ماچون حق را بدنیا فروشیم چاره منحصراست درترك ایشان « من تجاربه فقد ربح » . چنین کرده اندعارفین واولیاء الله حق .

(الخلاصة) اولیارا شعارترك دنیا است هرچه باشد وهر که باشد «القید کفر ولوکان بالله » اهل دنیا را مدار برتحصیل است هرچه باشد واز هر که باشد ، اگرچه سد راه وبندپا باشد «وبینهما بون بعید» .

(الاشارة) باصفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هر کدام راکه خواهند اختیار کنند ، سخن پوست کنده مدت مدید بدرگاه حق تضرع کردن وبرای طلب هرسهل بمراد نرسیدن به ازآنست که بوسیلهٔ مکتوبی ویابواسطهٔ پیغامی ازبزرگی صاحب آلاف والوف شدن چه اول رانورخضوع همراه است وآخر را ظلمت فروتنی وتنزل ، دردنبال ابراهیم ادهم ازترك پادشاهی ضرری نکرد

---

۱) سورة البقرة : ۱۲۰ .

۲) سورة البقرة : ۱۲۰ .

۳) سورة البقرة : ۱۲۰ .

فرعون‌را سلطنت روی زمین‌فایده ندارد ، حمالان باربر گردن نه چون سواران سبکٔ عنانند «سیروا قدسبق المفردون» .

(الحقیقة) علمی که بزبان و گوش محتاج باشد علم نیست دردی است ، چرا که سوداگررا از کسادی بازار آتش‌درجان است وهرچه درحافظه وخیال مخزون است مانع نفس حیوانی است مانند کتابخانه درمعرض زوال است ، وآن‌علمی که روح راشمع راه است کدام است «العلم نقطة کثرها الجاهلون»، تمام علم اولیا ازمقولۀ شیء من وجه است وعلم علماء دنیا ازمقوله علم بوجه شیء است ، وتفاوت بین الامرین بسیاراست . برتقدیری که معلوم شیء واحد باشد آثارمتفاوت است ، چه شمع ثانی را ازهربادی ضرر زوال است وشمع اول را باد صرصرمعین وممد شعاع است .

(النکتة) ماهیت علم صورت حاصلی است ، چون حق را دانستی علم حاصل کردی ، همه را دانسته « قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون »[1] .

(المعذرة) من‌تنگٔ‌حوصله وتنگٔ مایه ام ، بااهل دنیاخلطه نمیتوانم کرد، دریاآشامان‌را حال دیگراست ،آنچه نوشته ام خیال‌خودرا بیان‌کرده ام «الاناء یترشح بما فیه لاانکارلنا لاحد» همه خوبند وهمین بدمائیم «والفرارمن الکثرة لیس الاباطاعة الامرلابمقتضی العلم» .

هرکه را ذرهٔ وجود بود　　　　پیش هرذره درسجود بود

جهت مختلف طریق أنبیاء واولیاء صراط مستقیم است وهدایت بطلب منوط است « واهدنا الصراط المستقیم » تعلیم طلب است « ولیس للانسان الاماسعی»[2] ادیب عظیم است، واطلاع برسرقدرمافوق طاقت است، واطاعت

---

۱) سورة الانعام : ۹۱ .

۲) سورة النجم : ۳۹ ونصها « وأن لیس للانسان الا ما سعی » .

اولیاء سرمایه نجات است .

(الانصاف) بدست خود تفسیربیضاوی نوشته ام پای بندم شده است «وما أصابکم من‌مصیبة فبما کسبت‌أیدیکم»[1] نه همراه میتوانم گرداندنه علاقه میتوانم از آن بر داشت ، یقین میدانم که عنقریب درمعرض بیع من یرید شیء قلیل فروخته خواهد شد ، پس علم یقین رادراین‌راه مرتفعی نبوده است ، الله تعالی عین الیقین‌را نصیب طالبین گرداند بحرمة الواصلین الی حق الیقین .

(الرمز) بندبندم میلرزد ازتعقل آنچیزیکه تمنای صادقان‌را فرض عین است «فتمنوا الموت ان کنتم صـادقین»[2] ومدار براغماض عین است باآنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان ومحبان آل محمد صلی الله علیه وآله بخیراست ، تعیشم دردنیـا مثل تعیش زندانیان ومحبوسان است ، پس ازخلاص شدن از زندان این چه خوف واین چه بیم است «رحم الله امرءاً عرف قدره» ، اینست حال من ومقدارمن .

(المقصود) غرض ازنوشتن این چند کلمه که زبان زدهربزرگ وکوچك است نه قصد افاده است که نسبت بملازمان آنجناب‌توهم این داعیه محض کفر است ونه غرض دانش واظهارمعرفت خـود است که قطره را با دریای محیط خودنمائی دلیل جهل است ، بلکه مطلوب آنستکه خـود را بدینوسیله بخاطر فیض مآثر آن‌عالیمقدار که هرگز ازخانهٔ محبتم قادرآمده است قدم‌بیرون ننهاده است :

ای قدم ننهاده هرگزاز دل تنگم برون

حیرتی دارم که چون درهر دلی جا کرده‌ای

---

۱) سورة الشوری : ۳۰ .

۲) سورة الجمعة : ٦ .

برساند وطلب تجديد التفات خاطر آن خورشيد ذره پرورنمايد وخود را درسلك محبان ومشتاقان آن درگاه جاى دهد ، اگرچه مـآثرمحبتم را چندان احتياجى باين اظهارنيست لكن «تهادوا تحابوا» وارد است ، مرابهتراز عرض اخلاص هديهٔ نبود بدان اكتفاكردم وازآن هم اندكى ذكر كـردم كه «الجرعة تدل على الغدير والجفنة على البيدرالكبير» ، الله تعالى ملازمت آنجناب رابار ديگربزودى روزى اين مخلص گرداند بالنبى وآله الامجاد ـ انتهى.

واقول . . .

* * *

الشيخ ابومحمد عبدالباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري

شيخ من وجـوه أصحابنا ثقة ، ورد الري وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري تصانيفه منها الحجج والبراهين فيامامة مولانا امير المؤمنين وأولاده الاحد عشر أئمة الدين ، والمذهب فـي المذهب ، ورسائل البصرة ، وكتاب الدلائل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والبصري على المشهورالافصح بفتح الباء ويجيء في النسبة بكسرها ثم الصاد المهملة الساكنة وفتح الراء المهملة وآخرها هاء ، نسبة الى بصرة .

* * *

الشيخ ابوالحسن عبدالجبار بن احمد بن ابىمطيع

فاضل فقيه ، له: كتاب الورع ، كتاب الاجتهاد ، كتاب القبلة ، كتاب الاثار الدينية ، أخبرنا بهاالشيخ وجيه الدين عبدالملك بن سعيد الداودي الزيدي عنه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ولعل الزيدي نسبة الـى مذهب الزيدية ، ولكن المروي عنه مـن الشيعة

الاثني عشرية . فلاحظ .

ويؤيد كون الراوي من علماء الزيدية عدم عقد ترجمة له في فهرسه مع أنه من مشائخه . فتأمل .

° ° °

السيد عبد الجبار بن [. . .] البحراني

كان من العلماء المعاصرين للامير السيد حسين مجتهد العاملي في دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ومن مؤلفاته كتاب ـ الخ . فلاتظنن اتحاده مع من يأتي . فلاتغفل .

° ° °

السيد عبدالجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

° ° °

القاضي زين الدين ابو علي عبدالجبار بن الحسين بن عبدالجبار بن محمد الطوسي ابن اخي علي بن عبدالجبار الطوسي

فاضل فقيه واعظ ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : يعني بعلي بن عبد الجبار القاضي جمال الدين أبا الفتح علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي . فلاحظ . فهو حينئذ في درجة ـ الخ .

---

١) امل الامل ٢/١٤٢ .

وسيجيء ابن عمه المذكور أيضاً ، وهو القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي .

ثم أقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ابن ابراهيم العتايقي شارح نهج البلاغة أن شرحه مأخوذ من أربعة شروح ، منها شرح القاضي عبدالجبار عليه ، ويحتمل أن يكون شرح نهج البلاغة المشار اليه للقاضي زين الدين ابى علي عبدالجبار هذا ، أو هو لواحد من القضاة الثلاثة الاتية ، ولم أعثر الى الان ـ وهو عام ثمانومائة وألف ـ على أن مؤلفه أي واحد من هؤلاء القضاة الاربعة . فلاحظ .

° ° °

الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبدالله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي

الفاضل العالم الكامل العلامة ، تلميذ الشيخ الطوسي ومن في طبقته ، ويروى عنهم ، وكان رحمه الله نيسابوري الاصل وصار متوطناً بالري ، وقد يعبر عنه بعبد الجبار المقري فلاتظنن التعدد .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة منهم الشيخ الطوسي استاده ، وقد وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخطه الشريف للشيخ ابى الوفا عبدالجبار هذا ، وكانت صورتها هكذا «قرأ علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفا عبدالجبار بن عبدالله الرازي أيد الله عزه وسمعه الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وابو عبد الله محمد بن هبةالله الوراق الطرابلسي وولدي ابو علي الحسن بن محمد . وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وأربعمائة » انتهى .

ويروي عنه ولده الشيخ ابو الحسن أو ابو القاسم علي بن عبدالجبار كما سبق آنفاً ، وجماعة كثيرة اخرى أيضاً على مايظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب وغيره ، ومنهم السيد ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي ، والشيخ ابو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني ، وعبد الجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي ، والشيخ ابو الفتوح احمد بن علي الرازي ، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبدالصمد النيسابوري ، ومحمد بن الحسن الشوهاني ، وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي لكنه اجازة وبذلك صرح نفسه أيضاً في اعلام الورى ، وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبى ، ومسعود ابن علي الصوابى ، والحسين ابن احمد بن طحال المقدادي ، وعلي بن شهر اشوب المازندراني السروي والد ابن شهراشوب المشهور .

وقد نقل قريباً من ذلك الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب الجامع ، ولكن أورد أبا علي محمد بن الفضل الطبرسي بدل ابى علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي . فتأمل . وقد أسقط الاربعة المذكورين بعده ، وكذا أسقط أيضاً عبد الجليل بن عيسى المذكور .

وقد سبق في ترجمة الشيخ ابى عبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس ابن الفاخر الدوريستي أن الشيخ المفيد عبدالجبار هذا يروي أيضاً عنه .

وممن يروي الشيخ عبدالجبار المذكور أيضاً عنه الشيخ الطوسي كما سيأتي وصرح به الطبرسي في اعلام الورى أيضاً – الى غير ذلك من العلماء .

ويظهر من أواخر مجمع البيان للطبرسي أن الطبرسي يروي عن المفيد ابى الوفا عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي هذا فيما كتبه اليه بخطه ، وهو يروي عن الشيخ الطوسي وعن الرئيس ابى الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب وعن الشيخ ابى عبدالله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسى أيضاً .

وكذا يظهر من أوائل سند أحـاديث الحسن بن ذكروان الفارسي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام كما وجدته بخط الوزيري الفاضل المشهور أن الشيخ ابا عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي يروي عن الشيخ المفيد عز العلماء ابو الوفا عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة ، ويروي هـو عن الرئيس ابى الجوائز الحسن بن علي ابن بادى . فلا تغفل .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد عبدالجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي ، فقيه الاصحاب بـالري ، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء، وهو قد قرأ على الشيخ ابى جعفر الطوسي جميع تصانيفه ، وقرأ على الشيخين سلار وابن البراج ، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه ، أخبرنـا بها الشيخ الامام جمال الدين ابـو الفتوح الخزاعي عنه ـ انتهى .

وأقول : قد صرح ابن شهراشوب أيضاً في كتاب المناقب بأن هذا الشيخ قرأ على الشيخ الطوسي وان ابـن شهراشهوب يروي عنه بتوسط السيد ابى الفضل الداعي المذكور ، وله ولد فاضل وهو الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الجبار، وسيجيء ترجمته أيضاً .

وفي المهج لابن طاوس أنه قد حدث الشيخ ابو علي ولد الشيخ الطوسي قدس سره في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة سبع وخمسمائة ، وكـذا الشيخ المفيد شيخ الاسلام عين العلماء ابو الوفا عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي في مدرسته بالري فى شعبان سنة ثلاث وخمسمائة، وحدث أيضاً السيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسبين ابو الفضل المنتهى ابن ابى زيد

ابن كاكا[1] الحسيني في داره بجرجان في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة ، وحدث أيضاً الشيخ السعيد الامين ابوعبدالله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام اجازة في رجب من سنة أربع عشرة وخمسمائة ، قالوا كلهم حدثنا الشيخ الطوسي بالمشهد المقدس الغروي في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري واحمد بن عبدون وابوطالب بن الغروي[2] وابوالحسن الصفار وأبوعلي الحسن ابن اسمعيل بن اشناس ، قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي النحوي ، قال حدثنا ابوالوضاح محمد بن عبدالله بن زيد النهلي ، قال أخبرني ابي ، قال سمعت الامام أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ـ الحديث .

° ° °

القاضي ركن الدين عبدالجبار بن علي بن عبدالجبار [بن محمد ظ] الطوسي نزيل قاسان

فقيه وجه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعله ابن عم القاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار بن الحسين ابن عبدالجبار الطوسي المذكور آنفاً ، بل الظاهر أنه ابن القاضي جمال الدين علي بن عبدالجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الاتي في باب العين المهملة.

° ° °

الشيخ عبدالجبار بن علي النيسابوري المقري

كان فاضلا عالماً صالحاً ، قرأ على الشيخ الطوسي ـ كذا أفاده الشيخ

---

١) « كبابكي ـ كياكي » خ ل .

٢) « عزوز» خ ل .

المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : ظني اتحاده مع الشيخ المفيد ابى الوفا عبدالجبار بن عبدالله بن علي المقري الرازي السابق ، لان أصله كان من نيسابور وتوطن بالري ، مع اتحاد الاسم والعصر واللقب واسم الجد ، وأما حذف اسم الوالد فشائع . فلاحظ .

° ° °

القاضي عبدالجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وسيجيء ترجمة ولده علي وأنه من العلماء .

° ° °

عبدالجبار بن محمد الطوسي

فاضل ، يروي عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[2] .

وأقول : يروي عنه ولده القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترابادي وسيجيء ترجمته ، وسبق ترجمة سبطه عبدالجبار بن علي بن عبدالجبار آنفاً . فلاحظ .

ثم أقول : لايبعد كون هذا بعينه هو القاضي ركن الدين عبدالجبار المذكور آنفاً ، فيكون من باب الاختصار في النسب . فلاحظ .

° ° °

---

١) امل الامل ١٤٣/٢ .

٢) امل الامل ١٤٣/٢ .

السيد عبدالجبار بن معية الحسني النسابة

كان من أجلاء العلماء ، والظاهر أنه من سلسلة ابن معية المشهور، ويروي عنه ابن اخته السيد ابو البركات عمر أعني المعروف بالشريف عمر بالكوفة ، وكان ابو البركات عالماً وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه ـ كذا يظهر من كتاب أنساب السيد احمد بن علي بن الحسين الحسني النسابة تلميذ السيد تاج الدين ابن معية .

* * *

الشيخ عبد الجبار المقري

قد سبق بعنوان الشيخ المفيد ابو الوفا عبدالجبار بن عبدالله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي ، فلاتتوهم المغايرة .

* * *

القاضي عبدالجبار بن منصور

فاضل فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ الـواعظ نصير الدين عبد الجليل بـن ابى الحسين بـن الفضل القزويني

عالم فصيح ديّن ، له كتاب بعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض ، كتاب البراهين في امامة أمير المؤمنين ، كتاب السؤالات والجوابات سبع مجلدات ، كتاب مفتاح التذكير، كتاب تنزيه عائشة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد يظهر من بعض المواضع نسبه على نحو آخر، فاني قد رأيت

على ظهر كتاب المثالب المشار اليه في وصفه هكذا : ألفه الصدر الامـام نصير الدين ركن الاسلام سلطان العلماء ملك الوعاظ عبد الجليل بـن الحسين ابى الفضل القزويني .

ثم قد كان هذا الشيخ واعظاً أيضاً كما يظهر من مطاوي كتاب نقض الفضائح له.

ثم اعلم أن له رسالة أيضاً مختصرة في جواب الملاحدة وشبههم قد ألفها قبل تأليف كتاب المثالب بسنة كما يظهر من كتاب المثالب .

ولايخفى أن مراده بتنزيه عائشة تنزيهها عن الزنا لاعن المعاصي، لان عند الشيعة هي مبراة عن الزنا البتة ، وكذلك جميع أزواجـه صلى الله عليه وآله وأزواج سائـر الانبياء أيضاً ، وأخبارهم ناطقة بذلـك . والعجب أن العامـة المتعصبين لها القائلين بأنها ام المؤمنين يعتقدون أن الخاصة ينسبون اليها الزنـا مع أنهم بأنفسهم قد نقلوا في بعض تفاسيرهم قصة زناها والخاصة قد أنكروا ذلك غاية الانكار .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مـامعناه : الشيخ الاجل عبد الجليل القزويني الرازي صاحب كتاب نقض الفضائح وقد كان بالفارسية وكان من أذكياء العلماء الاعلام ومن أتقياء المشائخ الكرام ،وكان في عصره مشهوراً بعلو الفطرة وجودة الطبع وممتازاً من بين أقرانه ، وقد ألف بعض معاصريه من غلاة أهل السنة من بلدة الري ونواصب تلك الناحية مجموعة في رد مذهب الشيعة ، وقد أذعن علماء الشيعة الذين كانـوا بالري وتلك النواحي بالاتفاق على أن الاولى والاحق بالتصدي لدفع ذلك ونقضه هو الشيخ عبدالجليل هذا ،وقد وفقه الله تعالى لتأليف كتاب شريف في نقض تلك المجموعة وجعل عنوانه باسم صاحب الزمان عليه السلام .

ثم ذكر قدس سره عبارة أول كتابه وخطبته . فلاحظ. ثم أورد بعض الفوائد

واللطائف من كتابه هذا في ترجمته وشطراً آخرمنها أورده متفرقـاً في مطاوي كتاب مجالس المؤمنين المذكوروقال : ان نسخة ذلك الكتاب درة عزيزة جداً وقال : النسخة التي وصلت الي كانت أيضاً سقيمة في الغاية لكني قد صححتها بقدر الطاقة بعد التفكر والسعي والتأمل التام ،حتى أوردت فيها بعضها بلفظه وبعضها بالمعنى ، ويظهرمن طي بعض حكاياته في مجلس وعظه أن في شهور سنة خمسين وخمسمائة قدكان موجوداً أيضاً وكان في مدرسه الكبير كان يعظ الناس يوم الجمعة ونحن نقلنا تلك الفوائد في كتاب وثيقة النجاة في القسم الثالث في الاماميات .

ثم كتابه المذكور كتاب لطيف في الامامة كثير الفوائد والان عندنا منه نسخة عتيقة ، ورأيت عدة نسخ منها نسخة أخرى عتيقة عند المولى ذوالفقار.

ثم انه يظهرمن أوائل هذا الكتاب أنه ألفه بعد سنة ست وخمسين وخمسمائة بأمر النقيب شرف الدين ملك النقباء سلطان العترة الطاهرة ابى الفضل محمد بن علي المرتضى بقزوين .

* * *

الشيخ المحقق رشيد الدين ابو سعيد عبد الجليل بن ابى الفتح بن مسعود ابن عيسى المتكلم الرازي استاد علماء العراق في الاصولين

مناظر ماهر حاذق ،له تصانيف منها :نقض التصفح لابى الحسين البصري ، الفصول في الاصول على مذهب آل الرسول ، جوابـات علي بن ابى القاسم الاسترابادي المعروف ببلغمران ، جوابات الشيخ مسعود الصوابى ، مسألة في المعجز ، مسألة في الامامة ، مسألة في المعدوم ، مسألة في الاعتقاد ، مسألة في نفي الرؤية ، شاهدته وقرأت بعضها عليه ــ قاله الشيخ منتجب الدين .

وأقول: قد مرفي ترجمة الشيخ الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن ابى اللحيم ابن أميرة المصدري العجلي أنه أستاد الشيخ الامـام رشيد الـدين عبد الجليل

الرازي المحقق ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ .

ثم انه سيجيء في ترجمة الشيخ العالم ابوسعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي احتمال اتحاده مع هذا الشيخ ، بل الظاهر عندي اتحادهما مع الشيخ نصيرالدين عبدالجليل بن ابى الحسين بن الفضل القزويني السابق أيضاً كما لايخفى . فلاحظ .

° ° °

الشيخ رشيد الدين عبدالجليل بن ابى المكارم بن ابى طالب

واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فلاتظنن اتحاده مع سابقه وان كان سابقه أيضاً واعظاً . فتأمل . نعم لايبعد أن يكون هذا بعينه هو عبدالجليل الذي كان صاحب كتاب نقض الفضائح الذي قد ذكره القاضي نورالله في المجالس .

° ° °

السيد الامير عبد الجليل الحسيني القاري

فاضل صالح ، من مهرة قراء القرآن ، ورأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة في علم القراءة بالفارسية، ولعله من علماء دولة السلاطين الصفوية . فلاحظ .

° ° °

الشيخ عبد الجليل بن عبد محمد أخو الشيخ عبد الغفار الاتي ذكره

شيخ جليل صالح فاضل ، له تصانيف منها : بيطارنامه ، كتاب قول نامه ، وحاشية على الهندى ـ كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

---

١) امل الامل ٢/ ١٤٤ .

وأقول : ولم أظن أن يكون له فضل ، والعجب من الشيخ المعاصر ايراد مثل هؤلاء في رجال العلماء ، ولا أقل من عدم الاطراد في مدحه والاكتفاء بما قد يكتفي الشيخ منتجب الدين في فهرسه في ترجمة نظائره بقوله صالح أوواعظ أودين أونحوذلك . وأعجب منه أنه قال في ترجمة الشيخ عبدالغفار أخيه الذي هوأجهل من الحمار . . .

والصواب عندي ادخالهما في نسخة رجال علماء البيطارين وجهلاء البطالين، لاني قدجالست مع الشيخ عبدالغفارمراراً وجاورته وناظرته فلم أجده ممن ذاق طعم شيء من العلوم أصلا . نعم قد ذاق طعم الطمع جداً ، وانما أوردتهما في هذا المقام مع نبوالكلام عن الاسراد في حق هؤلاء الطغام كيلا يضل فيه الاقدام ، بل خاله الذي سيجيء ترجمته أيضاً كذلك ، وهوالشيخ . . .

° ° °

الشيخ العالم رشيد الدين ابو سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي

متكلم فقيه متبحر أستادالائمة في عصره ،وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة ، وله تصانيف أصولية ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل ، بعد نقل الكلام المذكور : وهذا الشيخ الجليل من مشائخ ابن شهراشوب ، يروي عن ابى علي الطوسي ، وقد ذكره في معالم العلماء فقال: الشيخ[1] الرشيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي ، له : مراتب الافعال ، نقض كتاب التصفح عن ابى الحسين ولم يتمه ـ انتهى[2] .

---

١) « شيخى » خ ل ظ .

٢) معالم العلماء ص ١٤٥ .

أقول : وقد أورده ابن شهر اشوب في باب الالقاب من المعالم بناءاً على أن الرشيد من ألقابه المشهورة[1] .

ثم قد تقدم نقض كتاب التصفح لابى الحسين في مؤلفات عبدالجليل بن ابى الفتح ، ولامنافاة في كون كل منهما صنف له نقضاً، اذ لايخفى على مثل ابن شهراشوب مؤلفات شيخه ولاعلى مثل منتجب الدين ذلك. ويقرب اتحاد الرجلين بأن يكون نسب هذا الى جده وهناك الى ابيه ، وحينئذ فذكر منتجب الدين له مرتين لاوجه له ، مع عدم وجود فاصلة هناك أصلا . ويقرب ماقلناه اتحاد الكنيتين والنسبتين والكتابين وغيرذلك - انتهى مافي أمل الامل[2] .

أقول : قد صرح ابن شهراشوب المذكور في كتاب المناقب أيضاً بأنه من مشائخه وقال انه يروي عن الشيخ ابى الوفا عبدالجباربن علي المقري الرازي أيضاً .

ثم أقول : والحق عندي أيضاً اتحادهما ، ومن العجب أن ابن شهر اشوب أورد هذا الشيخ في باب الالقاب من معالم العلماء مع تصريحه فيه باسمه أيضاً كما مر ولقبه قدس سره هو الرشيد .

واعلم أنه يروي عن هذا الشيخ أيضاً كماسيجيء في باب الميم السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسينى الكيلكي .

ثم أقول : ان هذا الشيخ يحتمل اتحاده مع الشيخ الواعظ نصير الدين عبدالجليل بن ابى الحسين بن الفضل القزوينى السابق، بل مع الشيخ عبدالجليل القزويني الرازي الذي ينقل عن كتابه السيد قاضي نور الله التستري كثيراً في

---

١) هذا من كلام الافندي حشاه بين كلام الحر.

٢) امل الامل ٢/١٤٤.

مجالس المؤمنين . فلاحظ كما مر آنفاً .

* * *

الشيخ عبدالحسين بن عجرش العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : كان فاضلاً من أعيان عصره ، وكان معاصراً للشهيد الثاني وولده ، وله اليهما مسائل رأيتها ورأيت جواباتها ، وعندنا كتب بخطه تاريخ بعضها سنة أربع وعشرين وتسعمائة[1] ـ انتهى[2] .

وأقول . . .

* * *

المولى عبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي الهندي المدرس بشاه جهان آباد

كان من أكابر العلماء ومن مشاهير الفضلاء في البلاد الهندية ، وقد كان معظماً في تلك البلاد في الغاية لدى السلطان . وبالجملة كان قدس سره علامة عصره وفهامة دهره جامع لسائر العلوم حافل ، وقد توفي بها في عصرنا ، وله حواشي ومؤلفات جيدة حسنة مشهورة متداولة بها .

واعلم أنه قد اشتهر هذا الفاضل بين أهلها بكونه من علماء أهل السنة ، ولكن سماعي من بعض الثقات من أهل يزد ممن سافر الى تلك البلاد حكاية وصية منه لولده المولى ابو الهادي دالة على تشيعه وحسن عقيدته وأنه كان يعمل في مدة عمره في تلك البلاد بالتقية ، وأنه قد كانت عنده كتب الشيعة موجودة محفوظة في صندوق مقفل مفتاحه محفوظ عند نفسه من الكتب الاربعة في الحديث

---

١) كذا في خط الافندي ، وفي نسخ المصدر « سنة ٩٦٤ » .

٢) امل الامل ١/١٠٧ .

للامامية ومن سائر كتب الاحاديث للشهيد من المشهورات وغيرها ، وقد كانت في ذلك الصندوق تحت الكتب المذكورة رسالة مجزأة غير مجلدة حسنة جداً من مؤلفات نفسه في الامامة تقرب من ثلاثة آلاف بيت محتوية على اثبات أدلة الشيعة وعلى ابطال حجج أهل السنة في مسألة الامامة ، وقد وصاه بالعمل بها. وحكى لي ذلك الثقة أنه رأى تلك الرسالة ، وكان قد استنسخ منها الفاضل الجليل الاميرزا معزالدين محمد بن الاميرزا فخرالدين محمد المشهدي أيضاً في بلدة اكبرآباد من بلاد الهند .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية طويلة الذيل على تفسير البيضاوي في غاية الجودة ، وقد رأيت ببلدة هرات منها مجلداً من أولها، وهي ماكتبه على الجزء الاول من القرآن ، وقد ألفها للسلطان شاه جهان محمد ملك الهند ، ولعله لم يخرج من تلك الحاشية الا ذلك المقدار .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .[١]

° ° °

السيد عبدالحميد الحسيني النجفي جدالسيد بهاءالدين علي بن السيدغياث الدين عبدالكريم الحسيني النجفي

فاضل عالم كامل راوية كبير، يروي عنه سبطه المذكور في كتاب الدرالنضيد في تعازي الامام الشهيد وغيره .

ثم أقول : لايبعد عندي اتحاده مع أحد السيدين الاتيين ، بل الحق ذلك. فلاحظ .

ثم انه يروي السيد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد في كتاب الانوار المضيئة عن جده السعيد الحميد ، والمراد به هو هذا . فلاحظ .

---

١) توفى بسيالكوت فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٧ – معجم المؤلفين ٥/ ٩٥ .

السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالله بن التقي الحسني النسابة

من أكابر علماء الامامية ، يروي عن الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين بن عبدالحميد بن الثقفي[1] ، فاضل صالح ، يروي عنه فخار بن معد ـ انتهى[2] .

وأقول : الظاهر أنه الذي يروي عن ولده الشيخ ابن فهد الحلي ، أعني السيد المرتضى بهاءالدين علي بن السيدعبدالحميد النسابة ، ولست أعني السيد المرتضى علم الدين علي بن عبدالحميد بن فخاربن معد الحسيني الموسوي .

بل أقول : ولايبعد اتحاد السيدجلال الدين عبدالحميد هذا مع السيدجلال الدين عبدالحميد الاتي .

ثم اعلم أن في بعض مواضع المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي قد وقع هكذا : أخبرني السيد الاجل العالم عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين ، قال أخبرنا الشيخ المقري ابو الفرج احمد بن حشش القرشي ، عن ابى الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي ، عن الشريف ابى عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، عن ابى تمام عبدالله ابن احمد بن عبيدالله الانصاري، عن عبيدالله بن كثير العامري، عن محمد بن اسماعيل الاحمسي ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي النسخة المطبوعة من الامل « السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى » ، وفي النسخة المخطوطة التى علق عليها الافندى « السيد جلال الدين عبد الحميد بن الثقفى » ثم صححت هكذا « السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن عبدالله التقى الحسنى النسابة » .

٢) امل الامل ١٤٥/٢ .

النخعي، عن علقمة بن الاسود، عن عبدالله بن الاسود، عن عبدالله بن مسعود ـ الخ .

أقول: والحق اتحاده مع هذا السيد. فتأمل، اذ فيه تصحيف أسامة بالنسابة أو بالعكس . فلاحظ .

* * *

السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبدالحميد ابن السيد شمس الدين شيخ الشرف ابى علي فخار بن معد بن فخار بن احمد العلوي الحسيني الموسوي الحائري الحلي

من أجلة علمائنا وأفاخمهم ، وقيل في نسبه : السيد الامام نسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابى القاسم محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب برد السلام[1] ابن محمد [بن] صالح بن موسى الكاظم عليه السلام ـ كذا أورد نسبه الحمويني تلميذه من علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، وقال: انه يروي عن ابيه عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه عن الصدوق .

ولكن نقل عنه هكذا : انبأني والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد رحمه الله اجازة ، وهو غريب لانه صرح نفسه أولا بأن معد جده . فتأمل .

وقد كتب في هامش تلك النسخة : ان السيد عبدالحميد هذا جد سادات المشفع . فتأمل .

ثم في بعض مواضع كتاب الحمويني المذكور هكذا : أخبرني السيد النسابة جلال الدين احمد بن عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي ، عن النقيب

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كله سهو ، لان المراد به هو السيد محمد بن موسى المدفون بشيراز.

شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي. والحق زيادة لفظتي «احمد» و«ابن» كما لايخفى ، أو يقال كان أصله «ابو احمد عبدالحميد» فصحف . فلاحظ.

وفي بعض مواضعه: الجلال بن فخار بن معد الموسوي كتابة عن عبدالرحمن ابن عبدالسميع اجازة . فتأمل .

أقـول : وقد وجدت في صدر سند بعض زيـارات الحسين عليه السلام المذكورة في كتاب مزار الشيخ الطوسي بهذه العبارة : حدثني السيد الاجل العالم الاوحد جلال الدين سيد الشرف ذو الحسبين عبدالحميد بن التقي حرس الله ظله وأدام بقاءه وأدام علوه ، قال حدثتنا ست العشيرة بنت احمد بن سعيد ابن محمد البصري المهلبي في الكوفة في منزلها في يوم الثلاثاء ثـالث عشر شوال سنة ست وستين وخمسمائة ، قالت حدثنا جدي لابى الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي من لفظه وأنا أسمع في جمـادى الاولى من سنة عشرة وخمسمائة ، قال أطال الله بقاءه وأخبرنا الشيخ ابـو الفرج احمد بن علي بن مشيش القرشي قراءة عليه ، قال أخبرنا الحافظ محمد بن علي بن ميمون البرسي اجازة ، قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بـن عبدالرحمن العلوي رضي الله عنه ، قال أخبرنا ابو الحسين محمد بـن الحسين ابن جعفر الحارثي قراءة علية ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عماد بن محمد بن العطار، قال حدثني علي بن الحسين بن كعب ، قال حدثني اسمعيل بن صبيح اليشكـري ، عن الحسن بن سعيد الاحمسي ، عن جابر بن الجعفي ، عن أبى عبدالله عليه السلام ـ الخ .

ويروي عنه ولده السيد علم الـدين المرتضى علي بن عبدالحميد ، وهو يروي عن والده فخار وعن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي على ما رأيته في مواضع : منها

ما وجدته في سند بعض الروايات .

وكان والده من كبار مشاهير الفقهاء ، وكذا ولده أعني السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد أيضاً ، وسيجيء ترجمتهما ، ويروي ولده علم الدين عنه .

وهذا السيد النسابة جلال الدين المذكور هو أستاد السيد عبدالكريم بن احمد بن طاوس الحسني صاحب فرحة الغري ، وقد رأيت صورة اجازة هذا السيد له في بلدة تبريز على ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبيين تأليف السيد الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي السيد جلال الدين هذا عن والده السيد فخار ابن معد أيضاً .

ويروي عنه السيد فخرالدين علي بن السيد عزالدين محمد بن احمد بن علي بن أعرج الحسيني العبيدلي جد السيد ابى عبدالله عميدالدين عبدالمطلب ابن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن السيد فخرالدين علي المذكور.

ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي ، والظاهر أن مراده هو هذا السيد ، لكن في كلامه نظر من وجهين : الاول أن والد العلامة يروي عن فخار ابن معد بلا توسط أحد . فتأمل . الثاني أن ظاهر سياق كلامه أنه لا يعتقد أن السيد عبدالحميد المذكور ولد السيد فخار بن معد هذا ، مع أنه ولده . فتأمل.

ثم انه قد نقل الأستاد الاستناد قدس الله روحه في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار من الكتاب العتيق هكذا : أخبرني السيد الاجل عبدالحميد ابن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة ، قال

أخبرني والدي رضي الله عنه ، عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربى ، عن محمد بن عبدالله البحراني ، عن ابى محمد الحسن بن علي ، عن علي بن اسمعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشي ، عن احمد بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، قال قرأت على عبدالله ابن سليمان ، قال سمعت الصادق عليه السلام ـ الحديث .

وفي أواخر كتاب مزار البحار أيضاً هكذا : من الكتاب العتيق ، أخبرني السيد عبدالحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط والده ، قال أخبرني والدي عن الحسن بن علي الدربى عن محمد ابن عبدالله الشيباني عن ابى محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي ابن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابى عبدالله عليه السلام .

وأقول : ففيما قاله الاستاد الاستناد من أن الكتاب العتيق المذكور هو بعينه كتاب مجموع الدعوات لابى الحسن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري محل تأمل ، لان ولد التلعكبري من معاصري المفيد وأضرابه وصاحب كتاب العتيق كما علمت آنفاً من المتأخرين عن المفيد بكثير . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ، كان فاضلا محدثاً راوية ، يروي عن تلامذة ابن شهراشوب عنه ، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان بن خالد الحلي في مختصر البصائر ـ انتهى[1] .

وأقول: لعل في روايته عن ابن شهراشوب بواسطة واحدة تأملا . فلاحظ . لكن يدفع الاشكال بأن والده السيد فخار يروي عن شاذان بن جبرئيل ، وهو

---

١) امل الامل ٢/ ١٤٥ .

في درجته . فلاحظ .

ثم لا يبعد أن يكون النقيب عبدالرحمن المذكور هوابن اخي هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي المذكور ولده محمد في ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد السابق . فلاحظ . لكن رواية السيد عبدالكريم عن هذا السيد بواسطة واحدة بعيدة . فتأمل .

ثم أقول : لم أستبعد اتحاد السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد السابق . فلاحظ .

ثم في هذا المقام اشكال ، وهوأن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة ان السيد تاج الدين ابن معية يرويها عن جماعة ، منهم جلال الدين ابن الكوفي عن نجم الدين بن سعيد ، ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبدالحميد بن محمد عن والده عبدالحميد ، جميعاً عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال عن ابى طالب حمـزة بن شهريار- انتهى. وقوله «جميعاً» حال عن نجم الدين ابن سعيد وعن عبدالحميد والاشكال أن الظاهر أن مراده بالسيد علم الدين المرتضى المشاراليه هو ولد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا . وحينئذ في جعل اسم جده محمداً نظر أولا، وفي عدم جعل فخارجده كماهو ظاهر السياق نظر ثانياً ، وفي عدم توصيفه بالسيادة نظر ثالثاً . ولو حمل على أن مراده غير ولد هذا السيد لاشكل الامر من جهة أنه لم أجد أحداً غيره يناسب في هذه الدرجة . فتأمل .

° ° °

السيد نظام الدين ابوطالب عبدالحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظهر من رجال السيد علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، وظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلف كتاب

الرجال المذكور ، لكن لم أبعد كونه بعض المذكورين فيما بعد . فلاحظ .

* * *

عبدالحميد بن محمد

من علماء الامامية وفقهائهم ، يروي عن فخار عـن الشيخ محمد بن محمد ابن هرون المعروف بابن الكمال ، ويروي عنه ولده علم الدين المرتضى علي ابن عبد الحميد كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة . وقد مر آنفاً أن الحق اتحاده مع السيد جلال الدين عبدالحميد السابق .

ثم قد وقع في طي بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هكذا: عن الشيخ سديدالدين يوسف عن السيد الفاضل عبدالحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي ـ الخ . والحق أن المراد بالسيد عبدالحميد هو هذا السيد، بل هو عين ولد السيد فخار المذكور وان كان كلامه عري لم يقيده بكونه والده غير واف . فتأمل .

* * *

ابو محمد عبدالحميد بن محمد المقري النيسابوري

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة ـ كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل الامل[1]

وأقول : ذكره في أواخر اجازته لبني زهرة . فلاحظ .

* * *

السيد نورالدين عبد الحميد الكركي العاملي

يروي عن الشهيد الثاني ، ويروي عنه الشيخ محمد بن مكي بن عيسى بن

---

١) امل الامل ٢ / ١٤٥ .

الحسن العاملي على مايظهرمن صدر كتاب الاربعين للاستاد الاستناد قدس سره ولم أجده في أمل الامل .

* * *

الشيخ عبد الحميد النيلي

فاضل صـالح فقيه ، يروي عنه احمد بـن فهد الحلي ـ كذا قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1] .

وأقول : هذا سهومنه ، لان ابن فهد يروي عن ولده لاعنه ، أعني به الشيخ نظام الدين أبـا القاسم علي بن عبدالحميد النيلي ، وبذلـك صرح أصحـاب الاجازات ، وخاصة ابن فهد نفسه في اجازاته ، ولاسيمـا الشيخ نظام الدين المشاراليه في اجازته لابن فهد المذكور. وسيجيء مايرشدك الى ذلك ماسنورده في ترجمة ولده الشيخ نظام الدين المشاراليه انشاء الله تعالى .

نعم نقل الشيخ نعمة الله بن خـاتون العاملي في اجازتـه للسيد ابن شد قم المدني أن الشيخ عبدالحميد النيلي يروي عن الشيخ فخرالدين ولدالعلامة وعن السيد عميدالدين عبدالمطلب الاعرج الحسيني أيضاً ، ولكن لم يذكرمن روى عنه أصلا . فتأمل .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم الشيخ عبدالحميد النيلي ، وهوأحد مشائخ احمد بن فهد . انتهى .

وأقول . . .

* * *

---

١) امل الامل ٢/١٤٦ .

السيد النقيب جلال الدين عبدالحميد بن عبدالحميد العلوي

قد ينقل عنه ابن ابى الحديد المعتزلـي في شرح نهج البلاغة ، والظاهر كونه مـن الخاصة ، ولعله أحـد ممن سبق . فلاحظ ، فكان فى عصر المحقق وأضرابه .

° ° °

الشيخ عبدحيدر بن محمد الجزائري

قال السيد نعمةالله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل فقيه محدث عارف بعلوم النحووالعربية ، نشأ في الجزائروتشاركنا معه في الدرس فيشيراز واصفهان ،وكان ورعاً ثقة عابداً ، وبعد واقعة الجزائرمع الروم سكن الحويزة ، وكان معظماً عند سلطانها ، ثم انتقل الى رحمة الله في عشرالتسعين بعد الالف . انتهى .

° ° °

السيد الاميرنظام الدين عبد الحي بن الاميرعبدالوهاب بن علي الحسيني الاشرقي[1] الجرجاني .

فاضل عالمفقيه متكلم أديب ، بلكان من أفراد عصره فيعهد السلطان شاه طهماسب الصفوي، وله عدة مؤلفات ، ووجدت فيقصبة كهبنان من بلاد كرمان اجازة له بخطه الشريفوالخط متوسط لبعض تلاميذه علىالارشاد للعلامة وكان

---

١) فىهامش نسخة المؤلف : قد رأيت بخطه بالقاف فىآخر كتاب ترجمة مكارم الاخـلاق .

أقول : الظاهرأن الصحيح هو« الاشرفى » بالفاء نسبة الى « أشرف » قرية منقرى مازنـدران .

تاريخ الاجازة في شهر جمادى الاولى من سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، وقدكان نسبه فى تلك الاجازة بخطه هكذا : الاميرعبد الحي بـن عبد الوهاب بن علي الحسيني من آل ابى علي احمد الصوفي الاشرقي .

ورأيت بعض الفوائد المتعلقة بالعلوم العربية المنقولة عن كتاب له كان تاريخ تأليفه في شوال سنة ثلاثين وتسعمائة .

ويلوح من فحوى شرحه على ألفيـة الشهيد أنـه أيضاً يقول بشرطية الامام أونائبه في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

ثم اني رأيت في بلدتي أردبيل واستراباد أيضاً من مؤلفاته رسالة المعضلات وهي فى اشكالات العلوم الحكمية والفقهية ونحوهما ، وكان تاريخ الفراغ من تأليفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة يوم الرابع عشر من ذي الحجة ، فهو من علماء دولة السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي والسلطان شاه طهماسب الصفوي ولده أيضاً .

وكان قدس سره يسكن باستراباد وهراة أولاثم خرج من تلك البلاد خوفاً من الاعداء وسكن برهة من الزمان ببلاد كرمان أيضاً ومنها فـي قصبة كهبنان وألف فيها كتباً .

وقـد كان عندنا مـن مؤلفاته حاشية على تصورات شرح الشمسية القطبى والحاشية الشريفية، وله حاشية أخرى على تصديقاته أيضاً ، وله حاشية على بحث تمام المشترك ، ورسالة في ترجمة الرسالة الالفية الشهيدية بالفارسية ، ألفها بأمر بعض الامراء مع انضمام فوائد أخرى متعلقة بالصلاة والزكاة والنكاح ونحوها جيدة المطالب ، رأيتها بكوبنان ، وحاشية على بحث العلل الاربع منه وكانت تلك الحواشي في مجموعة بخط بعض تلاميذه وقدقرأ اكثرها عليه ، ومن جملة ماقرأه عليه حاشية تصورات شرح الشمسية المذكورة وحاشية التصديقات منه،

وكان تاريخ القراءة والكتابة سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

وله أيضاً شرح على ألفية الشهيد كبير جداً، وله شرح جيد آخر عليه متوسط وقد ألف الثاني في بلاد كرمــان بعد الاول في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي لالتماس بعض تلامذته قدس سره، وقد رأيت هذا الشرح بقصبة كهبنان من بلاد كرمان ، وهو حسنة الفوائد جيدة المطــالب يدل على غاية مهارته في العلوم ولاسيما في الفقه . وله كتاب فــي الخطب ، وهذه الثلاثة شائعة في بلاد كرمان ولاسيما في قصبة كوبنان .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في بعض مسائل من علوم عديدة كالمنطق والكلام والفقه ، رأيتها بكوبنان ، وهي مشتملة على مقالتين وخاتمة ، وقد ألفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة ، وهي رسالة جيدة الفوائد .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد الشريف رأيتها بها ، وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثيرية للميبدي كمــا صرح به الامير فخر الدين السماكي في حاشيته على الشرح المذكور .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعناه : ان الامير عبدالحي بن الامير عبدالوهاب الاسترابادي الجرجاني ثم الهروي قد أتى من بلدة استراباد الى بلدة هراة في سنة ثلاثين وتسعمائة واشتغل هو في كل الاوقات بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ففاق على أقرانه لجودة ذهنه وحدة طبعه في مدة قليلة، واشتهر من بين العلماء بالمهارة في العلوم ، ولذلك صار منظور نظر السلطان حسين ميرزا بايقرا ، فراعاه بهراة وفوض اليه تدريس مدرسة كوهرشادبيكم ، فاشتغل بلوازم الافــادة بها كما ينبغي الى أن ظهر دولة السلطــان شاه اسمعيل الصفوي بخراسان فاعتلى أمــر هذا السيد بها بعد ذلك ، فكان حكامه بخراسان يراعونه حق رعايته ، ولما استعفى السيد السعيد الشهيد الامير غياث الدين محمد

ابن الاميريوسف من منصب قضاء خراسان قلده الاميرعبد الحي المذكورعدة من السنين في نهاية الاستقلال والى الان ـ يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكورأيضاً ـ هذا السيد مقيم بهراة في غاية العزة والاحترام ومشتغل بنشرمسائل العلوم الدينية واظهارخفيات المعارف اليقينية . وبالجملة هذا السيد في الواقع في هذا العصر قد فاق بمزيد العلم والفهم على اكثر صناديد أهل خراسان من غير اغراق وتكلف ، وهو بقلمه ولسانه يظهر أنواع حقائق العلوم ودقائقها ، وبه ينتظم أمور القضايا الشرعية والفتاوى الدينية :

ليس كلامي يفى بنعت كماله — صل الهي على النبى وآله

ـ انتهى كلام حبيب السير .

وأقول : يقال انه قد جاء قدس سره بعد وفاة الشيخ علي الكركي الى خدمة السلطان شاه طهماسب الصفوي واستدعى أن يكون رئيساً للعلماء والمجتهدين ومعظماً عنده كماكان الشيخ علي المذكور ، ولكن لم يقبل السلطان ذلك وقال اني أريد مجتهد جبل عامل .

ثم انه قدس سره قد مات في كرمان . فلاحظ، وعمره قدفاق على السبعين وسيجيء ترجمة والده بل ولده . فلاحظ وأنه قد كان أيضاً من مشاهير العلماء .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد الامير عبد الحي بن عبد الوهاب الحسيني الاسترابادي ، والحق اتحادهما .

وقدرأيت بخطه الشريف فيأردوباد ترجمة كتاب مكارم الاخلاق للطبرسي بالفارسية ، وخطه جيد .

* * *

القاضي عبد الخالق بن [...] الكرهرودي

المعروف بقاضي زاده الكرهرودي ، فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشيء صوفي ، وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن جملة تلامذة الشيخ البهائي .

وله رسالة في الامامة بالفارسية معروفة، وقد تعرض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضي زاده الماوراء النهري في مسألة الامامة في مجلس السلطان المذكور وأورد فيها فوائد أخر أيضاً، ويظهر منها رغبة عظيمة في كلام الصوفية والميل الى أرباب التصوف .

وله أيضاً رسالة كبيرة في الامامة على مانسبه الى نفسه في الرسالة المذكورة ولعلها أيضاً فارسية . فلاحظ .

وهذا الرجل غير قاضي زاده الكرهرودي الذي ينقل المحقق الباغنوي كلامه في حاشية شرح حكمة العين ويرد عليه لانه مقدم الطبقة .

وبالجملة كان جماعة من أهل العلم يعرفون بقاضي زادة الكرهرودي .

والكرهرودي نسبة الى كرهرود ، وهو قرية بل قصبة بين همدان واصفهان وقد وردت عليها والآن معمورة .

وله أيضاً كتاب [...] كما صرح به في تلك الرسالة . فلاحظ .

* * *

السيد الجليل عبدالرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم ماهر شاعر معاصر أديب منشيء ، من شعره ما كتبه الي في مكاتبة عجيبة الانشاء أحسن وأجاد فيها ماشاء وفيها هذه الابيات :

اليك على بعد المزار تحيتي — وصفو ودادي والثناء المحقق
وأنهي الى المولى المكرم أنني — لرؤيته والعالم الله شيّق
فلا أقفرت تلك الديار التي بها — العفاة وطلاب الحوائج أحدقوا
هنالك لاوجه السماح مقطب — لديه ولا باب المكارم مغلق
وأنت فدم ياواحد الدهر سالماً — قرين العلى تبقى وأنت موفق

وقوله فيها :

ماكريم من لايقيل عثار — الكريم ويستر العوراء
انما الحرمن يجر على الز — لات منه ذيلا ويغضي حياء

ولولاخوف الاطالة لذكرت شيئاً من ذلك الانشاء ، رأيته في البحرين فرأيت منه العجب ، لكني غرقت حينئذ فى البحرين بحر العلم وبحر الادب ـ انتهى مافي أمل الامل[1] .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن ابراهيم العتايقى

سيأتي بعنوان الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي الحلي ، وهذا من باب النسبة الى الجد ، وهو شائع . فلاتغفل .

* * *

الشيخ قوام الدين عبدالرحمن بن ابى الغنائم الماهياني الاسدي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

---

١) امل الامل ٢/١٤٦ .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد بن ابى البركات

يروي عنه الشيخ الطوسي ، وهويروي عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي

قال السيد عبدالكريم بـن طاوس الحسني في كتاب فرحة الغري : نقلت من خط الطوسي أخبرني عبدالرحمن بن احمد بن ابى البركات عن عبدالعزيز ابن الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسي عن الشريف ابى عبدالله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن الحسن ابن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عـن يحيى بن الحسن العلوي ، قال وحدثني يعقوب بن يزيد عن ابـن ابى عمير ـ يعنى الثقفي ـ عن الحسين بن الحلال عن جده عن الحسن المجتبى عليه السلام .

أقول : الظاهر أن مراده بالطوسي هو الشيخ الطوسي .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ مـن الخاصة وان كان جماعة منهم من العامة . فلاحظ .

ثم في موضع آخر منه هكذا : عبدالرحمن بن احمد الحربى عن عبدالعزيز ابن الاخضر عن ابى الفضل بن ناصر عن محمد بـن على بن ميمون عن محمد ابن على بن الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر ابن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبدالله بن عبيد بن زيد عن الصادق عليه السلام .

وأقول : اكثر هؤلاء موافقة لسابقهم ، ولكن بأدنى تغيير . فتأمل .

° ° °

الشيخ عبدالرحمن بن احمد الجزائري ساكن البصرة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق صالح عارف بالعربية

شاعر معاصر، له شرح قصائد ابن ابى الحديد وغيرذلك ـ انتهى[1] .

* * *

الشيخ ابوسعيد عبدالرحمن بن ابى القاسم الحصري

سيجيء بعنوان الشيخ ابى سعيد عبدالرحمن بن ابى القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الحصري البصير. كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، ويروي عنه قراءة عليه، وهو يروي عن القاضي ابى المحاسن عبدالواحد بن اسمعيل الروياني كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، ولذلك قد يظن بكونه من مشائخه العامة. فتأمل .

ثم انه قد وضع في بعض أسانيده هذه العبارة : أخبرنا الشيخ ابوسعد عبد الرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الحصرى البصير بقراءتى عليه، أخبرنا ابو علي بن الحسن بن احمد الجلاد، حدثنا احمد بن عبدالله بن احمد الحافظ حدثنا سليمان بن احمد عن هارون بن سليمان البصري عن سفيان بن بشر الكوفي عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابى زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله ـ الخ .

* * *

الشيخ المفيد الحافظ ابومحمد عبدالرحمن بن الشيخ ابى بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري

الفاضل العالم الكامل الجليل العم الاعلى أو الادنى للشيخ ابى الفتوح الرازي المفسر المشهور وتلميذ السيد المرتضى ومن في طبقته .

---

١) امل الامل ٢/ ١٤٧ .

وكان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشائخ كثيرة جداً من الخاصة والعامة ، ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً ، ويروي عنه جماعة منهم : الشيخ ابوعلي تيمان ابن حيدربن الحسين[1] بن ابى عدي الكاتب البيع ، وابوالفتح احمد بن عبد الوهاب الحسن بن الحسن الصراف البرديني املاء ، وعلي بن الحسن بن علي، والسيد ابومحمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله السيلقي كما يظهرمن كتاب أربعين منتجب الدين .

ويظهرمن كتاب فرائدالسمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين لبعض فضلاء الاصحاب أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ ابى المفضل محمدبن الحسين سعيدالقمي المجاور ببغداد اجازة عن الشيخ علي بن محمدبن علي الخزاز، وان الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسط السيد ابى محمد شمس الشرف بن علي ابن عبدالله الحسني السيلقي، وبالاخيرصرح الشيخ منتجب الدين المذكورنفسه أيضاً في بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين له ، وبأن الشيخ المفيد هذا يروي عن جماعه منهم : ابوعلي محمد بن محمد بن الحسن الوبري قراءة عليه ، ولعل المروي عنه المذكورمن العامة ، ومنهم ابـوطاهرمحمد بن احمد بن علي بن حمدان الاموى قراءة عليه ، ولعله أيضاً مـن العامة ، ومنهم السيد ابـوابراهيم جعفربن محمد بن الظفرالحسيني وهومن الخاصة ، ومنهم ابومحمد الحسين ابن محمد بن ابى ذهابة ويروي عنه بطرابلس ولعله من العامة ، ومنهم ابوالعباس احمد بن محمد بن عمرالفقيه قراءة عليه وقد يظن كونه من العامة ، ومنهم ابو حفص عمربن احمد بن مسرورالزاهد، ومنهم ابوطاهرمحمد بن احمد الجعفري قراءة عليه ، ومنهم محمد بن علي بن محمد النحوى قراءة عليه في داره ،ومنهم الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين

---

١) « الحسن » خ ل .

وأربعمائة ، ومنهم السيد ابـو المعالي اسمعيل بن الحسن بـن محمد الحسني النقيب بنيسابور قراءة ، ومنهم ابوبكر محمد بن عبدالعزيز الجرمي الكرامي ، ومنهم الشيخ محمد بن احمد ولعله أحد من سبق فتأمل ، ومنهم السيد ابوالفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام ، ومنهم محمدبن زيد بن علي الطبرى ابوطالب بن ابى شجاع الزيدي قراءة عليه بآمل ، ومنهم . . .

وقد سبق أيضاً في ترجمة السيد اسمعيل بن حيدر العلوي العباسي أنه يروي الشيخ عبدالرحمن النيسابوري عنه ، وقد مر أيضاً فـي ترجمة السيد ابى محمد شمس الشرف بن ابى شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسني السليقي [كذا] انه يروي عن الشيخ عبدالرحمن هذا وأنه يروي الشيخ منتجب الدين بتوسطه عنه كما في كتاب فرائد السمطين المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد ابومحمد عبدالرحمن ابن احمد بـن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاب بالري حـافظ واعظ ثقة ، سافر في البلاد شرقاً وسمع الاحاديث عن الموافق والمخالف ، وله تصانيف منها : سفينة النجاة في مناقب أهل البيت العلويات الرضويات، الامالي، عيون الاخبار، مختصرات فـي المواعظ والزواجر، أخبرنـا بها جماعة منهم السيدان المرتضي والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن أخيه الشيخ الامام ابـو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله ، وقد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى وأخيه الرضي والشيخ ابى جعفر الطوسي والمشائخ سلار وابن البراج والكراجكي رحمهم الله جميعاً – انتهى .

وأقول : في كـون الشيخ ابي الفتوح ابـن اخي هذا الشيخ تـأملا ، لان اسم والد الشيخ ابى الفتوح هو علي واسم جده القريب محمد ، وهذا الشيخ اسم والده احمد ، ولعله سبط أخيه وهو عمه الاعلى . فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي أنه عم الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري .

ثم أقول: وفي باب الكنى من معالم العلماء لابن شهراشوب هكذا: أبو عبدالله النيسابوري الشيخ المفيد ، له الامالي ومناقب الرضا عليه السلام ـ انتهى . فقد يظن أنه هو هذا الشيخ وأن اختلاف الكنية لاينافيه لتعددها ، وعندي في ذلك تأمل . وسيجيء تحقيق القول فيه في ترجمة الحاكم ابى عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النبتى الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع مايرشدك الى تحقيق ذلك .

* * *

السيد صفي الدين عبدالرحمن الحسيني السيني

فاضل عالم ، ولم أعلم عصره ولكن قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ، والظاهر أنه من المتأخرين ، بل لعله من أهل السنة . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو سعد عبد الرحمن بن ابى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الحصري البصير

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، وقد يعبر عنه بأبى سعد ابن الحصري وتارة بأبي سعيد عبدالرحمن بن ابى القاسم الحصري ، وقد سبق آنفاً والكل عبارة عن شخص واحد .

وبالجملة يروي هذا الشيخ عن جماعة ، منهم ابو علي الحسن بن احمد المقري عن الحافظ ابى نعيم الاصبهاني عن ابى بكر بن خلاد ـ الخ . ويروي أيضاً عن . . .

السيد النقيب شرف آل ابى طالب عبدالرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي

فاضل عالم ، وكان من المشائخ الكبار لاصحابنا ، ويروي عنه جماعة كثيرة من العامة والخاصة، ومنهم ابو عبدالله احمد بن علي عن علي بن ابراهيم عن والده عن جده عن الطبراني كما في فرائد السمطين للحموينى، ولعله من العامة ، وهو يروي عـن الشيخ شاذان بـن جبرئيل القمي قراءة عليه فـي صفر سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، ويروي عنه السيد عبدالحميد بـن فخار الموسوي على ما يظهر من أسانيد بعض الاخبار ومـن كتاب فرائد السمطين للحموينى من العامة أيضاً ، وقد يروي الحموينى عـن الشيخ عزالدين احمد بـن ابراهيم بن عمر الفاروقي عنه .

ولايبعد أن يكون هذا النقيب من أقرباء الشريف ابى تمام محمد بن هبه الله ابن عبدالسميع الهاشمي الاتي في باب الميم . فلاحظ .

ثم انه سيجيء ترجمة الشيخ ابـى طالب عبدالرحمن بن محمد بـن عبد السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحاده معه ، بل لم أبعد كـون الشيخ ابى طالب تصحيف شرف آل ابى طالب أوشرف آل ابى طالب تصحيف شرف الدين ابى طالب ، ويؤيد الاخير ماوقع في بعض مواضع كتاب فرائد السمطين للحموينى المذكور هكذا : أنبأني عبد الحميد بن فخار عن ابى طالب بن عبد السميع اجازة عن شاذان بـن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن احمد بن علي عن ابى منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي عن ابى الحسين بن ناشاه عن سليمان بن احمد ـ الخ .

وفى موضع آخر: أخبرني احمد بن ابراهيم بن عمر اجازة عن عبدالرحمن ابن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز

القمي عن حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابى عبدالله ـ الخ .

وفى موضع آخرمنه : أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر اجازة عن علي بن ابى‌طالب بن عبد السميع الواسطي اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن احمد بن علي النطنزى ـ الخ .

والظاهر أنه تصحيف أوالمراد أن علي بن ابى‌طالب يروي عن عبدالسميع والد عبدالرحمن أوأن عبدالسميع أيضاً يروي عن شاذان بن جبرئيل . فتأمل .

وفي موضع آخر : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار الموسوي كتابة ، أخبرنا النقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الواسطي اجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا ابوعبدالله محمد ابن عبدالعزيز القمي ـ الخ .

ثم في طي بعض أسانيده قد وقع هكذا : ابن شيرويه الديلمي عن ابى الفتح عن الشريف ابى طالب عن الحافظ ابن مردويه ، ولعل المراد بالشريف ابى طالب هذا الرجل أيضاً .

وفي موضع آخرهكذا : أخبرني السيد النسابه عبدالحميد بن فخاربن معد الموسوي كتابة ، أنبأ الشيخ ابوطالب عبدالرحمن الهاشمي اجازة ، أنبأشاذان ابن جبرئيل القمي بقراءتى عليه ، أنبأ ابوعبدالله بن عبدالعزيز القمي ـ الخ . فتأمل .

وقال في‌موضوع آخر : أنبأني بمدينة الحلة فخرمشائخنا الجلة نسابة عصره وقدوة السادة والنقباء في مصره السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخاربن معد الموسوي وبمدينة بغداد بقية مسنديها ومشائخ رواتها شهاب الدين ابوعبدالله محمد بن يعقوب بن ابى‌الفرج ومجد الدين عبدالصمد بن‌احمد بن عبد القادر الحنبليان وبمدينة واسط شيخها المرجوع‌اليه في جمع أمورها الدينية والدنيوية

ذو الفضائل السنية والفواضل العلية عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن عمرو الفاروقي الواسطي وكتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند الشام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي من ولد عبدالرحمن ابن عوف القرشي الزهري فيما أذنوا الي من روايته بكتاب الخصائص العلوية بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي اجازة ، أنبأ الشيخ سديد الدين ابوعبدالله شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأ محمد بن عبدالعزيز القمي ، أنبأ الامام ابوعبدالله محمدبن احمد بن علي النطنزي المصنف ، قال أنبأ ابوعلي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ـ الخ .

وفي موضع منه: أخبرني احمد بن ابراهيم الفاروني اجازة عن عبدالرحمن ابن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن علي عن السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفري عن ابى سعيد الصفار ـ الخ .

وفي موضع آخر : أنبأنا السيد الجلال ابن فخار النسابة عن الشرف بن السميع الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد ابن احمد النطنزي ـ الخ .

وفي موضع آخر منه : أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم عن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع عن شاذان القمي قراءة عليه عن ابى عبدالله بن عبد العزيز ـ الخ .

وفي موضوع آخر منه : أخبرني عبد الحميد الموسوي عن ابى طالب الهاشمي اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز ـ الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني ابو عبدالله بن يعقوب الحنبلي ، أنبأنا عبدالرحمن ابن عبدالسميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز ابن ابى طالب ـ الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط ابى طالب بن عبدالسميع اجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القمي ـ الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني الشيخ عـزالدين احمد بن ابراهيم بن عمر عن النقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع اجازة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قراءة عليه ، قال أنبأني الشيخ ابـو عبدالله العزيز بن ابي طالب القمي ـ الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالحميد عن الشرف بن عبدالسميع الهاشمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز . ولايخفى مافيه من السقط .

وفي موضع آخر: أخبرني ابو عبدالله بن يعقوب بن ابى الفرج اجازة عن ابن ابى طالب الهاشمي اجازة عن شاذان القمي بقراءته عليه ، قال اخبرني محمد ابن عبدالعزيز القمي ـ الخ . ولايخفى مافيه من الغلط . فتأمل .

وفي صدر بعض أسانيد أخبار كتاب فرائد السمطين المذكور بهذه العبارة: انبأني الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمن بن عبدالسميع اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد ابن عبدالعزيز ـ الخ .

ثم ان والد هذا السيد أيضاً من العلماء وسيجيء ترجمته .

واعلم أن السيد أبـا طالب عبدالرحمن هذا قد يعبر بتعبيرات مختلفة فيظن لذلك التعدد . فلاتغفل ، فمن ذلك : شرف بن عبدالسميع ، وتارة بأبى طالب

الهاشمي ، وتارة بعبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بأبي طالب عبدالرحمن الهاشمي ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بأبى طالب الهاشمي الواسطي ابن عبدالسميع ، وتارة بأبى طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط ، وتارة بالنقيب عبدالرحمن بن عبد السميع ، وتارة بالنقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي ، وتارة بالنقيب ابى طالب الواسطي الهاشمي ، وتارة بالشيخ ابى طالب عبدالرحمن ابن عبدالسميع ، وتارة هكذا عن علي ابى طالب عن عبدالسميع الواسطي والحق أنه من سهو الناسخ ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب شرف الدين ابن عبدالسميع ، فتأمل والصواب الشريف شرف الدين ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي، وتارة بشرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بأبى طالب بن عبدالسميع ، وتارة بالشريف شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع، وتارة بنقيب العباسيين بواسط ابى طالب بن عبدالسميع، وتارة بالشريف ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي، وتارة بأبى طالب الهاشمي الواسطي، وتارة بأبى طالب الشريف الهاشمي ابن عبدالسميع ، وتارة بشرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي، وتارة بأبى طالب بن عبدالسميع الهاشمي الواسطى، وتارة بالنقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي ، وتارة بنقيب العباسيين ابى طالب بن عبدالسميع ، وتارة بالشيخ ابى طالب عبدالرحمن الهاشمي ، وفي بعض مواضعه أنبأني عبدالصمد بن احمد عن عبدالرحمن بن عبدالسميع .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب شاعر معاصر

ـ انتهى[1] .

واقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن العتايقي

سيجيء بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي الحلي

* * *

الشيخ الجليل أمين الدين عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري[2] الاصل الموصلي المنشأ

عالم فاضل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، سمعه أجمع وأجازله روايته ، ورأيت له اجازة بخط بعض فضلائنا ـ كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[3] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ العالم العلامة كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن العتايقي الحلي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بابن العتايقي شارح نهج البلاغة وغيره من المؤلفات ، وله ميل الى الحكمة والتصوف لكن قد أخذ أصله من شرح ابن ميثم كما يظهر من شرحيهما على نهج البلاغة وتبعه في ذلك .

---

١) امل الامل ٢ / ١٤٧ .

٢) في النسخة المطبوعة من الامل « الحريرى الاصل » .

٣) امل الامل ٢ / ١٤٧ .

وكان في آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة هكذا في النسخة العتيقة وهو [...] شيخنا ومخدومنا ومقتدانا [...] ابن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن رشيد الدين [...] في جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبعمائة [...] المدرس الغروي ـ الخ . وقد ضاعت مواضع منه وليست أدري أن ذلك نسب ابن العتايقي وقد رفعه تلميذه الكاتب أو هو نسب لبعض العلماء المعاصرين لابن العتايقي بل من تلاميذه وذكر ذلك الكاتب الذي كتب النسخة بأمره . فلاحظ .

وكان من المعاصرين للشهيد بل لاساتيده أيضاً ، وقد يعبر عنه بعبدالرحمن ابن العتايقي وتارة بعبدالرحمن بن محمد بن العتايقي وتارة بعبدالرحمن بن ابراهيم العتايقي ، والحال واحد . فلاتغفل .

ومـا أوردناه في نسبه رأيناه بخطه الشريف على آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة له قدس سره[1] .

وسيجيء في باب الميم ترجمة للعتايقي الاخر ، وهو الشيخ محمد بن علي ابـن احمد بـن ابى الحسن العتايقي ، والظاهر أنه مـن أقرباء هذا العتايقي . فلاحظ ولاتغلط في اشتباه حال أحدهما بالاخر .

وكان من مشائخ السيد بهاء الدين عبدالحميد النجفي ، ويروي عن جماعة منهم الزهدري أو ابن الزهدري ، وقد ذكره الكفعمي في كتاب مجموعة الغرائب ثم نسب اليه كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل ، وكان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ وهو قد اختاره ، وكثيراً ماينقل الكفعمي أيضاً في المصباح وحواشيه من كتـاب ابن العتايقي ولم يذكر اسم الكتاب ، وكان تاريخ بعض الحكايات التي ينقل عنه سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

ثم قد ينسب اليه فيها وفي غيرها أيضاً كتاب شرح نهج البلاغة أيضاً وينقل

---

١) عنونه في أعيان الشيعة ٣٧/ ١٧١ هكذا : عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتايقي .

عنه ، ولايبعد عندي أن يكون له كتاب آخر سوى الكتابين الموسومين .

ومن مؤلفاته أيضاً مختصر الجزء الثاني من كتاب الاوائل لابي هلال العسكري ، وعندنا منه نسخة ، وهي رسالة مختصرة في ذكر أول وقوع اكثر الامور ومبدئها ، لطيفة حسنة ، وكان تاريخ اتمامه لها سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

ورأيت في حواشي البلد الامين للكفعمي في بعض الوقائع التي حكاها ابن العتايقي هذا قد كان تاريخه سنة ست وستين وسبعمائة ، ولعله بقي بعده أيضاً[1] .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاعمار ، نسبه اليه الكفعمي في حواشي البلد الامين وينقل عنه . وله أيضاً كتاب الاضداد في اللغة ، والظاهر أنه عين سابقه .

ثم انه قد وصفه الكفعمي في المصباح بأنه العالم العامل الفاضل الكامل ، وقد أورده السيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد النجفي المذكور استاد ابن فهد الحلي في كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان ومدحه جداً فقال : ومن ذلك بتاريخ صفر سنة تسع وخمسين وسبعمائة حكى لي شفاهاً المولى الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل ومرجع الافاضل افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين عبدالرحمن بن العتايقي وكتب به وخطه الكريم عندي ما صورته: «قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبدالرحمن ابن ابراهيم العتايقي : اني كنت أسمع في الحلة السيفية حماها الله تعالى بأن المولى الكبير المعظم جمال الدين الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القاري نجم الدين جعفر بن الزهدري كان به فلج فعالجته جدته لابيه» .

ثم ساق السيد بهاء الدين عبدالحميد المذكور هذه الحكاية على نحو ما

---

١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التى ألف فيها كتابه « الارشاد فى معرفة الابعاد » .

أوردناها في باب الجيم في ترجمة ابن الزهدري الى أن قال : «ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة ـ يعني بين ابن الزهدري المذكور ـ حتى كأن كنا لم نفرق ، وكان له دار العشرة ـ الى آخر القصة كما مرت في تلك الترجمة .

ثم أقول : وقد رأيت في اصفهان نسخة من المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة لابن العتايقي هذا وقد قرأها عليه بعض تلامذته وكان عليها خطه الشريف لكتبه لقارئها وكان خطه لايخلو من رداءة ، وتاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلد في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، وهذا الشرح كتاب كبير يزيد على أربع مجلدات ، وهو مختار من أربعة شروح ، وهي الشرح الكبير لابن ميثم وشرح قطب الدين الكيدري وشرح القاضي عبدالجبار وشرح ابن ابى الحديد على ماوجدته على ظهر تلك النسخة بخط عتيق لبعض الافاضل ، ومن المعلوم أن ليس المراد من القاضي عبدالجبار هو [. . .] المعتزلي لتقدمه على السيد الرضي بقليل ، بل المراد منه أحد الفضلاء الموسومين بهذا الاسم من الامامية ، وقد مرت تراجمهم ولم أعثر الى الان على أن الشاح أي واحد من هؤلاء على التعيين فلاحظ . ولكن المذكور في مطاوي هذا المجلد من الشرح من أسامي الشراح انما هو شرحا ابن ميثم وابن ابى الحديد غالباً ، وقد ينقل عن القطب الراوندي أيضاً وعن الامام ابى الحسن قطب الدين الكيدري نادراً ، ثم قد ينقل أيضاً عن السيد فضل الله الراوندي حل بعض عبارات بعض الخطب ، ولعله لم يكن له شرح على نهج البلاغة بل انما تكلم في بعض المواضع خاصة . فلاحظ .

وضبط بعض العلماء «الكيدري» بالكاف المضمومة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة المضمومة .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني[1]

من أعاظم العلماء ، وله كتاب تحفة المؤمن ويقال أيضاً كتاب التحفة ، نسبه اليه السيد ابن طاوس في الاقبال والكفعمي في حواشي البلدالامين ، وينقلان عنه بعض الاخبار عن علي عليه السلام . والظاهر أنه من علمائنا المتقدمين .

* * *

الشيخ الامام ابو الفضل عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي

فاضل جليل ، من مشائخ الشيخ قطب الدين الراوندي ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[2] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن المعروف بكثيّر عزة[3]

وهو الشاعر العاشق المشهور ، هذا الذي قلناه ماوجدته في بعض مسوداتي ، فكان كثيّر لقبه . ويظهر من تاريخ ابن خلكان ان كثيراً اسمه وعبدالرحمن اسم والده كما سيجيء .

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي اعيان الشيعة ٣٧/١٧٤ « عبدالرحمن بن محمد بن علي الجواني » .

٢) امل الامل ٢/١٤٧ . وفي اعيان الشيعة ٣٧/١٧٨ : توفي بشيراز ١٣ شعبان سنة ٥٤٧ .

٣) سيذكر المؤلف أن عبدالرحمن اسم والد كثير ويبدو من هذا العنوان ان كثير لقبه والصحيح ان يترجم هذا في حرف الكاف لا هنا في حرف العين . وكثير بضم الكاف وفتح الثاء وتشديد الياء ، وعزة بفتح العين وتشديد الزاي اسم عشيقته ولتشبيبه الكثير بها عرف هكـذا .

وقيل انه كان شيعياً وان عزة عشيقته ، وهي عزة بنت جميل بن حفصة من بني حاجب بن عفار ، وحكاياته معها مشهورة . وكان معاصراً لعبدالملك بن مروان الخليفة الاموي ، وتوفي سنة خمس ومائة .

وقال ابن خلكان في تاريخه : انه أبوصخر كثير بن عبدالرحمن بن ابى جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي أحد عشاق العرب المشهورين به ، وكثيّر تصغير كثير ، وانما صغر لانه كان قصيراً شديد القصر - انتهى[1].

وقال في القاموس وغيره ان العزة بالعين المهملة المفتوحة والزاي المعجمة بنت الظبية وبها سميت عزة .

أقول: وقد يقال ان عزة بكسر العين. فلاحظ. ويلوح من عبارة أوائل تاريخ ابن خلدون الاندلسي أن كثيراً من القائلين [بامامة] محمد بن الحنفية وأنه حي لم يمت وهو الان في جبل رضوى من أرض الحجاز، بل عده من الغلاة حيث قال : وفي الشيعة طوائف يسمون الغلاة تجاوزوا حدود العقل والايمان في القول بالهية هؤلاء الائمة ، أما علي أنه بشر اتصف بصفات الالوهية وان الاله حل في ذاته البشرية ، وهو قول بالحلول يوافق مذهب النصارى في عيسى عليه السلام ، ولقد حرق علي «ع» بالنار من ذهب الى ذلك فيه منهم وسخط محمد بن الحنفية المختار بن ابى عبيد لما بلغه مثل ذلك عنه فصرح بلعنه والبراءة منه ، وكذلك قول جعفر الصادق بمن بلغه مثل ذلك عنه ، ومنهم من يقول ان كمال الامام لا يكون لغيره فاذا مات انتقل روحه الى امام آخر فيكون فيه ذلك الكمال ، وهو قول بالتناسخ ، ومن هولاء الغلاة من يقف عند أحد من الائمة لايتجاوزه الى غيره بحسب من تعين لذلك عندهم وهؤلاء الواقفية ، فبعضهم يقول هو حي لم يمت الا أنه غاب عن أعين الناس ، ويستشهدون لذلك بقضية خضر . وقيل

---

١) وفيات الاعيان ٤/ ١٠٦ .

مثل ذلك في علي وأنه في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه ، وقالوا مثله في محمد بن الحنفية وأنه في جبل رضوى من أرض الحجاز . قال شاعرهم كثير

ألا ان الائمة من قريش	ولاة الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه	هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر	وسبط غيبته كربلاء
وسبط لايذوق الموت حتى	يقود الجيش يقدمه اللواء
يغيب لايرى فيهم زماناً	برضوى عنده عسل وماء

ـ انتهى .

أقول : ولايبعد المغايرة بين كثير هذا وبين مانحن فيه .

* * *

الشيخ ابوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي

كان من أجلة علماء عصره ، ويظهر من أواخر كتاب الاحتجاج من البحار للاستاد الاستناد قدس سره نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن الشيخ عبدالرحمن هذا يروي عنه السيد الاجل شمس الدين ابوعلي فخاربن معد الاحاديث المسندة عن الرضا عليه السلام في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة في منزل الشيخ بقرى واسط .

قال الشهيد : ورأيت خطه له بالاجازة ، وهو يروي عن ابى الحسن علي بن ابى سعيد محمد بن ابراهيم الخباز الازجي بقراءته عليه عاشر صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، عن الشيخ ابى عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، عن الشيخ ابى احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهرات ، عن الشيخ ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزداد بن علي بن عبدالله

الرازي ثم البخاري ببخارى قرأ عليه في داره في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين ، قال حدثنا داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند الى رسول الله صلى الله عليه وآله : الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان .

قال علي بن مهرويه : قال ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال ابو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لافاق .

قال الشيخ ابو اسحق : سمعت عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازي يقول : كنت مع ابى بالشام فرأيت رجلا مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب هذا ، فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل ينفض ثيابه ومر ـ انتهى .

وأقول : الظاهر أن هؤلاء كانوا من علماء العامة .

ثم لايخفى أنه قد ينسب قوله «لو قرىء هذا الاسناد» الخ الى الفخر الرازي وغيره . فلاحظ .

وبالجملة الظاهر أن تلك الاخبار المسندة هي بعينها أخبار رسالة صحيفة الرضا عليه السلام . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد النقيب شرف آل ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحادهما . فلاتغفل .

° ° °

الشيخ ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقة واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابوفراس عبدالرحيم التميمي العنبري[1]

فاضل عالم جليل، لم أعلم عصره ولكن له كتاب منبع الغرر ومجمع الدرر، ويروي عن كتابه هذا جماعة: منهم السيد حسين العاملي المجتهد في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة، فالظاهر أن هذا الشيخ من علماء الامامية. فلاحظ.

* * *

السيد عبدالرحيم بن السيد عبدالله بن السيد پادشاه الحسيني

كان من العلماء المتأخرين من العامة على الظاهر وعصره قريب من عصر السلطان فلان ـ الخ، وكان يجاور بمكة، ومن مؤلفاته كتاب تحفة النجباء في مناقب أهل العباء، وهو كتاب حسن جيد قد ألفه لبعض شرفاء مكة، وهو مشتمل على طرائف الاخبار، وقد جمع فيه أخبار العامة أيضاً في المناقب، وهو موجود عند بياع الكتب أو عند المولى ذوالفقار. فلاحظ.

وكان جده السيد پاد شاه قد عرب كتاب فصل الخطاب في فضائل الال والاصحاب لخواجة محمد پارسا بالفارسية، كما نص عليه سبطه في كتابه المذكور.

ثم لم يبعد كونه بعينه هو من يأتي. فلاحظ.

* * *

الامير عبدالرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني

كان من علماء الدولة الصفوية، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب

---

١) نسبه فى اول كتابه «منبع الغرر» هكذا: ابوفراس عبدالرحيم بن عبدالعظيم بن محمد بن ابى محمد بن عبدالله بن ابى الرجا محمد بن على بن جعفر الكوسج بن احمد بن سليمان بن حيان بن جعفر التميمى العنبرى.

الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته بهراة رسالة التحفة الشاهية ، وهي مشتملة على خمسة مقاصد وخاتمة : الاول في الطهارة ، والثاني في الصلاة ، والثالث في أمان الكفار، والرابع في أحكام الاسارى ، والخامس في اللقطة ، والخاتمة في المسائل المتعلقة باللقطة أيضاً . وهذه رسالة لطيفة حسنة الفوائد مشتملة على مآخذ المسائل ، وقد ألفها سنة ثمان وسبعين وتسعمائة في روضة عبدالعظيم الحسني، وتلك النسخة قدكانت بخطه الشريف وخطه جيد، وماذكرنا من اسمه وتاريخ تأليفه قد وجدته بخطه في آخرتلكالرسالة ، و كثيراً ماينقلأقوال الشيخ علي الكركي في المسائل .

ثم لم أبعد كونه عين من سبق . فلاحظ .

° ° °

الشيخ ابومنصور عبدالرحيم بن المظفربن عبدالرحيم الحمدوني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه، وهو يروي عن ابى طاهرمحمد بن عبدالعزيزبن ابراهيم الاصم عن الحسن بن علي بن الحسن الصفار عن ابى الحسن عبدالجباربن احمد القاضي عن ابى بكرمحمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس بن معاذ المعروف بحسي عن ابى القاسم جعفربن محمد بن الحسن المهرقاني عن عبدالرحمن بن عميرعن حسين بن عيسى بن ميسرة عن مسلمة بن الفضل الانصاري عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عبدالرحمن بن سهل بن ابى خيثمة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله ،كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة . وفيه تأمل، لان السلسلة الحمدونيين كلهم كانوا من علماء الشيعة . فلاحظ .

ثم انه لايبعد كون المراد بأبي الحسن عبدالجبار بن احمد القاضي المذكور في هذا السند هو القاضي عبدالجبار المعتزلي المشهور . فلاحظ .

* * *

الشيخ المولى عبدالرحيم بن معروف

فاضل عالم فقيه ، لم أعلم عصره على التحقيق ولكن من مؤلفاته كتاب نيل المرام في الفقه بالفارسية معروف ، ورأيته في طسوج من أعمال تبريز وفي غيرها من البلاد ، ألفه لجلال الدين ولد بعض السلاطين ، وأظن أنه كان سلطان حيدر آباد من بلاد الهند في عصر السلاطين الصفوية . فلاحظ .

وقد أخذ كتابه هذا على ما صرح به في أوله من كتاب الشرائع للمحقق والارشاد وتبصرة المتعلمين للعلامة ، وقال فيه أيضاً ان له عماً ، وهو القاضي رضي الدين ، وقد قرأ عليه وعلى غيره من فضلاء عصره العلوم . فلاحظ .

وكان تاريخ كتابة بعض نسخ هذا الكتاب التي رأيتها سنة احدى وأربعين وألف .

* * *

الشيخ الجليل عبدالرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشيخ ابن فهد الحلي ، وقد عثرت في يزد عند المولى عبدالباقي من مؤلفات هذا الشيخ على كتاب جوامع السعادات في فنون الدعوات ، وهو كتاب جامع لمعناه كثير الفوائد محتو على غرائب في الادعية والاعمال أيضاً ، وأخذ اكثر ما فيه من كتب ابن طاوس ، ومن جملتها كتاب النجاح و كتاب السعادات و كتاب المهمات والتتمات له قدس سره ، ومن كتب المصابيح للشيخ الطوسي وغيره وأمثالها .

وأظن أن تلك النسخة التي رأيتها في يزد قد كانت بخط مؤلفه ، وخطه الشريف متوسط في الجودة ، وفيها الحاقات وتغييرات كثيرة أيضاً . ولم يذكره شيخنا المعاصر البحراني أيده الله في جملة أسامي العلماء الذين جمعهم من أهل بحرين . فلاحظ .

* * *

المولى عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجى الجيلاني ثم القمي

فاضل عالم حكيم كامل محقق مدقق صوفي المشرب شاعر منشىء مجيد ، من تلامذة المولى صدرالدين محمد الشيرازي، وكان شريك الدرس مع جماعة من الفضلاء في القراءة عليه ، منهم المولى محسن الكاشي والمولى محمد يوسف الالموتي والشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك من العشرة المبشرة التلاميذ ، ولكن لم تكن له بصيرة بالفقه والحديث والاصول .

وقد كان لهذا المولى تلامذة فضلاء ، منهم ولده الخلف الاميرزا حسن وقد مر ترجمته ، ومنهم الحكيم محمد سعيد القمي وقد مر شرح حاله في ترجمة المولى رجب علي ـ الى غير ذلك من التلاميذ .

وكان هذا المولى مدرساً بمدرسة معصومة قم صلوات الله عليها وعلى أخيها وعلى أبيها الى أن مات بها[1] .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالرزاق الجيلانى ، فاضل حكيم متكلم ، له شرح الهياكل في حكمة الاشراق ـ انتهى[2] .

وأقول: الظاهر أن مراده هو هذا المولى، ولكن لم أسمع له شرح الهياكل. فلاحظ .

---

١) في اعيان الشيعة ١٩٣/٣٧ : توفي سنة ١٠٥١ .

٢) امل الامل ١٤٨/٢ .

نعم له من المؤلفات كتاب شرح التجريد لخواجة نصير الطوسي مبسوط سماه مشارق الالهام في شرح تجريد الكلام حسنة الفوائد ولعله لم يتم بل خرج منه بحث الامور العامة . فلاحظ ، وحاشية على شرح الاشارات له أيضاً لم تتم، وحاشية على الحاشية الخفرية على الهيات شرح التجريد ، وكتاب گوهر مراد بالفارسية في الحكمة وقد تعرض فيه لمسألة الامامة وأطال الكلام وقد أجاد فيه وله أيضاً رسالة سرمايهٔ ايمان بالفارسية أيضاً وهي ملخصة من كتاب گوهر المراد له ألفها بالتماس بعض تلامذته ، وله كتاب شوارق الالهام في الحكمة أيضاً ، وله ديوان أشعار بالفارسية حسنة .

واللاهيجى نسبة الى لاهيجان ، قال في تقويم البلدان : لاهجان بضم اللام[1] وبعدها ألف وهاء وجيم مفتوحتين ثم ألف بعدها نون، من الاقليم الرابع بلدة من بلاد الديلم و گيلان ، ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد ـ انتهى.

أقول : وهو الذي يعرف الان يقال لاهيجان بالياء المثناة التحتانية بين الهاء المكسورة والجيم .

° ° °

المولى عبد الرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي الشيرازي مولداً ومسكناً

كان من أجلة العلماء المتكلمين من حوالي عصرنا ، وله شرح على قواعد العقائد للمحقق الطوسي في الكلام ممزوج بالمتن وسماه تحرير القواعد الكلامية في شرح الرسالة الاعتقادية[2]، وألفه لمحمد زمان خان حاكم بلاد كوه كيلويه، وقد رأيته باصفهان عند المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ، ولا يخلو من فوائد .

---

١) « بفتح اللام » ظ .

٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧ .

ولا تظنن اتحاده مع سابقه ، وهوظاهر.

* * *

السيد الاميرعبدالرزاق الكاشاني

فاضل عالم جليل عابد عارف زاهد ورع معروف معاصر، هو من تلامذة الوزيرالكبيرخليفة سلطان، وكانشريك والدي «ره» فيالدرس ، وقرأ العقليات على الاميرابو القاسم الفندرسكي الحكيم أيضاً[1].

* * *

الشيخ عبدالرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي

كان من أجلة علمائنا ، ولهكتاب في تأويل الايات التي تعلق بها أهل الضلال ، نسبه اليه ابن طاوس في كتاب سعد السعود وينقل عنه بعض الاخبار في تفسيرلفظ «يس» وشطراً من الفوائد الاخر، ويظهرمنها جلالته .

ولم أتعين عصره على الخصوص ولكنكان من القدماء ، وقد يروي عن محمد بنعبدالله بنجعفرالحميري، وسياقه يقتضي أنه يرويعن كتاب الحميري المذكور. فلاحظ .

ثم يحتمل كلام ابن طاوس فى الكتاب المشاراليه أن يكون لعبد الرشيد هذاكتابآخرأيضاً اسمه مناقب النبى والائمة عليهم السلام . فتأمل ولاحظ .

* * *

السيد عبدالرضا بن عبدالصمد الحسيني البحراني

من أهلالعلم والفضل والادب والصلاح، ذكره السيد علي بنميرزا احمد

---

١) أرخ وفاته فيأعيان الشيعة ١٩٢/٣٧ بسنة ٧٣٠ ، وهوخطأ بين لانه شريك والد الافندى فيكون من اعلام اوائل القرن الحادى عشر.

في السلافة وأثنى عليه وذكرله شعراً جيداً ـ كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل الامـل[1].

وأقول : فهومن أهل هذا العصر.

* * *

المولى عبدالرشيد الشوشتري

كان من فضلاء أوائل عصرنا وعلمه وفضله وزهده معروف بتستر ، ورأيت بعض كتبه وفوائده بها .

وقال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل محدث فقيه ورع عابد زاهد معاصر، له شرح على أوائل الاستبصار، وله تعليقات وحواشي على كتب الحديث والفقه ، وقداجتمعنا معه في شيراز ثم في شوشتر وكان حسن الصحبة صافي الود ، تباحثنا معه في فنون العلوم ـ انتهى[2] .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو احمد عبدالسلام بن الحسين بن محمدبن عبدالله الاديب البصري

كان مـن مشائخ النجاشي ، ويروي عن ابى القاسم بـن محمد الخلال .

وقال بعض الأفاضل انه قد يروي عن محمد بن عمران وابى بكرالدوري أيضاً .

ولم أجد له ترجمة برأسه في كتب الرجال لكن النجاشي نفسه أورده في طي ترجمة يعقوب بن اسحق السكيت وغيره .

وأما محمد بن عمران فهوابو عبدالله المرزبـاني المعروف استاد السيد المرتضى وأمثاله .

---

١) امل الامل ١٤٨/٢ ، وانظرسلافة العصرص ٥٢٥ .

٢) لعله هوعبدالرشيد بن نورالدين الطبيب التسترى المتوفى سنة ١٠٧٨ .

ولاتظنن كون هـذا الشيخ بعينه الشيخ عبدالسلام الشاعر المعروف بديك الجن ، فانه من معاصري هارون الرشيد مع أن اسمه على الاصح ابـواسحق ابراهيم بن اسحق لا عبدالسلام كما سيجيء في باب الالقاب . فتأمل .

ثم انه قـد يختصرفـي ذكر نسب هذا الشيخ ويقال الشيخ عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري ، فلاتتوهمن التعدد .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن سرخاب

فقيه ديّن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن محمد الحرالعاملي المشغري

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوعم مؤلف هذا الكتاب وجده لامه ، كان عالماً عظيم الشأن جليل القدر زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً ثقة ، لم يكن له نظيرفي زمانه في الزهد والعبادة ، قرأ على أبيه وأخيه الشيخ علي وعلى الشيخ حسن بـن الشهيد الثاني العاملي وعلى السيد محمد بـن ابى الحسن العاملي وغيرهم ، له رسالة سماها ارشاد المنصف البصيرالى طريق الجمع بين أخبار التقصير، ورسالة في المقنطرات[1] ، ورسالة في الجمعة ، وغيرذلك من الرسائل والفوائد المفردة . كان ماهراً في الفقه والعربية ، قرأت عليه وكان عمري نحو عشرسنين ، وكان حسن التقريرجداً حافظاً للمسائل والنكت ، كف بصره وهو في سن الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ، ثم عمرحتى جاوز التسعين ،

---

١) « رسالة فى المفطرات » خ ل .

رثيته بقصيدة طويله منها :

مضى طود حلم بحرعلم لفقده تكاد الجبال الراسيات تزعزع

ففاضت بحار العلم يـوم وفاته وفـاضت عليـه للمكارم أدمع

فمن ذا الذي يرد الربا بظبى التقى اذا عد يـوماً خـاشعاً متخشع

ومن ذا الذي يحيى الليالي بعده وبالصوم والاوراد من يتطوع

ومن ذا الذي يبنى المعالي اذعفت لهـن رسوم دارسـات وأربع

لقد كان فرداً في جميع خصاله وكل مزايـا الفضل فيه تجمع

فياليت أن الموت يقبل فدية اوأن الردى بالخيل والرجل يدفع

اذاً لحمى عبد السلام عصابة بها يحرس الثغر المخوف ويمنع

لئن سرفيك الشامتون جهالة ونعشك من فوق المناكب يرفع

فـان لهم غيظاً بسبطك كافلا لهـم بغليـل حـره ليس ينقع

ورثيته بقصيدة أخرى طويلة منها :

آه مما جنت يد الموت فـي أكمل أهل العلى وخير الانـام

زاهـد عـابـد تقـي نقـي طـاهر النفس عـالم عـلام

كان بدراً قد تم في فلك التقـ ـوى فـأزرى بكل بدر تمـام

حـل في ذروة المكارم لمـا أعجز الناس نيل ذاك المقـام

كان يدعى عبد السلام فأضحى سيـداً مـا لكـاً لـدار السلام

كان بحراً في العلم والفضل عذباً وهـو طام يروى به كل ظام

ليت شعري من للعلى بعدمـا اغتالته قسراً حـوادث الايـام

مـن يجلـي العلوم بعد خفـاء واشتبـاه منهـا على الافهـام

مـن لعلم الحديث ان أعـوز النـاظر فيه مـدارك الاحـكام

مـن لعلم الفقه الذي اختلفت نحـو حماه مسالـك الافهـام

من لعلم الاصول يبدي خفايا	ه جميعاً ومن لعلم الكلام
من يزيل الاستار بالفكر منه	عن محيا شرائع الاسلام
قد بكاه القران اذ فقد التالي	آياته بجنح الظلام
ويكاد المحراب يرثيه والمنبر	لو أحسنا فصيح الكلام
قدس الله روحه وسقاه	من غمام الرضوان غيث السلام

وله شعر قليل جيد كان يرويه والدي قدس سره لم يحضرني منه شيء، أروي عنه عن مشائخه المذكورين جميع مروياتهم ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد النقيب الاجل ابو طالب نقيب الهاشميين بواسط عبدالسميع الهاشمي الواسطي

كان من أكابر سادات علماء أصحابنا ، وله ولد فاضل أيضاً وهو عبدالرحمن ابن عبدالسميع وقد سبق ترجمته .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين للحمويني من العامة أن هذا السيد يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، ويروي عنه عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري اجازة ، ولعله من العامة ، ويروي الحمويني المذكور عن السيد المذكور بتوسطه .

ثم انه سيجيء ترجمة الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي، والحق أنه سبطه من ولده الاخر، وقد سبق بعض القول فيه في ترجمة ولده عبدالرحمن المذكور .

---

١) امل الامل ١/ ١٠٧ .

الشيخ عبدالسميع الاسدي

سيجيء بعنوان الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلي

* * *

الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلي

فقيه فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من أكابر تلامذة ابن فهد الحلي .

وقد رأيت في قزوين له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين حسن الفوائد ، والنسخة كانت عتيقة جداً ، وقد كتب في أوله «كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين من تصنيف الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الكامل قدوة الفقهاء والمتكلمين الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي قدس الله سره ونور ضريحه»، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب باسم المؤلف والمؤلف. فلاحظ. ولعله أخو الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلي الاتي .

وقال بعض العلماء في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم الشيخ عبدالسميع الاسدي صاحب الفوائد الباهرة ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد ـ انتهى .

وأقول : قد رأيت في سجستان بخط بعض العلماء في جملة فهرس الكتب التي لها مدخل في مسألة الامامة نسبة كتاب الفوائد الباهرة الى الشيخ عبد السميع الاسدي ، والحق أن مراده به هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن . . .

المعروف بديك الجن الشاعر الشيعي الامامي، وقد عده ابن شهراشوب في آخر معالم العلماء من جملة الشعراء ـ الخ[1] . فلاحظ .

---

1) معالم العلماء ص ١٥٠ .

أقول : وقد كان مدمناً للخمر غفر الله له .

وقال الشيخ البهائي في الكشكول : ان الشاعر المشهور بديك الجن اسمه عبدالسلام ، كان مـن الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومـائتين ، وكان عمره بضعاً وسبعين سنة ، وكان له جارية وغلام قد بلغا في الحسن أعلى الدرجات ، وكان مشغوفـاً بحبهما غاية الشغف ، فوجدهما فـي بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد ، فقتلهما وأحرق جسديهما وأخذ رماديهما وخلط به شيئاً من التراب وصنع كوزين للخمر ، وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع أحدهما على يمينه والاخر على يساره ، فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد :

يـاطلعة طالع الحمـام عليهـا	فجنى لهـا ثمر الردى بيديهـا
رويت من دمها الثرى ولطالما	روى الهوى شفتي من شفتيها

وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام وينشد :

قبلته وبـه علـي كـرامة	فلي الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدي بـه ميتاً كـأحسن نائم	والحزن يسفح أدمعي في حجره

- انتهى ماحكاه الشيخ البهائي .

وأقول : هـو ليس بعبدالسلام بن الحسين الاديب المصري مـن مشائخ النجاشي .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن احمد

يروي عن الحافظ عن ابى الفرج ابن الجوزي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي عن ابى منصور عن عبدالعزيز العكبرى عن الحسين عن نشوان عن ابى الحسن الاشناني عن ابى بكر بن ابى الدنيا ، ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة ، وهي عندي ، قال : أخبرنا عمر عن عبدالله عن أبيه عن هشام بن محمد عن ابى

بكربن عياش ، قال: سمعت أبا حصين والاعمش وغيرهم الحديث ـ كذا يظهر من فرحة الغرى للسيد عبدالكريم بن طاوس .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابى الجيش

فاضل عالم فقيه ، هو من مشائخ فاطمة بنت الشيخ محمد بن احمد بن عبدالله بن خادم العكبري المجيزة للسيد تاج الدين محمد بن معية الحسينى المجيز للشهيد قدس الله أرواحهم ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوتراب عبدالصمد بن الشيخ عزالدين حسين بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني الهروي

الفاضل الجليل ، أخو الشيخ البهائي ، يروي عن والده ، وقد أجازه والده مع أخيه الشيخ البهائي كما سيجيء في ترجمة شيخنا البهائى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالصمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي الجبعي الحارثي أخو شيخنا البهائي ، كان فاضلا جليل ، وقد صنف أخوه لاجله الصمدية في النحو وذكر ذلك في أولها ـ انتهى[1] .

وأقول: رأيت بعض فوائده الجليلة، منها ماعلقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجة نصير الطوسي ، قد رأيتها ببلدة سجستان وكان بعضها بخطه الشريف وبعضها بخط ولده الشيخ حسين بن عبدالصمد وخطهما قريب من خط الشيخ البهائي[2] .

---

١) امل الامل ١٠٩/١ .

٢) فى اعيان الشيعة ٣٩/٣٨: توفى سنة ١٠٢٠ حوالى المدينة المنورة ونقل جسده الى النجف الاشرف ودفن بها ، وكأنه كان فى طريق الحج .

ثم اعلم أن ولده الشيخ حسين بن عبدالصمد قد كان هو أيضاً من أهل العلم ، وكان قاضياً بهراة وساكناً بها وله أولاد وأحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك البلدة وغيرها ، ولهم التصدي للشرعيات الان بالهراة .

وقد رأيت بعض فوائد الشيخ حسين ولده المذكور بخطه منها على رسالة المواريث للخواجة نصير الطوسي ، وقد يشتبه ولده المذكور بالشيخ حسين بن عبدالصمد . فلا تغفل .

ثم ان هذا الشيخ أيضاً كان شاعراً ماهراً في العلوم الرياضية ، وقد رأيت منظومة له في علم الجبر والمقابلة بالفارسية .

* * *

السيد عبدالصمد بن عبدالقادر الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب جليل ماهر معاصر ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

الرئيس عبدالصمد بن فخراور الشجري

فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن محمد التميمي

كان من أجلة علماء الاصحاب ، يروي عن ابى الحسين بن ابى الطيب بن

---

١) امل الامل ٢ / ١٤٨ .

سعيد عن احمد بن القاسم الهاشمي ، وهو يروي عن الصدوق أيضاً كما يظهر من بشارة المصطفى ، وكان ولده ابوالحسن علي وسبطاه ابوجعفر محمد بن ابىالحسن علي وابوالحسن علي بن ابىالحسن علي وسائرسلسلته من مشائخ الاصحاب ، وقد أوردنا كلا منهم فيموضعه . ويروي عنه ولده ابوالحسن علي المذكور وجماعة أخرى ، وهو يروي عن جماعة منهم ابوالحسن محمد بن القاسم الفارسي عن ابى القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن عمربن حفص الزاهد عن محمد بن ابى اسمعيل العلوي املاء وغيرهما أيضاً ، فهوفي درجة الشيخ المفيد قدس سره ، يظهر كذا من بشارة المصطفى لمحمد بنابى القاسم الطبري وغيرذلك .

واعلم أن عبدالصمد بن محمد التميمي هذا يروي عنجماعة عديدة على ما يظهر من بشاره المصطفى : منهم الصدوق ، ومنهم ابن سهل سعيد بن ابى سعيد ، يروي عن احمد بن محمد بن بطة ، ومنهم ابوسعيد احمد بن محمدبن سعيد المؤدب يروي عن ابى احمد محمد بن سليمان بن فارس ، ومنهم ابو منصور اصباهان بن [. . .] الديلمي الشيرازي الواعظ يروي عن محمد بن عيسى المكائى ، ومنهم ابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن اسمعيلبن محمد الصفاربيغداد ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عنمحمد ابن القيص العسباني ، ومنهم ابومحمد عبد بن احمد الشعراني يروي عن ابى الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي ، ومنهم ابوالحسين ابن ابى الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن القاسم القرشى ، ومنهم محمد ابنعبدالله الواعظ يروي عنالحسن بنعبدالله بنشاذان العماني بمدينة السلام، ومنهم ابوجعفراحمد بن عيسى العجلي يروي عن محمد بن احمد بنعبداللهبن زياد العرزمي ، ومنهم ابوالحسين محمد بنعبدالله بن محمد بنحملان القرار

يروي عن ابى نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي ، ومنهم ابومحمد عبداللهبن محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن ابيه محمد بن عبدالله ، ومنهم محمد بن اسمعيل العلوي يروي عن احمد بن علي بن مهدى بن صدق السوقي عن أبيه عن الرضا عليه السلام . فتأمل فيه ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن ابى بكر ابن ابى داود ، ومنهم ابوعلي الحسين بن علي النجاري ، ومنهم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن احمد بن حرب يروي عن عبدالله بن احمد بن الحسين ، ومنهم ابوالحسين بن ابى الطيب بن شعيب يروي عن محمد بن فضيل، ومنهم نصربن عبدالله بن حفص بن عبدالله القرشي العبسي يروي عن حماد بن سلمة، ومنهم ابوالحسين بن ابى الطيب بن سعيد يروي عن احمد بن القاسم الهاشمي، ومنهم ابوالحسن محمد بن القاسم الفارسي يروي عن ابى العباس محمد بن احمد الدقاق وعن عبدالله بن ابى حامد بن جعفر وعن ابى القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن عمربن حفص الزاهد وعن محمد بن ابى اسمعيل العلوي املاء وغيرهم من المشائخ ، ومنهم ابوالحسين احمد بن محمد العطريبى يروي عن الحسين بن محمد بن هارون ، ومنهم ابوعبدالله الحسين بن علي بن جعفر الرازي يروي عن عبدالله بن محمدبن حيان ، ومنهم ابوسهل بن محمد يروي عن على بن احمد بن منصور، ومنهم ابوسعيد محمد بن الفضل الواعظ يروي عن ابى جعفر الهاشمى ببغداد ، ومنهم سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يروي عن على بن احمد الجرجاني ـ والحق أنه غيرسابقه والغلط من النساخ ـ ومنهم ابوسهل سعيد بن جعفربن ابى يروي عن محمد بن احمدبن رمحه ، ومنهم ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد القطان البلخي يروي عن محمد بن رمح ، ومنهم ابومحمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الحسن الصفارالبخاري يروي عن عبدالله بن محمد بن يعقوب ، ومنهم ابوبكر محمد بن عبدالله يروي عن

الحسن بن سفيان ، ومنهم الحسين بن ابى الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن ابى القاسم القرشي ، ومنهم ابوعلي احمد بن ابى جعفر الهبيقي يروي عن محمد ابن ابراهيم بن حسنويه ، ومنهم ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن الكرمينسي يروي عن احمد بن الخليل بن خالد بن حرب ولعل كرمينسي معرب كرمانشاه ومنهم ابـو الحسن محمد بن محمد بن اسحق الحربى المؤذن يـروي عن ابى القاسم عبيدالله بن احمد بن عبدالله البلخي ، ومنهم ابو نصر احمد بن الحسين ابن مروان بن احمد يروي عن موسى بن العباس الجويني ، ومنهم ابو الفضل محمد بن عبدالله بن علي السجستاني المروزي يروي عن احمد بن عبيدالله بن داود ، ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد بن عباد الرازي يروي عن ابى جعفر بن محمد بن احمد الرازي الفقيه وعن محمد بن احمد المدائني ، ومنهم ابو سهل بشر بن احمد يـروي عن محمد بن عبد بن علي ، ومنهم ابراهيم بن احمد الدهاني يروي عن ابى بكر بن ابى داود ، ومنهم ابو بكر محمد بن احمد ابن يحيى الفارسي عن ابى بكر محمد بن عبدالله بن يزدا الرازي ، ومنهم ابو علي بن عقبة يروي عن احمد بن محمد المؤدب ببغداد ، ومنهم ابو علي احمد ابن ابى جعفر البيهقي يروي عن . . .

* * *

الشيخ رشيد الدين عبدالصمد بن محمد الرازي الدوعي

فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالصمدبن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن حسين العاملي الحارثي الهمداني الجبعي

الفاضل العالم الشاعر الجليل المعروف، وهووالد الشيخ عزالدين حسين ابن عبدالصمد وجد الشيخ البهائي .

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل: كان فاضلا عالماً ، تقدم مدحه عن الشهيد الثاني في ترجمة ولده ـ انتهى[1].

وأقول: يعني به قوله هناك في ترجمة الشيخ عزالدين حسين بن عبدالصمد: انه الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبدالصمد ابن الشيخ ـ الخ .

ثم انه قد سبق في ترجمة الصهرشتي نقلا عن خط الشيخ البهائي على حواشي فهرس منتجب الدين أنه رأى بخط جده ـ أعني هذا الشيخ ـ كتاب قبس المصباح للصهرشتي المذكور.

ثم أقول : ورأيت بخطه الشريف بهراة كتباً ، منها كتاب التحصين لابن فهد الحلي، وخطه متوسط في الرداءة ، وكان تاريخها سنة اثنتي عشروتسعمائة.

ثم أقول : وقد رأيت مجموعة بخط هذا الشيخ الجليل مليئة من الفوائد، وكان تاريخ بعض فوائدها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ، وبعضها سنة سبع وثمانين وثمانمائة وتسع وثمانين ، ويظهر من تلك المجموعة أنه قدس سره كان في عصر الكفعمي المعروف أيضاً ، وكان فيها رسالة منه في الندبة وأشعار كثيرة منه قدس سره[2].

---

١) امل الامل ١٠٩/١ .

٢) فيءاعيان الشيعة ٤١/٣٨ : ولد لتسع بقين من المحرم سنة ٨٥٥ ، وتوفى فى منتصف ربيع الثانى سنة ٩٣٥ وعمره ثمانون سنة .

الشيخ عبدالعالي العاملي الميسى

والد شيخنا الشيخ علي الميسي المعروف الاتي ترجمته عنقريب ، وكان عالماً فاضلا ، وقدأثنى عليه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي في اجازته لولده ، فقال عند ذكره : المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الملة والحق والدين عبدالعالي الميسي - انتهى . كذا أورده شيخنا المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : وهو وابنه الشيخ علي الميسى وسبطه الفاضل وهو الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي المعروف الاتي أيضاً من أكابرعلماء الامامية .

* * *

الشيخ حسين بن عبدالعالى العاملي الكركي جد الشيخ علي بن الحسين ابن عبدالعالي العاملي الكركي[2]

كان هوأيضاً مثل سبطه منأجلة الفقهاء ، ويروي عنجده هذا الشيخ علي ابن هلال الجزائري أستاد سبطه الشيخ علي الكركي ، ويروي هو عن احد ولدي الشهيد عن الشهيد قدس سره على مايظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني .

ثم أقول : عبارة تلك الاجازة لاتخلومنتشويش ، لانه قال فيها : ويرويها الشيخ علي بن هلال عن جد شيخنا الشيخ حسين بنعبدالعالي عنأحد ولدي الشهيد . فانكان الشيخ حسين فيه بياناً للجد ففيه اشكال لانه والد الشيخ علي ،

---

١) امل الامل ١/١١٠ .

٢) هذهالترجمة حشرتهنا حشراً وينبغي أنتوضع فيحرف الحاء ، ولاحظ ترجمة الشيخ عزالدين حسين بن عبدالعالى الكركي فيهذا الكتاب ٢/١٢١ .

ولو كان الدائر على الالسنة هو علي بن عبدالعالي لكن الحق كما سيجيء في ترجمته أن والده هو الحسين وجده هو عبدالعالي وان النسبة الى الجد ، وهذا المجيز نفسه أيضاً ذكر نسب الشيخ علي هذا في تلك الاجازة بعنوان «علي بن الحسين ابن عبدالعالي الكركي » ، وان كان بياناً لقوله « شيخنا » ففيه أيضاً اشكال ، لانه لم يكن شيخه المذكور سابقاً سوى الشيخ علي الكركي المذكور ولم يسبق عليه الشيخ حسين أصلا .

ولو حمل على أن مراده ليس الاشارة الى ماسبق بل المراد أن الشيخ علي ابن هلال يروي عن جد الشيخ حسين بن عبدالعالي أيضاً فيكون رجلا جديداً غير ما مر قبله ، فهو مع بعده وعدم وجدان رجل اسمه كذلك ما الوجه في عدم ايراد اسم الجد الذي هو المقصود من ذكره فيه ، لانه بهذا القدر لم يعلم أن جده من هو.

ولا يخفى أن ايراد الاخير لا يرد لو كان مراده أن الجد هو الشيخ حسين . فتأمل .

ولايبعد القول بأن الغلط من الناسخ ، بأن تكون النسخة أصلها «جد شيخنا الشيخ عبدالعالي بن الحسين » ، فيكون اسم جده الاعلى أيضاً كما أن اسم والده أو نحو ذلك من تغيير الناسخ . أو يقال : ان النسخة صحيحة ولكن مراده بالجد الذي يروي عنه الشيخ علي بن هلال هو جده الاعلى ، ويكون اسمه الحسين بن عبدالعالي ، فيكون عبدالعالي اسم جده الاعلى واسم جده الادنى أيضاً ، أو يقال ان الجد من غلط الناسخ والمراد ابنه .

* * *

الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نـورالدين[1] علي بن الحسين بن عبدالعـالي العاملي الكركي

الفاضل العالم الفقيه الجليل ابن الفقيه الجليل الشيخ علي الكركي شارح القواعد، قد كان ظهر الشيعة وظهيرها بعد أبيه ورأس الامامية اثر والده النبيه، وهو أيضاً خال السيد الداماد، وكان جده أيضاً وأبوه من العلماء كما سبق.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الكركي، كان فاضلا فقيهاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً مـن المشائخ الاجلاء، روى عن أبيه وغيره من معاصريـه، وروى عنه اجازة الامير محمد بـاقر الحسيني الداماد، له رسالة لطيفة في القبلة عموماً وفي قبلة خراسان خصوصاً، عندنا منه نسخة ـ انتهى[2].

أقول: ويروي عنه أيضاً الشيخ يونس الجزائرى والقاضي معزالدين حسين الاصفهاني قاضي اصبهان والشيخ البهائي قدس سره كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر.

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله في ترجمته: انه جليل القـدر عظيم المنزلة رفيع الشأن نقي الكلام كثير الحفظ، كان من تلامذة أبيه، تشرفت بخدمته ـ انتهى[3].

وأقول: وله أخ فاضل آخر، وهو الشيخ حسن بن الشيخ علي صاحب كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال، وقد مر ترجمته. فلاحظ[4].

---

١) «زين الدين» خ ل.

٢) امل الامل ١/ ١١٠.

٣) نقد الرجال ص ١٨٨.

٤) انظر هذا الكتاب ١/ ٢٦٠.

وقد نسب السيد الداماد في حواشي كتاب شارع النجاة له بالفارسية كتاب شرح الارشاد الى خاله ، ولعله هو هذا الشيخ ، ويؤيده أني رأيت بخط بعض الافاضل أن شرح عبدالعالي على الارشاد قد وصل الى كتاب النكاح ، وسيجيء الاشارة اليه في ترجمة الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة، وهي مختصرة ، وعندنا منها نسخة .

وقد كتب الفاضل الهندي على ظهر شرح الارشاد للشهيد الثاني أن لولد الشيخ علي الكركي حواش على الارشاد ، وقد رأيت هذه الحاشية عند المولى الفاضل الهندي ، وهي للشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي هذا .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ، ورأيتها أيضاً عنده .

ثم هذا الشيخ خال السيد الداماد المذكور ، فان احدى بنتي الشيخ علي الكركي كانت تحت الاميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد والاخرى تحت والد السيد الداماد هذا ، وقد حصل منها السيد الداماد، ولذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد ، لا بمعنى أنه صهر ولا بمعنى أنه هو بنفسه داماد الشيخ علي أعني صهره كما قد يظن ، بل والده . فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوصيف ، ولذلك ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكركي المذكور يعبر عنه بالجد القمقام ، يعني حده الامي . وبما أوضحنا ظهر بطلان حسبان كون المراد بالداماد هو صهر السلطان ، وكذا ظن كون نفسه صهراً .

ثم أقول: وكان هذا الشيخ معاصراً للاميرزا مخدوم الشريفي السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها ، ولما توفي قدس سره قيل بالفارسية في تاريخ وفاته « ابن مقتداى شيعه » وقد كان

تاريخ وفاة والده « مقتداى شيعه » .

وله « رض » أيضاً تعليقات على طائفـة من الكتب والرسائل ، منها على رسالة الشيخ علي بن هلال الكركي العاملي تلميذ والده في مسائل مفيدة من الطهارة ، قد رأيت تلك الـرسالة مع تعليقاته عليها بـأردبيل في نسخة عتيقة ، وعندنا منها أيضاً نسخة وعليها تعليقاته المذكورة .

ثم يظهرمن [. .] [1]رسالة بعض تلامذة الشيخ البهائي في شرح أحوال استاده الشيخ البهائي بالفارسية مامعناه : اناسمعيل ميرزا الصفوي بعد ماتسلط في بلاد ايران بعقب والده السلطان شاه طهماسب الصفوي أراد أن يسم الشيخ عبدالعالي هذا مع الامير السيد حسين في قزوين لاجل تسنن نفسه وتشيعهما ، فهرب لذلك الشيخ عبدالعالي من قـزوين الى همدان ونجى من غائلته وبقي الامير السيد حسين بقـزوين مشوش الاحوال معه الى أن مات اسمعيل ميـرزا بقزوين وصار بينهما وقائع كما سبق في باب الحاء المهملة من هذا القسم عند ذكرترجمة الاميرالسيد حسين المذكور.

وقال صاحب تاريخ عالم آرا بـالفارسية في طي المجلد الثاني قصة وفـاة السيد حسين المجتهد في أواخر وقائع سنة احدى وألف ما معنـاه : ان جناب شيخ المحققين الشيخ عبدالعالي بن الشيخ عليالكركي المجتهد المشهورقد وصل الى رتبة عالية في الاجتهاد ، وقد أذعن له جميع العلماء بالاجتهاد .

وقال في المجلد الاول مامعناه : ان الشيخ عبدالعالي المجتهد ابن الشيخ علي بن عبدالعالى كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده أيضاً ، وكان في العلوم العقلية والنقليـة رئيس أهل عصره ، وكان حسن المنظـر جيد المحاورة وصاحبالاخلاق الحسنة ، وقدجلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال

---

١) عبارة لا تقرأ .

وكان أغلب اقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ، ويتوجه بنفسه أحياناً أيضاً لذلك ، واذا جاء الى معسكر السلطان شاه طهماسب كان ذلك السلطان يبالغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان بابه قدس سره مرجعاً للفضلاء والعلماء ، واكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده ، ويعمل على قوله في الاصول والفروع ، وهو في الحقيقة زينة لبلاد ايران . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .

وأقول . . .[1]

* * *

الشيخ عبدالعباس بن عمارة الجزائري

كان عابداً فاضلا صالحاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالى العاملي الكركي ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[2].

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : عبدالعباس بن عمارة الجزائري ، ممدوح، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ـ انتهى .

أقول: ويروي عنه ولده جارالله بن عبدالعباس، وقد سبق ترجمته ـ انتهى[3].

أقول . . .

* * *

---

١) في اعيان الشيعة ٣٨ / ٤١ ملخصاً : ولد في ١٩ ذى القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ وتوفى سنة ٩٩٣ باصفهان ودفن فى الزاوية المنسوبة الى سيد الساجدين ، ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه على بن هلال الكركى الى المشهد المقدس الرضوى .

٢) امل الامل ٢ / ١٤٩ .

٣) انظر هذا الكتاب ١ / ١٠٢ .

الشيخ عزالدين عبدالعزيزبن ابى كامل الطرابلسي القاضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل :كان فاضلا عالماً محققاً فقيهاً عابداً ، له كتب منها: المهذب، الصلاح[1]، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر يروي عن ابى الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله ـ انتهى[2].

وأقول : ويروي عن القاضي ابى الفتح الكراجكي أيضاً كما سيأتي في ترجمة الشيخ ابى محمد عبدالله بن عبدالواحد وفى غيرها أيضاً ، ويروي عنه الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسى وغيره .

وأما كتاب المهذب فقد صرح بانتسابه اليه السيد ابن طاوس أيضاً في كتاب فتح الابواب في الاستخارات .

وهذا الشيخ ليس بالقاضي عبدالعزيزبن البراج الطرابلسي المشهور وان اتحدا في اكثر المذكورات والعصر أيضاً كما قد يتوهم ، وسيجيء ترجمته عن قريب مع شرح بعض ما يتعلق بأحوال هذا القاضى أيضاً .

والطرابلسي بفتح الطاء المهملة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي أن الشيخ ابا محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي هذا عن الشيخ ابى الصلاح الحلبى ، وعلى هذا فالشيخ عبدالعزيز ابن ابى كامل الطرابلسي هذا أيضاً كان قاضياً ، كما أن القاضي عبدالعزيز بن البراج أيضاً قاضياً ، وسيجيء في ترجمة ابن البراج مايتعلق بهذا المقام أيضاً.

* * *

---

١) ليس « الصلاح » فى النسخة المطبوعة من المصدر ، وقد شطب عليه فى النسخة التى صححها الافندى نفسه من الامل .

٢) امل الامل ٢/ ١٤٩ .

الشيخ صفي الدين عبدالعزيزبن السرايا الحلي

سيجيء بعنوان الشيخ صفي الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن علي بن ابى القاسم الحلي صاحب القصيدة البديعية وغيرها .

* * *

الشيخ الصائن ابوالقاسم عبدالعزيز الامامي النيسابوري[1]

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو شيخ الاصحاب وفقيههم في عصره ، له تصانيف فيالاصولين ، أخبرنا بها الشيخ الامام ابوالفتوح الحسين ابن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه رحمهم الله ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

القاضي عبدالعزيزبن البراج

سيجيء بعنوان القاضي سعدالدين ويقال عزالدين ابوالقاسم عبدالعزيزبن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ، تلميذ الشيخ ابىجعفر الطوسي وخليفته .

* * *

الشيخ عبدالعزيزبن الحسن بن علي بن احمد العاملي الحانيني

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل :كان فاضلا أديباً حافظاً جليل القدر، قرأ على أبيه وعلى الشيخ زين العابدين بن سليمان العاملي وغيرهما ، توفي سنة

---

١) عنونه الشيخ منتجب الدين بـ « الشيخ الصائن ابوالقاسم عبدالعزيزبن محمدبن عبدالعزيز الامامى النيسابورى » انظر امل الامل ٢ / ١٥٢ .

سبع وستين وألف ، وهومن المعاصرين ـ انتهى[1].

وأقول . . .

° ° °

الشيخ صفي الدين عبدالعزيزبن محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم الحلـي

الفاضل العالم الاديب البليغ الشاعر الماهر الفصيح المعروف بصفي الدين الحلي ، وتـارة بالصفي الحلي ، وتارة بابن السرايا الحلي ، وتارة بـابن ابى السرايا الحلي . فلاحظ ولا تغفل .

وبالجملة هو الشاعر المشهور وصاحب القصيدة البديعية المشهورة وتلميذ المحقق صاحب الشرائع وغيـره ، وقد قرأ عليه السيد تـاج الدين ابن معيـة الديباجي .

وقـال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ صفي الدين عبدالعزيـز بن السرايا الحلي ،كان عالماً فاضلا شاعراً منشئاً أديباً ، من تلامذة الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي[2]، لهالقصيدة البديعية مائة وخمسة وأربعون بيتاً تشتمل على مائة وخمسين نوعاً من أنواع البديع ، وله شرحها ، وديـوان شعر كبير، وديوان صغير، وله قصائد محبوكات الطرفين جيدة ثمان وعشرون، ومن شعره قوله :

وليس صديقاً من اذا قلت لفظة　　توهم من اثناء موقعها أمرا

---

١) امل الامل ١/ ١١١ .

٢) هذا وهم ، لان المحقق الحلى توفى سنة ٦٧٦ ، فكيف يكون صفى الدين تلميذاً له وقد ولد سنة ٦٧٧ ، أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة ، فالصحيح أن تلميذ المحقق هو صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلى – انظر الغدير ٦/ ٤٣ .

ولكنه من ان قطعت بيانــه — تيقنه قصداً لمصلحة اخرى

وقــوله :

سوابقنا والنقع والسمر والظبى — وأحسابنا والحلم والبأس والكبر

هبوب الصبا والليل والبرق والقضا — وشمس الضحى والطود والنار والبحر

وقــوله :

لايمتطي المجد من لايركب الخطرا — ولا ينال العلى من قدم الحذرا

ومن أراد العلى عفــواً بلا تعب — قضى ولم يقض من ادراكها وطرا

لابـد للشهد مـن نحل يمنّعـه — لايجتنى النفع من لايحمل الضررا

وله مدائح كثيرة في أهل البيت عليهم السلام ، منها قوله :

يا عترة المختار يا من بهم — يفـوز عبد يتـولاهم

أعرف في الناس بحبي لكم — اذ يعرف الناس بسيماهم

وقــوله :

فوالله ما اختار الا له محمداً — حبيباً وبين العالمين له مثل

كذلك ما اختار النبي لنفسه — علياً وصياً وهـو لابنته بعل

وصيره دون الانام أخاً لـه — وصنواً وفيهم من له دونه الفضل

وقد كنت أنظر في ديوانه مرة فرأيت له شعراً كثيراً في التغزل بالغلام الامرد وفي وصف الخمر، فنظمت هذه الابيات من جملة قصيدة طويلة في مدح الائمة عليهم السلام :

يا صاح طال تعجبي من شاعر — يرضى التغزل في غلام أمـردا

لو يقرأ التوراة والانجيل والفر — قان لم يبرح حرامـاً سرمـدا

والغادة الحسنى تحل بلفظـه — مع أنها أحلى وأعذب موردا

ولقد عجبت لمن تغزل جاهلا — بالخمر واختار الضلال على الهدى

من ذاالذي يرضى الجنون لنفسه غرضاً ويرضى بالفضيحة مقصدا

ومن ابتغى نيل الحرام فقد غوى والمبتغي نيل الحلال قد اهتدى

هلا تغـزل ويحـه في غائـط فالخمر أعظم مأثماً وتـوعدا

أتـرى جنـونك علـة غائيـة للفعل لا ترضى بربك مرشدا

مدح المليحة والوصي كلاهما حسن لمن أنشا القريض وأنشدا

هذا نعيم عاجل لذوي الهوى يرجى وذا ذخر لنا ينجي غدا

انتهى ما في أمل الامل[1].

والقصيدة البديعيـة تسمى الكافية البديعيـة ، وهي في مدح النبي صلى الله عليه وآله ، وقد أدرج فيها جميع الصنائع البديعية كما سبق .

وقد رأيت شرحه عليها في قصبة طسوج من أعمال تبريز وفي بلدة قزوين وفي قسطنطنية من بلاد الروم ، وقد شرحها جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

وهذه الطريقـة من مبدعات هذا الفاضل ، ثم قد حاذى حذوه جماعـة من العامة والخاصة فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحوها ، منهم الكفعمي ، ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي ، ومنهم الشيخ بدرالدين حسن بن مخـزوم الطحان حيث ألف بديعية وقدخمس بها بديعية الصفي الحلي كماحكاه الكفعمي في فرج الكرب ولعله من الخاصة . فلاحظ .

وأما ديوانه فقدكان عندنا منه نسخة، وهوفيمدح الملك المنصور، وكانت تلك النسخة قدكتبت لخزانة ذلك الملك وعلى ظهرها خط هذا الشيخ الجليل قدس سره .

وله أيضاًنظم فيعلم العروض، وقد رأيتفي أردبيل بعضاً منه في مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل .

---

١) امل الامل ٢/١٤٩-١٥٢ .

ثم أقول : والذي أوردناه في صدر الترجمة من نسبه هو الذي وجدناه بخط بعض الافاضل ، ولكن رأيت بخطه الشريف على ظهر ديوانه المذكور نسبه هكذا: عبدالعزيز بن سرايا بن القاسم الحلي مولداً والسنكبسي[1] محتداً . فتأمل . ولعل فيه اختصاراً ، وكان القاسم جده الاعلى ، أو لفظة «ابي» في صدر الترجمة من غلط الناسخ . فلاحظ .

ويظهر من بعض أشعاره التى قالها في صباه أن له أخاً أيضاً ، وكان قد كتب الى أخيه أبياتاً بعد رجوعه من مصر مشمولا بالانعام ، وان خاله الشيخ صفي بن محاسن أيضاً قد كان من آل ابناء الفضل وقد قتلوه في مسجده غدراً وأخذوا الثار قسراً .

واعلم أن علماء البديع والمؤلفين في علم البديع بل مطلق علم البلاغة جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، وقد أوردهم الكفعمي في مطاوي فرج الكرب وغيره ، ومنهم ابن مخزوم وهو الشيخ بدرالدين حسن بن مخزوم الطحان صاحب البديعية وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن حجة وابن ميثم وله تجريد البلاغة ، ومنهم الشيخ مقداد وله تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة المشار اليه ، ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي صاحب بديعية العميان وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم زكي الدين ابن ابى الاصبغ وله كتاب التحرير ، ومنهم ابن منقذ وله كتاب ، ومنهم ابن رشيق وله كتاب العمدة ، ومنهم ...[2]

° ° °

---

١) « السنبسى » خ ل فى بعض المواضع .

٢) فى اعيان الشيعة ٤٨/٣٨ : ولد يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ٦٧٧ بالحلة وتوفى فى اوائل سنة ٧٥٠ بالقاهرة .

القاضي سعد الدين ويقال عزالدين عزاميرالمؤمنين ابوالقاسم عبدالعزيز ابن نحريربن عبدالعزيزبن البراج الطرابلسي

العالم الفاضل الفقيه الجليل المعروف بابن البراج ، ويعرف تارة بالقاضي سيما في كتب الشهيد ، وتارة بالقاضي ابن البراج أيضاً ، والاشهرفي الاختصار القاضي سعد الدين ابن البراج كما ورد فـي أوائل فقه المعالم للشيخ حسن . وبالجملة هومن تلامذة المرتضى والشيخ الطوسي بل المفيد أيضاً . فلاحظ .

وقـال الشيخ منتجب الدين فـي الفهرس : القاضي سعد الدين عز أمير المؤمنين ابو القاسم عبدالعزيزبن نحريربن عبدالعزيزبن البراج، وجه الاصحاب وفقيههم ، وكان قاضياً بطرابلس ، ولـه مصنفات منها : المهذب ، والمعتمد ، الروضة ، المقرب ، عماد المحتاج في مناسك الحاج ، أخبرنا بها الوالد عن والده عنه ـ انتهى .

وقد ذكره ابن شهراشوب أيضاً فـي معالم العلماء أيضاً فقال : ابوالقاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى رضي الله عنه ، له كتب في الاصول والفروع، فمن الفروع: الجواهر، المعالم ، المنهاج، الكامل، روضة النفس في أحكام العبادات الخمس، المقرب، المهذب حسن ، التعريف ، شرح جمل العلم والعمل للمرتضى رحمه الله ـ انتهى[١] .

وقد أورده السيد المصطفى في رجالـه أيضاً وأثنى عليه وقال : فقيه الشيعة الملقب بالقاضي ، وكان قاضياً بطرابلس ـ انتهى[٢] .

وأقول : ويظهـر من كلام الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس البحار أن القاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي هذا مـن تلامذة القاضي ابـي الفتح

---

١) معالم العلماء ص ٨٠ .

٢) نقد الرجال ص ١٨٩ .

الكراجكي ، وأظن أن تلميذه هو القاضي عبدالعزيز بـن ابى كامل الطرابلسي المذكور سابقاً . نعم هما في درجة واحدة ومعاصران لان عبدالعزيز بن ابى كامل يروي عنهما . فلاحظ .

وفي اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي لمولانا عبدالله التستري وغيرها أيضاً أن الامام الحبر المدقق القاضي عزالدين عبدالعزيز بـن البراج هذا هو خليفة الشيخ ابى جعفر رحمه الله في البلاد الشامية ، وأنه يروي عنه الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبى .

وقال بعض العلماء : ان ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي، وأن وجه ايراد الطرابلسي فى لقبه هـو كونه متولياً لقضاء طرابلس وهـي مدينة بساحل الشام عشرين سنة ، لأن أصله من طرابلس ، وانه «ره» تولى القضاء بطرابلس لدفع الضرر عن نفسه بل عن غيره أيضاً والتمكن من التصنيف، وقد عمل اكثر الخلق ببركته بطريق الشيعة ـ انتهى .

وقد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن ابن البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة ، وكان للشيخ ابى جعفر الطوسي أيام قراءته على السيد المرتضى كل شهر اثناعشر ديناراً ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته جميعاً ـ انتهى .
أقول : وقد صرح ابن فهد في أول المهذب أيضاً بأنه تولى قضاء طرابلس عشرين سنة .

وقال بعض الفضلاء : ان ابـن البراج قرأ على المرتضى فـي شهور سنة تسع وعشرين وأربعمائة الى أن مات المرتضى و كمل قراءته على الشيخ الطوسي، وعاد الى طرابلس في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وأقام بها الى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون مـن شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة وقـد نيف على

الثمانين، وكان مولده بمصروبها منشاؤه ، وله تصانيف كثيرة مشهورة ـ انتهى.

وأقول : عندي ان بعض أحوال القاضي سعد الدين عبدالعزيزبن البراج هذا قداشتبه بأحوال القاضي عزالدين عبدالعزيزبن ابى كامل الطرابلسى المذكور سابقاً . فلاحظ . سيما في تلقيبه بعزالدين ، بل بعض تصانيفه بتصانيفه أيضاً .

وأما وجه تلقبه بعزأمير المؤمنين فلعله لكونه عزيزاً عند الخليفة العباسي أوعند بعض خلفاء مصر والشام وأحدهما قد لقبه بذلك ، وفي بعض تعليقاته التصريح بالاول خاصة ، ولعل عزالدين حينئذ تصحيف عزأمير المؤمنين .

ثم في بعض المواضع اسم والد ابن البراج هذا هوالجرير وفي بعضها نحرير كما أوردناه . فلاحظ .

وأما كتبه: فالروضة فهو في الفقه وهوبعينه روضة النفس في أحكام العبادات وأما الجواهرفهو كتاب جواهرالفقه ، وقد رأيت نسخة منه في بلدة ساري من بلاد مازندران ، وهو كتاب لطيف ، وقد وجدت نسخة أخرى منه باصفهان عند الفاضل الهندي. فلاحظ. قدأورد«قده» فيه المسائل المستحسنة المستغربة والاجوبة الموجزة المنتخبة ، وهو مذكورفي فهرس بحارالانوار للاستاد الاستناد أيده الله أيضاً ، وقداعتمد عليه فيه وينقل منه . قال أيده الله تعالى في أول البحار: وكتاب المهذب وكتاب الكامل وكتاب جواهرالفقه للشيخ الحسن المنهاج عبدالعزيز ابن البراج . ثم قال : وكتب الشيخ الجليل ابن البراج كمؤلفها في نهاية الاعتبار ـ انتهى ملخصاً [1].

وأقول: يظهرمن مواضع من شرح ارشاد الشهيد ومنها في تعريف الطهارة ومنها في كتاب الشهادة وفي كتاب الديات أن من مؤلفات القاضي ابن البراج هذا سوى كتاب المهذب وكتاب الروضة كان كتاب الموجز أيضاً ، وينقل عنها

---

١) بحارالانوار ١/ ٢٠ و ٣٨ .

فيه ، وقال في كتاب الديات : ان ابن البراج كان تلميذ الشيخ ومختصاً به ، فلعله سمع منه أن ذلك هو المراد .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي وغيرها من المواضع أنه يروي عن القاضي عبدالعزيز ابن البراج قدس الله روحه هذا الشيخ ابو جعفر محمد بن محسن الحلي وينقل عنه ، وقال فيها في مدح ابن البراج هكذا: الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عزالدين عبدالعزيز ابن البراج قدس سره .

والبراج على المشهور بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة ثم الف ساكنة وفي آخره جيم ، وعن بعض الافاضل أنه بفتح الباء الموحدة .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شدقم المدني : ان الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي يروى عن القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل نحرير البراج عن القاضي ابى الفتح الكراجكي جميع كتبه. ولا يخفى مافي كلامه هذا من الخبط والخلط والتلفيق ، فانه جمع فيه بين نسبى القاضي ابن البراج هذا وبين القاضي عزالدين عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي الذى مر ترجمته ، مع أنه أسقط لفظة «ابن» بين نحرير وبين البراج، ولعل أمثال هذه من غلط النساخ والافلا معنى لصدور مثلها عن مثله . فلاحظ .

ثم أقول : وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ برهان الدين ابى اسحق ابراهيم بن علي في مدح ابن البراج هكذا : الشيخ السعيد خليفة الشيخ الامام ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالبلاد الشامية عزالدين عبدالعزيز ابن نحرير البراج قدس الله روحه ـ انتهى . ولعله سقط لفظة «ابن» بين نحرير والبراج من قلم الناسخ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ الاصحاب: ومنهم الشيخ عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي، صنف

كتباً نفيسة منها : المهذب ، والكامل ، والموجز، والاشراق ، والجواهر. وهو تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي – انتهى .

وأقول : لم أجد نسبة كتاب الاشراق اليه سوى ماذكره هذا الفاضل في هذه الرسالة ، ولعل في المنتسخ تصحيفاً أوهو بعينه كتاب الاشراف بالفاء أخيراً وهو من مصنفات الشيخ المفيد فظن صاحب هذه الرسالة أنه من مؤلفات ابن البراج هذا . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالعزيز بن البراج ابوالقاسم ، شيخ من أصحابنا ، قرأ على المرتضى في شهورسنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وكمل قراءته على الشيخ الطوسي ،وعبر عنه بعض كالشهيد في الدروس وغيره بالقاضي لانه ولي قضاء طرابلس عشرين سنة أوثلاثين ، مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، ويروي عنه محمد بن علي بن الحسن الحلبى ، وهويروي عن المرتضى والشيخ الطوسي ومحمد بن عثمان الكراجكي وتقي بن نجم ابى الصلاح الحلبي – انتهى .

وقال الشيخ الشهيد في بعض فوائده في بعض مجاميعه في طي ذكر تلامذة السيد المرتضى : ومنهم ابوالقاسم عبدالعزيز بن نحربن البراج ، وكان قاضي طرابلس، ولاه القاضي جلال الملك رحمه‌الله ، وكان أستاد ابى الفتح الصيداوي وابن رزح [كذا] من أصحابنا – انتهى .

واعلم أن اسم والده مما اختلف فيه ، فالمشهورأنه «نحرير» بلا لام بالنون الساكنة أولا ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الرائين المهملتين بينهما الياء المثناة من تحت من «نحر العلم» ، وفي بعض المواضع وقع بعنوان «الجرير» معرفاً بلام وأوله الجيم المفتوحة ثم الراء بين المهملتين بينهما ياء مثناة ساكنة ، ورأيت بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلا عن خط الشهيد في بعض مجاميعه كما أومأنا اليه «نحر» بلالام بالنون أولا ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراء المهملة أخيراً .

السيد كمال الدين عبدالعظيم الحسني الابهري نزيل قوهدة العليا

فقيه صالح – قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

السيد عمادالدين عبدالعظيم بن الحسين بن علي ابو الشرف الحسني نقيب السادة بقزوين

وادعى فيه أهل جيلان الامامة ، وكان بها صاحب الجيش فرمنها ، فاضل فقيه صالح – قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول . . .

° ° °

السيد الجليل النبيل الاميرعبدالعظيم الحسيني الساروي المازندراني

فاضل عالم عامل عابد ورع صالح زاهد ،كان من المعاصرين وقد توفي بتلك البلاد في هذه الاوقات ولم أعثر له على مؤلف ولكن وجدت له تعليقات على هوامش كتبه في بلدة الساري من بلاد مازندران . فلاحظ . وكان رجلا مباركاً يتبرك به الناس ولم يتفق لي ملاقاته .

° ° °

السيد عبدالعظيم بن السيد عباس

كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، ويروي عنه السيد هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي، وقال في وصفه : السيد

الفاضل التقي والسند الزكي .

* * *

السيد صدر الدين ابو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن احمد بن محمد الجعفري القزويني

من علماء المائة الخامسة ، وكان من أولاد جعفربن ابى طالب ولذلك لقب بالجعفري ـ كذا أفاده الاقارضي الدين محمد القزويني في كتاب ضيافة الاخوان في تاريخ العلماء الشيعة بقزوين[1] .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : السيد صدرالدين ابوالقاسم عبد العظيم بن عبدالله ، فاضل ثقة فقيه ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الجليل عبدعلي بن جمعة العروسي منتمى والحويزي مولداً ساكن شيراز

الفاضل العالم المحدث المعروف صاحب تفسيرنورالثقلين وغيره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلافقيهاً محدثاًثقة ورعاًشاعراً أديباً جامعاً للعلوم والفنون معاصراً ، له كتاب نورالثقلين في تفسيرالقرآن أربع مجلدات أحسن فيه وأجاد حيث نقل فيه أحاديث النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام في تفسيرالايات من اكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه عن غيرهم ، وقد رأيته بخطه رحمه الله واستكتبه منه ، وله شرح لامية العجم وغيرذلك ـ انتهى[2] .

---

١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩ ، وقد عنون فيه هكذا « عبد العظيم بن عبدالله بن على ابن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفرى القزوينى » .

٢) امل الامل ٢/ ١٥٤ .

وأقول : وليس هو بصاحب الحواشي على كتاب مغني اللبيب مع شرح شواهده وان يظن ذلك ، بل هي للشيخ عبدعلي بن ناصربن رحمة البحراني الساكن بالبصرة الاتي ذكره . فلاحظ .

ثم لم يبعد عندي أن يكون شرح لامية العجم أيضاً للثاني . فلاحظ .

ثم ان السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة الشيخ عبدعلي الحويزي هذا ، وقدقرأ عليه في شيرازفي أوائل عمره، وقال في رسالة منبع الحياة له: وكنت حاضراً في مسجد الجامع في شرازوكان الاستاد المجتهد الشيخ جعفر البحراني وشيخي المحدث صاحب جوامع الكلم قدس الله روحيهما يتناظران في هذه المسألة ـ يعني في جوازأخذ الاحكام من القرآن ـ فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد : ماتقول في معنى «قل هو الله أحد» فهل يحتاج في فهم معناها الى الحديث ؟ فقال : نعم لانا لانعرف معنى الاحدية ولاالفرق بين الاحد والواحد ونحو ذلك ـ انتهى .

ولعل مراده بشيخه المحدث هو الشيخ عبدعلي هذا . فلاحظ . ثم لعل لفظة «صاحب جوامع الكلم» من باب القدح لا أن جوامع الكلم اسم كتاب . فتأمل ولاحظ .

° ° °

الشيخ عبدعلي بن حسين الجزائري

فاضل، له كتاب المقلة العبراء في تظلم الزهراء حسن وغيرذلك ـ كذا قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1] .

ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً وجعله في عدة الكتب التي روى عنها[2] .

---

١) امل الامل ٢/ ١٥٤ .

٢) اثبات الهداة ١/ ٢٩ .

وأقول : هذا الكتاب غيرمذكورفي البحار. فلاحظ .

° ° °

الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هـو فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرهما ، شاعرأديب منشيء بليغ ، وله ديوان شعرحسن ، وقد مدح جماعة من أكابر عصره وهجاهم ، وله كتاب : كلام الملوك ملوك الكلام في الأدب ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وشرح شواهد المطول ، وكتاب فـي النحو ، وكتاب في الحكمة ، وكتاب في العروض ، ورسالة في الرمل ، وقطر الغمام في الأدب ، وكتاب في الموسيقى ، وثلاث دواوين شعرعربي وفارسي وتركي . قرأ على الشيخ بهاء الدين وغيره ، ومن شعره قوله من قصيدة :

لمن العيس بنجد تترامى	تركتها شقق البين سهاما
كلما برقها ريح الصبا	لبست من أحمر الدمع لثاما
يابني عذرة هل من آخذ	بدم المسفوك من حل الخياما
قمر لولم ير البدر دجى	ماهوى البدر كمالا وتماما
أيها الظاعن عن عيني وفي	مهجتي بريء ربعاً ومقاما
عاقب الله بأدهى صمم	اذني ان سمعت فيك ملاما

ـ انتهى[1] .

وأقول: سيجيء الشيخ عبدعلي بن ناصربن رحمة البحراني، وظني اتحاده معه . فلاحظ .

وسيجيء أيضاً هناك اتحاد كتاب قطر الغمام في الادب مع كتاب كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، فانه على ماسيجيء هو كتاب [قطر] الغمام في شرح

---

١) امل الامل ٢/ ١٥٤ .

كلام الملوك ملوك الكلام ، وهوالصواب، فلعل هذا سهومن الشيخ المعاصر .

* * *

الشيخ عبدالعلي الشهيربابن مفلح العاملي الميسي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوفاضل عالم صالح ، يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد ، ورأيت اجازته له بخط بعض علمائنا ـ انتهى[1] .

أقـول : فلعله ولـد الشيخ مفلح صاحب شرح الشرائع ، بل سبطه لكنه بعيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلي

فاضل عالم ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ولم أتحقق خصوص عصره ، ولكن الظاهر أنه من العلماء المتأخرين . فلاحظ ، ولعله أخو الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الذي تقدم . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي القطيفي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوفاضل صالح ، له كتاب ـ انتهى[2] .

وأقول: قد صرح الشيخ المعاصرنفسه في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات بأن اسم كتاب الشيخ عبدعلي المذكور هو كتاب مطالع الانوار ،

---

١) امل الامل ١/١١١ .

٢) امل الامل ٢/١٥٥ .

وينقل عنه الاخبار[1] . فتأمل .

* * *

المولى عبدالعلي بن محمد المعروف بحافظ صالح المعلم الصفوي التبريزي

فاضل عالم أديب ، لم أعلم عصره ولكن رأيت في قصبة طسوج من أعمال تبريز من مولفاته شرح التصريف الزنجاني بالفارسية ، فهو من المتأخرين ، والظاهر أنه من علماء الامامية بل من أولاد الشيخ صفي ، ولكن كان يسكن تبريز فلاحظ .

* * *

الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي خال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالماً فقيهاً ، له شرح الالفية للشهيد ألفه بأمر سلطان حيدرآباد ، رأيته في خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام ، يروي عنه الامير محمد باقر الداماد ـ انتهى[2] .

وأقول : والمراد بالشيخ محمد بن علي بن خاتون هو تلميذ الشيخ البهائي والشارح لاربعينه بالفارسية ، وكان هو أيضاً يسكن حيدرآباد . والجابلقي لعله نسبة الى ـ الخ . واحتمال اتحاده مع من يأتي غير مستبعد . فتأمل .

* * *

---

١) اثبات الهداة ٢٩/١ .

٢) امل الامل ١٥٥/٢ .

الشيخ عبدالعلي بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلاء علمائنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته كتاب تكملة الدرر في حاشية المختصر، وهو حاشية على مختصر النافع للمحقق طويل الذيل مجلدان حسنة الفوائد ، وقد ألفها باسم الامير الكبير الجليل السيد ابراهيم من أوله الى آخره تكميلا وتتميماً لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب حيث لم يكن وافياً ولاتاماً أيضاً ، ولكن النسخة التي عثرت عليها بقصبة كوبنان من أعمال كرمان قد كانت الى آخر كتاب الاقرار، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست وسبعين وتسعمائة .

ولايبعد عندي اتحاده مع سابقه . فلاحظ .

° ° °

الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني

ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ، وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب ، وقال : من مؤلفاته : المعول في شرح شواهد المطول ، وقطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام ، وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية ، وأورد له أشعاراً ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل[1] .

وأقول: لاتظنن أن هذا الشيخ متحد مع الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي السابق وان كانا معاصرين[2] .

---

١) امل الامل ٢/ ١٥٦ .

٢) بل هو ابن رحمة الذى مضى ذكره فى ص ١٤٩ ، وقد ذكرهناك بأن من مؤلفاته كتاب « قطر الغمام » وان له شعراً باللغات الثلاث ، ويعتقد البعض أن لفظ « البحرانى » خطأ والصحيح هو الحويزى .

ثم ان الشيخ عبدعلي بن ناصرالبحراني هذاكان يسكن بالبصرة ، وقد قرأ على جماعة من العلماء من العجم والعرب ، وممن قرأ هوعليهم المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري المعروف ، وكان الشيخ عبد على هذا آية في الذكاء والفطانة والكمال، وله يد طولى في الانشاء والعلوم العربية ، ومن مؤلفاته شرح على مغنى اللبيب لابـن هشام وتعرض فيه لشرح شواهـده أيضاً حسنة الفوائد ، وكان عندنا منه نسخة . وباقي أحواله ومؤلفاته لابد أن يسأل من السيد نعمة الله الحويزاوي المعاصر انشاء الله تعالى .

* * *

الشيخ عبد علي بن نجدة

عالم فاضل ، اجاز الشهيد ولديه وأثنى عليه ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : وفي بعض المواضع «عبدالعالي» بدل «عبدعلي» وأما ولداه فهما الشيخ شمس الدين محمد والشيخ [...] الدين [...] .

وقد سبق سبطه الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبدعلي بن نجدة وانه كان من المعاصرين لولد الشيخ الشهيد مع ما يناسب هذا المقام . فلاحظ .

* * *

السيد المرتضى جلال الديـن عبدعلي بن محمد بـن ابى هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن على بن ابى هاشم الحسيني

وباقي النسب يأتي . فاضل عالم فقيه محقق ، عصره قريب من الشيخ علي

---

١) امل الامل ٢/١٥٦ .

ابن هلال ، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي ، وقد رأيت في بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له[1] ، وقد أطرى في مدحه ، وقد كان الخط والنسخة عتيقان جداً وقد اندرس بعض مواضعها فأصلحناه بالتخمين ، وهذه صورتها :

«الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ، ومفيض الجود على كافة خليقته ، ورافع العلماء في الشرق الى أعلى ذروته ، والباعث على تحصيل العلم وطلبته ، والمثيب على نقله وروايته ، والصلاة على أكمل بريته محمد وآله الطاهرين من عترته . أما بعد: فان المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول خلاصة أولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبدعلي بن المرحوم السعيد محمد بن ابوهاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابوهاشم وبه يعرف البيت ، ابن ابو الحسن محمد بن خلد زين الشرف بن غابان ابو المكارم ابن محمد ابو الفتح نقيب الكوفة بن عبدالله بن ابو الفتح محمد الاصغر يعرف بصخرة ابن محمد الاشتر الامير بالكوفة بن عبدالله الثالث بن علي بن ابو الحسن ابن عبيدالله الثاني بن علي ابو الحسن الاصغر بن عبدالله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب مفترض الطاعة على كافة الانام عليهم السلام، أدام الله سيادته وأيامه وأسبغ عليه انعامه ، قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الطائفة الاثنى عشرية الامامية من أوله الى آخره قراءة مرضية مهذبة تشهد بفضله وغزير علمه ، وسأل في أثناء مباحثه عما أشكل من حقائقه وغمض[2] من دفائنه ودقائقه فأجبته بما وصل الي فهمه ،

---

١) اى من السيد حسن للسيد المرتضى عبد على .

٢) « وفحص فى » خ ل .

ورويناه عن مشائخنا ، وكانت الافادة لي منه أكثر من الافادة مني له ، وأجزت له أن يروي جميع ماللرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشائخنا وعلمائنا عني عن شيخنا الاعظم الازهد الاورع الاعلم الاعمل زين الملة والحق والدنيا والدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي طاب ثراه عن مشائخه رضوان الله عليهم، منهم السيد امام المجتهدين رضي الملة والدين حسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني المكنى بأبي سعيد ، عن شيخه المولى الامام الاعظم فخر الملة والدين ابى طالب محمد ، عن والده جمال الحق والدين ابى منصور الحسن بن المطهر مصنف هذا الكتاب سقى الله ضريحه صوب الغفران ، عن جماعة صدرهم الامام الاعلم الافقه نجم الدين ابى القاسم ابن سعيد ، عن جماعة أفضلهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ، عن جماعة أمثلهم ابوعبدالله محمد بن منصور بن ادريس ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن الحسين بن رطبة ومحمد بن طحال المقدادي ، عن الشيخ ابى علي ، عن والده ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وأجزت له أيضاً أن يروي عني هذا الكتاب وجميع ماللرواية فيه مدخل عن شيخنا ومولانا زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي رضي الله عنه ، عن شيخه المولى السيد خاتمة المجتهدين جمال الدين محمد بن المولى السيد عميد الدين ابى عبدالله عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني الحائري محتداً الحلي مولداً ، عن امام الائمة ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ـ الى آخر ذلك السند المذكور ـ عن الشيخ ابى جعفر الطوسي قدس الله روحه ، كل رواية بطريقها المذكور في مظانها من الكتب المتداولة وغيرها عن الائمة عليهم السلام على سندها ورواتها ، وشرطت عليه أدام الله أيامه وتقبل منه أعماله ما شرط علي ، فله أن يحتاط لي وله وأن يترحم علي ولا يخلنا من بركة أنفاسه في مظان استجابة الدعوات ، وكانت

القراءة المذكورة في مجالس متعددة آخرها يوم الخميس غرة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية . وكتب العبد الفقيـر الى الله الغني حسن بن حمـزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي غفرالله لي وله ولسائر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات » انتهى ما وجدنـاه على ظهر تلك النسخة .

ثم قد وجدنا في آخر تلك النسخة أيضاً على طرف منـه بخط ذلك السيد المجيز المذكور هكذا « أنهاه أدام الله أيامه وسيادته ومتع الله الطائفة بطـول بقائه بحق محمد وخير آله قراءة مرضية على جهة المباحثة والمذاكرة في مجالس متعددة آخرها آخر نهار يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة ست وثلاثين وثمانمائة هجرية نبوية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي عفا الله عنهم » انتهى .

وفي طرف آخر من تلك النسخة بخطه أيضاً هكذا « أنهاه أدام الله سيادته وسعادته ومتع الله المسلمين بحياته قراءة وبحثاً واستشراحاً على جهة المباحثة والمخاوضة والاستفادة منه اكثر مما استفاد من العبد في مجالس متعددة آخرها غرة شهر ربيع الثانى رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . وكتب العبد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي عفا الله عنهم » انتهى .

ولعله قد قرأ عليه هذا السيد تلك النسخة مرتين ، ولكن يبعد ذلك مع الفصل بين القراءتين ست وعشرين سنة ، ولا يبعد كون هذا القارىء شخص آخر من السادات ، ولكن ليس هو حسن الكاتب المذكور ، لانه ليس بسيد . فلاحظ .

وكان في آخر تلك النسخة هكذا : « وكان الفراغ منه في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة على يد العبد حسن بن علي بن

حسن النجار» انتهى .

وأقول : قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظ «ابوفلان» في محل الجر أيضاً ، وهومبني على أن هذه الكنية صارت علماً بهذه اللفظة ، فلايدخل عليه التغير في حالات الرفع والنصب والجر ، وقدصرح بصحة ذلك أيضاً جماعة من أهل العربية ، ومن ذلك ما قالوه في لفظ « ابـوطالب » . ولقد رأيت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام قرآنات بخطوط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفي ، وكان من جملتها قـرآنان بخط مولانا علي عليه السلام . وقد كتب عليه السلام في آخر احدهما «كتبه علي بن ابوطالب » وفي آخر الاخر «كتبه علي بن ابى طالب » ، وهذا يدل على صحة كلا القسمين ، وهومن أتم الدلائل .

° ° °

السيد الشريف عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي

كان من العلماء المعاصرين للتلعكبري ، ويروي عنه الشريف ابـومحمد الحسن بن احمد بن القاسم المحمدي ، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير المذكور في كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي قدس سره .

° ° °

المولى عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني

فاضل عالم حكيم فقيه ، له ميل الى التصوف أيضاً ، وكان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وقدكان من تلامذة السيد الداماد ، وكان له ولد فاضل أيضاً اسمه المولى ابوالفتوح .

وله فوائد ورسائل ومؤلفات وتعليقات وحواشي على كتب المنطق والحكمة

والكلام وغيرها رأيتهابخطه عندأحفاده في بلدة رشت من بلاد جيلان، والمدونة منها: رسالة في آداب المناظرة ، والرسالة المسماة بالمسائل في الحكمة بالفارسية وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية لشرح التجريد ولعلها لم تتم ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية فلاحظ ، وحاشية على أوائل شرح الشمسية مع حاشية السيد الشريف لم تتم ، وحاشية على شرح حكمة العين ، وحاشية على الحاشية الخفرية لالهيات شرح التجريد لم تتم ، وحاشية على كتاب التقديسات لاستاده السيد الداماد ، وحاشية على كتاب الايقاظات لاستاده المذكور أيضاً ، وحاشية على كتاب أفق المبين لاستاده أيضاً ، وحاشية على الهيات الشفا لعلها لم تتم ، ورسالة في تحقيق معنى المعقولات الثانية ، ورسالة في تحقيق علم الله تعالى بالجزئيات، ورسالة في كيفية خلق جدتنا حواء عليها السلام ، ورسالة في تحقيق أصول الدين بالفارسية مختصرة ولا يبعد أن تكون لولده المولى ابى الفتوح ، ومجموعة محتوية على فوائد وتحقيقات وافادات في أكثر العلوم كالكشكول حسنة المطالب ، ورسالة في المشاجرات التي وقعت بين المولى مراد التفريشي وبين بعض فضلاء العصر ولعله السيد الداماد في طائفة من المسائل الحكمية والفقهية والمحاكمة بينهما وتحقيق الحق فيها ، ورسالة مجالس قرائح الاخوان ومائدة طبائع الاصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الايات وهو اثنا عشر مجلساً بل اكثر مشتملة على موائد ومجالس جيدة ، وله أيضاً فوائد متفرقة في مسائل الحكمة وغيرها .

° ° °

المولى عبدالغفور بن شاه مرتضى بن شاه محمود الكاشاني

فاضل عالم فقيه ، هواخو المولى محسن الكاشاني المشهور المعاصر. وقد قرأ هو على خاله المولى نور الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير،

وقد استفاد من أخيه المولى محسن المذكور أيضاً .

ومن أولاده المولى محمد بن عبدالغفور الملقب بمؤمن الفاضل العالم الذي هو المدرس الان ببلدة أشرف من بلاد مازندران ، وقد قرأ على عمه المولى محمد محسن المذكور.

* * *

السيد الجليل الامير عبدالقادر بن الامير صدر الدين محمد بن الامير محمد باقر بن الامير عبدالقادر هبة الله الحسيني الاسترابادي

عالم فاضل كامل صالح تقي مدقق محقق عابد ورع زاهد جليل نبيل، وكان من المعاصرين وقد توفي سنة تسعين وألف تقريباً باستراباد ، ولم أعثر له على مؤلف لكن له فوائد وتعليقات على هوامش الكتب . فلاحظ .

وكان والده أيضاً من العلماء ، وكان محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً فاضلا عالماً .

* * *

الاديب فخر الدين عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي

فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو طالب عبدالقاهر بن حمويه القمي

عالم جليل، روى عنه شاذان بن جبرئيل القمي ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1].

وأقول . . .

---

١) امل الامل ٢/١٥٨ .

الشيخ عبدالقاهر بن الحاج عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلا الحويزي موطناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هوفاضل عالم متكلم فقيه ماهرجامع جليل القدر شاعر عابد ، له تصانيف منها في الكلام : كتاب العقائد الدينية عن البراهين العقلية ، وكتاب المستمسكات القطعية اليقينية ، وفي أصول الفقه صفو صفوة الاصول ونفي هفوة الفضول ، وفي الفروع كتاب رياض الجنان وحدائق الغفران، ورسالة سماها النيلوفرية لم تتم ، وكتاب الفرائد الصافية على الفوائد الوافية ، وهي حاشية على شرح الجامي، وكتاب رفع الغواية[1] بشرح الهداية، وكتاب خير الزائر المبتلى بالبلاء في طريق النجف وكربلاء ، وتعاليق على آيات الاحكام للشيخ جواد سماها سلوك مستأكد المرام[2] في مسلك مسالك الافهام ، وتعاليق على تفسير البيضاوي ، وله ديوان شعر وغيره .

ومن شعره قوله من قصيدة :

عرب بشرع الهوى قتلي بهم يجب | وكلما خطروا في خاطري يجب
حكيت يا دمع مذ أنفقت عين دمي | تلك الثغور ولكن فاتك الشنب
وفيك خدي مذ أصبحت منتشراً | من فوقه البحر لكن دره الحبب
كساني السقم ثوباً غزل مقلته | فأحبب لذيل قميص منه ينسحب

وقوله من قصيدة في مدح ديوان المولى علي بن الخلف :

نظام هو الدر المنظم لفظه | ومعناه سحر للبيان يترجم
نعم لفظه كالاي تلقاه معجزاً | ومعناه منه سحر هاروت يفهم
تكاد معانيه اللطيفة قبل أن | تعلم بالالفاظ بالقصد تعلم

---

١) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « دفع الغواية » .

٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « سلوك مسالك المرام » .

وكم فيه نثر باللالي مرصع   وفي وشي ألفاظ القريض مسهم
وكم بنت فكر قدترقت ملاحة   ورقت كلاماً فاسترق متيم

وقوله من قصيدة على طريقة السلوك :

سفرت شموس خواطر الاشواق   فسرت شموس خواطر العشاق
وتلالات تلك العيون أهلة   فكنوزها تزكو على الانفاق

لقيته في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام ـ انتهى ما في أمل الامل[1].

وأقول . . .[2]

* * *

المولى عبدالكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابني

فاضل عالم حكيم محقق أصولي متكلم مدقق جامع ، وكان معاصراً للشيخ البهائي والسيدالداماد، وكان كثير المنافشة مع السيدالمذكور، وله من المؤلفات: رسالة اللوخ المحفوظ ، ورسالة أنموذج العلوم سماها الرسالة الاثنى عشرية قدرأيتها في الخزانة الموقوفة من الكتب في مشهد عبدالعظيم ، وهي في المسائل العديدة العويصة من أنحاء العلوم ، وقدناقش فيها مع السيد الداماد وبالغ فيها في ذمه وقدحه ، وهي مشتملة على مشكلات اثني عشر علماً كالتفسير والكلام والاصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والالهي والطبيعي والهندسة والحساب ، ولذلك سمى رسالته بالاثني عشرية .

---

١) امل الامل ٢ / ١٥٦ .

٢) قال الافندى فى تعليقته على هذا الموضع من امل الامل المخطوط : لكنه لم يكن من العلماء ، وقد رأيته وباحثته فى قرميسين فلم يكن الا سراب ، وصار مدرساً بمدرسة همذان ، وتوفى قريباً من حدود ألف ومائة وعشر.

ولكن لايخفى أنالنسخة التيرأيتها منتلك الرسالة فيالخزانة المذكورة يظهرمنها أنمؤلفها هوالمولى محمدكاظم بنعبدالعلي الاملي والتنكابني مولداً وكان تاريخ تأليفها سنة خمس عشرة وألف في مشهد الرضا صلوات الله على مشرفه والحال فيه فيعصرالسلطان شاه عباس الماضي الصفوي الحسيني .

وقد رأيت نسخة أخرى من رسالة أنموذج العلوم المذكورة بعينها له في بلدة هراة ، وقد سماها بالعشرة الكاملة ، وكان اسمه فيها المولى عبدالكاظم بن عبدالعلي التنكابني ، وقد ألفها للامير الجليل عبدالرحيم خان الملقب بخاقان النبى من أمراء الهند ، وأظن أن هذا المولى قد ألف تلك الرسالة أولا اما في الهند أو في بلاد العجم ثم أرسلها الى الاميرالمذكور، وقد وشحها باسم ذلك الامير، وسماها بالعشرة الكاملة حيث لميورد فيها مسائل علمي الفقه والحديث مراعاة لكونه من أهل السنة والجماعة ، ثم لما اقتضت الحاجة باهدائها بعينها لسلطان العجم غيرأولا اسم نفسه وجعله محمدكاظم وغيرالديباجة وجعلها باسم السلطانالمذكور وزاد فيها مسائل علميالفقه والحديث أيضاً علىطريقة الشيعة وسماها بالرسالة الاثني عشرية ، أوكان الامر بالعكس . والله يعلم .

وهذا أمرشائع بينالمصنفين ، وقد شاهدناه أيضاً من علماء عصرنا ، ومن ذلكمارأينا قريباً منه منالاستاد العلامة الشيرواني قدس سره حين طلبه السلطان شاه سليمان الصفوي من أرض الغري فيما فعله ببعض مؤلفاته . وبهذا ينحل أكثرالاشتباهات التي تكون من هذا القبيل .

ثم اني قد رأيت في تبريزنسخة من محصول فخرالدين الرازي وكان عليها بخط هذا المولى تعليقات من افاداته ولاتخلو من تحقيق وتدقيق .

واعلم أنه سيجيء ترجمة هذا المولى مرة أخرى في باب الميم بعنوان المولى محمد كاظم بن عبدالعلي مع بعض المطالب المفيدة في هذا المقام .

فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالكاظم الكاظمي

فاضل عالم محدث فقيه ، من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن بعده، وكان من تلامذة الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري.

وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لايحضره الفقيه اجازة من استاده المذكور بخطه له وقد أثنى عليه فيها ، وهذه صورتها : « قد عارضني وذاكرني وباحثني بهذا الكتاب ـ وهو كتاب من لايحضره الفقيه لتاج الاخباريين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره ـ وقرأه علي من أوله الى آخره قراءة تفتيش وتحقيق وبحث وتدقيق ، الشيخ الاجل والكهف الاظل عمدة الفضلاء في زمانه وصفوة العلماء في أوانه الشيخ عبدالكاظم الكاظمي وفقه الله تعالى لمرضاته ، وقرأ علي أيضاً جملة من كتاب الكافي لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه ، وجملة من كتب تهذيب الاحكام لمرجع الشريعة ورئيس الشيعة شيخ الطائفة الحقة محمد بن الحسن الطوسي طيب الله تعالى مرقده ، وقد استجازني هذا الشيخ الجليل والمولى النبيل فلما وجدته ملياً للافادة وفياً للوجادة حرياً للاجازة أجزت له أن يروي عني ماقرأه علي وماسمعه مني من مسموعاتي على الشرط الذي شرطه علي المشائخ الكرام والعلماء الاعلام وفقهاء أهل البيت ومحدثيهم عليهم الصلاة والسلام من الصيانة من غير أهله والبذل لمن له استحقاق ذلك وغير ذلك مما هو مزبور ومذكور ومسطور في اجازاتي التي أجازونيها ، وأنا الفقير الى الله الغني حسين بن حسن العاملي المشغري محدث أهل بيت النبي عامله الله بلطفه الخفي بالنبي والولي ومن بعدهما الى الهادي المهدي ، وكان ذلك في أواخر شهر

ربيع الاول من أوائل المائة الحادية عشرمن هجرة خاتم النبيين وسيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين . وكتب ذلك وحرر في المشهد المقدس الرضي الرضوي المرتضوي على مشرفه ألف ألف ألف صلاة وتحي » انتهى ماوجدته بخطه ،ولم أعثرعلى مؤلفاته . فليلاحظ .

* * *

السيد غياث الدين ابو المظفرعبدالكريم بن جمال الدين ابى الفضائل احمد ابن موسى بن جعفربن محمدبن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن الطاوس العلوي الحسني

وباقي نسبه الى الامام الحسن المجتبى مذكورفي ترجمة والده «رض» ، وقد نقلت هذا النسب من خطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس قدس سره .

الامــام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة صاحب كتاب فرحة الغري وغيره مــن المؤلفات ، وكان شاعراً منشئاً أديباً بليغاً . وقد مدحه الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد ومن جملته أن قال فيها : صاحب المقامات والكرامات . فلاحظ .

ثم ان له قدس سره ولداً اسمه السيد ابو الفضل محمد ولم أدرهل كان من العلماء أم لا ، ورأيت بخط السيد عبدالكريم هذا ـ وخطه لايخلومن جودة ـ على ظهركتاب الفتن والملاحم تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس الذي كان بخط مؤلفه المذكور هكذا : ولد الولد المبارك ابوالفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد ، جعله الله مباركــاً ، وسماه بهذا الاسم جده أطال الله بقاءه وذلك بباب المراتب ـ انتهى .

ورأيت أيضاً بخطه الشريف على ذلك الكتاب هكذا : يثق بالله تعالى مالكه عبدالكريم بن احمدبن موسى بن جعفربن محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن احمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابى طالب عليهم السلام كتبه بتاريخ سنة سبعين وستمائة - انتهى .

وعلى ظهرذلك الكتاب خطوط هذا السيد كثيرة .

واعلم أن هذا النسب الذي رأيت بخطه يخالف النسب الذي سبق في ترجمة والده احمد ، وكذا يخالف ماسيجيء في ترجمة عمه رضي الدين علي . فتأمل

وقد كان بخطه الشريف أيضاً على ظهر ذلك الكتاب هكذا : ومن خط السيد شمس الدين فخار الموسوي قدس الله روحه لابن الحجاج الشاعر :

جاءني يوم جمعة شيخان   رافضي وآخر عثماني

الى آخر الابيات .

واعلم أن لهذا السيد ولد فاضل وهو السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم ، وسيجيء ترجمته .

وقد قرأ على جماعة من الفضلاء في عصره ، وقرأ عليه أيضاً طائفة من علماء دهره ، وأما اساتيذه فهم جماعة عدة منهم والده وعمه السيد رضي الدين علي صاحب الاقبال وغيرهما . واعلم أن له مشائخ من العامة أيضاً منهم الشيخ الحسين ابن أياز الاديب النحوي الذي كان من مشائخ العلامة أيضاً كما يظهر من بعض اجازاته ، وقد رأيت اجازته لهذا السيد على ظهر المفصل للزمخشري ، وقدقرأه عليه . وقد قال العلامة في بعض اجازاته لبني زهرة : ان الحسين بن اياز أعلم اهل عصره بعلوم العربية .

ويروي أيضاً عن المحقق خواجة نصير الطوسي «ره» أيضاً ، وعلى الشيخ

ابى القاسم المحقق الحلي صاحب الشرائع ، وعلى السيد عبدالحميد بن فخار الموسوي الحائري ، وعلى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي ، الى غير ذلك من شيوخه المذكورة في كتاب اجازاته . فلاحظ وسيجيء أيضاً .

وأماتلاميذه فمنهم :الشيخ احمدبن داود الحلي صاحب الرجال المعروف، والشيخ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي .

وقد لخص بعض العلماء كتاب فرحة الغري وسماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ، رأيته بطهران ولم أعلم مؤلفه . وقد ألف بعض الفضلاء أيضاً كتاب حد الغري ، ورأيته أيضاً فيها ولم أتيقن المؤلف أيضاً ولا تقدمه أو تأخره عنه . فلاحظ .

ثم أقول: وقد رأيت على ظهر كتاب المجدي في أنساب الطالبين والنسخة عتيقة جداً تأليف الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة اجازة من السيد عبدالحميد المذكور له منقولة عن خطه ، وهذه صورتها: « قرأ علي السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفتي الفرق علم الهدى ذو الحسبين والنسبين ابو المظفر عبدالكريم بن المولى السيد السعيد الامام العلامة فقيه أهل البيت جمال الدين ابى الفضائل احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس العلوي الحسني زاده الله في شرفه وأحيى بفضائله ذكر سلفه ، هذا الكتاب المجدي من أوله الى آخره قراءة مهذبة مؤذنة بغزير فضائله دالة على ماخصه الله به مما هو غني عن دلائله ونقب عن مشكلاته واستشرح عن فائق محسناته وحال عن دقائق اشاراته وحقائق معضلاته ، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء وماخطر لي في أثناء ذلك من القبول له أو الرد ، وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين ابى القاسم علي أمتعه الله

بطول حياته بروايته عني عن والدي قدس الله روحه بالسند المتصل المذكور في الاجازة الجامعة التي سطرتها له في كتاب اجازاته عن المصنف رحمه‌الله ، وأجزت لهما أيضاً رواية كلما يصح روايته من المصنفات والمؤلفات والمنظوم والمنثور والمحفوظ والمنقول والمتأول على اختلاف ذلك وتباينه ، فليرويا عني محتاطين لي ولهما . وكتبت عن السيد الامام العلامة شيخ الشرف نسابة أهل البيت جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي زيد شرفه ، وصورة خط السيد هذا صحيح كله ، وكتب عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري في تاريخه حامداً مصلياً ومسلماً ومستغفراً ـ انتهى ماوجدته على ظهر كتاب المجدي.

وأقول: وقد رأيت فوائد وتعليقات من هذا السيد ـ أعني السيد عبدالكريم المذكور ـ على هوامش ذلك الكتاب ، ورأيت على ظهر هذا الكتاب أيضاً نقلا عن خط السيد عبدالكريم المذكور هكذا « رواية حفيده الشريف ابى عبدالله جعفر بن ابى هاشم عنه يعني عن المؤلف ، رواية الشريف ابى تمام محمد بن هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبدالحميد ابن عبدالله التقي الحسني النسابة عنه ، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار الموسوي النسابة عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبدالحميد ولده قراءة عليه عنه ، رواية الفقير الى الله تعالى عبدالكريم بن احمد بن طاوس الحسني قراءة عليه عنه » انتهى .

وقد كتب على حواشي ذلك الكتاب أيضاً هكذا « قرأت على شيخنا جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي أدام الله شرفه من هنا من نسخة أبي عليها خط جلال الدين عبدالحميد التقي شيخ والده ، وكتب عبدالكريم بن احمد ابن طاوس بالمشهد الشريف الكاظمي في غرة شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة » انتهى .

وقال ابن داود في رجاله : انه سيدنـا الامام المعظم غيـاث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابـد ابو المظفر قدس الله روحه ، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس اليه ، وكان أوحد زمانه ، حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ، ولد في شعبـان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائـة ، وكان عمره خمساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً ، كنت قرينه طفلين الى أن توفي ، ما رأيت قبله ولابعده بخلقه وجميل قاعدته وحلومعاشرته ثانياً ولالذكائه وقوة حافظته مماثلا، مادخل ذهنه شيء قط فكاد ينساه ، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة ، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره اذ ذاك أربع سنين ، ولاتحصى مناقبه وفضائله ، وله كتب منها : كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم مالاصحابنا مثله ، ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري، وغير ذلك ـ انتهى[1] .

وقد قيل ان من مؤلفاته كتاب الاجازات ، وأظن أنه من باب الاشتباه وانما هو لعمه السيد رضي الدين علي بن طاوس . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله في أول البحار: وكتاب فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفربن محمد بن الطاوس الحسني ـ انتهى[2] .

وقال شيخنـا المعاصر في أمل الامل بعد ايراد كلام ابن داود المذكور : وكان السيد المذكور شاعراً منشئاً أديباً ، ورأيت له اجازة بخطه تاريخها سنة ست وثمانين وستمائة[3] .

---

١) رجال ابن داود ص ٢٢٦ .

٢) بحارالانوار ١٣/١ .

٣) امل الامل ١٥٩/٢ .

أقول : ومراده بهذه الاجازة هي اجازة هذا السيد للشيخ كمال الدين علي ابن الحسين بن حماد الواسطي الليثي أوغيرها . فلاحظ .

ثم ان مشائخ هذا السيد كثيرة من الخاصة والعامة ، وقد ذكر شطراً منهم في أثناء كتاب فرحة الغري :

أما الخاصة فمنهم سوى ماسبق : الشيخ احمد بن محمد بن سعيد ، والشيخ الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهيم الحلي الربعي ، والشيخ القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع بن محمد الكوفي ولعله من العامة . فلاحظ .

ثم أقول: قد سبقه في تأليف ماضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسني وألف مصنفاً في ذلك مشتملا على الاسانيد والروايات على ماحكاه السيد رضي الدين علي بن طاوس عم السيد عبدالكريم هذا في أواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث كما سنذكره في ترجمة السيد ابى عبدالله المذكور. والعجب أنه لم يعثر السيد عبدالكريم هذا عليه ولم ينقل منه .

وقال بعض أهل العصر: ان لهذا السيد كتاب تحرير الطاوسي في الرجال ، وهو بقدر ثلاثة آلاف بيت . والحق أنه سهو في سهو ، لان صاحب الرجال والده لاهو وتحرير الطاوسي انما هو للشيخ حسن بن الشهيد الثاني لا له ، اذ قد حرر فيه كتاب الرجال لجمال الدين احمد بن طاوس والد هذا السيد الذي كان ذلك الرجال هو بعينه اختيار كتاب رجال الكشي .

ثم أقول : قد رأيت فوائد بخطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس ، وكان خطه لايخلو من جودة ، وكانت نسخة كتاب الفتن المذكور بخط عمه المشار اليه ولكن كان خط عمه في غاية الرداءة ، ويظهر من جملة تلك الفوائد أن له ولداً اسمه ابو الفضل محمد بن عبدالكريم

وأن ولادة ذلك الولد كانت في طلوع شمس يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد وان جده سماه بذلك الاسم . ويلوح من تلك العبارة أن والده السيد احمد المذكور كان باقياً الى ذلك التاريخ أيضاً .

ثم اعلم أنه قد وقع في أوائل سند حديث من أوائل غوالي اللئالي لابن جمهور الاحساوي هكذا : عن ابى العباس ـ يعني ابن فهد الحلي ـ عن السيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد النسابة الحسيني عن السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني عن علي بن الحسين بن حماد عن السيد عبدالكريم بن طاوس الحسني عن السيد العالم المحقق ابن العم شمس الدين محمد بن السيد الاجل وابن العم العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبدالحميد بن محمد بن عبدالحميد ابن التقي النسابة عن أبيه المذكور عن أبيه السيد السعيد المحدث العالم الورع البارع عبدالحميد بن التقي النسابة المذكور عن السيد الشريف ابى الشمس علي بن احمد بن محمد بن عمير العلوي الحسيني الزيدي العيسوي محتداً عن الثقة ابى بكر عبدالله بن محمد بن احمد بن المنصور ـ الى آخر رجال الزيدية .

وأقول : اكثر هذه الفقرات غير ملائمة ، ولعلها من سهو الناسخ . فلاحظ نسخة صحيحة أخرى .

وله مشائخ عديدة من العامة والخاصة . أقول : ولنذكر مشائخ هذا السيد الجليل جزاه الله عنا الجزاء الجزيل ، فمن ذلك ماأورده رحمه الله في مطاوي كتاب فرحة الغري له ونحن قد التقطناهم منها ، فقال :

أخبرني عبدالصمد بن احمد عن ابى الفرج ابن الجوزي ، قال قرأت بخط ابى الوفاء بن العقيل ، رأيت في كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ـ الخ .

روى ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي الحسيني

في كتاب فضل الكوفة ـ الخ .

وذكرمحمد بن احمد بن داود القمي فى كتابه ، قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفضل ، قال أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب في بنى خزيمة قراءة عليه قال حدثنا جعفربن احمد بن يوسف الازدي ، قال حدثنا عليبن بزرج الجاحظ قال حدثنا عمروبن اليسع ، قال جاءني سعد الاسكاف ـ الخ .

وقال أيضاً : حدثنا سلامة ، قالحدثنا محمد بنجعفرالمؤدب ، عنمحمد ابن احمد بن يحيى ـ الخ .

ذكرالفقيه محمد بن معدالموسوي ، قـال رأيت في بعض الكتب القديمة حدثنا ابوجعفرمحمد بن عبدالعزيز بن عامرالدهان ، قال حدثنا على بن عبدالله الانباري ، عن محمد بن احمد بن عيسى .

وذكرجعفربـن مبشر في نسخة عتيقة عندي ، قـال قال المدائنى ، عن ابى زكريا ، عن ابى بكرالهمداني ـ الخ .

وروى ابن بابويه، قال حدثنا الحسن بن محمدبن سعيد الهاشمي الكوفي، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي ـ الخ .

أخبرني ابوالقاسم رضي الدين علي بن طاوس في صفرسنة ثلاث وستين وستمائة ، عن السيد محمد بنعبدالله بن زهرة الحسيني، عن محمد بن الحسن ابى الحارث العلوي ، عن القطب الراوندي، عن ذيالفقاربن معبد ، عن المفيد محمد بن النعمان ـ الخ .

وأخبرني الوزير السعيد خاتم العلماء نصيرالدين الطوسي ، عن والده ، عنالسيد الامام فضلالله الحسني الراوندي ، عن ذيالفقاربن معبد، عنالطوسي ـ الخ .

نقلته أيضاً عـن خط الطوسي ، أخبرني عبدالرحمن ، عـن احمد بن ابى

البركات الحنبلي الحربي ، عن عبدالعزيزبن الاخضر الحنبلي ، عن محمد بن ناصرالسلامي الحنبلي ، قال أخبرنا ابـوالغنائم محمد بن ميمون البرسي ، قال أخبرنا الشريف ابـوعبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الشجري ، قال أخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الجعضبى و ابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال الوراق الحارثي ـ الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن الفقيه محمد بن ادريس ، عن عربى بن مسافر ، عن الياس بن هشام الحائري ، عن ابى علي ، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وبهذا الاسناد أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله اليه ، عن محمد بن عبدالله بن زهرة الحسني ، عن محمد بن الحسن الحسيني ، عن سعيد بن هبةالله القطب الراوندي ، عن ذي الفقاربن معبد ، عن المفيد ـ الخ .

وأخبرني نجم الدين الفقيه ابوالقاسم جعفربن سعيد «ره» ، عن الحسن بن الدربى ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفرالدوريستي ، عن جده ، عن جده ، عن المفيد ـ الخ .

وذكر السعيد رضى الدين[1] في كتاب لباب المرة من كتاب ابن ابى قرة العناني ـ الخ .

وأخيرني والدي ، عن الفقيه محمد بن ابى غالب احمد ، عن السيد الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي .

وأخبرنـي عمي رضي الدين علي بـن طاوس ، عـن السيد صفي الدين

---

١) فى الهامش بخط المؤلف : لعل المراد من رضى الدين هو رضى الدين الاوى او هو عمه على بن طاوس ، ومن ابن ابى قـرة السيد الذى يروى الكفعمى عن كتابه فى المصباح كثيراً . فلاحظ .

بلاواسطة ، عن محمد بن معد الموسوي ، عن احمد بن ابى المظفرمحمد بن عبدالله بن جعفر بـن محمد قراءة عليه بداره التي يسكنها بدرب الدواب بنهر معلى شرقي بغداد في آخر نهارالخميس ثامن صفرسنة ست عشرة وستمائة .

وأخبرني عبدالصمد بن احمد بن ابى الجيش الحنبلي ، عن ابى الفرج ابن الجوزي الحنبلي وعبد الكريم بن علي السندي .

وأخبرنا شيخنا عبدالحميد بن فخار، عن البرهان احمد بن علي الغزنوى كلهم عن عبدالله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب الحنبلي، قال قرأت على ابى منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون المقري يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسمائة من أصله بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشرشعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، أخبركم ابـوالفضل احمد بن الحسن فأقربه ، قال أخبرنا ابوعلي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن روما قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، قال وأخبرنا ابـوبكراحمد بن نصربن عبدالله بـن الفتح الذارع النهرواني بها قراءة عليه وأنـا أسمع فى سنة خمس وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا حرب بن محمد المؤدب ، قال حدثنا الحسن بن جمهورالعمي القصري ، قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ــ الخ .

وأخبرني الشيخ عبدالرحمن بن احمد الخزي، عن عبدالعزيزبن الاخضر سنة أربع وستمائة ، عن الحافظ ابى الفضل بن ناصر، قال أخبرنا محمد بن علي ابن ميمون الهريسي وهوالمعروف بأبي [. . .] قال أخبرنا الشريف ابوعبدالله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبدالـرحمن البصري بـن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابى طالب الحسني ، قال أخبرني جعفربن عيسى بن علي بن محمد الجعفري ــ الخ .

وذكر الثقفي في مقتل أمير المؤمنين حدثنا محمد ، قال حدثني الحسن ـ وقد تقدم ذكرهما ـ قال حدثني ابراهيم يعني الثقفي المصنف ، قال حدثنا ابراهيم بن يحيى الثوري ، قال حدثنا صفوان بن مهران الجمال ـ الخ .

وبالاسناد عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ميمون بن علي بن حميد ـ الخ .

ورويته عن عمي عن الحسن بن الذربى ، عن محمد بن علي بن شهراشوب عن جده ، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وأخبرني الوزير نصير الدين ، عن والده ، عن فضل الله ، عن ذي الفقار ، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وأخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ، عن عبدالله بن محمد بن خالد باسناده ـ الخ .

وبالاسناد الاول عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي ومحمد بن الحسين بن غزال ـ الخ .

وذكر ذلك السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي ـ الخ .

وبالاسناد عن الشريف ابى علي ، قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الجعفي ـ الخ .

وأخبرني العم والفقيه نجم الدين ابوالقاسم بن سعيد كلاهما عن الحسن ابن الذربى ، عن محمد بن علي بن شهراشوب ، عن جده ، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وعن الطوسي عن احمد بن محمد بن داود ، عن محمد بن تمام ـ الخ .

وبالاسناد عن الطوسي ، عن محمد بن احمد بن داود ، عن محمد بن علي ـ الخ .

قال محمد بن احمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علا، عن حميد ابن زياد ـ الخ .

وذكر ابوجعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموسوم بالمنصف ، قال أخبرنا ابوبكر الدارمي ـ الخ .

قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا ابوجعفر محمد بن عبدالعزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا علي بن عبدالله الانباري ـ الخ .

أخبرني والدي وعمي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن محمد بن ادريس ، عن عربى بن مسافر ـ الخ .

وأخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابى البركات بن ابراهيم الصنعاني ، عن حسين بن رطبة ، عن ابى علي، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في مزاره ، أخبرني محمد بن علي الكوفي ـ الخ .

وذكر الفقيه صفي الدين بن معدان في افراد فقيهنا ابى الحسن محمد بن علي بن فضل بن تمام بن سكين بن بندار بن دارمهر بن فرح زاد بن مادرماه شهريار الاصغر ولقب جده بسكين اعظاماً له وكان محمد هذا ثقة عيناً صحيح الاعتقاد مشكور التصنيف، قال «ره» أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي رحمهم الله وكانت بخط عمي الحسين بن الفضل بن تمام نسختها ، حدثني الحسين بن محمد بن مصعب الذارع وأخبرني ابو الحسين زيد بن علي بن محمد بن يعقوب ـ الخ .

وقال محمد بن المشهدي في مزاره ، حدثنا الحسن بن محمد عن بعضم ،

عن سعد بن عبدالله الاشعري ـ الخ .

وأخبرني الفقيه ابو القاسم بن سعيد ، عن السيد شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل ، عن محمد بن ابى القاسم الطبري، عن ابى علي الطوسي عن الشيخ الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

ونقلت من نسخة مقروة على جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي سنة ست وأربعين وأربعمائة ، قرأت بخط ابى يعلى الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس موضعه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ـ الخ .

قرأت بخط السيد الشريف ابى يعلى صهر الشيخ المفيد في كتابه ـ الخ .

وأخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهم الحلي الربعي ، عن السيد الفقيه فخار بن علي الموسوي ، عن عبدالحميد بن التقي النسابة الجليل القدر عن السيد ابى الرضا فضل الله بن احمد بن عبيدالله الحسيني الجعفري ، عن ذي الفقار بن معبد ابى الصمصام المروزى ، عن احمد بن علي بن احمد النجاشي قال أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي ، قال حدثنا ابو علي بن همام بكتاب الانوار ـ الخ .

وأخبرني والدي وعمي عن محمد بن نما ، عن محمد بن جعفر بن شاذان ابن جبرئيل القمي ، عن الفقيه العماد محمد بن ابى القاسم الطبري ـ الخ.

قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابى يعلى الجعفري ، حدثني احمد بن محمد بن سهل ـ الخ .

أخبرنا الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد أبقاه الله ، عن محمد ابن عبدالله بن زهرة ، عن محمد بن علي بن شهراشوب ، عن جده ، عن الطوسي .

وأخبرني المقري عبدالصمد بن عبدالقادر الحنبلي ، عن الحافظ ، عن ابى

الفرج ابن الجوزي الحنبلي ، عن اسمعيل بن احمد السمرقندي ـ الخ .

وبالاسناد المقدم الى الشريف ابى عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر التميمي النحوي ، قال أخبرنا محمد بن علي بن شاذان ـ الخ .

أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، عن محمد بن احمد بن ابى الحرب بن عبدالصمد البرسي سماعاً ، عن ابى الفتح محمد بن عبدالباقي بن احمد بن سلمان المعروف بنسيب ابن البطي سماعاً باجازته ، عن محمد بن فتوح الاندلسي الحميدي، عن ابى عمر يوسف بن عبدالبر في كتاب الاستيعاب ـ الخ.

وأخبرني عبدالصمد بن احمد ، عن ابى الفرج ابن الجوزي في المنتظم قال أنبأنا شيخنا ابوبكر بن عبدالباقي ، قال سمعت أباالغنائم بن البرسي ـ الخ.

أقول : وقد ذكر ابراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الدينوري فى كتاب نهاية الطلب وغاية المسئول في مناقب آل الرسول ـ الخ .

قال صاحب الدار محمد بن علي الشلمغاني ـ الخ .

وذكر ياقوت بن عبدالله وكان من أعيان الجمهور في كتابه معجم البلدان ـ الخ .

نقل من خط السيد علي بن عرام الحسينى وسألته عن مولده فقال سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين أواحدى وسبعين وستمائة وقال رأيت رباضاً النوبية جارية ابى نصر محمد بن ابي علي بن الطوسي ـ الخ.

وجد بخط الشيخ ابي عبدالله بن محمد بن البرسي المعروف بابن الطبرسي ـ الخ .

الى يدي ابى الحسن العلوي وابى القاسم ابن اخي عايد وابى بكر بن يسار ـ الخ .

وأخبرني والدي ، عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي

عن محمد بن علي بن شهراشوب ـ الخ .

وأخبرني والدي ، عن السيد فخار ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن الفقيه محمد بن الحسن ، عن علي بن علي بن عبدالصمد التميمي ، عن والده ، عن السيد ابى البركات، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز، قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي ـ الخ .

أخبرني عمي والفقيه نجم الدين ابوالقاسم بن سعيد والفقيه المقتدى بقية المشيخة نجيب‌الدين يحيى بن‌سعيد أدام الله بركاتهم ، كلهم عن‌الفقيه محمدبن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام ، عن القطب الراوندي ، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي ، عن الطوسي ، عن المفيد ـ الخ .

وذكر الشريف ابوعبدالله محمد بن علي بن‌الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الشجري بالاسناد المقدم اليه ، حدثني ابوالحسن محمد بن احمد ابن عبدالله الجواليقي ، قال أخبرنا ابوجعفر محمد بن محمد بن الحسين بن هارون اجازة ـ الخ .

قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد وقد رأيت بخط ابى يعلى محمد بن حمزة الجعفري صهرالشيخ المفيد في كتابه ـ الخ .

وكتب محمدبن احمد بن‌داود القمي على ظهر كتاب المزارلة اجازة بهذه العبارة«أجزت هذاالكتاب وهواول كتاب‌الزيارات‌من تصنيفي وتأليفى ورواياتى لمحمدبن عبدالله بن عبدالرحمن بن سميع أعزه الله . وكتب محمدبن احمد ابن‌داود القمي في شهرربيع الاخرسنة ست وثلاثمائة» الخ .

وأخبرني عبدالرحمن الحربى الحنبلي ، عن عبدالعزيز الاخضري ، عن

محمدبن ناصر السلامي، عن ابى الغنائم محمدبن عليبن ميمون البرسي ـ الخ .

قرأت بخط والدي ، سمعت من شهاب الدين بندار بن ملكدار القمي يقول حدثني كمال الدين شرف المعالي ابن غياث المعالي القمي ـ الخ .

وروى ذلك أيضاً السيد محمد بن شرفشاه الحسيني ، عن شهاب الدين بندار ـ الخ .

عن العم، عن الشيخ الحسينبن عبدالكريم الغروي وسمعت والدي يحكى عن الشيخ حسين بن عبدالكريم الغروي أيضاً هذه الحكاية ـ الخ .

وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ، قال أخبرني ابى عن ابيه عن جده ـ الخ .

قال ابن طحال فأخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المختار ـ الخ .

وهذه الحكاية أخبرنا بمعناها القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع ابن محمد الكوفي ، عن القاضي الزاهد علي بن زيد الهمداني ، عن العباس المذكور سنة ثمان وثمانين وستمائة ـ الخ .

سمعت بعض من أثق به يحكي عن بعض الفقهاء ، عن القاضي بن زيد الهمداني وكان زيدياً صالحاً متعهداً توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة ودفن بالسهلة ـ الخ .

* * *

الشيخ ابوذرعة عبدالكريم بن اسحق بن سهلويه

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه ، وهو يروي عن ابى القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن مليك عن ابى سعد احمد بن محمد ابن حفص الماليني الحافظ عن ابى الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد

الرفاء عن ابي عمرويه الحسين بن محمد بن مورد وعن المسيب بن واضح عن نقبة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من علماء العامة. فلاحظ.

* * *

السيد الحسيب النسيب النقيب غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي

فاضل عالم كبير، وهو والد السيد الاجل نقيب النقباء بهاء الدين علي صاحب المؤلفات العديدة واستاد ابن فهد الحلي، أما الوالد فهو من تلامذة ـ الخ.

وكان والده السيد عبدالحميد أيضاً من أكابر العلماء، ويروي عنه سبطه بهاء الدين علي المذكور في كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد كثيراً.

* * *

الشيخ ابو الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز

من أجله قدماء الاصحاب، يروي عن الكليني، ويروى عنه ابن عبدون ولم يترجم له علماء الرجال ترجمة برأسه ولكن ذكره الشيخ في آخر الاستبصار وفي الفهرس أيضاً ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، وصرح بأن الشيخ نفسه يروي عن ابى عبدالله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابى الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابى جعفر محمد ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته ورواياته[1].

ثم الظاهر أن يكون قوله «بتفليس وبغداد» متعلقاً بقوله «البزاز»، ويؤيده

---

١) الفهرست للطوسى ص ١٣٦.

قول الشيخ في آخر الاستبصار : وأخبرنا محمد بن عبدون عن احمد بن ابى رافع وابى الحسين عبد الكريم بن عبدالله بـن نصر البزاز بتستر وبغداد عـن الكليني جميع مصنفاته وأحاديثه سماعاً واجازة ببغداد بباب الكوفة ودرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[1] . فتأمل .

* * *

السيد عبدالكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن أسامة النسابة ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحلي النقيب بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابى طالب عليهم السلام

كان من علماء أصحابنا ، ورأيت نسبه بخطه الشريف هكذا على ظهر كتاب الملاحم والفتن للسيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني ، وكان ذلك الكتاب بخط ابن طاوس المذكور وقد كان مـن جملة متملكات السيد عبدالكريم هذا وكان صورة خطه على ظهر ذلك الكتاب هكذا «تملكه بالابتياع الصحيح الشرعي عبدالكريم بن علي بن يحيى ـ الى أخر ما أوردناه في أول الترجمة ـ في شهور سنة خمس وسبعمائة هجرية» انتهى .

واعلم أنه قد سبق آنفاً ترجمة السيد غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي والمحمول على الاتحاد حفيد نعم لعله من أقربائه .

وقـد سبق أيضاً ترجمة السيد جلال الديـن عبدالحميد بـن عبدالله التقي الحسيني النسابة وترجمة السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالحميد العلوي وترجمة السيد عبدالحميد الحسيني النجفي وأقربائهم ، والظاهر أنهم كانوا من أقربائه . فلاحظ .

---

1) الاستبصار ٤/ ٠

وسيجيء ترجمة السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، وحمله على كونه ولده أيضاً محتمل لكن فيه اشكال . فلاحظ .

ثم اعلم أن للسيد عبدالكريم بن علي هذا ولد وسبط أيضاً ولم أتحقق كونهما من العلماء ، وقد وجدت على ظهر كتاب الملاحم المذكور بعد الخط المذكورلوالده بخط ولده هكذا «صارالى ولده عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن علي بن عبدالحميد النسابة في شهورخمسين وسبعمائة» انتهى .

وبخط سبطه هكذا «انتقل الى ولده لطف‌الله بن عبدالحميد الحسيني غفر له» انتهى .

وأقول : لايخفى مافيه من الاشكال ، اللهم الا أن‌يقال ان السيد عبدالرحيم قد اختصر في ذكر بعض نسبه وأن يحيى فى صدر الترجمة من باب الاشتباه ، وكذا السيد لطف الله أيضاً اختصر في ذكرنسبه وأورد جده الاعلى لكونه من المشاهير كما هو الشائع في النسب ، ونظيره ابن طاوس وابن المطهر وابن نما . فتامل . أويقال السيد لطف الله ولد السيد عبدالصمد المذكور، فاني رأيت بخط السيد عبدالحميد أيضاً على ظهرذلك الكتاب فائدة بهذه العبارة «يقال ان بالفرع واياه يقال له خوار ، وربماكان نسبة جعفر الخواري ابن موسى الكاظم عليه السلام الى هناك . والله أعلم» انتهى .

* * *

الشيخ ابوبصيرعبدالكريم بن‌محمد الديباجي المعروف بسبط ابى‌الحجام

كان‌من مشائخ أصحابنا، وهوتلميذ الشريف ـ كذا حكاه بعض‌تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ ، وكان في النسخة سقم وتصحيف . فلاحظ . ولعل مراده بالشريف هو السيد المرتضى فلاحظ .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ عبدالله . . .

فاضل عالم ، ولـه دربة بعلم الرجال أيضاً ولم أعلم عصره ولكن له كتاب الرجال وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه ، والظاهر أنـه من المتأخرين . فلاحظ .

ويحتمل على بعداتحاده مع المولى عبدالله التستري المعروف . فلاحظ.

* * *

الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن علي البغدادي

كان من أجلة العلماء والادباء من أصحابنا ، وقدرأيت خطه في اجازة على آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب والنظم لابن ابى الحديد المعتزلي ، وكان تاريخ اجازته سنة أربع وسبعمائة ، وكان على آخر تلك النسخة خط ابن داود أيضاً ، وكان تاريخ خط ابن داود سنة احدى وسبعمائة كما سيجيء في ترجمة السيد رضي الدين ابى القاسم علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسني .

ثم قد يظن كون هذا الشيخ من علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الـزاهد مجد السادة عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري الـزينبي القـزويني

شيخ الطالبية في زمانه ، متورع فاضل ، قرأ الاصولين على الشيخ الجليل ابى عبدالله الحسين بن المظفر الحمداني – قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول . . .

الشيخ عبدالله بن احمد الخشاب

عالم راوية جليل، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام، نسبه اليه الاستاد الاستناد في البحار واعتمد عليه في النقل وقال: ان تاريخ ابن الخشاب مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة، وأخباره معتبرة، وهو كتاب صغير ومقصور على ولادتهم ووفاتهم ومدة أعمارهم عليهم السلام ـ انتهى[1].

أقول: ولم أعلم خصوص عصره[2]. فلاحظ. ولعله الفقيه المعروف بابن الخشاب من الامامية. فلاحظ.

* * *

الشيخ ابوعلي عبدالله بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني

سيجيء بعنوان الشيخ ابى علي عبدالنبى بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر، فلا تظنن التعدد.

* * *

عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل المعمول في أحوال علماء جبل عامل: كان فاضلا شاعراً أديباً، وذكر احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر في امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام انه كان منقطعاً الى الرضا عليه السلام وأنه رثاه، وقال يخاطب ابنه ـ وذكر له قصيدة منها[3]:

يابن الوصي وصي أكرم مرسل ‏ ‏ ‏ أعني النبى الصادق المصدوقا

---

١) بحار الانوار ١/ ٢٠ و٣٩.

٢) توفى عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ ـ انظر معجم الادباء ١٢/ ٥٢.

٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤.

لا يسبقنّني في شفاعتكم غداً	أحد ولست بحبكم مسبوقا
يا ابن الثمانية الائمة غرّبوا	وأبا الثلاثة شرّقوا تشريقا
ان المشارق والمغارب أنتم	جاء الكتاب بذلكم تصديقا

وذكره ابن شهراشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام[1]. والذي وجدناه الجزيني بالزاي، وجزين قرية من جبل عامل منها الشهيد وجماعة، وفي بعض النسخ بالراء لا بالزاي، فلا يعلم كونه من تلك القرية حينئذ، فيكون خارجاً عن هذا القسم ـ انتهى[2].

وأقول: ويبعد كون قرية جزين معمورة من زمن الرضا عليه السلام الى الان. فلاحظ[3].

ونحن قد أوردنا هذا الرجل مع كونه من أصحاب الرضا «ع» وعدم مناسبته بهذا الكتاب المخصوص بعلماء بعد غيبة الصاحب عليه السلام ومن يقاربه اقتفاءاً بشيخنا المعاصر أولا وايقافاً على تلك النكتة ثانياً.

* * *

المولى عبدالله التستري الشهيد المقتول

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود التستري

---

١) معالم العلماء ص ١٥٢.

٢) امل الامل ١/١١١.

٣) في اعيان الشيعة ٩٢/٣٩: نسبه الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة وراء مهملة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وباء موحدة، في معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك فيما ذكره الزجاجي، لان المرزبان كان قد ابتنى به قصراً وخرب بعده، فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده أبنية وسموها الخريبة، وقيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس خربها المثنى بشن الغارات عليها، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة، وفيها كانت وقعة الجمل. وفي انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة.

ثم الخراساني المشهدي الشهير بالشهيد الثالث قدس سره .

* * *

الشيخ عبدالله بن جابر العاملي

كان فاضلا عالماً عابداً فقيهاً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1].

وأقول : قال الاستاد الاستناد قدس سره في صدر كتاب الاربعين : وأخبرني أيضاً الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ نورالدين علي مروج المذهب وهذه أعلى أسانيدي ـ انتهى . ولا يبعد كون والده الشيخ جابر أيضاً من العلماء . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد قدس سره في بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا : ومنها ما أجازني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمة والدة والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي طهرالله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي ـ الخ .

وأقول: وهذا الطريق هو السند العالي للاستاد الاستناد كما سمعته من لفظه قدس سره ، لكن يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر أن الاستاد الاستناد يروي عن الشيخ عبدالله هذا بواسطة أبيه المولى محمد تقي قدس سره ، فلعله قد يروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بالواسطة . فتأمل .

* * *

---

١) امل الامل ١/١١٢ .

الشيخ ابومحمد عبدالله بن جعفرالدوريستي

سيجيء بعنوان الشيخ نجم الدين ابومحمد عبدالله بن جعفربن ابى جعفر محمد بن موسى ابن ابى عبدالله جعفربن عبدالله بن جعفربن محمد الدوريستي .

* * *

الشيخ عبدالله بن جعفربن ابى طالب الطبرسي

كان من علماء الامامية ، وله كتاب الدلائل في الامامة على مانص عليه ابن طاوس فـي كتاب كشف المحجة ، لكن لايبعد عندي أن يكون أصل النسخة هكذا : و كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفرالحميري ، و كتاب الاحتجاج لاحمد ابن علي بن ابى طالب الطبرسي ، فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا . فلاحظ نسخة صحيحة .

* * *

الشيخ الفقيه نجم الدين ابومحمد عبدالله بن جعفربن ابى جعفرمحمد بن موسى بن ابى عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي الرازي

الفقيه الفاضل الجليل المعروف، أحد أجلة العلماء المعروفين بالدوريستي

وقال الشيخ منتجب الدين فـي الفهرس عند ذكره : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفربن محمد الدوريستي، فقيه صالح، له الرواية عن أسلافه مشائخ دوريست[1] فقهاء الشيعة ـ انتهى .

أقول : وهما متحدان ، وقد اختصرفي باقي نسبه .

وقال الشيخ محمد بن جعفرالمشهدي في مزاره الكبير : أخبرني الشيخ

---

[1]) دوريست بضم الدال وسكون الـواو والراء ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها ، من قرى الرى ـ معجم البلدان ٢ / ٤٨٤ .

الفقيه العالم ابومحمد عبدالله بن جعفرالدوريستي رحمه‌الله عن جده عن الشيخ المفيد وعن ابن قولويه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحموينى من العامة أن الشيخ ابا محمد جعفر بن ابى الفضل بن شعرة يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريستي ، وفى بعض مواضعه عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه عن جده عن الصدوق . فتأمل ـ وعاش مائة وثمان عشرة سنة ـ عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وفيه اشكال ، لان الراوي عن الصدوق في الاغلب هو محمد والد الشيخ جعفر ابن محمد الدوريستي . فتأمل كما لايخفى، وسيصرح باتحادهما القاضي نورالله على ماستعرف .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر ابن محمد الدوريستي ، كان عالماً فاضلا صدوقاً جليل القدر ، يروي عن جده ابى جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابى عبدالله [جعفر بن عبدالله بن][1] جعفر بن محمد الدوريستي عن المفيد ـ انتهى[2] .

ثم أورد كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وأقول : قد سبق الشيخ ابومحمد عبدالله بن جعفر الدوريستي ، وسيجيء ترجمة الشيخ ابى محمد عبدالله الدوريستي أيضاً ، والحق اتحادهم جميعاً . فلاحظ .

ثم أقول : الظاهر أن من ذكره الشيخ منتجب الدين غير من ذكره الشيخ المعاصر ، اذ الاظهر أن من ذكره الشيخ المعاصر سبطه وان اتحدا في الاسم والكنية

---

١) كذا في خط المؤلف ، والزيادة ليست في المصدر.

٢) امل الامل ٢/١٥٩ .

وغيرهما ، اذ حينئذ يكون من ذكره الشيخ المعاصرفي درجة الشيخ الطوسي والشيخ منتجب الدين لم يبعد عن الشيخ الطوسي كثيراً بحيث يروي ذلك الشيخ عن جده وجده عن جده عن الشيخ المفيد . فلاحظ .

ثم قد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب غرر الدر أنه يروي عن الشيخ عبدالله بن جعفر الدوريستي وعن الشيخ الامام عماد الدين علي ولد القطب الراوندي ، وهذا يؤيد كونهما متحدين . فتأمل .

ويظهر من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس أن محمد بن المشهدي يروي عن عبدالله بن جعفر الدوريستي هذا وان الدوريستي هذا وشاذان بن جبرئيل القمي معاصران .

ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادى أن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي عن الشيخ الجليل ابى محمد عبدالله بن جعفر الدوريستي عن جده ابى محمد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد .

أقول : يعني بأبى محمد عبدالله هو هذا الشيخ ، وكذا يظهر منها أيضاً أنه يروي عن الشيخ ابى علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان أيضاً .

وقال في معجم البلدان على ما حكاه القاضي نورالله في مجالس المؤمنين عند بيان أحوال بلدة دوريست ما معناه : ان من المنتسبين الى دوريست ابو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدوريستي الذي كان يعتقد أنه من أولاد الحذيفة بن اليمان ، وهو أحد من فقهاء الشيعة الامامية ، وجاء الى بغداد سنة ست وستين وخمسمائة وأقام بها مدة وروى فيها من الاخبار التي أخذها عن جده محمد بن موسى المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ،

ثـم رجع الى وطنه الاصلي يعنى بدوريست ثم مات بعد الستمائة بزمان قليل ـ انتهى[1] .

وأورده القاضي نورالله قدس سره مرة أخرى أيضاً فـي بحث تعداد فقهاء الشيعة من المجالس بعنوان عبدالله بن جعفر بـن محمد الدوريستي ، وقال قد سبق في أحوال دوريست مـن كتاب معجم البلدان شرح علو نسبه وسمو فضله وحسبه ولاحاجة الى التكرار ـ انتهى .

ثم أقول : سيجيء ترجمة جده وقد سبق ترجمة ـ الخ .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أخبار أربعينه : ان ابن ادريس الحلي يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفربن محمد بن موسى بن جعفربن محمد ابن احمد بن العباس الدوريستي عن أبيه عن جده عن جده جعفربن محمد بن احمد عن الشيخ المفيد .

وأقول : قدسبق ترجمة جعفربن محمد الدوريستي ، والظاهر أنه ولد هذا الشيخ ، وكذا سبق ترجمة الحسن بن جعفربن محمد الدوريستي ، والحق أنه اخوه . فلاحظ .

وفي المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي أن الشيخ ابا محمد عبدالله الدوريستي هذا يروي عن جده عن ابيه عن الشيخ الصدوق . فتأمل .

* * *

السيد الجليل أصيل الدين عبدالله بن [...] الحسيني الدشتكي الشيرازي ثم الخراساني المحدث المعروف

كان من أجلة علماء أوائل دولة الصفوية بخراسان ، وقد قرأ عليه ابن اخيه السيد الامير جمال الدين عطاء الله بـن فضل الله الملقب بأمير جمال الحسيني

---

١) معجم البلدان ٢ / ٤٨٤ .

المحدث المشهور بهراة ، أعني صاحب كتاب روضة الاحباب في سير النبي والال والاصحاب بالفارسية .

وقد ذكر السيد الامير جمال الدين المزبور عمه الامير أصيل الدين عبدالله هذا في ذلك الكتاب ووصفه بالفضل والكمال . فلاحظ .

* * *

السيد ابو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

المولى عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي

الفاضل العالم العلامة المتكلم الفقيه المنطقي الجامع الكامل المعروف ، صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني المعروفة بحاشية مولانا عبدالله وغيرها من المؤلفات .

وكان قدس سره شريك الدرس مع المولى أحمد الاردبيلي المعروف والمولى ميرزاجان الباغنوي الشيرازي السني المشهور في قراءة العلوم العقلية عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدواني .

وقد اشتهر قدس سره أنه لم يكن له اطلاع على العلوم الشرعية ، وسيجيء في كلام صاحب السلافة شرحه على قواعد الفقه مع الكلام عليه أيضاً ، ولكن المولى أمين الرازي الساكن ببلاد الهند ذكر في كتابه الفارسي المسمى بهفت اقليم هذا المولى وقال ما معناه : انه قدس سره كان في فنون الفقه في غاية المهارة ، حتى أنه «ره» كان يقول اني لو أردت أن أتوجه الى الاستدلال بالبراهين

العقلية على المسائل الشرعية بحيث لامجال لاحد في المناقشة فيها لامكنني ذلك.

وأقول: هذا الكلام جزاف من القول، سيما لو أراد جميع المسائل الشرعية الفرعية، كيف والعقل معزول في ادراك وجه حسن بعضها وقبح بعضها البتة. على أن احتمال اشتباهه بالمولى عبدالله التستري أيضاً ممكن.

ثم انه «ره» قدقرأ على السيد الاميرغياث الدين منصور الشيرازي المعروف وصاحب المدرسة المعروفة بها على ما يخطر بالبال، ولعل قراءته عليه قريباً من زمان صدارته. فلاحظ.

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ: ان قدوة المحققين وأفضل المتأخرين المولى عبدالله اليزدي توفي في بلاد عراق العرب في أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة، وكان المولى المذكور من تلامذة المولى جمال الدين محمود، ومن مؤلفاته حاشية على الحاشية القديمة الجلالية وشرح على تهذيب المنطق - انتهى.

وأقول: وله تعليقات متفرقة أخرى أيضاً على الحاشية القديمة الجلالية، منها حاشية على بحث العدم من الحاشية الجلالية، وهي موجودة عند ابن أخي. وأما حاشيته المدونة عليها فهي موجودة عندنا، وهي حسنة الفوائد.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: مولانا عبدالله بن الحسين اليزدي، فاضل عالم جليل امامي، له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح الشمسية وغير ذلك، قرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن ابى الحسن العاملي وقرأ عليهما، وذكره صاحب السلافة فقال: عبدالله بن الحسين اليزدي، أستاذ الشيخ بهاء الدين، كان علامة زمانه، لم يدانه أحد في العلم والورع، وله مؤلفات مفيدة كثيرة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة

والتهذيب في المنطق وغير ذلك ـ انتهى[1]. هذا ما أورده في أمل الآمل[2].

وأقول: وفيه نظر من وجوه: الاول ان اسم والده هو ـ الخ. الثاني في قوله «انه قرأ عليهما» لانه من شركاء المولى أحمد الاردبيلي في القراءة على المولى جمال الدين محمود الشيرازي، وهما قد قرآ على المولى احمد المذكور وكان أستاد الشيخ البهائي ونظرائه، وهما من المعاصرين للبهائي بل بقيا بعده أيضاً، فكيف يصح قراءته عليهما. فتأمل. ولو صح فلعله قرأ عليهما في العلوم الشرعية وقرءا عليه في العلوم العقلية، ونظير هذا السهو قد تقدم من الشيخ المعاصر في ترجمة العلامة بالنسبة الى الخواجة نصير الدين الطوسي. ولايبعد أن يكون المولى عبدالله الذي قرأ عليهما هو التستري المذكور سابقاً. فلاحظ. وان كان فيه أيضاً بعد. الثالث في نسبة شرح القواعد في الفقه اليه، لان الظاهر أنه لم يؤلف شرح القواعد وانما هو للمولى عبدالله التستري كما مر. الرابع في نسبة التهذيب في المنطق اليه وانما هو للعلامة التفتازاني، ولهذا المولى حاشية عليه معروفة. اللهم الا أن يقال الغلط من الناسخ، أو يقال والتهذيب عطف على العجالة، فيدخل عليه لفظ «الشرح» ويكون مراده تلك الحاشية، لكن ليس بشرح حقيقة اذ هي مشهورة بالحاشية، وكذا الخرارة في شرح العجالة فانها أيضاً حاشية لاشرح، أو يقال المراد شرحه الفارسي عليه. ثم المراد من حاشية الشمسية بعينها حاشية على حاشية العلامة الدواني القديمة على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد عليه، وأما شرح العجالة فهو حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق أيضاً، وانما سميت حاشية العلامة الدواني بالعجالة لانه وقع في أوائلها هكذا «هذه عجالة نافعة وغلالة رائعة» الخ. وقد فرغ رحمه الله من حاشيته على تهذيب المنطق ضحوة الاربعاء لسبع وعشرين

---

١) سلافة العصر ص ٤٩٨.

٢) امل الامل ٢/ ١٦٠.

خلون من ذي قعدة سنة سبع وستين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي .

وأما حاشيته على حاشية الخطائي فقد فرغ من تأليفها في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وتسعمائة في شيراز في المدرسة الصدرية المنصورية المذكورة .

ثم له مؤلفات أخر أيضاً : منها حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد ، قد رأيتها باستراباد ، وعندنا منها نسخة عتيقة أيضاً ، وهي حسنة الفوائد .

وله قدس سره أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع وحاشية السيد عليه قد رأيتها أيضاً .

وله شرح فارسي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني أيضاً وقد مرت الاشارة اليه ، وكان عندنا منه نسخة أيضاً .

وله حاشية على بحث الموضوع من تهذيب المنطق المذكور وعلى حاشية العلامة الدواني المذكورة ، قد أفردها وجعلها رسالة برأسها ، رأيتها بهمدان وعندنا منه نسخة أيضاً .

ثم قد نسب اليه أيضاً صاحب كتاب هفت اقليم المذكور حاشية على مختصر التلخيص أيضاً ، والحق أنها بعينها حاشية على حاشية الخطائي عليه المذكورة أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .

وقد مضى شطر من أحواله في ترجمة المولى احمد الاردبيلي ، وسيجيء بعض من أحواله في القسم الثاني في ترجمة المولى ميرزاجان الشيرازي السني المشهور أيضاً .

واليزدي بفتح الياء . . .

المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقي المعروف بمولانا عبدالله الشوشتري ويعرف بالمولى عبدالله القصاب أيضاً . فلاحظ وهو صاحب المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان الذي بنى السلطان شاه عباس الماضي تلك المدرسة له وجعله مدرساً لها .

وهذا المولى ليس بالمولى عبدالله التستري المقتول ببخارى المعروف بالشهيد الثالث وان كان يشتبه الامر فيه كثيراً .

وبالجملة المولى عبدالله بن الحسين هذا وابنه المولى حسن علي أيضاً من أكابر العلماء ، وله أحفاد وهم لايخلون من العلم والصلاح والى الان موجودون معروفون ، كثر الله أمثالهم .

قد كان قدس سره من أهل تستر ثم ارتحل الى اصفهان وأقام بها زماناً ، ثم توجه الى المشهد الرضوي وأقام به في عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان خوفاً من السلطان شاه عباس الماضي لعلة طويلة الذيل . فلاحظ . ثم لاقاه هناك وصار عنده مبجلا معظماً جداً ، وله معه أقاصيص ، وكان « ره » هو الباعث على وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بچهارده معصوم ولبنائه المدرسة المنسوبة اليه في اصبهان وجعله مدرساً فيه ولبناء مدرسة أخرى معروفة بمدرسة الشيخ لطف الله فيها أيضاً ، وفوض تدريسها الى الشيخ لطف الله .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة من العلماء ، منهم المولى احمد الاردبيلي كما يظهر من أول أربعين الاستاد الاستناد قدس سره ، ومنهم الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي . ويروي عنه جماعة عديدة أيضاً ممن قرأ عليه أو استجازه ، ومنهم ولده المولى حسن علي ، والسيد الامير محمد قاسم القهپائى ، والسيد الاميرزا رفيع الدين محمد القائني ، والمولى شريف

الدين محمد الرويدشتي ، والمولى محمد تقي المجلسي ، والمولى . . .

وكان له قدس سره تلامذة فضلاء كالامير مصطفى صاحب الرجال المشهور والمولى محمدتقي المجلسي، وولد نفسه المولى حسن علي بن المولى عبدالله والمولى ـ الخ .

وهو قدس سره من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة ، وكان « ره » مواظباً عليها وعلى صلاة الجماعة في اصبهان وان كان ولده يقول بحرمتها .

وقال السيد الامير مصطفى المذكور في رجاله : عبدالله بن الحسين التستري مد ظله العالي ، شيخنا وأستاذنا [الامام] العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة [دقيق الفطنة كثير الحفظ] وحيد عصره [وفريد دهره] أورع أهل زمانه ، ما رأيت أحداً أوثق منه ، لا تحصى مناقبه وفضائله ، صائم النهار قائم الليل ، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه ، جزاه الله [عني] أفضل جزاء المحسنين ، له كتب منها شرح قواعد الحلي ـ انتهى[1] .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين التستري ، كان من أعيان العلماء والفضلاء والثقات ، روى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ عبدالعالي[2] العاملي الكركي ، مات سنة احدى وعشرين وألف ـ انتهى[3] . ثم أورد فيه كلام السيد المصطفى المذكور.

---

١) نقد الرجال ص ١٩٧ ، والزيادات منه .

وقال في الهامش : مات رحمه الله في سنة احدى وعشرين بعد الالف في بلدة اصفهان ثم نقل الى كربلاء .

٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « علي بن عبدالعالي » .

٣) امل الامل ٢ / ١٥٩ .

وأقول : ماأورداه في اسم والده قد رأيته في بعض المواضع أيضاً ، ولكن قد رأيت بخطه الشريف اجازة على آخر الاربعين للشهيد قدس سره قد كتبها لبعض تلاميذه ، وكان نسبه فيها هكذا : عبدالله بن محمود بن سعد الشوشتري، وحمله على أن أحدهما من باب النسبة الى الجد ممكن ، وحمله أيضاً على غيره غيربعيد . فلاحظ . ويؤيد المغايرة أو ماوجهناه أن السيد مصطفى تلميذه الخصيص به فكيف خفي عليه نسبه ، وكذا المخبران الفاضلان الاتيان كيف غلطا في ذلك .

وأما شرحه على القواعد فمن أحسن الشروح وأفيدها ، حيث أورد فيه الادلة الحديثية ونحوها، ولكن لم يكمله لامن أوله ولامن آخره ، ووجهة ذلك أن غرضه من ذلك تكميل شرح الشيخ علي ، ولماكان ذلك الشرح من بحث الزكاة الى مبحث التجارة في غاية الاختصار كتب هو قدس سره أولا شرحاً على تلك المواضع ، ثم لما انقطع الشرح المذكورمن بحث تفويض البضع من كتاب النكاح شرع رحمه الله من ذلك المحل في الشرح الى أن دخل الى الظهار، ثم اخترمته المنية ولم يتيسر له تلك الامنية وصار مجموع شرح ذينك الموضعين في خمس مجلدات كبارحسان ، وهي الان بخطه رضي الله عنه موجودة عند أحفاده المذكورين ، وكان عندنا بعض مجلداته بخط والدي أيضاً ، ولذلك قد ألف المولى الفاضل المعاصر المعروف بالفاضل الهندي شرحه الموسوم بكشف اللثام عن قواعد الاحكام وشرع فيه أولا من كتاب النكاح الى آخر الكتاب في عدة مجلدات ، ثم رجع بعد ذلك وشرح كتاب الحج ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة .

ثم أقول : وله قدس سره مؤلفات أخر أيضاً ، منها حاشية على ألفية الشيخ الشهيد ، وعندنا منها نسخة وعليها حواش منه كثيرة .

وله أيضاً شرح على الالفية المذكورة طويل الذيل يقرب من عشرة آلاف بيت حسنة الفوائد جداً، وله عليها حواشي منه كثيرة أيضاً ، وقد نسبه الى نفسه في تلك الحاشية أيضاً ، وقد رأيتها أيضاً .

وله حاشية على شرح المختصر العضدي ، قد سمعت من أحفاده أنها بخطه موجودة عندهم . فلاحظ .

وله حاشية بل شرح على الارشاد للعلامة ، قد رأيتها وهي أيضاً حسنة الفوائد جداً لكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا عليه السلام من كتاب الاجارة الى آخر أبواب الحدود . فلاحظ .

وله رسالة فارسية في وجوب صلاة الجمعة كما يظهر من بعض المواضع . فلاحظ .

ورسالة فارسية في العبادات حسنة الفوائد ، وعندنا منها نسخة ، وهي مقصورة على الطهارة والصلاة مما يعتقد وجوبها ونحو ذلك، قد فرغ من تأليفها في اصفهان في أواسط جمادى الثانية سنة سبع عشرة وألف .

وله أيضاً تعليقات مفيدة على تهذيب الحديث مشهورة ، وتعليقات على الاستبصار حسنة أيضاً . فلاحظ .

والتستري بضم التاء المثناة الفوقانية وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية ثم راء مهملة ، نسبة الى تستر ، وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة تقرب الحويزة ، وقد فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، وكان سيرين والد ابن سيرين المعبر المعروف في تلك الغزوة ، وقد يقال فيه شوشتر وششتر أيضاً من غير تعريب ، وقال في تقويم البلدان ـ الخ .

وأما الرواية التي أشار اليها الشيخ المعاصر من أنه يروي عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي فقد رأيت لهذا المولى قدس سره

من الوالد اجازة ومن الولد الشيخ احمد بن نعمة الله اجازة أخرى ، والاولى مختصرة والثانية مطولة ، وصورتهما عندي موجودة ، ولاعلينا أن ننقل في هذا المقام منهما بقدر الحاجة اليهما لتتميم المرام ، فنقول : أما اجازة الولد فهي أبسط وأسبق ، ولذا قدمناها وهي هذه :

« ولما كان الاخ الاعز الاغر الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين وعين انسان الاحباب على اليقين مولانا الملا عبدالله بن حسين الششتري رفع الله قدره وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفرسهم وأولاه وحصل على أكبر قسم واعلاه بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه وخاض فترات الاهوال في نصرة حزنه وسهله ، ومنّ الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبه الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد أن أجيز له ما أجيزلي روايته ، فامتثلت أمره طاعة وبراً وان كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجل قدراً، وأجزت له أن يروي عني جميع مايجوزلي وعني روايته من أصول وفروع ومعقول ومشروع مما صنفه علماؤنا السابقون وسلفنا الصالحون رحمهم الله تعالى على اختلاف أنواعها وتعدد أنحائها ، فمن ذلك كتب الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام مقتدى الانام الشيخ ابي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي قدس الله روحه الطاهرة ورفع قدره في الدنيا والاخرة ، بحق روايتي لها عن جمع من الاخيار أجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره ؛ عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد، عن والده الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني شمس الدين محمد قدس الله روحهما ونور ضريحهما ، عن

الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاجي على العيناثي » .

ثم ساق الكلام وذكر المشائخ الى أن قال «فليروها الملاعبدالله حرسه الله عني عنهم بالطرق المذكورة الى الشيخ ابى جعفر رحمه الله وغيرها من الطرق التي لي اليهم ، وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رضي الله عنهم وهي كثيرة مدونة ، فمتى عثر الاخ على شيء منها فهومسلط على روايته ، وكذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهنى الفاتر من القيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها ، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية، مأخوذاً عليه على ماأخذه الله علي من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى ومراقبته على الوجه الذي يرضى ، ومن أن يكون من المفلحين ، وأن يذكرنى في خلواته وعقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والاماكن المنيفة صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها ، وأن يقبل عذري في التقصير ، فان ذلك قليل من كثير وافراد من جم غفير ، وشواهد الحال من اختلال الاحوال وعموم الفتن والاهوال وتشويش البال يؤكد المسامحة وقبول الاعتذار انشاء الله تعالى ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته . وكتب ذلك بيده الفانية الجانية احمد بن نعمةالله بن احمد بن خاتون تجاوزالله عن سيئاتهم وحشرهم في زمرة مواليهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنقلة الفاخرة صلوات الله على مشرفها وآله ، حامداً لله تعالى على آلائه شاكراً له على نعمائه مصلياً على نبيه وآله مستغفراً من ذنوبه سائلا سترعيوبه انشاء الله تعالى » انتهى صورة اجازة الولد المذكور له .

وأما اجازة الوالد له فقال فيها : «وكان من جملة من هاجر الى الله في تحصيل هذا المعنى وتاجر لله حتى حل لدينا في المغنى المولى الفاضل والاولى الكامل

ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة مولانا ملاعبدالله بن عزالدين الحسين الششتري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله ، فشرف الاسماع برائق لفظه وشرف الاصقاع بحلو القول في وعظه ، وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل اليه وعول في الرواية عليه من كتب العلماء الاعلام وروايات الائمة البررة الكرام ، فقدمت قدماً وأخرت أخرى بيد أن جانب اجابته أحرى، فأقول : اني أروي عن شيخي امامي الامة واكملي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والمعالي ابوالحسن علي بن عبدالعالي والفقيه النبيه العدل الصالح والدي ابوالعباس احمد بن خاتون قدس الله روحهما ونور ضريحهما بمحمد وآله ، وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده ، وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما ، وهي كثيرة منتشرة بعضها ممارزقناه بحمد الله تعالى وبعضها مساو ، وقد ضبط الولد البر الصالح الكامل ذوالاخلاق السنية والاعراق القدسية رفع الله في العاملين قدره ونشرفي العالمين ذكره وطول عمره ويسر أمره بحق محمد وآله الطاهرين قبل هذه الكتابة بيده هي غرة جبهة الرواية ودرة طرق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا من ذكرها لانه كالتكرار المذموم عند ذوي الاعتبار، فالمولى المومى اليه سهل الله مطالبه وحصل مآربه مسلط على روايتها عني عن الشيخين المذكورين عالياً من أسند اليه ، الى آخر ما عداها في خط الولد سلمه الله تعالى الى أن ينتهي الى ائمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، ونقلها الى من شاء وأحب موفقاً مسدداً مراعياً شرائط الرواية عنداهل الدراية ، وعليه أن يذكرني والمشائخ قدست أرواحهم في خلواته وجلواته. وكتب العبد نعمةالله بن احمد بن محمد بن خاتون

في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلماً عوداً الى بدىء» انتهى صورة الاجازة .

ثم اني قد رأيت اجازة أخرى منه قدس سره قد سقط اسم المجاز له ، وأظن أنها أيضاً للمولى عبدالله هذا ولذلك أوردناها هنا وان احتمل أن يكون لغيره . فلاحظ . ومن جملتها «وكان من جملة من هاجر في الله الى تحصيله من معادنه وثابر على تصحيح أحاديثه من مواطنه ومظانه حتى صار مجموعة لفنونه وعلامة لاحاديثه ومتونه الاخ الصالح ... غير أنه استشمس وأورم وطلب من هذا الفقير أن يجيزه ما أوصل اليه من أهل التقدم في هذا الشأن والقدم ، فلم أر بداً من تلبية دعوته واجابة طلبته قضاء لحق الاخاء ورجاء أن يقع ذلك منه في محل القبول والدعاء والافلست من أهل هذا البرهان ولا السابقين في الميدان، وأول ماأوصيه ونفسي العلية بتقوى الله وطاعته في السر والعلن ومراقبته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني جميع ما قرأته ورويته وأجيز لي روايته من كتب فقهائنا المتقدمين وعلمائنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمنهم الشيخ الامام السعيد الشهيد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن مكي وبحضيرة القدس سره ، فأرويه عن شيخي الامامين الفاضلين الشيخ المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المدرسين صاحب المآثر والمفاخر ابى الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبدالعالي أعلى الله شانه ومكن في الجنان مكانه والتمست أن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته ، وان يتحفظ من السهو والنسيان ويعتمد عليه على ماصح عنده من النسخ ولايكون تبعاً لكل ناعق ولا أذناً الى كل ناطق، بل يقصد الحق خالصاً ولزوم التقوى مخلصاً، وهكذا كماشرطه علي الاشياخ رضوان الله عليهم وقد أفضت اليه ، أسأل الله العظيم أن يوفقنا

واياه للعمل بمايرضيه وأن يحشرنا واياه في زمرة نبينا محمد وعترته وأن يدخلنا ومشائخنا في حزبه وشفاعته ، بجاهه صلى الله عليه وآله وذريته» انتهى . وهذا صورة خط الشيخ الجليل نعمةالله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي غفرالله لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات - انتهى .

وأقول : وقال صاحب تاريخ عالم آرا في المجلد الاخير منه بالفارسية ما معناه : ان المولى عبدالله المذكورمرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة احدى وعشرين وألف ، وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية والمسائل الاجتهادية ، ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ، ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهرالمذكور قريباً من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت ، فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملأ الاعلى ، وكان «ره» في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا ، وكان يكتفي في المأكول والمشروب بحد الرمق ، وكان في اكثر الايام صائماً ويفطر على الطبيخ الشوربا بلالحم ، وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريباً من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفورمولانا أحمدالاردبيلي «رض»، وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ، ويقال انه أجازله في اقامة صلاة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية أيضاً. ثم ان يوم وفاته «قده» كانت نواحة الناس عليه كثيرة شديدة ، وكان الاشراف والاعيان يسعون في وصول أيديهم الى تحت جنازته تيمناً وتبركاً به ولايتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصفهان وغسلوه فيه بماء البئروصلى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء وأودعوا جنازته في مقبرة امام زاده

اسمعيل ثم نقلوهاالى مشهد الحسين عليه السلام، وقالت الشعراء تواريخ عديدة لوفاته «رض» ، ومن جملة ماقاله أمير صحبتي التفرشي بالفارسية «آه آه از مقتداى شيعيان» ، وقال آخر بالفارسية أيضاً «حيف ازمقتداى ايران حيف» ، وقال الشيخ محمود العرب الجزائري «مات مجتهد الزمن» . هذا مضمون ماحكاه في المجلد الاخرمن ذلك الكتاب .

وأقول : في استفادته من المولى أحمد الاردبيلي ولاسيما قريباً من ثلاثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم . فلاحظ .

وقال أيضاً في المجلد الاول منه ما معناه : واعلم أنه قد وقعت بينه وبين السيد الداماد مشاجرة علمية ، فكتب السيد الداماد اليه هكذا «عزيزمن جواب است اين نه جنگ است، رحم الله امرءاً عرف قدره ولم يتعد طوره ، نهايت مرتبه بى حيائى است كه نفوس معطله وهويات هيولائيه دربرابر عقول مقدسه وجواهر قادسه بلاف و گزاف ودعوى بعضى برخيزند ، اين قدر شعور بايد داشت كه سخن من فهميدن هنراست نه باين جدل كردن وبحث نام نهادن چه معين است كه ادراك بمراتب عاليه وبلوغ بمطالب دقيقه كار هرقاصر المدركى وپيشه هر قليل البضاعتى نيست ، فلا محاله مجادله با من درمقامات علميه ازبابت قصور طبيعت خواهدبود نه ازباب خفت طبع، مشتى خفاش منش كه احساس محسوسات را عرش المعرفت دانش پندارند وأقصى الكمال هنرشمرند با زمره ملكوتيين كه مسير آفتاب بر مدارات أنوار عالم قدسى باشد ، لاف تكافو زنند ودعوى مخاصمت كنند روا نبود ودرخور نيفتد ، وليكن مشاكسه وهم باعقل ومعارضه باطل با حق و كشاكش ظلمت با نورمنكر بشوند حادث وبدعتى است نه امر ونهى ، والى الله المشتكى والسلام على من اتبع الهدى .

واذا اتتك مذمتي من ناقص   فهى الشهادة لي بأني كامل

(خاقانی) :

آن کسان که طریق تـو میروند فاعتدو زاغ داروش کبك ار رقابت

گیرم کهمارچوبه کندتن بشکل مار کوزهربهردشمن و کومهره بهردوست

ـ انتهی .

وكتب المولى عبدالله في جوابه هذا الجواب «جانا بزبان ماسخن میگوئی رحم الله امرءاً عرف قدره ، بدا حال کسی که من ارسل اليه را ازنفوس معطله شمارد ودعوی اسلام کند » انتهی .

أقول: ولعل غرضه رحمه الله من من أرسل اليه من النفوس المعطلة أن . . .

* * *

المولى عبدالله بن الحسين الرستمداري المازندراني

فاضل عالم ، ولم أعثر على عصره ولكن رأيت في بلدة تبريز من مؤلفاته الرسالة الاعتقادية ، وهي ترجمة كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق «قد» ، ألفها في تبريز لالتماس بعض أصدقائه[1].

ولا تظنن كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني التستري الشهيد الثالث المشهور الاتي الساكن بمشهد الرضا عليه السلام . فلاحظ .

* * *

المولى عبدالله بن المولى حسن الشيرازي الشولستاني نزيل بلدة السارية

فاضل عالم فقيه جليل ، كان من المعاصرين وقرأ النقليات على المولى محمد تقي المجلسي والعقليات على المولى صدرالدين محمد الشيرازي وتوفي في هذه الاعصار.

---

١) سماه في الذريعة ١٨/ ٣١ « زبدة الفوائد في ترجمة العقائد » ، وقال : انه رتبه على أربعة وثلاثين باباً .

ورأيت من مؤلفاته رسالة في العقائد الدينية بالادلة العقلية ، ورسالة في أصول الدين بالادلة النقلية ، وله شرح على رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق، وله شرح آخر عليها بالفارسية ، وله تعليقات كثيرة وفوائد على كتب الحديث وغيرها أيضاً . وقد رأيت كتبه في بلدة ساری عند أولاده . فلاحظ .

* * *

السيد الحسيب النسيب شمس الدين جمال العلويين ابومحمد عبدالله بن جعفربن محمد الحسيني

كان من أجلة علماء سادة متأخري أصحابنا ، وقد يروي عن طاهر بن عبد السيد الفقيهي المطرزي عن الخطيب العلامة ابی المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي كما يظهر من كتاب ابتلاء الاخيار في مصائب الائمة الاطهار تأليف الشيخ ابی علي عبدالنبی بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر. فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ عبدالله بن الحسن النسابة

فاضل عالم جليل ، له كتاب نزهة عيون المشتاقين ، نسبه اليه ابن طاوس في فلاح السائل ، لكن لم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ . ولم أجده في كتب رجال الاصحاب أيضاً .

* * *

المولى عبدالله الخراساني الشهيد

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمد التستري ثم الخراساني المشهدي المقتول الشهير بالشهيد الثالث .

المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني

فاضل عالم جامع طبيب ، وقدكان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في أعمال السنة وفي آداب الصلاة والتعقيبات وما يناسبها ، وهومشتمل على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، حسنة الفوائد جيد .

وله أيضاً كتاب في ترجمة الرسالة الفارسية لافلاطون الزمان حسام الدين الماچينى فيأحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك بالعربية وشرحها مع الرد عليها وهيبعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمدحسين السمناني فيذلك أيضاً بالفارسية ، وهو قد سرقها وجعلها باسم نفسه كما صرح به هذا المترجم ، ورأيت تلك الترجمة فيبلاد سجستان بخطه الشريف ، وعندنا منها نسخة أيضاً وقدترجمها هوبالتماس السيد الاجل عليبن الحسنبن شدقم الحسيني المدني وقد فرغ من ترجمة تلك الرسالة وشرحها بالمدينة الطيبة في سنة عشرين بعد الالف من الهجرة . وقد أورد هذا الشارح في أول تلك الترجمة فوائد كثيرة طبية متعلقة بالستة الضرورية وما يناسبها ، حسنة الفوائد .

واعلم أن مدلول كلام ذينك الفاضلين في رسالتيهما انما هو اقامة الدلائل على حسن التتن وبيان نفعه ومدحه في بعض الامزجة وضرره لبعضها ، ومدار كلام هذا المترجم الشارح على رد كلامهما في كثيرمن مواضعها .

ثم اني وجدت بخط هذا المترجم فائدة أخرى على ظهرتلك الترجمة في ايراد الدليل على ذم التتن أحببت ايرادها فيهذا المقام ، قال قدس سره : اعلم أن الروح جسم لطيف بخاري صاف شفاف يتكون من بخارالدم اللطيف ، والاجسام الغليظة الكدرة خصوصاً الاجسام التيكانت فيها أدنى ظلمة ودخانية تخالفه وتضاده جداً ، والطابة يعني التتن في نفسها جسم كثيف يابس والدخان

الذي يحصل منها مع أنه دخان لا يخلو من الاجزاء اليابسة الكثيفة كما يظهر في الانبوبة التي يمتد الناس الدخان المذكور اذا انسد مجراها فيمدة يوم أو يومين بحيث لاينفذ الدخان ويحتاج الى التنقية ، فكيف حال مجاري الارواح والرطوبات التي أضيق منها كثيراً ، ومن له أدنى معرفة في هذا الفن يظهر له المخالفة والتضاد التام بينهما .

واذا ثبت ذلك فالاولى أن لا يستعمله احد وان كان له نفع ما في تحليل الرطوبات الباردة الرقيقة ، لكن ضرره من حيث اضمحلال الارواح والقوى فيما تحت هذا الدخان كثيرجداً ، ومع هذا يحتمل أن تتحلل الرطوبات الرقيقة وتبقى الكثيفة ويتحجرويبقى في محالها ولا يمكن اخراجها الابدواء قوي كالمسهلات القوية ، وفي استعمال هذه المسهلات أيضاً خطرعظيم كما ذكرفي كتب القوم ، فاذاكان كذلك فلايجوز استعماله أصلا .

وأيضاً يحتمل الحكم بتحريم استعمال هذا الدخان لاضراره عند بعضهم البتة ، ولعدم تصريح فقهائنا السالفة واللاحقة أعلى الله تعالى منزلتهم العلية في جواز تناول الادخنة مطلقا بل منعوها في بعض المواضع ، فاذا جاز الاحتمال المذكورفالتحرزمنه أولى . والله أعلم .

فان قيل : ان التجربة تشاهد بعدم اضراره . قلنا : ان التجربة لاتحصل في بدنواحد أو اثين أواكثرمنها، وانسلم حصولها فيها فلانسلم أنها تقاوم البراهين العقلية القاطعة اليقينية فتدبر ــ انتهى كلام هذا الفاضل .

وأقول : في كلامه نظرمن وجوه شتى طبية وشرعية وعقلية : منها ــ أن ما احتج به من مقايسة مجرى الانبوبة بمجاري الارواح كلام ظاهري ، كيف لا والدخان لايدخل في الحلق ولايسري فيمجاري الارواحمثل سريانه فيالانبوبة، وهوظاهر .

ومنها ـ أن كلامه بعضه مشعر بالخطر وبعضه مصرح بأولوية الترك وبعضه مشتبه.

ومنها ـ أن مجرد عدم تصريح الفقهاء بجواز تناول الادخنة حرمتها ، وهو ظاهر مع أن شرب التتن على ماهو المعمول ليس حقيقة تناوله وأكله . فتأمل.

ومنها ـ أن تصريح بعض الفقهاء بحرمة تناول الدخان لوثبت هذه النسبة لم يثبت حجيته الا من جهة عموم قوله تعالى «ويحرم عليهم الخبائث»[1] وقوله تعالى « الخبيثات للخبيثين »[2] وأمثالهما ، وفي دلالتهما نظر واضح ، وقد بينا نحن في كتابنا وثيقة النجاة في مواضع وجوه الكلام على الاستدلال بها .

ومنها ـ ان قوله « فان قيل » الخ ، وقوله « قلنا » الخ ، غيرمتوجه أصلا: أما أولا فلان عدم الضرر بالبعض كما لا يفيد الحكم بجوازه فضلا عن القول بمدحه ونفعه لكل أحد كذلك ضرره بالبعض لايقتضي القول بضره والقدح فيه مطلقا وهو ظاهر. ولو ادعى التجربة على عكسه ـ أعني على ضرره ـ فمع عدم مساعدة كلامه على ذلك غير واضح ، بل التجربة يقتضي عدم الضرر غالباً . اللهم الا نادراً كما في الامزجة الصفرائية الحارة اليابسة في الغاية كمثل مزاجي أنا ، وأما للامزجة البلغمية والغالبة الرطوبة فهو نافع جداً بل لها من أحسن الادوية، وكذا نفعه لرطوبة المعدة والدماغ والزكام والنزلات وأمثالها مما تشهد به التجربة الصادقة ، وأما الامزجة السوداوية والدموية فلم أجزم بضرره لها ، بل لا يبعد حصول الانتفاع لها . فتأمل .

وأما ثانياً فلان قوله « وان سلم حصولها فيه » الخ كلام خال عن دليل ، اذ لم نجد دليلا واحداً لا عقلياً وهمياً ولا نقلياً ظنياً فضلا عن البراهين القاطعة اليقينية العقلية الدالة على اطلاقه ولا على ضرره وقدحه ومنعه وخطره على

---

١) سورة الاعراف : ١٥٧ .

٢) سورة النور: ٢٦ .

الاطلاق ، وما أورده نفسه في هذه من الحجة قد عرفت فساده . فتأمل . نعم قد أوردا أنفسهما في أصل تلك الرسالة وشرحها أيضاً وجوهاً من الكلام في الاحتجاج على ضرره في مواضع معينة وأمزجة مخصوصة ، ولا كلام لنا في ذلك بل هو الحق الصريح ، ولكن ذلك مثل سائر الادوية والمأكولات والمشروبات المعتادة فانها قد تضر تارة وقد تنفع أخرى . فتأمل . لكن ظني أن جل كلامه في الترجمة والشرح بل كلها أيضاً في كفة ذلك الذي أورده هنا . فتأمل .

ثم أقول : ان هذه الحشيشة تسمى في عرف الاطباء بالطابق على ما حكاه هذا الفاضل في هامش تلك الترجمة عن أستاذه السيد الداماد نقلا عن كتاب منهاج الادوية ، وقد قال هو في متن تلك الترجمة ان الاطباء يسمون هذا النبات بالطابق واهل الحجاز بالطابة وأهل الفارس بالتنباك وأهل الروم والترك بالتتن - انتهى .

ثم أعلم أن جماعة من أهل عصرنا وحواليه قد ألفوا فوائد ورسائل في حرمة التتن ، بل بعضهم قد زاد في الطنبور نغمة وقال بحرمة رديفه المعروف بالقهوة أيضاً ، وهي المذكورة في كتب متأخري الاطباء باسم البن ، وتابعه جماعة أيضاً كما يظهر ذلك كله من فهرس مؤلفاتهم التي فصلناها في مطاوي هذا الكتاب عند ايراد تراجمهم مع من لم نورد في الكتاب ، حتى أن مثل الفاضل العلامة مولانا علي نقي الكمره شيخ الاسلام باصبهان كما سيجيء في ترجمته قد ألف رسالة في حرمته ، وقد أورد فيها أربعة عشر دليلا على الحرمة ، وكلها أوهن من بيت العنكبوت كما ستطلع عليها عند ترجمته .

ثم ان للاطباء الحذاق كلاماً طويلا في أحوال البن والتتن وفي منافعهما ومضارهما وفي أول حدوثهما ، ونحن أوردناه مفصلا في الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس ونثار العرائس بما لا مزيد عليه مع ما يرد على كلامهم .

ثم اعلم أنه قد ألف الاميرزا فياض أخ الاستاد الفاضل السبزواري قدس

سره رسالة مشهورة فارسية على طريقة الظرافة في أحوال التتن وجعله منقسماً على الاحكام الخمسة من الـواجب والندب والحرام والمكروه والمباح على نهج المطابية بالنظـر الى رغبة طالبيه وعلى مذاق شاربيه بـالنسبة الى الازمان والاماكن والاحوال ونحوها مع مراعاة الحكم والمصالح في تلك الاحكام في الجملـة .

وأنا أقول: ان الحق أن شرب التتن في الواقع أيضاً ينقسم بالاقسام الخمسة المذكورة حقيقة بالنظر الى الشريعة المطهرة أيضاً، بل نقول جميع المأكولات والمشروبـات والادوية ونحوها أيضاً كذلك بالنسبة الى الاوقات والامـاكن والاحوال ومايشاكلها ، وهوظاهر . فان شرب التتن لماكان بالنظر الى صاحب المزاج الحار اليابس الغالب الصفراء من دون حدوث جهة بها يحتمل انتفاعه من شرب التتن مضراً جداً له يكون حراماً عليه البتة، وبالنظر الى صاحب المزاج البارد الرطب الغالب البلغم الذي يكون دماغه ومعدته في غاية الرطوبة ويكون دائم الزكام والنزلة البلغمية يكون نافعاً جداً ، فقد يكون له شربه واجباً عليه اذا تضرر من تلك الاحوال ، اما واجباً مضيقاً اذا لم يوجد عنده دواء آخر له يكون بدلا منه واما واجباً مخيراً اذاكان عنده دواء آخر لدفع تلك الامراض ، وقس على ذلك باقي الاحكام الثلاثة . فتأمل .

ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خلف ابن السيد عبدالمطلب ابن السيد حيدر الموسوي المشعشعي الحويزاوي الذي قد صار والياً على بلاد حويزة بخطه على ظهر تلك النسخة التي رأيتها بسجستان بخط المولى عبدالله هذا بما صورته :

«قال أفقر عباد الله الى رحمته السيد خلف بن السيد عبدالمطلب: قد سمعت هذه الرسالة قراءة علي من شارحها العالم الفاضل الزباني ملا عبدالله السمناني

أطال الله بقاءه وأوصله الى رضاه، فرأيتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد، واستحسنت ما أودع فيهـا من التحقيق والايـراد جارياً مجري السداد ، وحيث وقفت على تحقيقه لطبيعة هذا الدخان وان كنت لم أشربه أصلا فعندي من الجائز أن ألحق فائدة حسنة بما أفاد من المعارف صالحة لتدبير الاستعمال في شربه لما عـرفت من وقوع مطابقته لبعض ومنافاته لاخرين ، هي أن لا يستكثر الشارب من هذا الدخان اكثاراً مفـرطاً كما يستعمله بعض في هذه الاحيان ، فليكن الشارب له ملاحظاً لمزاجه وطبيعته بحسب الرطوبة والبـرودة ، فان كثرتا اكثر وان قلتا أقل ، والكثير عندي ماكان فى اليوم ثلاث مرات بين كل واحدة أربع ساعات والقليل ماكان في كل يوم واحدة . والله اعلم بحقيقة المنافع . وانما حددت هذا القدر تخميناً ، وأما صاحب العلة الحادثة التي يعلم أن هذا القدر موافق لها فلا بأس لو اكثر منه على ما ذكرناه » انتهى .

وأقول : لايخفى أن النزاع الطبى بل الشرعي أيضاً انما يكون في صورة عدم الاعتياد التام لشربها ، اما قبل الشروع واما قبل استقرار العادة ، اذ لا شك أن بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب تضرراً شديداً كما هو المشاهد من معتاديه ، بل قد ينتهي الى الامراض المهلكة أو العسرة المعالجة . وكذا الكلام في باقي المفردات كالتتن والافيون والكوكنار والبرش ونحوها ، ولو فرض حصول الضرر باعتيادها في بعض المواد والاشخاص فلازمه أن ترك ذلك الاعتياد أشد ضرراً له كما هو المشاهد من أحوال معتاديها فان تركها قد يؤل الى الموت .

وسيجيء نظير هذا الكلام فـي أحوال التتن أيضاً في ترجمة الشيخ علي نقي الكمرة ، وتفصيل القول في ذلك قد أوردناه في الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس ونثار العرائس .

* * *

السيد عبدالله بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوعالم فاضل ماهر شاعرمعاصر، ذكره صاحب السلافة في محاسن أعيان العصر وأثنى عليه كثيراً وذكر لـه اشعاراً ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني

كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه ابن شهراشوب ويروي عنه ابـو الحسن علي بن طاوس الحسني ـ كذا يلوح من سند بعض الاخبار التي وجدت بخط الشهيد على ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم المدني .

والحق أنه من غلط النسخة لانها كانت هكذا عبدالله محمد بن زهرة الحسيني فاما أن يقال بحذف «ابن» بين عبدالله ومحمد كما حملناه عليه وأوردنا ترجمته ههنا لكن لم نجد أحداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات. فلاحظ. أو يقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبدالله فلا حاجة الى القول بسقوط «الابن» أيضاً بين عبدالله ومحمد ، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هو ابو حامد لا ابو عبدالله، والامر فيه سهل لامكان تعدد الكنية له. فتأمل. أو يقال لفظة «عبدالله» زائدة أدخلها النساخ، وحينئذ فلا يبقى اشكال ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذ رجلا آخر ، بل على هذا هو بعينه السيد محيى الدين ابو حامد محمد بن ابى القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي

---

١) امل الامل ٢/ ١٥٩ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٠ .

النوعي الذي هوفى هذه الدرجة . أويقال ان الاصل كان محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظة «الابن» ثم قلبوا بين محمد وعبدالله أيضاً . فتأمل . وحينئذ أيضاً يؤل الى السيد محيى الدين ابى حامد المذكور .

* * *

الشيخ تقي الدين عبدالله الحلبي

فاضل عالم محدث جليل مسن متأخري أصحابنا ، وقد رأيت من مؤلفاته كتاب الدرالثمين في أسرار الانزع البطين ، قد رأيته في بلدة تيمجان من بلاد جيلان ، وهومنتخب من كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار امير المؤمنين للشيخ رجب بن محمد بن رجب البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه ، وقدأدرج فيه أيضاً تفسير خمسمائة آية من آيات القرآن في فضل أهل البيت عليهم السلام وهو كتاب حسن جيد لطيف .

ولايبعد كون هذا الشيخ بعينه تقي الدين بن عبدالله الحلي الذى مر ترجمته في باب التاء المثناة الفوقانية . فلاحظ . والغلط من الناسخ . فلاحظ .

ولكن لاتظنن أنه الشيخ ابو الصلاح تقي الدين الحلبى، لانه مع عدم مساعدة الاسم متقدم على الشيخ رجب البرسي بكثيرفكيف عليه .

* * *

الشيخ نصيرالدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله بـن حمزة[1] بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي الشارحي المشهدي المعروف بنصيرالدين الطوسي .

وقدكان من أعيان علماء الامامية ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري

---

١) فى امل الامل « بن جعفر » .

كما سيأتي وغيره من علمائنا، وهويروي عن جماعة منهم الشيخ ابوالفتوح الرازي .

ورأيت بخط بعض الافاضل في وصفه هكذا : الاجل الكبيرالامـام العالم الزاهد الصدرظهيرالاسلام الشيخ نصيرالدين ـ الى آخرمافي صدرالترجمة من نسبه .

وفي بعض مواضع كتاب مباهج البهج لقطب الدين الكيدري هكذا: أخبرنا الشيخ الامام الاجل السعيد نصيرالدين ظهيرالاسلام ابوطالب عبدالله بن حمزة الطوسي قدس الله روحه .

ورأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الـوافي بكلام المثبت والنافي، وهومختصر، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة تسع وسبعين وستمائة، وفي بعض المواضع من نسخة كتاب الشافي للمثبت والنافي والواسطة بينهما والظاهر أنهما متحد، وهوتحقيق في مسألة مشهورة من الحكمة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ الامام نصيرالدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله الطوسي الشارحي المشهدي، فقيه ثقة وجه ـ انتهى والظاهر اتحادهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراد نسبه قريباً مما أوردنـاه في صدرالترجمة فلاحظ: انه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويها العلامة عن أبيه عن الحسين بن ردة عنه ـ انتهى[1]. ثم أورد مانقلناه عن الشيخ منتجب الدين آنفـاً .

وأقول: قدرأيت على ظهرنسخة من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام هكذا بخطـه الشريف : « قرأ علي هذا الكتاب ـ وهـو الأخبار المروية المعروفـة

---

١) امل الامل ٢ / ١٦١ .

بالرضويات ـ الامير السيد الاجل الامام العالم المحترم كمال الدين بهاء الاسلام مفخر السادة تاج الاشراف معين الحاج والمحرمين المنتهى بن السيد الامام الاجل السعيد شهاب الدين محمد بن تاج الدين الحسيني الكيكي تغمدهما الله برحمته قراءة ثبت وتبحيث ، وأجزت له أن يروي عني عن مشايخي رحمهم الله ، وهذا خط العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله تعالى عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن المشهدي الطوسي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » انتهى .

ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب ايجاز المطالب فى ابراز المذاهب ، نسبه اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة للمولى احمد الاردبيلي وينقل عنه .

واعلم أن هذا الشيخ كثيراً مايشتبه لاجل الاشتراك في اللقب بخواجة نصير الدين الطوسي المشهور ، وكذا يشتبه حاله بحال الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي الذي يأتي ترجمته وان كان الثاني من أقرباء هذا الشيخ فلاحظ . وبذلك قديقع الخلط والغلط في بعض ما يتعلق بأحوال كل واحد منهم فلاتغفل ، ومن جملة ذلك ظن أن قطب الدين الكيدرى من تلامذة الخواجة نصير الدين الطوسي لامن تلامذته كما سيجيء في ترجمة قطب الدين الكيدري المذكور .

* * *

الشيخ نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن حملات

فاضل جليل ، من مشائخ ابن معية ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .
وأقول . . .

* * *

---

١) امل الامل ٢ / ١٦١ .

الشيخ عبدالله الحميري

مصنف كتاب الصفين ، هومن مشائخ اصحابنا على مأأورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشائخ ، ولعله مذكور في كتب الرجال وكان من القدماء . فلاحظ .

* * *

عبدالله بن حوالة الازدي

قال الشيخ المعاصرفي القسم الاول من أمل الامل : ان له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله ، يقال له ابوحوالة ، ويقال له ابومحمد ، نزل الاردن من أرض الشام، وقيل سكن دمشق ، مات سنة ثمان وخمسين وهوابن اثنتين وسبعين وقال جماعة : هومن الاردن وهوالاصح قاله الحافظ المزي من علماء العامة في كتاب تهذيب الاكمال في الرجال ومدحه وأثنى عليه ـ انتهى مافي أمل الامل[1] .

وأقول مما نقله الشيخ المعاصر من كلام المزي لا يظهر كون هذا الرجل من الامامية ولا من جهة أخرى ، فكيف أورده في ذلك الكتاب المخصوص بالخاصة . وأما نحن فقد أوردناه في هذا الكتاب ايقافاً لهذه الدقيقة والا فلم نجزم بتشيعه ، بل لا يناسب غرضنا في هذا الكتاب المعمول لبيان حال علماء الامامية بعد زمن الغيبة على الخصوص أيضاً .

* * *

الشيخ[2] عبدالله بن خليل[3]

---

١) امل الامل ١/١١٣ .

٢) « المولى » خ ل .

٣) وصفه في اعيان الشيعة ٣٨/١١٢ بالعاملي . ناقلا ذلك عن اول وآخر رسالته فى المواريث .

كان من متأخري الفقهاء ، والظاهر أنه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، لاني وجدت رسالة منه في المواريث وكان تاريخ تأليفها سنة ست بعد الالف، وان احتمل على بعد كونه تاريخ كتابتها . وله أيضاً حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أو رسالة نفسه على مايلوح من طي رسالته المذكورة وعندنا من رسالته الاولى نسخة .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله الدوريستي

قد سبق بعنوان الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي[1] ، فقيه محدث عالم معروف ، وقد رأيت في أول كتاب أمالي الصدوق هكذا : المجلس الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، حدثني الشيخان العالمان ابو محمد عبدالله الدوريستي وابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ـ الى آخره .

وأقول: هذا السند لايخلو من غرابة، اذ الظاهر أن المراد بعبدالله الدوريستي هو نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو متأخر عن الشيخ الطوسي بكثير فكيف يروي عن الصدوق . وأيضاً شاذان بن جبرئيل يروي عن الشيخ الطوسي بواسطتين فكيف هو يروي عن الصدوق ، فلعلهما يرويان عن الصدوق بوسائط وان كان ينافيه ظاهر قوله « قالا حدثنا الشيخ الفقيه » .

ولايبعد أن يقال عبدالله وشاذان المذكوران من أجداد هذين الرجلين وليسا هما بأعينهما . فلاحظ .

---

١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء .

ويؤيده أن نسب الدوريستي المذكورهكذا : الشيخ نجم الدين ابومحمد عبدالله بن جعفربن ابى‌جعفرمحمد بن موسى بن ابى‌عبدالله جعفربن‌عبداللهبن جعفربن محمد الدوريستي ، وحينئذ فعبدالله جده الاعلى ولابعد في روايته عن الصدوق ، ويروي نجم الدين عبدالله عن جده وهوعن جده وهوعن المفيد .

ثم أقول : المشهورفي هذه اللفظة ضم الدال المهملة وسكون‌الواو و كسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة و كسر التاء المثناة الفوقانية ثم‌الياء النسبية المشددة وفيه التقاء الساكنين . فلاحظ . وضبطه بعض‌الافاضل بضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح‌الراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وسكون‌السين المهملة و كسرالتاءالمثناة الفوقانية ثم‌الياءالنسبية المشددة . فلاحظ . وعلى أي حال فهو معرب ترشت بفتح التاء المثناة الفوقية وفتح الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وآخره التاء المثناة الفوقانية أيضاً ، وهى‌قرية بقرب بلدة طهران بالري خرج منها جماعة من العلماء من الخاصة[1] .

وقد سبق الشيخ نجم الدين ابومحمد عبدالله بن جعفربن ابى‌جعفرمحمد ابن موسى بن ابى‌عبدالله جعفربن عبدالله بن‌جعفربن محمدالدوريستي، والحق اتحادهما .

* * *

السيد عبدالله الراوندي

كان‌من علماء الامامية ، وينقل السيد بهاء الدين علي بن‌عبدالحميد النجفي في كتاب سرورأهل الايمان عنه باسناده بعض الاخبار، وقد يقال والله اعلم أن هذا سهوفي سهو: أما الاول فلان الظاهر أن عبدالله تصحيف هبة الله ولعله من تصحيفات النساخ ، الثاني أن الظاهر أن المراد منه القطب الـراوندي واسمه

---

١) انظرضبط « دوريست » أيضاً في هذا الجزء ص ١٨٧.

الشيخ سعيد بن هبة الله الراونـدي لا هبة الله ، ولكن كثيراً ما يشتبه الحال في اسمه على العلمـاء حتى على السيد ابن طاوس في كتبه وأمثاله ، فيقلبون اسمه واسم والده ، وذلك نظيرما فعلوه في الياس بن هشام الحائري ، فقد وقع في بعض الاجازات اسمه بعنوان هشام بن الياس الحائري فتأمل . الثالث الراوندي السيد انما هو السيد ضياء الدين ابوالرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وأما القطب الراوندي فهو ليس بالسيد . فتدبر .

وأقول: لكن السيد ابن طاوس قدينقل في كتاب كشف المحجة عن كتاب المعجزات لعبدالله الراوندي ، وهذا يدل على صحة قول السيد بهاء الدين وان كان المشهور أن كتاب المعجزات أيضاً لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي كما سبق في ترجمته .

* * *

الشيخ الاجل عبدالله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل ، وكان من أكابر العلمـاء والفقهاء المتأخرين ، وهويعرف أيضاً بابن المتوج ، والاشهر بهذه الكنية ولده ـ أعني الشيخ احمد فخرالدين .

وقال المولى محمد سعيد المرندي في كتاب تحفة الاخوان بـالفارسية في ترجمة هذا الشيخ مامعناه : انه كان عالماً بالعلوم العربية والادبية أيضاً، وله أشعار كثيرة ومراثي عديدة في شأن الائمة عليهم السلام ، وكان مراثيه عشرين ألف بيت في مجلدين .

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب المقاصد، و كتاب كفاية الطالبين، و كتاب الناسخ والمنسوخ من الايات على طريقة الامامية ومذهبهم ، و كتاب النهاية في تفسير خمسمائة آية التي عليها مدار الفقه ـ انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

مولانا عبدالله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل :كان فقيهاً محدثاً ، له شرح ألفية بن مالك فارسي، ورسالة في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فارسية سماها الغديرية من المعاصرين ـ انتهى[1].

وأقول : لم أعرف رجلا فاضلا معاصراً بهذا الاسم سوى المولى عبدالله المدرس ببعض مدارس المشهد المقدس الرضوي ، وهو من تلامذة الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ، قد قرأ عليه في أوان مجاورته سلمه الله تعالى بتلك الروضة المقدسة ، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث ، ولكن ليس له رتبة تليق ادخاله في رجال العلماء . والله يعلم .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني

فاضل عالم جليل ، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه بعض الفوائد ولم أتحقق خصوص عصره ولكن لعله كان ابن السيد ابى علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني ، أوابن السيد عزالدين شرفشاه ابن محمد الحسني الافطسي المعروف بزيارة المدفون بالغري ، او ابن السيد الامام شرف شاه مؤلف كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة كما سبق تراجمهم في باب الشين المعجمة ، والاولان من المعاصرين للشيخ منتجب

---

١) امل الامل ٢ / ١٦١ .

الـدين صاحب الفهرست أوالمقاربين لعصره ، وأما الثالث فلم أعلم عصره . فـلاحظ .

ثم قدنسب الكفعمي المذكورالى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه الشريف كتاب الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة النبوية المحمدية ، وينقل عنه ، وقال في وصفه فيه : السيدالاعظم الاعلم خلاصة نوع بنى آدم السيد جلال الملة والحق والدين ابو العز عبدالله بن السيد شرف الدين شرفشاه العلوي الحسيني رحمه الله تعالى - انتهى .

وقال في حواشي كتابه البلد الامين : وكان السيد الاوحد العلامة جلال الدين عبدالله بن شرفشاه الحسيني قدس الله سره حسن الظن بالله تعالى ، وكان يقول اذاكان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الايمان لايضر معه شيء من المعاصي والا فالكفر أعظم . وكان يقول : اذاكان التوحيد يهدم كفر سبعين سنة فتوحيد سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة - انتهى .

والظاهر أنه من مشائخه .

* * *

المولى عبدالله الشوشتري

قد سبق بعنوان المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني .

* * *

المولى عبدالله الشهيد

هو المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم المشهدي الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث .

* * *

الشيخ عبدالله بن عباس الرماحي

قال شيخنا المعاصرفي أمل الامل : هوفاضل صالح معاصر[1].

أقول : ولم أعرف بهذا الاسم رجلا فاضلا معروفاً بتلك البلاد في هذه الاوقات ، وهوأعرف بما قاله .

* * *

السيد الزاهد ابوالفتح عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن الحسيني القشيري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من فضلاء عصره من مشائخ ابن معية ـ انتهى[2].

وأقول : سيجيء في ترجمة الشيخ ابى علي الطبرسي في باب الفاء أن الطبرسي ـ على مافي بعض نسخ صحيفة الرضا ـ يروي عن الشيخ الامام السيد الزاهد ابوالفتح عبدالله بن عبدالكريم بن ـ الخ . والظاهر اتحادهما ، ولكن يشكل حينئذ قول الشيخ المعاصر ، لان ابن معية من مشائخ الشهيد ، وهذا السيد اذاكان من مشائخه بلاواسطة يصير في درجة العلامة ونظرائه ، فكيف يكون من مشائخ الطبرسي مع أن في أول سند تلك الصحيفة وقع تاريخ رواية الطبرسي عنه في يوم الخميس غرة شهرالله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة والشهيد من أهل عصرما بعد السبعمائة . فتأمل .

وفي بعض نسخها يرويها عنه قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبرالرضا عليه السلام غرة شهرالله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، وقال: حدثني الشيخ الجليل العالم ابوالحسن علي بن محمد بن على الخاتمي النروزي قراءة عليه سنة اثنتين

---

١) امل الامل ٢/١٦١ .

٢) امل الامل ٢/١٦١ .

وخمسين وأربعمائة ـ الخ .

* * *

المولى عبدالله بن عبدالله القزويني[1]

فاضل عالم جامع، له كتاب بالفارسية في خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وشرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته ، وذكر فيه الاخبار المروية في وصية النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وتنصيصه فيها بخلافته بعده ، وغير ذلك من النصوص سيما في خطبة يوم الغدير . وقد أورد فيه خطبة الغدير بتمامه على وجه أبسط مما هو المشهور بكثير ، ثم شرحها . وقد ذكر فيه أيضاً منازعة أصحابه ومشاجرتهم ومخالفتهم في الخلافة حين وفاته صلى الله عليه وآله وبعدها حسنة الفوائد .

ولم أعلم عصره بخصوصه ، لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب في تبريز ، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وعشرين وألف . وأظن انه ألفه في بلدة حيدر آباد من بلاد الهند في عهد الملوك القطبشاهية في عصر سلطنة السلطان شاه طهماسب أو شاه عباس الماضي الصفوي في بلاد ايران . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبدالواحد

كان فاضلا فقيهاً صالحاً ، يروي عن عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي عن عبدالعزيز بن البراج ومحمد بن علي بن عثمان الكراجكي جميع كتبهما ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[2] .

---

١) في نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان وأبقيت الترجمة وكتب عليها « لابد أن يكتب في موضعه » .

٢) امل الامل ٢ / ١٦٢ .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ نعمةالله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عبدالواحد عن القاضي عبدالعزيز عن ابى الصلاح الحلبى، والمراد منه هو هذا الشيخ .

ثم أقول : مراده من القاضي عبدالعزيز غير معلوم ، ويحتمل ابن البراج وابن ابى كامل الطرابلسي المذكورين في كلام الشيخ المعاصر آنفاً ، وان كان الترتيب يقتضي أن يكون المراد هو ابن ابى كامل الطرابلسي ، لكن هذا الشيخ المجيز قد خلط بينهما كما سبق في ترجمتهما . فلاحظ .

ثم انه يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ ابى محمد عبدالله بن عبدالواحد هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي عن القاضي ابى الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عن المفيد . فتأمل .

° ° °

الشيخ عبدالله بن عبدالواحد العاملي

فاضل صالح، من المعاصرين، جاور النجف سنين كثيرة ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : لم أعرف بهذا الاسم والرسم أحداً في هذه الاعصار، وهو أعرف بما قاله .

° ° °

الشيخ عبدالله بن عثمان الطرابلسي

فاضل عالم فقيه ، يروي عن ابن البراج كما يظهر من طرق ابن داود ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[2] .

---

١) امل الامل ١ / ١١٣ .

٢) امل الامل ٢ / ١٦٢ .

وأقول : ويحتمل كونه بعينه الشيخ ابـو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي الاتي باختصارفي النسب في أحدهما . فلاحظ .

° ° °

السيد جمال الدين عبدالله العجمي النحوي المعروف بنقره كار[1]

مؤلف شرح اللب في النحو وغيره ، وقدكان من أجلة العلماء وأكابر النحاة والادباء ، واشتهربين الناس بكونه من علماء العامة . ولكن قد صرح الشيخ علي الكركي من علمائنا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب ذكرى الشهيد بأن هذا السيد من علماء أصحابنا ، فلهذا أوردنا أحواله مفصلا في هـذا القسم ومجملا في القسم الثاني انشاء الله تعالى[2] .

وبالجملة قدكان هذا السيد . . .

° ° °

السيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن حمدان الحلي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : انه فاضل جليل ، يروي الشهيد عن ابن معية عنه[3] .

وأقول : قال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد تاج الدين ابوعبدالله محمد بن عقبة ، قال أخبرني الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن الحلي ، قال أخبرني الشيخ سديد الدين ابو القاسم جعفر ابن علي بن مليك الحلي ـ الخ .

---

١) « نقرةكار» فارسى بمعنى صائغ الفضة .

٢) ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢ / ٧٠ وقال : ذكر فى شرح الشافيـة أنه الفه للامير الجائى ، وهوقريب من الثمانمائة .

٣) امل الامل ٢ / ١٦٢ .

ولايخفى أن ظاهرسياق كلامه أن نجم الدين ابوالقاسم هذا ليس بسيد .

فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين عبدالله بن علي

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد يتوهم كونه أخا ابن زهرة الاتي ذكرهذا الاخ . فلاحظ . أو بعينه السيد ابوزيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي ـ الخ ، الكحي الحسيني الجرجاني الاتي . فلاحظ .

ولكن كلاهما غيرصواب ، وذلك لان من . . .

* * *

السيد العالم الجليل جمال الدين ابوالقاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

الفاضل الفقيه النبيه ، أخو السيد ابى المكارم حمزة بن زهرة الفقيه المعروف صاحب الغنية وان كان لاخيه هذا أيضاً كتاب الغنية ، وشرح باقي نسبه الى الصادق عليه السلام قد مر في ترجمة أخيه المذكور .

وكان ولده السيد محيى الدين ابوحامد محمد بن ابى القاسم عبدالله أيضاً من أكابر العلماء ، وكذا سائرهذه السلسلة المباركة وفروع الشجرة الميمونة .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء[1] ـ الخ .

قال الشيخ المعاصر : هوعالم فاضل فقيه محقق ثقة ، يروي عنه ولده السيد محيى الدين محمد وجماعة جميع تصانيفه ، ومنها : التجريد في الفقه ، الغنية

---

١) غيرمذكورفي معالم العلماء .

عن الحجج والادلة ، جواب المسائل القاهرة ، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة ، ومسألة في نفي التخليط ، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل ، وجواب سؤال ورد عن الاسماعيلية ، وكتاب تبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة ، ومختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج، ومختصر في سياق عمل المتمتع بالعمرة الى الحج، وغير ذلك ـ انتهى[1].

وأقول : قد سبق السيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، وأشرنا الى ضعف احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال: عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني ، ابو القاسم جمال الدين ، كان فقيهاً أديباً ، من مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم ، ولد في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ـ انتهى .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقري الطامري

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه في اصبهان ، وهو يروي عن احمد بن عبدالغفار املاء عن ابى سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ عن ابى سعيد سالم بن بندار الارضي على باب أبى علي الصراف عن سليمان بن احمد بن ابى صلاية الدمشقي الملطي عن ظفر ابن السميدع عن ابى زيد الانصاري عن عوف بن ابى عثمان [. . .] عن سلمان الفارسي ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور. ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من

---

١) امل الامل ٢/١٦٢ .

علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد ابـوزيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني

الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بـالسيد ابى زيد الكبابكي ، يروي عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي عنه ولـده السيد المنتهى بن ابى زيد ، ويروي ابن شهراشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور .

وسيجيء بعض مايتعلق بترجمته في ترجمة ولده المشاراليه ، وقد مرالسيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، ونحن أومأنا الى احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالله بن علي المطلبى

يروي عنه الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة ، وهو يروي عن محمد ابن علي السمري ، ولم أجده في كتب الرجال . فلاحظ .

* * *

الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي

سيأتي بعنوان الشيخ الفقيه ابى محمد عبدالله بـن محمد بن عمر العمري الطرابلسي .

* * *

العبد الخاطىء الجاني عبدالله بـن عيسى بيك بـن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج يرمحمد بيك بن خضر شاه الجيـراني الاصل ثم الاصفهاني

مؤلف شمل هذا الكتاب نجاه الله مـن شدائد يوم الحساب بمحمد وآله السادة القادة الانجاب[1] .

وهـو وان لم يكن ممن يليق أن يذكر اسمه فـي ديوان العلماء اوأن يسطر رسمه في مكان الفضلاء ، ولكن لابد لكل مخدوم من خادم وفي كل [. . .] فهو داخل لذلك في زمرة خادم العلماء .

كان الوالد من أفاضل عصره كما سيجيء في ترجمته .

وقد شرعت في قراءة الشاطبية عليه وأنا في غاية الصغروكان لي ست سنين وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين، وكان قد توفيت أمي وأنا ابن سبعة أشهر.

ثم رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل آميرزا محمد جعفر، وبرهة من الزمان كنت في حضانة خالي ولكن كان خالياً من العلم ، وقد قرأت على الاخ المذكور وعلى جماعة كثيرة من أهل العلم في العصر في أقسام العلوم الى أن وفقت بالقراءة على جملة المشائخ الاساتيد الاجلة ، فقرأت شطراً صالحاً من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة على الاستاد الاستناد زيد بركاته، وشطراً من تهذيب الحديث وشرح الاشارات وقدراً من أوائل الهيات الشفاء وغيرهـا على الاستاد الفاضل رضي الله عنه وعلى العلامة الجليل الميرزا علي النواب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان وهو من مشائخي في الرواية أيضاً وسيأتي ترجمته ، وشطراً من الحاشية الجلالية القديمة على شرح التجريد ومن شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه،

---

١) عقدت له ترجمة مفصلة في اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها .

وشطراً من التهذيب وشرح مختصر الاصول وشرح الاشارات وأصول الكافي وغيرذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه .

واتفق لي أسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمري في السفر، وتجولت في اكثر البلاد من ديار العجم والروم والبحر والبر وآذربيجان وخراسان وعراق وفارس وقسطنطنية وديار الشام ومصر ، حتى أنه اتفق ورودي على اكثر البلاد مرات عديدة ، ورزقني الله الى يومنا هذا وهوعام ستة ومائة وألف من الهجرة وقد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلاث حجات ولزيارة مشهد الرضا عليه السلام ثلاث مرات ولزيارة العتبات العاليات أيضاً ثلاث دفعات .

بل كنت شرعت في السفر في أوان الصبا وانا ابن خمس سنين ، حيث أن خالي الاكبر كان وزيراً بكاشان ، فذهبت مع جدتي لاجل وفاة والدتي الى ذلك البلد وأقمت بها نحواً من سنة أوأزيد .

وقد سكنت برهة من الزمان في حال عنفوان [الشباب] بمولدي ومحتدي اصفهان ، ثم اني سكنت بآذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة ، وتزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائي ، وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائي ووقوعي في المهالك وعنائي .

وله من المؤلفات :

رسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ألفها في أوان بلوغه الحلم في رد رسالة المولى الفاضل القزويني، وقدضاعت في الحجة الاولى مع باقي كتبه ومؤلفاته

وشرح فارسي على الشافية لابن الحاجب لم يتم ، وقد ضاع أيضاً معها .

وشرح كبير على ألفية ابن مالك ، لم يتم ، وقد ناقش فيه مع المولى الجامي في اكثر المسائل قد ضاع أيضاً فيها .

وشرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط ، وكان شروعه فيه في أوائل بلوغه ، وقد أصيب به أيضاً وبسائر كتبه وأمواله وبعض مؤلفاته وتعليقاته في منصرفه من الحجة

الاولى يقرب من مائة مجلد من كتبه .

وله حواش على شرح مختصر الاصول ومتعلقاته لم تتم . وحواش على تهذيب الحديث لم تتم . وحواش على مختلف العلامة لم تتم ، وقد جمعت بعضها وبعضها مكتوبة على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة . وحواش على من لا يحضره الفقيه ، وهي أيضاً كذلك . وتعليقات على آيات الاحكام للشيخ جواد الكاظمي تلميذ شيخنا البهائي ، وتعليقات على الحاشية القديمة الجلالية، وتفسير سورة الواقعة بالفارسية قد أورد فيه بعض الاخبار الواردة في تفسير هذه السورة .

وكتاب الخطب الذي سماه بساتين الخطباء أو عونة الخطيب أو رياض الازهار أورياحين القدس ثلاث مجلدات ، أورد فيه من انشاءاته قريباً من ألف خطبة للجمعات والاعياد وغيرها ، وهو مشتمل على مقدمة وخاتمة واثني عشر باباً ، والباب الاول على اثني عشر فصلا ، وباقي الابواب أيضاً مشتمل على فصول عديدة ، وذكر في المقدمة آداب الخطيب والخطبة ، وأما الخاتمة فهي في الملحقات تشتمل على اكثر الخطب الغريبة اللطيفة المنقولة عن النبى والائمة عليهم السلام والعلماء ونحو ذلك .

ومن مؤلفاته كتاب روضة الشهداء ، وهو مشتمل على اثني عشر باباً على ثلاث لغات العربى والفارسي والتركي .

وله حاشية على كتاب الوافي للمولى محسن الكاشي، وحاشية على الهيات الشفا لابن سينا لم تتم ، وحاشية على شرح الاشارات ومتعلقاته لم تتم ، وحاشية على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر القمي من كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام له ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وشرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير اقليدس ، وشرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور، ورسالة فارسية في رسم خطوط الساعات

على سطوح دوائر تداول السماوات ونصف النهار والافق وأمثالها .

وكتاب ثمار المجالس ونثار العرائس ، وهو على محاذاة كتاب الكشكول للشيخ البهائي ، وقد رتبه على اثني عشر باباً ، وأورد من نوادر الاشعار الامور وغرائب المسائل وعجائب الحكايات وأكثر لغات الناس والفوائد وتفسير بعض الايات والروايات المعضلة وحل المشكلات المتفرقة ونحو ذلك .

وكتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات ، وهو مجلدات ضخام مشتمل على خمسة أقسام : الاول في الالهيات ، والثاني في النبويات ، والثالث في الاماميات والرابع في المعاديات ، والخامس في الفقهيات . والقسم الاول مصدر بمقدمة في المنطق ، والقسم الخامس مصدر بمقدمة في الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله ، وقد باحثنا في القسم الاول مع جميع أهل ملل الكفر وأرباب الديانات ، وأدرجنا فيها الادلة من كتبهم المعتمدة عندهم كالتوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب السماوية ، وفي قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة والسبعين فرقة .

وله أيضاً كتاب لسان الواعظين وجنان المتعظين ، وهو أيضاً مجلدات أوردنا فيه أعمال السنة والعبادات والادعية الجليلة ومايناسبها ، وقد أدرجنا فيه سوانح اكثر أيام الشهور والسنة أيضاً .

وكتاب الامان من الميزان في تفسير القرآن ، مشتمل على اكثر الاخبار المروية عن أرباب العصمة سلام الله عليهم .

ومن مؤلفاته هذا الكتاب الموسوم برياض العلماء المشتمل على قسمين في مجلدين بل مجلدات في أحوال علماء رجال الخاصة والعامة .

وقد كتب على اكثر الكتب المتداولة وغيرها من أنحاء العلوم تعليقات ، ولكن قد تلفت وذهبت من يده اما لبيع أو نهب أو اصابة سانحة ، ولم يبق منها

في يده الا أقل القليل .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب . . .

وان أمهل الله في الاجل ففي البال تأليف كتب أخرى انشاء الله تعالى ، منها شرح فارسى على الحديث الاربعين المذكور في الخصال للصدوق في بيان معنى حديث « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » وهومشتمل على أربعين حكماً من الحلال والحرام . ومنها شرح فارسي على حديث . . .

* * *

المولى وجيه‌الدين عبدالله بن‌المولى علاءالدين فتح‌الله بن‌المولى رضي الدين عبداللهبن شمس‌الدين اسحق بن رضي‌الدين عبدالملك بن‌فتحان الواعظ القمي الاصل القاشاني مولداً و[. . .] المسكن

الفاضل العالم النبيه‌الفقيه الجليل النبيل، وكان من‌أجلة مشائخ ابن‌جمهور الاحساوي ، ويروي عن أبيه وتارة عن جده المولى رضي الدين عبدالملك ابن شمس الدين اسحق المذكور على ما صرح به ابن جمهور نفسه في أول غوالي اللئالي، وقدبالغ فيه في‌مدحه فقال: الطريق السابع ، عن‌المولى العالم العلامة المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرائق سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشائخ‌الاسلام والقائم بمراضي‌الملك العلام ، وجيه الملة والدين عبدالله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين عبدالملكبن شمس الدين اسحقبن رضي‌الدين عبدالملك بن‌محمد بن فتحان الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً ، عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق القمي ــ انتهى .

وقال في‌موضع آخر: وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبدالله ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل

القاشاني المسكن عن جده عبدالملك ـ انتهى .

° ° °

الشيخ ابومحمد عبدالله بن محمد الابهري

من مشائخ الشيخ المفيد ، ويروي عن علي بن احمد بن الصباح كمايظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .

والظاهر أن المروي عنه من العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل عبدالله بن محمد بن ابى طالب الحسيني الحائري

فاضل عالم شاعر ، وقدرأيت من أشعاره قصيدة في أردبيل وكان بخط بعض تلامذته عتيق وتاريخها سنة خمسين وسبعمائة ، وقد كتبها في حال حياته .

وليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني ـ أعني به أخا السيد عبدالله بن عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسيني وأستاد الشهيد ـ وان اتحد الاسم والاب والحسيني والعصر. فلاحظ .

* * *

السيد الاجل جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء والادباء ، ويروي عن العلامة الحلي ، وهو من أكابر مشائخ الشهيد واستاده .

قال الشهيد قدس سره في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري: وأما المعاني والبيان فاني قرأت كتاب الفوائد الغياثية وشرحها للسيد المرتضى العلامة ملك العلماء والادباء جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي

الخراساني عليه بـأسره ، ورويت عنه جميع مرويـاته ومصنفاته ، وهو أيضاً يروي عن الامام جمال الدين ابن مطهر ـ يعني العلامة ـ وأروي عنه كتاب المفتاح للامام السكاكي بحق روايته عن السيد اليمني باسناده الى السكاكي رحمة الله عليهم وعلى جميع علماء الاسلام ـ انتهى .

وأقول : الفوائد الغياثية من مؤلفات القاضي عضد الدين الايجي الشافعي شارح مختصر الاصول ، وعندنا منها نسخة . فلاحظ .

وأما ذلك الشرح فقد رأيته في ـ الخ .

ثم انه يظهر من كلام الشهيد هذا أن لهذا السيد مصنفات أيضاً .

ثم أقول : فعلى ماقاله الشهيد يروي السيد جمال الدين هذا كتاب المفتاح للسكاكي عن السيد اليمني بلاواسطة ، وهو يرويه بوسائط . والسيد اليمني هذا هو الذي له حاشية على الكشاف وغيره ، والظاهر أن السيد اليمني من أهل السنة أو الزيدية . فلاحظ .

° ° °

الشيخ عبدالله بن الشيخ شرف الدين ابى عبدالله المقداد بن عبدالله بن محمد ابن الحسين بن محمد

فاضل عالم جليل ، هو ابن الشيخ مقداد المشهور ، وهو الذي ألف له الشيخ مقداد والده كتاب الاربعين حديثاً .

° ° °

المولى عبدالله بن المولى محمد تقي

فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال جليل محدث ورع عابد ، وهو اخو الاكبر للاستاد الاستناد أيده الله .

وكان رحمه الله في أوائل حاله في حياة والده في اصبهان قد قرأ على والده العلامة في الشرعيات والعقليات على الاستاد المحقق ، واتفق أن ذهب الى بلاد الهند بعد وفاة والده ، وكان هناك أيضاً مشوش البال لحكايات يطول ذكرها ، وأقام بها الى أن مات غماً فيها روح الله روحه سنة أربع وثمانين وألف تقريباً .

وله من المؤلفات شرح كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم ورأيته في المشهد المقدس الرضوي ، وهو لايخلو من فوائد ، وقد تعرض فيه لكلام الاستاد المحقق في شرح الدروس . وله غيرذلك من الفوائد والتعليقات .

ولهذا المولى أولاد أمجاد ، أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير ، وهو أيضاً فاضل عالم جامع ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات رؤية الجن ، وذكرفيها كثيراً من أخبار الامامية في وقوع ذلك فكيف بجوازه . وله تعليقات على اكثر الكتب الفقهية والحديثية وغيرها ، منها على شرح اللمعة الشهيدية .

* * *

مولانا عبدالله بن الحاج محمد التوني البشروي الساكن بالمشهد المقدس الرضوي المعروف بملا عبدالله التوني

عالم فاضل ماهرفقيه صالح زاهد عابد معاصر ، له كتاب شرح الارشاد في الفقه ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في الجمعة وغيرذلك ـ كذا قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1] .

وأقول : هذا المولى أحد القائلين بالمنع من صلاة الجمعة في زمن الغيبة ورسالته المذكورة مؤلفة في هذا المعنى ، وقد رد عليه المولى محمد الجيلاني المعاصر المعروف بسراب برسالة قد أجاد فيها ، ثم رد على ابن المولى احمد أخي المولى عبدالله المذكور برسالة .

---

١) امل الامل ٢/١٦٣ .

ثم مـن مؤلفاته أيضاً حاشية على معالـم الاصول حسنة ، وتعليقات على المدارك ، وحاشية على ارشاد العلامة ، والظاهر أنها بعينها شرحه المذكور.

وهذا المولى على ماسمعناه ممن رآه قدكان من أورع أهل زمانه وأتقاهم، بل كان ثاني المولى احمد الاردبيلى «رض» ، وكذلك كان أخوه المولى أحمد التوني كماهوفي ترجمته .

وكان قدس سره أولا باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبدالله التستري المرحوم، ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة، ثم أراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوين وأقـام مدة في قزوين مع أخيه المولى احمد المذكورفي أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه ، وكان بينهما صحبة ومودة ، ثـم توجه الى الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها ، ولعل وفاته بعد المراجعة . فلاحظ[1] .

والتوني بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة وآخرها نون، نسبة الى «تون»، وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان، وبها قلعة الملاحدة الاسمعيلية ، وأنا دخلت تلك البلدة وكان أهلها يقولون ان هذه القلعة هي القلعة التي حبس بها الخواجة نصير الطوسي بأمر سلطان الملاحدة . فلاحظ قصته .

والبشروي بضم الباء الموحدة والشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة وآخرها الواو ، نسبة الى « بشرويـه » بضم الباء الموحدة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المضمومة ثم الياء المثناة المفتوحة ثم الهاء أخيراً ، وهي قرية كبيرة من أعمال بلدة تون بين تون وطبس ، وهو على أربعة عشر فرسخاً من تون ، وقد دخلتها وكان أهلها ببركة هذا المولى وأخيه المولى

---

١) توفى يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١ ـ انظر الكنى والالقاب ١٢٨/٢ .

احمد كلهم صلحاء أتقياء عباد على أحسن ما يكون .

° ° °

السيد عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هومن المعاصرين ، فاضل شاعرأديب ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكرله أشعاراً ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي

قال بعض الفضلاء : انه من مشائخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي . وقال : انه يظهرذلك من رجال النجاشي في ترجمة علي بن علي بن رزين[2] .

وأقول : ظهورذلك منه غيرظاهر ، وقد أوضحنا القول فيه في ترجمة عثمان ابن احمد الواسطي كما سيأتي .

° ° °

الشيخ عبدالله بن محمد الصائغ

هومن مشائخ الصدوق رحمه الله ، ويروي عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان . ولعله مذكورفي كتب رجال أصحابنا . فلاحظ .

° ° °

---

١) امل الامل ٢/١٦٣ ، وانظرسلافة العصرص ٥١٣ .

٢) انظررجال النجاشي ص ٢١٢ .

السيدالمرتضى السعيدالعالم الزاهدضياءالدين عبدالله‌بن السيد مجدالدين ابى‌الفوارس المرتضى السعيد محمد بن فخرالدين علي بن عزالدين محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبدالله بن ابى‌الحسن علي بن عبيدالله بن الاعرج بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام الاعرج الحسيني

وقد ذكرفي كتب الانساب أن ابا الحسن علي بـن عبيدالله الجد الاعلى لهذا السيدكان كبيراً في الغاية، وكانت اليه رئاسة العراق، وكان مستجاب الدعوة وقدكان هذا مذكوراً في كتب‌الرجال ومدحوه كثيراً فيها، ولهذا الجداختصاص تام بالكاظم والرضا عليهما السلام .

واعلم أن‌السيد علي‌بن عبدالحميد النجفي أيضاً أورده في‌رجاله وعده من العلماء المتصلين بعصرالعلامة بل من تلامذته .

وبالجملة هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الفاضل العالم الكامل‌المعروف‌بالسيد ضياءالدين الاعرج‌الحسيني أخوالسيد عميدالدين الفقيه المشهور، وقدكان هوأيضاً مثل أخيه ابن‌اخت العلامة ، وكان والدهما أيضاً من العلماء كماسيجيء ترجمته، والاخوان‌بل أخوه وجده أيضاً من‌العلماء .فلاحظ. وكلاهما ابن أخت العلامة والعلامة خالهما .

وله أيضاً ولد فاضل وهوالسيد رضي الدين الحسن بن عبدالله .

وقال‌الشيخ المعاصرفي أمل الامل : السيد ضياءالدين عبدالله بن محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، عالم فاضل جليل القدرمن مشائخ الشهيد ، يروي عن العلامة ، له‌كتب منها شرح التهذيب للعلامة وغيرذلك ــ انتهى[1] .

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في أصول الدين ، وقد نقل عنها الشيخ زين الدين القاضي في بعض مؤلفاته .

---

١) امل الامل ٢/١٦٤ .

ثم انه يروي عن جماعة ويروي عنه جماعة أيضاً، ومن الذين يروون عنه السيد ابن نجم الدين كما صرح بـه شمس الدين الشيخ محمد بن احمد بن محمد الطهوي في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، والمراد بالسيد ابن نجم الدين هو السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي، وهو الذي يروي عن أخيه السيد عميد الدين وعن الشيخ فخرالدين ولد العلامة أيضاً.

وقال المولى نظام الديـن القرشي في نظام الاقوال: عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني ابن أخت العلامة جمال الدين قدس الله روحهما، هو السيد الفقيه من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم، وأخوه عبدالمطلب الشهير بالعميدي كذلك، رويا عن خالهما العلامة، ويروي عنهما الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج ـ انتهى.

وأقول: ورأيت في بعض المواضع عن بعض العلماء أنه واخاه المذكور يرويان عن الشيخ فخرالدين ولد العلامة ـ أعني ابن خالهما ـ أيضاً. فلاحظ.

وأما شرح تهذيب الاصول له فقد سماه منية اللبيب في شرح التهذيب، وفرغ من تأليفه ظهر يوم الاربعاء خامس عشر شهر رجب سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية. وهذا الشرح غير شرح أخيه السيد عميد الدين عليه أيضاً، وشرح أخيه هو المشهور الان والمتداول، حتى أن بعض العلماء كتب عليه حاشية أيضاً. ولعل الاسم والتاريخ اللذين ذكرناهما لشرح أخيه المذكور. فلاحظ.

وكان جده الاعلى ـ أعني السيد فخرالدين علي بن الاعرج الحسيني العبيدلى ـ أيضاً من العلماء، وله شجرة كما يظهر من كتب الانساب.

قال السيد احمد بن علي بن الحسين النسابة الحسني تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في طي ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب

عليهم السلام : وأمـا الحسن بن جعفر الحجة فأعقب مـن ابى الحسين يحيى النسابة ، يقال انه أول من جمع كتاباً في نسب آل ابـى طالب عليهم السلام ، فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال مابين مقل ومكثر ، وهم طاهر وعلي وابو العباس عبدالله وابو اسحق ابراهيم وابـو الحسن محمد الاكبر العالم واحمد الاعرج وابو عبدالله جعفر. أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى فعقبه قليل، منهم صالح والقاسم ومحمد وعبدالله بنو جعفر أولدوا ، وأما احمد الاعرج بـن يحيى فعقبه أيضاً قليل، منهم القاسم بن احمد المذكور أولد، وأما ابو الحسن محمد الاكبر ابن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن بن محمد هذا ، وهو الديداني النسابة المعروف بابن اخي طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن ، روى عنه شيخ الشرف العبيدلي النسابة ولاعقب له . وأما ابو اسحق ابراهيم بن يحيى فعقبه قليل أيضاً ، منهم اسحق بن محمد بن ابراهيم المذكور ، له أولاد ذكور وأخوة ، وأما ابو العباس عبدالله بن يحيى فولده بادية بالمدينة، وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبدالملك بن ذؤيب بن عبدالله بن مسلم المذكور، له ولد. ومنهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم ، له عقب منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم المذكور، له عقب . ومنهم عبدالمنعم بن هاني بن يحيى بن ابي طالب بن محمد بن هاني ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم بن العباس بن عبدالله المذكور .

وأما علي بن يحيى فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزاير بن علي المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحائر ، أعقب الحسن هذا من رجلين ابى محمد ابراهيم وابى الحسن علي ، أما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل، وأما ابو الحسن علي وكان موجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون بنو عكة وهو

يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، وبنو علـّون وهو علي علون بن فضائل ابن الحسن بن الحسين ابو منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور، وبنو فوارس وهو ابن علي المذكور ، منهم معد بن علي بن معد بن علي الزعاوي بن ناصر ابن فوارس المذكور، هو جد جامع هذا الكتاب لام جده علي بن مهنا بن عقبة ومنهم بنو عيلان ، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو ثابت وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو الاعرج وهو علي بن سالم بن بركات بن محمد ابو الاغر بن ابى منصور الحسن نقيب الحائر المذكور، منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الاديب فخر الدين علي بن محمد ابن علي الاعرج المذكور ، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابو الفوارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين محمد، ولد أبا الطيب محمد ابن احمد سافر وانقطع خبره ، وولد السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد سبعة رجال كل من أولهم وآخرهم من أم ولد ولاحدهما بنات والثاني سافر وانقطع خبره، والخمسة الاخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر النقيب الجليل جلال الدين علي والد السيد نظام الدين سليمان وابنه النقيب مجد الدين ابو طالب علي وأخوته وأولاده والسيد عميد الدين ابو عبدالله عبدالمطلب الفاضل العلامة المحقق قدوة السادات بالعراق، والد مولانا السيد العلامة جمال الدين ابى طالب محمد عميد السادات بالعراق وقدوتهم، وابنه المرتضى الجليل سعد الدين محمد وأخوته وأولاده، والفاضل العلامة ضياء الدين عبدالله والد شيخنا السيد العالم المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وابنه السيد الفاضل المحقق جلال الدين علي المشتهر بباغي والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والد السيد الجليل غياث الدين عبد الكريم والد رضي الدين حسين وشمس الدين محمد وأولادهم وأنسابهم كثرهم الله تعالى .

وأما طاهر بن يحيى وفي ولده البيت والامارة بالمدينة شرفها الله تعالى وكان جليل القدر بحيث أن بني اخوته يعرف كل منهم بابن اخي طاهر ، فأعقب من ستة رجال ابو علي عبيدالله في ولده الامارة ، وابو محمد الحسن والحسين وابو جعفر محمد وابو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مباركاً . أما يحيى بن مبارك بن طاهر فعقبه قليل ، وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، وأما ابو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بستام بن محيا بن عياش بن ابى جعفر محمد المذكور ، وأخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بستام لهم اعقاب .

وأما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبدالله الملقب بعرفة ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة جماعة ، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبدالله ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبدالله عرفة المذكور ، وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقايق وهو محمد بن عبدالله بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور وهو ممدوح ابى الطيب المتنبي بالقصيدة البائية التي يقول فيها :

اذا علوي لم يكن مثل طاهر ... فما ذاك الا حجة للنواصب

وقد انقرض ، وأما ابو علي عبيدالله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الامير ابو احمد القاسم وابو جعفر مسلم واسمه محمد وابو الحسن ابراهيم ، أما ابراهيم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد ابن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن ابراهيم المذكور وأولاده ، وأما ابو جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم المحاسن قطن بمصر فعقبه قليل ، منهم الحسن بن طاهر بن مسلم المذكور ـ الى آخر ما قاله .

ثم قال في أواخر ذكر على الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام : وابنه ـ يعني ابن الاشرف ـ بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن

علي بن محمد بن علي بن ابى طالب المخل هو ابو المظفر محمد الشاعر النسابة كان حسن الخط ، وقفت له على شجرة ألفها للنقيب قطب الدين محمد الرسي الشيرازي المعروف بأبى زرعة فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وسهواً منكراً ، مثل انه نقل عن المجدي العمري . . .

وساق الكلام الى أن قال : ومثله أنه زعم أن السيد نظام الدين عبدالحميد ابن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني العبيدلي مات دارجاً وقد كان معاصراً له ، فأوقع المعتمد على خطه في غرور ، ولاشك في أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد شرف الدين عبدالرحمن «ره» وسافرت عن العراق سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حي ، وله ثلاثة ذكور منهم السيد الزاهد العالم نظام الدين عبدالحميد له ولد وضياء الدين عبدالله موجود الان .

* * *

الشيخ عبدالله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء والفضلاء ، وله كتاب لطائف المعارف كما يظهر من كتاب النجوم للسيد ابن طاوس ونقل عنه فيه ، ولم أعلم تفصيل أحواله . فلاحظ .

° ° °

الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي

من أجلة علمائنا . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الفقيه عبدالله ابن عمر العمري الطرابلسي ، فاضل جليل القدر ، يروي عنه شاذان بن جبرئيل ويروي عن عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي – انتهى[1] .

وأقول : قد صرح بذلك الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي .

---

١) امل الامل ٢/١٦٣ .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شدقم المدني : ان شاذان بن جبرئيل يروي عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيزبن ابى كامل نحرير البراج عن القاضي ابى الفتح الكراجكي. وماذكره في نسب القاضي عبدالعزيزخبط وتلفيق وخلط بين القاضي عبدالعزيز بن البراج وبين القاضي عبدالعزيزبن ابى كامل الطرابلسي كما أوضحناه في ترجمتهما . فلاحظ .

ويظهرمن أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن ابى محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي عن القاضي ابى الفتح الكراجكي عن المفيد. فتأمل ولاحظ الاربعين وغيره .

° ° °

الشيخ عبدالله بن محمد الفقعاني العاملي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوعالم فاضل عابد زاهد صالح محقق، كان شريكنا في الدرس على جماعة من مشايخنا ، منهم العم الشيخ محمد الحر العاملي ، سكن اصفهان الى الان ـ انتهى[1] .

وأقول : لم أعرف فاضلا موسوماً بهذا الاسم والوصف في اصبهان ، فلعله غيرمعروف والعهدة عليه .

° ° °

الشيخ عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكي

فاضل جليل ، من تلامذة علي بن عيسى الاربلي، وقد أجازله رواية كشف الغمة عنه ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر[2] .

---

١) امل الامل ١/١١٤ .

٢) امل الامل ٢/١٦٤ .

وأقول: ولاتظنن أنه من أولاد الشيخ الشهيد قدس سره ، أما أولا فلتأخر ولد الشهيد عنه بدرجات، فان علي بن عيسى من تلامذة رضي الدين علي بن طاوس ونظرائه فتأمل ، وأما ثانياً فلان تاريخ تأليف كشف الغمة سنة سبع وثمانين وستمائة وابن الشهيد عهده قريب من الثمانمائة فلاحظ . وأما ثالثاً فلانا لم نجد للشهيد ولداً بهذا الاسم .

ثم أقول . . .

° ° °

الشيخ ابوسعد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن ابى عمرون

من أجلة علماء أصحابنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته : كتاب الانتصاف في الفقه ، سيرة الشهيد في بعض استجازة الصلاة عن الميت[1] ، ونسب اليه ذلك الكتاب وحكى عن كتابه المذكور أنه مال فيه الى القوم بعدم جواز الصلاة عن الميت .

وأقول . . .

° ° °

القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي

فاضل جليل ، قرأ عنده السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس وروى عنه ـ كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[2] .

وأقول : في اسم جد هذا الشيخ اختلاف . وهو غير مضبوط ، ففي نسخة الشيخ المعاصر «ابن بلدجي» ، وفي اجازة الشهيد لابن الخازن الحائرى «ابن

---

١) كذا والعبارة مشوشة جداً .

٢) امل الامل ٢/ ١٦٤ .

الرجى » ، وفي اجازة الشيخ حسين بن علي بـن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضربن محمد بن نعيم المطارآبادي وقع بلفظ «ابن بلوجي» .

قال الشهيد في الاجازة المذكورة : وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة ، منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الرجي عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين حيدر قدس الله روحه بسنده المشهور ـ انتهى.

وقال الشيخ حسين المذكور في اجازته المشار اليها هكذا : ومن ذلك كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، فانه أجاز لي والدي بقراءتي عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضي عبدالله بـن محمود بن بلوجي عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن علي بن شهراشوب السروي عن المنتهى ابن ابى زيد عن أبيه عن السيد الرضي المؤلف .

ثم أقول : والسيد حيدر المذكور هو صاحب كتاب الغرر والدرر الذي ينقل عنه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار ، وقدمر تحقيق نسبه في ترجمته.

* * *

المولى شهاب الدين عبدالله بـن المولى محمود بن سعيد التستري ثـم المشهدي الخراساني المقتول

الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع الشهير بالشهيد الثالث .

كان مـن أجلة علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ومن بعده ومن مشاهيرهم ، وكان يعرف بالمولى عبدالله الحمامي أو القصاب على ماسمعته من السيد نعمة الله التستري فاسأل عنه . وقد رأيت اجازة عنه بخطه الشريف لبعض تلامذته على نسخة كتاب الاربعين للشهيد التي عندنا ، وكان قراءته عليه وقد أورد فيها نسبه كما ذكرناه وخطه الشريف غير رديء .

وفي تاريخ عالم آرا أن مولده كان بتستر، وكان في أوائل حاله مشتغلا في شيراز بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ، ثم توجه الى بلاد العرب وقد وصل الى خدمة جماعة من أفاضلها ولاسيما فقهاء جبل عامل، وبلغ في الاصول والشرائع الدينية وارشاد المسترشدين الدرجة الكاملة ، ثم توجه الى معسكر السلطان المذكور ووصل الى صحبته ورخصه للتوطن في المشهد المقدس الرضوي ، فأقام به برهة من الزمان واشتغل بالافادة والهداية وارشاد الخلائق وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يعظ الناس به في بعض الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير، وهدى به جماعة غفيرة ، وكان أموره محمودة عند الاكابر والاصاغر ، وكان يناصح السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في اكثر أوقات اقامة ذلك السلطان بتلك الروضة المقدسة في أوائل جلوسه ، وكان مكرماً عنده أيضاً الى أن غلب الطائفة الازبكية على ذلك المشهد سنة سبع وتسعين وتسعمائة فأخذوا هذا المولى وذهبوا به الى ماوراء النهر، وقد ناظر فيها مع علمائهم مناظرات ومباحثات عديدة ، وكان يتقي فيها ويدعي مذهب الشافعية ومع ذلك لم ينفع واستشهد فيها بتعصب الحنفية وغلوهم وقتلوه بالخنجر والالماس ونحوهما ، ولم يكتفوا بذلك بل أحرقوا جسده الشريف في ميدان بخارى .

هذا آخر ماحكاه في ترجمته ، واظن أن أوائل هذه الحكايات قد كانت في شأن المولى عبدالله بن الحسين التستري فاشتبه الحال على المؤلف ، فان شهادة المولى الشهيد قبل وصول ذلك المولى الى خدمة شاه عباس فكيف يعظه ويناصحه فتأمل .

وقد حكى ميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي في التاريخ الموسوم بالروضة الصفوية مامعناه : ان عبدالله خان ملك الاوزبك الذي كان ببخارى قد أرسل ولده عبدالمؤمن خان حاكم بلخ بعد مضي

قليل من الزمان من مجيء عبدالله خان الى الهراة ، حيث طلبه علي قليخان شاه أوحاكم هراة الى هراة عقب محاربته مع مرشدقليخان وغلبة مرشد قليخان عليه وأخذه السلطان شاه عباس من يده الى مشهد الرضا لاجل أخذ تلك البلاد من يد أمراء دولة السلطان شاه عباس المذكور ، ولما توجه عبدالمؤمن خان الى مشهدالرضا وأخذ تلك البلدة عنوة وقتل جميع من في تلك البلدة وحبس في صفه أميرعلى شيربها وأمر بكسر باب الروضة وقتل من فيها ، أخذت الاوزبكية في حوالي الروضة المولى الجليل خاتم المجتهدين المولى عبدالله التستري فذهبوا به الى عبدالمؤمن خان وقالوا ان هذا هو رئيس الرافضة ، فأمنه الخان المذكور وأرسل المولى المزبورالى والده عبدالله خان ببخارى ، وبعد ما وصل به الى بخارى باحث معه علماء بخارى في المذهب فعجزوا عن معارضته . فقالوا لعبد اللهخان : انه ليس لكم شك في حقيقة مذهبكم فما الباعث على مناظرة هذا الرجل ولابد أن يقتل من كان مخالفاً لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثاً على اختلال العوام . فقتلوه بالالات التي نقلناه سابقاً بها ، رضي الله عنه .

ثم قال ما معناه : وبـرواية أخرى انه أمسك نفسه عن المباحثة والمعارضة معهم ، وادعى انه شافعي تقية ، فلم يقبل منه علماء بخارى وقالوا أنه يقول ذلك لاجل خوفه على نفسه والافهورا فضي ، فقتلوه رضي الله عنه ثم أحرقوا جسده بالنار تعصباً لهم مع ماورد في النص المتواتر من قوله صلى الله عليه وآله «لايعذب بالنار الا رب النار» .

وقد نقل فيه سابقاً أيضاً قصة ارسال مرتضى قليخان حاكم المشهد المقدس الرضوي ذلك المولى الى خدمة السلطان شاه عباس المذكور لاجل المصالحة والثبات على سلطنة السلطان محمد خـدا بنده مصاحباً لجواب مكاتيب هؤلاء الخوانين ، وان لم يفد تلك السفارة ولم يتقاعدوا عما قصدوا حين خرج علي

قلي خان شاملو مع بعض الخوانين من هراة لادعاء سلطنة شاه عباس وعزل أبيه السلطان محمد ، وأرسلوا مكتوباً الى مرتضى قليخان المذكور لاجل دعوته الى القول بسلطنة السلطان شاه عباس وعزل ابيه .

وأقول : الحق كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني المقتول المعروف بالشهيد الثالث الاتي ذكره ، ويؤيد ذلك عبارة مكتوب علماء ماوراء النهر كما سيأتي في ترجمته .

والحق أن هذا المولى لما كان أصله من تستر وتوطن بالمشهد المقدس قد يتوهم كون المولى عبدالله التستري الشهيد غير المولى عبدالله الخراساني الشهيد .

ويظهر من اجازة الشيخ محمد تقي بن مظفر القزويني للشيخ شمس الدين محمد خليفة بن دجلة الجزائري على ما أردناها في ترجمة الشيخ شمس الدين المذكور أنه يروي الشيخ محمد تقي المذكور عن الشيخ نظام الدين ابى الفتح عامر بن فياض الجزائري ثم المشهدي عن المولى عبدالله هذا عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالى الميسي . وقال في وصفه في تلك الاجازة هكذا : المولى الفاضل المجتهد الناسك الشهيد السعيد مولانا عبدالله بن مولانا محمود التستري الشهيد ببخارى قدس الله روحه .

وقال في موضع آخر في اجازة أخرى هكذا : المولى الامام الكامل صدر الشهداء شهاب الملة والدين مولانا عبدالله التستري الشهيد ببخارى ـ انتهى .

ورأيت في بعض المواضع ان هذا المولى الشهيد قد كان رأس العلماء ورئيسهم بمشهد الرضا في عصره ، كما يظهر من آخر مكاتبة علماء ماوراء النهر الى أهل المشهد المقدس الرضوي ، على ما أورده القاضي نورالله في المجالس واسكندربيك المنشي في تاريخ عالم آرا .

وقد ألف في المشهد الرضوي كتاباً في اثبات الامامة وبيان بطلان مذاهب العامة وأرسله الى علماء ماوراء النهرممن كانوا في خدمة ملوك ماوراء النهر في معسكرالاوزبكية بعد ماكتب المولى محمد مشكك الرستمداري من علمائنا الى العلماء المشار اليهم في هذا المعنى بالمكاتبة الطويلة الفارسية المشهورة التي أوردناها في ترجمته ، وقد كتبوا اليه جواباً له ، وذلك في سنة محاصرة السلطان عبدالمؤمن خان ملك الاوزبك للمشهد الرضوي على ساكنه السلام وغلبته عليه وعلى سائربلاد خراسان .

وبالجملة قد آل أمرهذا المولى الى أن غلب الاوزبك على المشهد المقدس الرضوي ودخلوا ذلك البلد ثم أخذوا هذا المولى وذهبوا به الى بخارى ثم استشهدوه «رض» بها .

وقد يقال: ان هذا المولى قدكان من تلامذة المولى محمد المشكك المذكور ولكن لم يثبت ذلك بل أظن أن الامربالعكس . فلاحظ .

ثم اعلم أني لم أجد ترجمة على حدة في أمل الامل لشيخنا المعاصر لهذا المولى، ولكن ذكرفي ترجمة السيد كمال الدين حيدربن محمدبن زيدالحسيني أنه قدرأى هو نفسه في كتاب الامالي للشيخ الطوسي بخط مولانا عبدالله الشوشتري الشهيد . والظاهرأن مراده منه هو هذا المولى ، وقد بينا وجه ذلك في ترجمة المولى عبدالله الشوشتري . فلاحظ .

والحاصل ان المولى عبدالله المذكور في صدرالترجمة والمولى عبدالله الخراساني الشهيد والمولى عبدالله الشهيد والمولى عبدالله التستري الشهيد والمولى عبدالله الشهيد المشهدي الى غير ذلك من التعبيرات كلها عبارة عن شخص واحد وان يظن التغايربينهم .

واعلم أنه على اصطلاح الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي من جملة الشهداء الثلاثة وصفاً للشيخ محمد بن مكي العاملي وللشيخ علي بن

عبد العالي الكركي شارح القواعد وللشيخ زين الدين العاملي يكون الشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين المذكور بالشهيد الثاني ويكون المولى عبدالله الخراساني هذا هو الشهيد الرابع والقاضي نور الله التستري هو الشهيد الخامس. فتأمل . ولكن لم يعهد كون الشيخ علي المذكور من جملة الشهداء ، بل الظاهر أنه مات قدس سره حتف أنفه . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالله بن المسيب المسلمي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه صالح ، يروي عن الشيخ محمد بن داود العاملي ، رأيت له اجازة منه بخطه على كتاب التحرير للعلامة ـ انتهى[1] .

وأقول : يعني بالشيخ محمد بن داود العاملي الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد، والراوي عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ الشهيد المذكور ونظرائه ، والراوي عنه الشيخ علي الميسي ونظراؤه .

* * *

السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام

كان من مشائخ الشيخ المفيد ابى محمد عبدالرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابى محمد جعفر بن احمد عن احمد بن عمران عن عبدالله بن جعفر النحوي عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد ،

---

١) امل الامل ٢/ ١٦٤ .

قال : رأيت ابنة ابى الاسود الدؤلي ـ الحكاية بطولها كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ . ولن أجده في كتب الرجال أيضاً . فلاحظ .

وقد يقال ان في ايراد نسب السيد ابى الفتح هذا قد رفع اختصاراً ، اذ يبعد جداً كونه من أولاد الرضا عليه السلام بواسطتين . فتأمل .

* * *

الشيخ عبدالله بن المعمار

فاضل عالم متكلم كبير من الامامية، ولم أعلم خصوص عصره ولكن عندي من مؤلفاته رسالة مسبار العقيدة في أصول الدين حسنة النهج والفوائد، والنسخة عتيقة جداً .

ولعل هذا هو ابن المعمار المشهور ، وقد ألف تلك الرسالة للشيخ نظام الدين اسحق على طرز أنيق رشيق، والنسخة التي عندنا منها قد سقطت من آخرها أجزاء . فلاحظ .

* * *

الشيخ معين الدين عبدكي[1] الاسترابادى

عفيف مجاور بمدينة الرسول عليه السلام ـ قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس .

أقول: وقد أخره الشيخ المعاصر الى ما بعد اسم عبدالوهاب ولاوجه له .

---

١) فى النسخة المخطوطة من امل الامل التى صححها الافندى عنون هكذا « عبدكى ابن الحسن الاسترابادى » .

فلاحظ[1] .

* * *

الشيخ عبداللطيف بن علي بن احمد بن ابى جامع العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالماً محققاً صالحاً فقيهاً ، قرأ عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابى الحسن العاملي وغيرهم وأجازوه، له مصنفات : منها كتاب الرجال لطيف ، وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك ـ انتهى[2] .

وأقول : وهو من أولاد ابن ابى جامع ـ الخ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته رسالة في رد كلام الشيخ حسن المذكور في مسألة الاجتهاد والتقليد ، وهي مختصرة وعندنا منها نسخة .

* * *

الشيخ عبداللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي

كان من المعاصرين للشهيد الثاني ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه الشريف في اصبهان، وخطه متوسط في الجودة ، وعليها اجازة من والده للسيد حسن بن شد قم المدني ، وقد قرأها ذلك السيد على والده الشيخ نعمة الله المذكور .

ثم انه قدس سره ووالده وجده من مشاهير العلماء .

* * *

---

١) انظر امل الامل ٢/١٦٦ .

٢) امل الامل ١/١١١ .

الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابى جامع العاملي المعروف بابن ابى جامع[1]

كان من أفاضل علمائنا المقاربين لعصرنا، ومن أجل تلامذة الشيخ البهائي، وكان بينه وبين الشيخ علي سبط الشهيد الثاني مسائلة، وقد أورد في الدر المنثور بعض أسئلته عنه عن عبارة في كتاب نكاح شرح اللمعة مع جوابه له، ونقل التجلي الشيرازي في رسالة حرمة صلاة الجمعة أنه ممن لم يصل صلاة الجمعة.

وقال السيد علي خان حاكم حويزة في بعض مؤلفاته: شيخي وأستادي ومن اليه في العلوم استنادي المحقق المدقق الشيخ عبداللطيف بن المرحوم علي بن ابى جامع العاملي وهو يروي عن الشيخ البهائي.

وأظن أن المولى علي رضا والده أيضاً قد كان من علماء الاصحاب. فلاحظ.

* * *

الشيخ الاجل الحاكم ابوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني

العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني.

قال بعض تلامذة الشيخ علي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ أصحابنا: ومنهم الشيخ معز العالم الملقب بالحسكاني مؤلف كتاب التنزيل وغيره - انتهى.

وقد صرح ابن طاوس في الاقبال بأنه من العامة، وقد أوردنا شطراً من أحواله في باب الالقاب. فلاحظ.

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء: الحاكم ابوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني، له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن، خصائص علي بن ابى طالب عليه السلام في القرآن، مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم

---

[1]) في هامش نسخة المؤلف بخطه «ابن ابى جابع» كذا في بعض المواضع.

أنف النواصب الشمس ـ انتهى[1].

وأقـول : وشواهد التنزيل له كتاب حسن جليل داخل في البحار للاستاد الاستناد، وهو الان موجود باصبهان عنده وعند المولى بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي .

والحسكاني بفتح الحاء المهملـة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف لينة وبعدها همزة ، ويقال نون نسبة الى حسكان معرب حسن كا . فلاحظ .

* * *

السيد ناصر الدين عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الجوزي[2] الحلي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو صاحب التصانيف السائرة ، فـاضل عظيم الشأن ، يروي عنه ابن معية ـ انتهى[3].

وأقول: بادشاه لغة أعجمية بمعنى السلطان، وهوهنا اسمه . وپادشاه بالپاء العجمية المفتوحة وألف ساكنة ودال ساكنة مهملة ثم شين معجمة مفتوحة وألف ساكنة وآخره هاء ، واذا عرب صار بالباء الموحدة والدال المكسورة .

ولعل الجوزي بضم الجيم وسكون الـواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى فرحة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي السني المشهور، وان كان الاشهـر فيه فتح الجيم . فلاحظ[4].

* * *

---

١) معالم العلماء ص ٧٨ .

٢) كذا في خط المؤلف « جوزي » وفي المصدر المطبوع « الحويزي » .

٣) امل الامل ٢ / ١٦٤ .

٤) في معجم البلدان ١ / ١٨٢-١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يقـرب من هذا الاسم ، فلعل المترجم هنا منسوب الى أحدها ، فراجعها .

الشيخ ابوعلي عبدمحمد بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر

سيجيء بعنوان الشيخ ابى علي عبدالنبى بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر.

* * *

السيد عميدالدين ابوعبدالله عبدالمطلب بن السيد مجدالدين ابى الفوارس محمد بن السيد فخرالدين علي بن عزالدين محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني العبيدلي

وباقي نسبه الى الحسين عليه السلام قد سبق في ترجمة أخيه عبدالله بن محمد مع بعض ما يتعلق بأحواله أيضاً.

وقد أورده السيد علي بن عبدالحميد في رجاله بعنوان السيد عميد الدين ابوعبدالله عبدالمطلب، وعده من جملة العلماء في عصر العلامة ومن تلامذته.

وبالجملة هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف بالسيد عميد الدين صاحب شرح القواعد وشرح التهذيب في الاصول، ابن اخت العلامة وأخو السيد ضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني، وكان والدهما وجدهما أيضاً من أجلة العلماء، وسيجيء ترجمة والده وكذا ولده السيد جلال الدين محمد وولد أخيه أعني السيد رضي الدين الحسن بن السيد ضياء الدين.

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ: ومنهم الشيخ العميدي ابن اخته ـ يعني العلامة ـ واسناده الى خاله الشيخ جمال الدين ابن المطهر عن الشيخ الفاضل نجم الدين ابى القاسم جعفر ابن سعيد، وصنف كتاب الالفين بين الصدق والمين ألف دليل على اثبات امامة اميرالمؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام وأتى ألف دليل على ابطال

شبه المخالفين ، توفي في سنة عشرين وسبعمائة ـ انتهى[١] .

وأقول : في كلامه نظر ، لان الالفين من مؤلفات خاله العلامة لاله ، وهو ظاهر ، ولعل هذا الكلام من تتمة ترجمة العلامة أو في الكلام سقط ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .

ثم اعلم أنه يروي عن هذا السيد جماعة أخرى: منهم السيد حسن بن ايوب كما يظهر من الاجازات .

ثم هذا السيد ليس بعميد الرؤساء الذي قال السيد الداماد وجماعة انه القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة السجادية كما ظنه بعض شراح تلك الصحيفة بالفارسية : أما أولا فلتقدم درجة عميد الرؤساء ، لان من تلامذته السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم على السيد عميد الدين ابن اخت العلامة هذا بدرجات . وأما ثانياً فلاختلاف اللقبين كما لايخفى . وأما ثالثاً فلان اسم عميد الرؤساء هو السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي ابن ايوب اللغوي المشهور وصاحب القول في المسائل ومؤلف الكتاب في معنى الكعب .

وبالجملة فقد قال الشهيد الثاني في وصف السيد عميد الدين هذا في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد هكذا : السيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبدالمطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبيدلي ـ انتهى . ولعل المراد بالعبيدلي النسبة الى عبيدالله ابن ـ الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عميد الدين عبدالمطلب بن

---

١) تاريخ الوفاة هذا سهو ، وسيجيء في كلام المؤلف نقلا عن الشهيد أن السيد عميد الدين توفى سنة ٧٥٤ .

محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، فاضل من مشائخ الشهيد ، قال في اجازته لابن نجدة عند ذكره : المولى السعيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه عميد الحق والدين . . . ثم ذكر أنه يروي عنه عن العلامة ، له شرح تهذيب الاصول وغير ذلك. وقال ابن معية عند ذكر روايته عنه: درة الفخر وفريدة الدهر مولانا الامام الرباني، وأثنى عليه وبالغ فيه ، وهو ابن اخت العلامة ـ انتهى ما في أمل الامل[1] .

وأقول : والعجب من الشيخ المعاصر أنه لم يصرح بكونه أخاً للسيد ضياء الدين عبدالله لاهنا ولا في ترجمته ، ولا بكون السيد ضياء الدين أيضاً ابن اخت العلامة كماصرح به ههنا ، بل نقول: كيف لم يصرح الشهيد ولا ابن معية بكون عميد الدين هذا سيداً . فتأمل .

ومن مؤلفاته رسالة مختصرة في مناسخات الميراث ، وقدألفها ببغداد سنة احدى وعشرين وسبعمائة تكميلا لمسألة المناسخات التي أوردها الخواجة نصير الطوسي في رسالة الفرائض ، وقد كتب خاله العلامة على ظهر رسالة السيد عميد الدين هذا بقوله « أحسنت أيها الولد العزيز» الخ . وقد كتب الشيخ احمد بن الحداد تلميذ العلامة وعليها أيضاً قصيدة في مدحها أولها « أنور زهر بدى في روض بستان » الخ . وكان في آخرها « وكتب مملوكه حقاً احمد بن الحداد الحلي سنة احدى وعشرين وسبعمائة » .

ثم أقول : شرح التهذيب له لعله المسمى بغنية اللبيب في شرح التهذيب وقد فرغ من تأليفه سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية على احتمال سبق في ترجمة أخيه المذكور. فلاحظ .

وقد كتب بعض الفضلاء على شرح السيد عميد الدين هذا حاشية أيضاً .

---

١) امل الامل ٢/ ١٦٤ .

فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح مشهور على مشكلات القواعد ومترددات‌ه ونحو ذلك لخاله العلامة في الفقه كما سبقت الاشارة اليه أيضاً . والعجب أن هذا الشرح مع شهرته لم يصرح به الشيخ المعاصر، وسمى هذا الشرح بكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وقد ألفه على محاذاة شرح ابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة على مشكلات القواعد وتردداته أيضاً، وقد يطعن أحدهما على الاخر في أثناء شرحه، وكان تأليف شرح عميد الدين هذا بعد وفاة العلامة وألفه لولده السيد ابى طالب محمد ، وتأليف شرح ابن فخر الدين[1] في حياة العلامة .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على شرح الياقوت لابن نوبخت في الكلام تأليف خاله العلامة أيضاً ، ألفه في حياة العلامة قدس سره ، وكانت عندنا منه نسخة عتيقة جداً وقد كتب في زمن شارح الشرح ، وكان سماعي من بعض ثقات أهل بحرين أن شرح الشرح هذا قد كانت نسخة منه عنده وقد تلفت سنة نهب الاعراب بلدة بحرين في هذه الاوقات .

وله قدس سره أيضاً شرح على مبادىء الاصول لخاله العلامة المذكور على ما بالبال . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب . ثم قال : والسيد عميد الدين من مشاهير العلماء ، وأثنى عليه أرباب الاجازات ، وكتبه معروفة متداولة ، لكن لم نرجع اليها الا قليلا ـ انتهى[2] .

---

١) الصحيح « وتأليف شرح فخر الدين » .

٢) بحار الانوار ١ / ٢١ و ٤٠ .

أقول : وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن خط الشهيد قدس سره أنه توفي شيخنا عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

ثم ان السيد عميدالدين هذا يروي عن جماعة عديدة : منهم والده ، ومنهم جده السيد فخرالدين علي المذكور كما يظهر من أربعين الشهيد وغيره ، وعن العلامة الحلي خاله المذكور، وعن ـ الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد حسن بن نجم الدين على مامر في ترجمة السيد حسن المذكور، ومنهم الشيخ ـ الخ .

وقد قال الشيخ في اجازته لابن الخازن الحائرى في مدح هذا السيد وابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة هكذا : فمن ذلك مصنفات شيخيَّ الامامين الافضلين الاكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيد المرتضى عميدالدين والشيخ الاعظم فخر الدين ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين جمال الدين ابى منصور الحسن بن الامام ـ الخ .

واعلم أن السيد ضياء الدين هذا يروي عن جماعة : منهم العلامة ، والشيخ ـ الخ . ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً : منهم الشهيد كما يظهر من كتبه واجازاته ولا سيما أربعينه ، قال قدس سره في أول الاربعين في فضل جمع أربعين حديثاً: فمنها ما أخبرني به شيخي الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق الفقيه لاهل البيت عليهم السلام عميد الملة والدين ابو عبدالله عبدالمطلب بن المولى السيد الفقيه مجدالدين ابى الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين علي الاعرج الحسيني قدس الله روحه في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة عن خاله العلامة ـ الخ .

ويروي عن السيد عميدالدين هذا السيد ابن نجم الدين كما يظهر من اجازة الصهيوني للشيخ علي الميسي ، ومنهم أيضاً الشيخ عبدالحميد النيلي ، ومنهم السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي كما يظهر كلاهما من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني، ويظهر الاخير من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي ، وظني أن الاخير بعينه مامر بعنوان السيد ابن نجم . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه أيضاً : أخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميدالدين ابوعبدالله في شهور سنة احدى وخمسين وسبعمائة بالمشهد المقدس الحائري ، قال أخبرني شيخنا الامام جمال الدين الحسن بن المطهر ووالدي كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد، قال أخبرنا الشيخ محيى الدين محمد، قال أخبرنا شاذان ، قال أخبرنا الشيخان ابومحمد عبدالله بن عبدالواحد وابو محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي ، قالا أخبرنا القاضي عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي .

وقال السيد محيى الدين : أخبرنا الشيخ الشريف الفقيه عزالدين ابوالحارث محمد بن ابى الحسين الحسني ، عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي ، عن ابى جعفر الحلي ، كلاهما عن الشيخ الامام العلامة ابى الفتح محمد بن علي ابن عثمان الكراجكي ، قال أخبرنا الشيخ ابوعبدالله المفيد ـ الخ .

وقال فيه أيضاً: أخبرني شيخنا الامام السيد المرتضى عميدالدين ، قال انبأنا والدي عن مفيد الدين محمد بن جهيم ، قال انبأنا شمس الدين فخار، عن ابن عبدالحميد بن التقي ، عن ابى الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسني عن ذي الفقار العلوي، عن الشيخ ابى الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي، عن الشيخ ابى الفرج محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابى قرة القناني

الكاتب، قال حدثني محمد بن جعفربن الحسين المخزومي، قال حدثني محمد ابن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفرالكمندي ـ الخ .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال : عبدالمطلب بن محمد بن علي الأعرج الحسيني عميدالدين ابـن اخت العلامة قدس سره ، من مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم ، كان سيداً فـاضلا حسن الكلام ، له مصنفات كشرح تهذيب الوصول الى علم الاصول لخاله العلامة ، وحاشية القواعد وغيرذلك ، مات يوم الاثنين عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، روى عن خاله العلامة جمال الدين ، ويروي عنه الحسن بن ايوب ـ انتهى .

ثم من غـريب ماوقع في اجازة الشيخ نعمة الله المشاراليها أن جعل السيد عميدالدين هذا سبطاً للعلامة الحلي قدس سره ، مع أنه ابن اخته قطعاً والعلامة خاله ، بل هو سبط والد العلامة . فتدبر .

ويظهرمن اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي للامير معزالدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهـاني أن الشيخ علي بن هلال الجزائري يروي عمن يثق بـه عن السيد عبد المطلب هذا . ولي في ذلـك نظر ، لان رواية علي بن هلال عن السيد عميدالدين بواسطة واحدة لايخلو من غرابة . فتأمل .

ثم انه يلوح من كلام بعض تلامذة الشهيد أنه جعل اسم السيد عميدالدين هذا هو السيد عميدالدين عبدالحميد بن الاعرج الحسيني، وقال في مدحهما: الامامين الفاضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين اللذين شهرتهما أغنت عـن وصفهما ، الشيخ الامـام ذوالرياستين السيد الشريف عميد الديـن عبدالحميد وضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني ، وهما أخذا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهروعن ولده الشيخ فخرالدين ابى طالب محمد بن المطهر .

ثم قال: هو وأخوه السيد ضياء الدين عبدالله أخذا العلم عن خالهما العلامة وعن ولده فخر الدين ، وأن الشهيد انما أخذ العلم عن السيدين الاخوين لا عن الشيخ فخر الدين .

ولا يخفى أن كلامه هـذا باطل من ثلاثة وجوه : أما أولا ففي اسم السيد عميد الدين ، وأما ثانياً ففي أخذ ذينك السيدين الأخوين العلم عن ولد العلامة ، وأما ثالثاً ففي عدم أخذ الشهيد العلم عن الشيخ فخر الدين هذا .

ويروي السيد عميد الدين تارة أخرى عن جده الامام النسابة فخر الدين ابى الحسن علي بن الاعرج الحسيني، عن السيد الامام النسابة جلال الدين ابى القاسم عبدالحميد بن فخار عن والده ، عن السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن التقي عن فضل الله الراوندي ـ الخ . على ما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .

° ° °

الشيخ عبدالمحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن عليون [1] الصوري العاملي الشامي

الاديب الشاعر الشيعي الامامي المعروف .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب، عده ابن شهراشوب في شعراء اهل البيت عليهم السلام[2] ، وقد ذكره ابـن خلكان فقال فيه : أحد الفضلاء المجيدين الادباء ، شعره بديع الالفاظ حسن المعاني، وهو من محاسن

---

١) كذا في خط المؤلف ونسخ المصدر، وفي الوفيات وغيرها من المصادر «غلبون»، وضبطه في الوفيات بقوله : وغلبون بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الباء الموحدة وبعد الواو نون .

٢) معالم العلماء ص ١٥١ .

أهل الشام ، وله ديوان شعر أحسن فيه ، فمنه :

أتـرى بثأر أم بـدين ... علقت محاسنها بعيني
فـي لحظها وقوامها ... مافي المهندوالرديني
وبوجهها مـاء الشبا ... ب خليط نارالوجنتين
بكرت علي وقالت اخـ ... ـتر خصلة من خصلتين
اما الفراق أوالصدو ... د فليس عندي غير ذين
فـأجبتها ومدامعـي ... تنهل فوق الوجنتين
لا تفعلي ان حان صـ ... ـدك أوفراقك حان حيني

وله :

وأخ مسـه نزولـي بقـرح ... مثل مامسني من الجوع قرح
بت ضيفاً له كما حكم الده ... ر وفي حكمه على الحر قبح
فابتداني يقول وهو من السكـ ... ـرة والهم طافح ليس يصحو
[لم تغربت قلت قال رسول الله ... والقـول منه نصـح ونجـح
سافروا تغنموا فقال وقد قـا ... ل تمام الحديث صوموا تصحوا][1]

وله :

عندي حدائق شكر غرس نعمتكم ... قد مسها عطش فليسق من غرسـا
تداركوهـا وفي أغصانها رمـق ... فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وله :

عجباً لـي وقد مررت على قبـ ... ـرك كيف اهتديت قصد الطريق
أتراني نسيت عهدك يوماً ... صدقوا مـا لميت من صديق

---

١) البيتان موجودان فى خط الافندى والنسخة المخطوطة من الامل والوفيات وغير موجودين فى النسخة المطبوعة من الامل .

ـ انتهى[1] .

ونقل له أشعاراً ، ورأيت من شعره أيضاً قوله :

بـالذي الهم تـعـ	ـذيبى ثناياك العذابا
بـالذي ألبس خـد	يك من الورد نقابا
بـالذي صـوّر بالا	س على الورد حجابا
بالذي صيّر حظي	منك هجراً واجتنابا
مـا الذي قـالته عيـ	ـناك لقلبي فأجابا

هذا ما أورده في أمل الامل[2].

وأقول . . .[3].

* * *

السيد عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني

فاضل عالم فقيه متكلم محقق ، وقد رأيت بعض اجازاته بخطه لبعض تلامذته على ظهر كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى «ره» ، وكان يرويه فيها عن الشيخ مجدالدين عبدالله بن محمودبن مودود بن محمود بن بدرحي، وقد أوردنا تلك الاجازة في ترجمة حسام الدين عبدالوهاب بن قليج ارسلان بن باي ارسلان ابن بدر البدوي، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائه بالموصل وهو على مايظهر من تلك الاجازة يروي عن ابن شهراشوب بواسطتين .

ثم لايخفى أن هذا السيد غير السيد عميدالدين عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني ابن اخت العلامة الحلي وان كان عصرهما متحداً . فلاحظ .

---

١) وفيات الاعيان ٣/٢٣٢-٢٣٥ .

٢) امل الامل ١/١١٤ .

٣) في الوفيات : توفي يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وعمره ثمانون سنة أو اكثر.

المولى عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني

فاضل عالم جليل ، وكان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب غنية المتعبدين في أعمال السنة وغيرها سيما أعمال الاشهر الثلاثة المتبركة بالفارسية، كبيرة حسنة الفوائد، وعليه هوامش منه على غوامضه أيضاً .

* * *

المولى رضي الدين عبدالملك بن المولى شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً .

من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عنه ولده المولى علاء الدين فتح الله ، ويروي عنه ابن جمهور اللحساوي تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله وتارة بتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله ، وهو يروي عن ابن فهد الحلي وعن الشيخ مقداد ايضاً ، ويروي عن المولى زين الدين علي الاسترابادي عن السيد المرتضى ابى سعيد الحسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة ، ويروي أيضاً عن المولى شرف الدين علي بن المولى تاج الدين حسن السرابشونى عن أبيه عن العلامة ـ كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور ، وقد قال في وصفه : سيد العلماء والفقهاء .

وأقول : سيجيء الشيخ عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي القاساني والحق اتحادهما .

* * *

الشيخ عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي القاساني

فاضل عالم فقيه، وله تلامذة فضلاء، ولم أطلع له على مؤلف ـ كذا وجدته في بعض مسوداتي. وعندي أنه بعينه من سبق آنفاً، أعني به المولى رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي محتداً والقاساني مولداً ومحتداً، الذي يروي ابن جمهور الاحساوي عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله عنه على مايظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور.

ثم أقول . . .

° ° °

الشيخ ابو الغمر عبدالملك العاملي البعلبكي

فاضل شاعر أديب. قد عده ابن شهراشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام[1] ـ كذا في أمل الامل لشيخنا المعاصر[2].

وأقول: لعل البعلبكي نسبة الى بعلبك على غير قياس. فلاحظ[3].

° ° °

المولى عبدالملك بن فتحان القاساني

قد سبق بعنوان المولى رضي الدين عبدالملك بن اسحق بن ـ الخ.

° ° °

---

١) معالم العلماء ص ١٥١.

٢) امل الامل ١١٦/١.

٣) في اعيان الشيعة ١٢٢/٣٩: توفي سنة خمسمائة ونيف وخمسين برأس العين.

الشيخ عبدالملك بن محمد الوراميني

خيّر فاضل صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوالفضل عبدالملك بن القذة الحلبي

فقيه ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالملك بن المعافى

فاضل ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالنبى بن احمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هوفاضل عالم جليل فقيه معاصرقاضي حيدراباد ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

---

١) امل الامل ١/١١٦ .

الشيخ ابوعلي عبدالنبى بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر

قد كان من أفاضل عصرنا وصلحائهم ومقدسيهم ببلاد بحرين ، ورأيت في دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جـامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبى يحيى عليه السلام ، وهو كتاب لطيف في أحوال جميع الانبياء على ماورد في الاخبار، وأورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وأحواله أيضاً .

والباعث على تأليف ذلك الكتاب هو أنه قد اشتهر بين الناس أن يحيى بن زكريا قد نشرفرقه بالمنشار، حتى أن الشيخ ناصر الاوالي البحراني أيضاً قدرثى يحيى النبى عليه السلام بقصيدة يذكرفيها ذلك ، وقد سئل هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فألف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات أن المنشور بالمنشار انما هو زكريا بن آذن من آل عمران .

وقد رأيت فيه أيضاً من مؤلفاته كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ألفه بعد كتاب جامع مصائب الانبياء المشار اليه ، وأورد فيه أحوال الائمة عليهم السلام وفاطمة عليها السلام ومقاتلهم كما ورد في الروايات ، وقد طول البحث في مقتل الحسين عليـه السلام ، وينقل فيه أحياناً عن كتب غريبة أيضاً .

واعلم أن هذا الشيخ على مايظهر من مطاوي ذينك الكتابين قد يعبر عن نفسه بأبى علي عبدالله بن احمد الى آخر نسبه ، وقد يعبر بأبى علي عبدمحمد بن احمد ، وقد يعبر بأبى علي عبدالنبى بن احمد كما أوردناه في صدر الترجمة ، وبهذا الاسم قدكان معروفاً بين الناس، والتقريب فى وجه تسمية نفسه بهذه الاسامي واضح . فلاتغفل ولاتظنن التعدد .

ثم اعلم أن الهجري نسبة الى الهجرة ، وهي بعينها بلاد بحرين والقطيف

بل أحسا أيضاً . فلاحظ .

° ° °

الشيخ عبدالنبى بن الشيخ سعد الجزائري

فاضل عالم محقق فقيه محدث جليل ، قد أخذ عن السيد محمد بن علي بن ابى الحسن الحسيني عن الشيخ عزالدين عبدالصمد الحارثي ، على مايظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى الساروي المازندراني ، ويلوح نظيره من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً .

والظاهر أن المراد بهذا السيد هو صاحب المدارك ، ومن الشيخ عزالدين هو حسين بن عبدالصمد والدالشيخ البهائي. ويؤيده اسناد رواية في تلك الاجازة والكتاب المذكور أيضاً الى والد الشيخ البهائي ، اذ هو من أساتيد صاحب المدارك .

ولكن يشكل بأنه على ما سبق نقله عن تلك الاجازة هو الشيخ عزالدين عبدالصمد ، ومن المعلوم أن والد الشيخ البهائي عزالدين حسين بن عبدالصمد. فلاحظ .

ويظهر من بعض المواضع أنه معاصر للشيخ البهائي أيضاً .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالنبى الجزائري ،كان عالماً محققاً جليلا ، له كتب منها شرح التهذيب ، قرأ على الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ـ انتهى[1] .

وقال في آخر وسائل الشيعة : ويروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عن

---

١) امل الامل ٢/ ١٦٥ .

أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبدالنبى الجزائري عن الشيخ علي بن عبدالعالي ـ الخ[1].

أقول : وشرحه هذا على التهذيب كبير ممزوج بالمتن ، وكانت عندنا من شرحه نسخة ، وهو كتاب جيدة الفوائد جداً في أصول الفقه[2].

ثم أقول: وهذا الذي ذكره غريب، اذ الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير، اللهم الا أن يحمل العبارة على أن المراد الشيخ علي بن عبدالعالي ابن الشيخ علي بن عبدالعالي سبط الشيخ علي المشهور ، لكنه بعيد عن ظاهر السياق ، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي . فلاحظ . وحمله على تعدد عبدالنبى ممكن لكنه بعيد . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الرجال الموسوم بجمع الرجال في احوال الرجال[3] ، وبالبال أني رأيته ولم يحضرني الان اني في أي موضع رأيته وقد فصل فيه بين الرجال الضعفاء والصحاح المعتمدين ونحو ذلك وقسمه باقسام فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من رجال الامير مصطفى وكان عليها حواشي [. . .] ، ولم استبعد أن تكون تلك الحواشي من هذا الشيخ أو هي لمولانا عنايت الله صاحب الرجال ، وسيجيء تحقيقه في ترجمة المولى عنايت الله والسيد الامير مصطفى المذكورين أيضاً .

ثم قد رأيت نسخة من تهذيب الحديث وكانت عليها حواشي كثيرة من هذا

---

١) وسائل الشيعة ٢٠/٥٢ .

٢) اسم هذا الشرح « نهاية التقريب في شرح التهذيب » وهو شرح على « تهذيب الوصول في علم الاصول» للعلامة الحلي .

٣) الصحيح في الاسم هو «حاوي الاقوال في معرفة الرجال» انظر الذريعة ٦/٢٣٧ .

الشيخ ، وأظن أنها بخطه أوهي بخط غيره وأخذها من شرحه المذكور . وله أيضاً فوائد وتقييدات وتعليقات على سائر كتب الحديث والرجـال وغيرها . فلاحظ .

ثم من جملة مؤلفاته أيضاً كتاب الاقتصاد في شرح الارشاد للعلامة ، وقد ألفه بالتماس السيد شمس الدين بن السيد علي بـن السيد الحسن بن شد قم المدني في المدينة المشرفة ، وصدره بمطالب أصولية أيضاً ، وهوشرح طويل الذيل ممزوج مع المتن مشتمل على فوائد جليلة ، ولكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا «ع» على ما رأيته غير تامة بل لـم يخرج الا القليل من أوله ، وهوشرح وريقات قليلة من أول كتاب الطهارة . نعم رأيت في ظهر تلك النسخة بخط بعض الافاضل نقلا عن السيد اسمعيل الجزائرى في سنة عشرين وألف أن هذا الشرح قد وصل الى آخر كتاب الزكاة ، وانه كتب أيضاً على الارشاد حواشي مختصرة مقصورة على الفتوى دون الاستدلال الى كتاب النكاح. ورأيت بخط ذلك الفاضل أيضاً أن الشيخ يحيى بن محمد المطوع قد ذكر له أن هذا الشرح للارشاد قد وصل الى كتاب الجهاد ، ثم ذكر له ثانياً أن في ظنه وصول شرح الارشاد للشيخ عبدالعالي رحمه الله تعالى الى كتاب النكاح .

ورأيت أيضاً بخط ذلك الفاضل أن من مؤلفات الشيخ عبدالنبى هذا حاشية على المختصر النافع على جميع الكتاب ، وأنها أبسط من حاشيته المختصرة المشار اليها على الارشاد ، وان من مؤلفاته أيضاً كتاب مبسوط في الامامة ، كل ذلك نقلا عن السيد اسمعيل المذكور .

ورأيت أيضاً على ظهر تلك النسخة من شرح الارشاد بخط بعض الافاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبدالنبى بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب تغمده الله برحمته في صلابته في الامور الدينية أنه تحاكم

الية طائفتان عظيمتان من أهل بلدة قطيف كل منهما على مايأتي رجل في مزارع ونخيل وبساتين عظيمة كانت تحت يد أحدهما وهي تزيد على عشرة آلاف جريب ولكل منهما بينة تعارض الاخرى ، فحكم بالحق لذوي البينة الخارجة وانتزع لهم جميع ذلك بمعونة حاكم البلاد هحرس بن محمد الجزائري ، وكان المدعون في غاية الضعف وواضعو اليد في غاية القوة ، وهي في يدهم في نحو من عشرين سنة . وقد نقل هذه الحكاية رواية عن السيد الصالح اسماعيل بن علي بن صالح بن فلجى العراقي مولداً الجزائري مسكناً في النبوية سنة ألف وثلاث وعشرين[1] .

° ° °

الشيخ عبدالنبى بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو أخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، وكان فاضلا فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً أديباً، يروي عنه ولده الشيخ حسن بن عبدالنبي ، ويروي هو عن أخيه وعن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ، سمعته من جماعة منهم السيد محمد بن محمد العيناثي ابن بنت الشيخ حسن المذكور ـ انتهى[2] .

وأقول . . .

° ° °

---

١) في مصفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي : توفى الشيخ عبدالنبى الجزائري يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٠٢١ في قرية بين اصفهان وشيراز، وقبره الان في شيراز.

٢) امل الامل ١/١١٦ .

الشيخ عبدالواحد

فاضل عالم ، من متأخري العلماء ، ورأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني ، ولعله كان من علماء جبل عامل . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالواحد بن ابى الجبل[1] العاملي

فاضل صالح ، قرأ على العم رحمه الله وعلى غيره ، من المعاصرين ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل والعهدة عليه[2] .

* * *

الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبدالواحد بن اسمعيل ابن احمد بن محمد الطبري الروياني

كان من أجلة علماء حلب ، ولكن كان يتقي ولذا ظن أنه من علماء الشافعية ، وكان فى ايذاء امر الباطنية وكان يطعن ولذلك قتلوه كما سيأتي ، وكان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي ونظرائه ، فكان من المتأخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات ، الا أنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشائخ المفيد ، وهو غريب . فلاحظ .

ويروي عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ ابو عبدالله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي ، ويلوح من سياق كتاب النوادر المذكور أن هذا الشيخ قد كان من مشائخ القطب الراوندي المشار اليه . فلاحظ .

---

١) كذا ، وفى بعض النسخ « الحبل » و« ابى الجبل » .

٢) امل الامل ١/١١٧ .

وأقول :قد يظهرمن بعض مطاوي كتاب نوادرالراوندي أنه يروي عن عبد الواحد هذا عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد بن الاشعث ـ الخ .

ثم انه قد وقع في بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا : أخبرنا ابوالنجيب سعيد بن محمد بن ابى بكر الحمامي بقراءتي عليه ، أخبرنا ابوالقاسم عبدالرحمن بن ابى حازم الركاب ، حدثنا ابو معمر جعفر بن على الوزان (ح) وأخبرنا ابوسعيد عبدالرحمن بن ابى القاسم الحصري قراءة عليه ، أخبرنا ابوالمحاسن عبدالواحد بن اسمعيل الروياني ، قالا أخبرنا ابوالحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ ـ الخ. وعلى هذا فالظاهر أن الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عن الشيخ ابى المحاسن الروياني هذا تارة بواسطتين فلاحظ وتارة بواسطة واحدة ، ويؤيد الاخير ماقال في موضع آخر منه: أخبرنا ابوالفتوح محمود بن محمد بن عبدالجبار المذكور الهرمزدياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قراءة عليه ، أخبرنا القاضي ابوالمحاسن عبدالواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني من لفظه ، قال أخبرنا ابومحمد عبدالملك بن احمد الفقاعي بالري، أخبرنا ابومحمد عبدالله بن محمد ابن سعد الاصطخري الانصاري ، حدثنا محمد بن عبدالله بن آذران الخياط بشيراز ، قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وصي مأمون الرشيد الخليفة العباسي ـ الخ .

وقد يقع كثيراً في أسانيد كتاب الراوندي . ويروي عنه السيد فضل الله الراوندي تلميذ الشيخ ابى علي ولد الشيخ الطوسي بلاواسطة .

وقدنقل بعض الافاضل أن الشيخ أباالمحاسن هذا من أول من أفتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بأنه لابد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لايجب عليكم الاطاعتي وماسوى ذلك ان شئتم

فافعلوا وان شئتم فلاتفعلوا ، ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين أفتى بالحادهم ووصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم وبين الباطنية اختلاط ، وقال ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة.والامر كان على ماشاراليه هذا الشيخ وقال ان جاء من ذلك الجانب طائرفاقتلوه ، فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هودأب هؤلاء الملاعين فقتله غيلة بالخفية، وقد عاش حميداً ومات سعيداً ـ انتهى .

وقال ابن الاثير الجزري في تاريخ الكامل : ان القاضي الامام فخرالاسلام ابوالمحاسن عبدالواحد بن احمد بن محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة ، وكان حافظاً للمذهب ويقول لوحرقت كتب الشافعي لامليتها من قلبي ـ انتهى .

أقول : والحق أن الروياني كان يعمل بالتقية ، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية . والله تعالى أعلم .

ثم أقول : وقال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي : الروياني نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواوالساكنة الياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها ، بلد طبرستان . قال الفاضل الوحيد بينه وبين قزوين ستة عشرفرسخاً . وفي القاموس محلة بالري وقرية بحلب وبلد بطبرستان، ومنه الامام ابوالمحاسن عبدالواحد بن اسمعيل وغيره ـ انتهى مافي حاشية الكشي .

وقال صاحب حماة في كتاب تقويم البلدان : الرويان بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت وألف ونون، قال في المشترك وهي مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل ، وكذلك ذكرفي اللباب في ضبط رويان وقال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمهاسارسان على عقبة عظيمة بينها وبين قزوين

ستة عشر فرسخاً ، ومن الرويان الى ديارحد بلاد الجبل ستة فراسخ ـ انتهى مافي تقويم البلدان .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابومحمد عبدالواحد الحبشي

كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضي ابى كامل عبدالعزيز بن ابى كامل الطرابلسي ، وقد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البراج في الفقه وهو على مصنفه ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وقدكان شاذان بن جبرئيل القمي الفقيه المشهور من تلامذة الشيخ عبدالواحد هذا ، كما يظهر من اجازة الشيخ فخرالدين ولد العلامة للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عزالدين حسن بن احمد بن مظاهر .

° ° °

الشيخ عبدالواحد بن الصفي النعماني

فاضل عالم متكلم ، ومن مؤلفاته كتاب نهج السداد في شرح رسالة واجب الاعتقاد ، نسبه اليه الكفعمي فى حواشي مصباحه ، وهذه الرسالة في أصول الدين وبعض العبادات للعلامة قدس سره ، وعندنا من هذا الشرح نسخة عتيقة ولم أتعين خصوص عصره . فلاحظ .

وأظن أنه من تلامذة الشهيد أوتلامذة تلامذته . فلاحظ .

ثم ظني أنه من أسباط النعماني صاحب كتاب الغيبة . فلاحظ .

وقد اختصر في شرح واجب الاعتقاد المذكور على بحث أصول الدين منه ، ولم يشرح بحث عبادات الفروع منه .

° ° °

الشيخ ابو الفضل عبدالواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني

من أكابر العلماء، وقد يخفف ويكتفى بعبدالواحد بن محمد. فتأمل ولاتظنن التعدد .

ويروي عن الشيخ المفسر ابى سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ المعروف ، ويروي عنه سبطه الشيخ ابو الفتح محمودبن عبدالكريم بن الشيخ ابى الفضل عبدالواحد المذكور، ويروي الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط سبطه المشاراليه كما يظهر من سند أول حديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فتأمل .

وفي طي بعض أسانيده يروي الشيخ منتجب الدين بواسطتين عن السيد ابى طاهر محمد بن احمد الجعفري عن عبدالواحد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل عن عيسى بن ابى حرب عن يحيى بن ابى بكر عن جعفر بن زياد عن هلال الصيرفي عن ابن كثير الاسدي عن عبدالله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وآله . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي

كان من مشائخ الشيخ الطوسي، ويروي عنه ببغداد في منزله في درب الزعفراني رجعة ابن مهدي سنة عشرة وأربعمائة ، وهو يروي عن ابن عقدة كما يظهر من أمالي الشيخ نفسه ومن كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري ، وقد يعبر عنه بأبى عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي ، فلايتوهمن التعدد .

ثم ان العلامة قدعد في اجازته لبنى زهرة ابوعمر بن المهدي من مشائخ الشيخ الطوسي من جملة علماء العامة ، وقال: انه يروي عن ابن عقدة. والظاهر

أن مراده به هو هذا الشيخ .

ويظهر من ترجمة ابن عقدة في رجال الشيخ أن ابن المهدي من مشائخ الشيخ . فتأمل ولاحظ .

وسيجيء عمر بن عبدالواحد بن مهدي من مشائخ النجاشي . والحق اتحادهما .

* * *

الشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

فاضل عالم راوية للاخبار، من مشائخ الصدوق ، وهو يروي عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري . فلاحظ كتب الرجال .

* * *

القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبدالواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد التميمي الامدي

فاضل عامل محدث امامي شيعي ، ولكن قال في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا «علي كرم الله وجهه» ، فلعله من باب التقية أو هو من تصرف النساخ .

ثم اعلم أن نسبه على ما وجدناه في بعض المواضع كان هكذا : القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبدالواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبدالواحد التميمي الامدي ، والمشهور أنه لم يكن من السادات . فلاحظ . والذي يظهر من تاريخ اربل كما سيأتي أن نسبه ابو الفتح محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي القاضي، والذي وقع في أول كتاب غرر الحكم له محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد التميمي الامدي، ولايبعد أن يكون لفظة «المحفوظ» من ألقاب جده ، وكان لفظة «ابن» من غلط

النساخ . فتأمل .

وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الامامية ، منهم ابن شهراشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصة وبيان أسانيد تلك الكتب : وقد اذن لي الامدي في رواية غرر الحكم .

وقدعول عليه وعلى كتابه هذا أيضاً المولى الاستاد الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه ، قال رحمه الله تعالى في أول البحار: و كتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي، ويظهر مما سننقل عن ابن شهراشوب أن الامدي كان من علمائنا وأجازله رواية هذا الكتاب . ثم نقل كلام معالم العلماء كما سننقله[1] .

أقول : يريد بما سننقله عن ابن شهراشوب كلامه في المناقب كما ذكرناه أولا أيضاً[2] .

ثم انه ألف الشيخ علي بن محمد الواسطي كتاب العيون والمحاسن على نهج غرر الحكم المذكور،ولكن أورد فيه زيادات كثيرة على مافي غرر الحكم .

وبالجملة هذا الشيخ معاصر لابن شهراشوب ومتأخر عن الشيخ الطوسي وله كتاب غرر الحكم ودرر الكلم ، وهوفي جمع الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام من حرف الالف الى الياء يعني آخر حروف التهجي ، وقد قال في أوله : ان الجاحظ المعتزلي العامي قد جمع مائة كلمة من الكلمات المختصرة البليغة له عليه السلام وانما جمعت ألف ضعف عليه . فليلاحظ الى آخر ماقاله .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء: عبدالواحدبن محمد بن عبدالواحد الامدي التميمي ، له غرر الحكم ودرر الكلم ، يذكرفيه أمثال اميرمؤمنين عليه

---

١) بحارالانوار١/١٦ و٣٤ .

٢) نقل العلامة المجلسى ما ذكره ابن شهراشوب فيمعالم العلماء ص ٨١ .

السلام ـ انتهى[1] .

أقول : وقد جمع جماعة أخرى أيضاً الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما أورده السيد الرضي في آخر نهج البلاغة ، ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدر المكنون وهو مختصر وعندنا منه نسخة ، ومنها ما جمعه صاحب نثر اللئالي من كلامه عليه السلام ، وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة أيضاً وهو مختصر أيضاً ، ومنها ما جمعه اسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني استاد ابن طاوس في كتاب اكسير السعادتين . فلاحظ. ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه أيضاً نسخة ، وهي مختصرة متفرقة .

والذي سمعنا من بعض الجماعة أن آمد بكسر الميم اسم لخصوص بلد ديار بكر ، وديار بكر اسم جميع تلك الناحية . وقد رأيت بخط صاحب القاموس تصحيح الامدي بكسر الميم أيضاً. وعلى أي حال فالامدي هذا غير الامدي القاضي وهو سيف الدين الامدي صاحب الاحكام في أصول الفقه وان كان الافكار في علم الكلام وغيرهما .

وعامة الناس يقولون آمد بضم الميم، وقال في تقويم البلدان آمد بمد الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من ديار بكر من الاقليم الرابع ، ومدينة آمد أولية من ديار بكر ، وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع، قال ابن حوقل : وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب، قال في العزيزي : وآمد مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها ولا تضرها النار، والسور مشتمل عليها وعلى عيون ماء ، ولها بساتين ومزارع كثيرة ـ انتهى .

وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن حاشية على شرح المواقف للسيد

---

[1] معالم العلماء ص ٨١ .

الشريف أن الامدى منسوب الى بلدة يقال حميد . فتأمل .

ثم أقول: قدسبق الشيخ الفقيه ابومحمد عبدالله بن عبدالواحد الذي يروي عن القاضي عبدالعزيز ويروي عنه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، ولعله ابن هذا الشيخ . فلاحظ .

واعلم أنه قد قال الاربلي من علماء العامة في تاريخ اربل في ترجمة ابى عبدالله الهبستي من العامة أيضاً انـه سمع الحديث وكان من مسموعاته كتاب جواهرالكلام في الحكم والاحكام تأليف ابى الفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي القاضي ، رأيت طبقة سماعه عليه في جزء منه ـ انتهى .

وأقول : الظاهرأنه كتاب آخرغير كتاب الدررالمذكور آنفاً .

* * *

الشيخ ابوعمرعبدالواحد بن مهدي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وقال انه يروي عن ابى بكر احمد بن يعقوب ابن شيته

أقول: وقد سبق ترجمة ابى عمرعبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مهدي الذيكان من مشائخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة ، والحق اتحادهما كما لا يخفى .

* * *

المولى عبدالوحيد الواعظ الجيلاني أوالاسترابادي

فاضل‌عالم‌متكلم‌فقيه مفسرصوفي‌المشرب،وله‌مؤلفات كثيرة اكثرهابالفارسية تربو على أحد وخمسين كتاباً ، ولم أعلم عصره والظاهر أنه مـن علماء الدولة

الصفوية ، وهذه فهرس مؤلفاته : كتاب شرح الباب الحادى عشر للعلامة الحلي سماه فتح الباب ، وله شرح مائة كلمة لعلي عليه السلام بالنظم ، ورسالة قراءة القراء منظومة أيضاً ، ورسالة الانوار القدسي في استكمال نفس النبى منظومة أيضاً ولعلها بالفارسية، ورسالة اثبات الشوق في المقدمات التعينى،ورسالة معراج السماء في وصف العلم والعلماء ، ورسالة مفتاح باب السعادة في شرح بارى علم الله، ورسالة في بيان حقيقة اسم الله تعالى بالفارسية سماها در گنج سعادت ، ورسالة في تعريف اسم الله تعالى سماها ظهور گنج سعادت ، وكتاب السدرة المنتهى في مراتب العرفاء ، ورسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد ، ورسالة جنة النعيم في معرفة ذات الله تعالى، ورسالة البرزخ الجامع في تعريف الازمان ، ورسالة الايات البينات في خلق الله العالم الارض والسماوات ، ورسالة نهر الحيوان في بقاء العالم والانسان، ورسالة سر العالمين في حقيقة الدنيا والعقبى وقد أخذ هذا الاسم من تأليف الغزالي ، ورسالة مرآة المروة في آداب الاخوة، ورسالة سلوك الملوك في تحقيق العدل، ورسالة الحق اليقين في أحوال الموت والقيامة ، ورسالة أعلى عليين في تعريف العبادة، ورسالة في علم الكلام سماها سرمايهٔ سعادت بالفارسية ورسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة، ورسالة بصارة التجارة في آداب الزكاة . ورسالة كاسر الشهوة في بيان الصوم ، ورسالة مقوى الدين في تحقيق الحج ، ورسالة عز الاسلام في بيان الجهاد ، ورسالة القطب الاعظم في الحسبة ، ورسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة ، ورسالة أخرى فى اسرار الزكاة والصوم والحج وسائر العبادات،ورسالة دستور العمل في الوظائف اليومية ، ورسالة الحبل المتين في آداب الدعاء والداعي ، ورسالة خلاص الاستخلاص فى حكمة الابتلاء وبيان أنواع البلاء، وكتاب ميزان العدالة في الفقه، ورسالة في أسرار القلب وأحواله سماها آئينه غيب نما بالفارسية،ورسالة

الجهاد الاكبرفي مجاهدة النفس، ورسالة دعائم الكفروالايمان فيشرح أصول الكفر والايمان وشعبهما ، ورسالة مبادى السالكين فـي التوبة والصبر والزهد والخوف والرجاء ، وكتاب منازل السائرين في النيات والصدق والاخلاص، ورسالة مقاصدالعارفين في الفكروالذكر والشكروالتوكل والتوحيد ، ورسالة مونس الوحيدومراد المريد فيالمحبة والشوق والرضا، ورسالة مصباح الهداية في معرفة الحق والباطل، ورسالة أسرارالتوحيد في شرح الاسم الاعظم وشرح هويته تعالى،وكتاب العروة الوثقى فيفضائل ائمة الهدى، ورسالةكشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور ، ورسالة أنيس الواعظين فـي الكلمات الموعظية صغيرة ، وكتاب أنيس الواعظين الوسيط ، وكتاب أنيس الواعظين الكبير ، وكتاب أسرارالقرآن في تفسيرالفرقان ، ورسالة في تحصيل التقوى سماها زاد راه نجات بالفارسية ، ورسالة تهذيب الاخلاق في تزكية النفس ، وكتاب طب القلوب في معالجة الامراض الروحانية ، ورسالة الحصن الحصين في دفع شر الوسواس ، ورسالة نثارالسماع في التصوف .

° ° °

مولانا عبدالوهاب بن الحسين بن سعدالله بن الحسين الاسترابادي

قال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : هو ساكن المشهد المقدس الرضوي علىمشرفه السلام ،كان فاضلا جليلا محققاً ، له كتاب فيالكلام ، منالمعاصرين ـ انتهى[1] .

أقول : لعل مراده بهذا المولى هو . . .

* * *

---

١) امل الامل ٢/ ١٦٦ .

السيد الامير عبدالوهاب الحسيني التبريزي

الفاضل العالم العامل الفقيه الكامل ، جد السادات العبدالوهابية في تبريز وصاحب الكرامات والمقامات، وكان «ره» معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي وقد استشهد في حبس ملك الروم في بلاد قسطنطنية الروم ، وقصته طويلة وخلاصتها: انه قد أرسله السلطان المذكور الى الملك المزبور من تبريز للحجابة ، ولما وصل الى بلاد الروم أخذه ذلك الملك وحبسه الى أن مات فيه . فلاحظ تواريخ الصفوية .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السادات العظام العبد الوهابية اكثرهم كانوا مقيمين بتبريز، وفي هذا العصر قد سكن بعضهم في يزد وكاشان واصفهان ، وكان الامير عبدالوهاب جدهم الاعلى الذي ينسب اليه هذه السلسلة سيداً جليل القدر عظيم الشأن معززاً عند سلاطين عصره، وكان صهراً للسلطان يوسف ميرزا ابن حسن پادشاه تركان ومن أولاده ، ولعله من أولاده السيد الامير عبدالوهاب عبدالوهابى ، وكان من بنت ذلك السلطان ، وكان ذلك الولد معاصراً للسلطان شاه طهماسب ، ومن أجل تلك القرابة كانت تولية أوقاف بقعة حسن پادشاه في ميدان صاحب آباد تبريز المشهورة بالنصرية في الاغلب على أيدي تلك السلسلة، والان أيضاً في أيدي أولاده، ومنهم أيضاً السيد [. . .] وهو السيد الجليل الرفيع القدر المتدين المتقي ، وله قرابة وارتباط ببنات السلسلة الجهان شاهية ، وجاء الى العراق في أيام فترة الرومية ومجيئهم الى آذربيجان وتبريز ، فصار متصدياً للشرعيات بكاشان مدة من الزمان ، ثم صار في الاواخر قاضياً باصفهان أيضاً . هذا خلاصة ماحكاه في بعض نسخ ذلك التاريخ .

وأقول : ظني أن السيد امير عبدالوهاب الذي ينسب اليه السادات عبد الوهابية ليس هو الذي كان في عصر السلطان شاه طهماسب في تبريز في مجيء

الرومية مع السلطان سليمان ملكهم الى تبريز، وقد أرسله السلطان شاه طهماسب المذكور بعد أخذه تبريز عن أيدي الرومية للحجابة الى بلاد الروم، بل انما هو الجد الاعلى له وان سمي باسمه . فلاحظ .

وقال خواند امير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ماحاصله : ان من جملة علماء عصره السلطان شاه اسمعيل الصفوي، ومن قبله من سلاطين آذربيجان السيد امير عبدالوهـاب ، وكان منتظماً في سلك أجلة السادات مـن أصحاب السعادات بآذربيجان ، وكان في زمن السلطان يعقوب مشتغلا بمنصب شيخوخة الاسلام ، وله حظ وافر من اكتساب الفضائل والكمالات ، وكان متديناً متقياً في اجراء الاحكام الشرعية، وبعد ماظهر دولة السلطان شاه اسمعيل المذكور قد خاف ذلك السيد منه جداً وهرب من تبريز الى هراة واتصل بخدمة السلطان حسين ميرزا بايقرا ، فراعاه حق رعايته هو وأولاده الامجاد جداً حتى أنهم كانوا يقدمونه على اكثر سادات خراسان فـي المجالس ، وقرروا له السيورغالات المناسبة وأعطوه الانعامات اللائقة ، ولما توفي السلطان حسين ميرزا ترخص هذا السيد من السلطان بديع الزمان ميرزا ـ يعني ولد السلطان المذكور ـ ورجع الى آذربيجان ، ولماوصل اليها توجه حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور وراعاه وقد أمن مما كان يخاف منه ، وقد توجه فـي سنة احدى وعشرين وتسعمائة من جانب حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور لاجل السفارة الى السلطان سليم ملك الروم ـ أعني الذي حارب مع السلطان شاه اسمعيل المذكور وغلب عليه بجالوران ـ ولماوصل ذلك السيد الى خدمة ملك الروم المذكور عزه واكرمه، ولكن لم يرخصه المعاودة ، ثم أقام بتلك البلاد الرومية آيساً من الرجوع الى وطنه ، والظاهر أنه بعده حي الى هذه السنة وهي سنه ثلاثين وتسعمائة ـ يعني سنة تأليف الكتاب ـ وهـي سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور بعينهـا ،

ويعيش في تلك البلاد بالفراغة ـ انتهى مافي تاريخ حبيب السير .

وأقول : المشهور المتداول أنه عزره ملك الروم أولا ثم حبسه في قعربئر مظلمة الى أن مات بها ، ويقال انه قد أخرج عن تلك البئر بعد موت السلطان سليم المذكور.

° ° °

السيد محيى الدين ابو المكارم عبدالوهاب بن الساجي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبدالحميد النجفي في رجاله وعده في عداد هؤلاء .

ثم اني قد وجدت الساحي بخط الشيخ علي سبط الشهيد نقلا عن خط جده الشيخ حسن انما هو بالسين والحاء المهملتين وبينهما ألف ساكنة ، ولعل نسبته الى الساح مخفف ساحة الدار . فلاحظ .

° ° °

السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي

فاضل عالم جليل، وكان من العلماء المدركين لاول دولة السلاطين الصفوية وقبلها أيضاً ، ويروي عنه المولى علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور ، وأما هذا السيد فهو يروي عن جماعة منهم ـ الخ .

وقال خواند امير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في طي ترجمة السيد الامير عبدالحي الاسترابادي ولد هذا السيد ما معناه : ان والده الجليل الامير عبدالوهاب قد كان في مملكة جرجان من السادات الكبار، وكان مدة طويلة مشتغلا بها بمنصب القضاء والاحتساب ، وكان له اهتمام تام في فصل القضايا وانتظام أمور البرايا ـ انتهى .

وله من المؤلفات: شرح الفصول النصيرية في أصول الدين للخواجة نصير

الطوسي قدس سره ممزوج بالمتن ، وقد فرغ من الشرح في سنة خمس وسبعين وثمانمائة ، وقد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة في سنة أربع وثمانين وثمانمائة .

وقال شيخنا المعاصر في آمل الامل : انه فاضل متكلم ، له شرح الفصول النصيرية في الكلام ، رأيت هذا الكتاب ـ انتهى[1] .

وأقول : وقد رأيت أنا أيضاً عدة نسخ منها ببلدة هراة شرحه المذكور نسخة عتيقة، وهوشرح ممزوج مع المتن، ولعل في تلك النسخة بعض الالحاقات التي ليست في سائرنسخه ، وقد نسبه اليه بعض الافاضل في شرح رسالة الشيخ فخرالدين أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثيرية في الحكمة لميرك .

وله أيضاً شرح على قصيدة البردة النبوية بالفارسية، قدرأيته باستراباد بخط الاميرمحمد باقربن الاميرعبدالقادر، وهوقد كتبه من نسخة الاصل ، وكان تاريخ تأليفه السابع والعشرون من شهرمحرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

وأظن هذا السيد ولد السيد الامير عبدالحي بن عبدالوهاب الاسترابادي المذكورسابقاً . فلاحظ .

ثم رأيت باصفهان رسالة في تنزيه الانبياء ، وكانت من مؤلفات السيد عبد الوهاب بن علي الحسيني لكن لم يقيد فيها بأنه الاسترابادي ، وظني أنها من مؤلفات هذا السيد أيضاً ، وقد تعرض فيها لكلام السيد المرتضى في تنزيه الانبياء ، وقد الفها بأمر[. . .] بديع الزمان ، ولعله ولد السلطان حسين ميرزا بايقرا . فلاحظ .

وأقول : قد سبق ترجمة ولده أووالده السيد الاميرعبدالحي بن عبدالوهاب

---

١) امل الامل ٢/ ١٦٦ .

وانه كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي .

ثم انه سيجيء أيضاً ترجمة السيد الامير محمد تقي بن ابى الحسن الظهير الحسيني الاسترابادي ، ولايبعد كونه ولد هذا السيد . فلاحظ وتأمل .

* * *

الصدر الكبير حسام الدين عبدالوهاب بن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدري

فاضل عالم محقق ، كان من تلامذة السيد عبدالمطلب بن المرتضى الحسيني وقد رأيت ببلدة رشت من بلاد جيلان نسخة عتيقة من كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى ، وكان بخط هذا الصدر وقد قرأها هذا الصدر الكبير على أستاده المذكور ، وقد كتب بخطه على ظهرها له اجازة وهذه صورتها :

«قرأ علي جميع هذا الكتاب مصححاً وبحث عن مشكلاته مستشرحاً صاحبه كاتبه الصدر الكبير العالم النحرير ملك القراء والفضلاء حسام الدين عبدالوهاب ابن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدري أدام الله اقباله وحقق له في داريه آماله بمحمد وآله الطاهرين ، ولما وجدته من أهل التوفيق والهداية والمعتمدين لصحة النقل والرواية أجزت له أن يرويه عني بحق الاجازة لي من الشيخ الامام العالم مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي رحمه الله ، عن السيد النسيب الطاهر كمال الدين ابى الفتوح حيدر بن محمد بن زيد بن عبدالله الحسيني نفعنا الله ببركته وبركة آبائه الطاهرين ، عن الشيخ رشيد الدين ابى جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب السروي المازندراني ، عن ابى علي محمد بن الفضل الطبرسي ، عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ، عن مؤلفه رحمة الله عليهم أجمعين على شرائط الاجازة عند أربابها ، وهو أمتع الله ببقائه محمل مايرويه ويتحرى الصحة والاحتياط فيه ، وذلك في مجالس آخرها

الخميس السادس والعشرين من ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالموصل ذاهب محروسة مع جميع بلاد المسلمين. وكتب الفقير الى الله تعالى عبدالمطلب بن المرتضى الحسيني بتاريخه حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً» انتهى كلامه «رض».

وأقول: الظاهر أن هذا السيدالمجيز غير السيد عبدالمطلب بن محمدالاعرج الحسيني ابن اخت العلامة الحلي وان اتحدعصرهما.

ثم ههنا اشكالان:

الاول: ان الطبـرسي المذكورفيه هوابوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي المشهور صاحب مجمع البيان، ففي قوله «محمدبن الفضل» محل نظر، ولو حمل على أن مراده ابن صاحب مجمع البيان مع أنه لم يكن كنيته أبا علي يشكل بأن ابن شهراشوب يروي عن الفضل بن الحسن لاعن ابنه.

والثاني: أن الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان يروي عن الشيخ ابى جعفر الطوسي بواسطة ولده الشيخ ابى علي الحسن بن محمد الطوسي أوغيره من الوسائط، ولم نجد في كتب الرجال ولافي الاجازات روايته عنه بلاواسطة وحينئذ يقوى الاشكال الاول لوحمل على أن المراد من محمد بـن الفضل ابن صاحب مجمع البيان، وهـو ظاهر، وحمله على رجل آخر لايرضى به أولو البصائر. فتأمل.

* * *

عبيد بن [...] الزاكاني القزويني[1]

الشاعر المنشىء الكاتب الظريف المعروف، قدكان من علماء عصر السلطان

---

١) هو نظام الدين عبيدالله الزاكانى القزوينى المعروف مخففاً بـ «عبيد».

شاه طهماسب بل قبله أيضاً . فلاحظ[1]. ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة اشتهر بذلك وخرج اسمه عن ديوان العلماء .

وبالجملة فله مؤلفات نظماً ونثراً، ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية ، وهو معروف وعندنا قطعة منه، ومنها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات لفحول العلماء بالعربية ، وكانت عندنا منها نسخة أيضاً ، ويظهر منه فضله وتضلعه في العلوم وتوسعه فيها . والله يعلم . وله أيضاً ديوان شعر. فلاحظ .

والزاكاني نسبة الى زاكان ، قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب هو بزاي وألف وكاف وألف ونون مكسورة، منسوب الى زاكان قبيلة من العرب سكنت بقزوين ـ انتهى .

* * *

ابو سعيد عبيد بن كثير العامري

له : المختار ، الارج ، الانوار ، تفسير غريب الصادقين عليهم السلام ، مشافهة الاشراف [2] ، التخريج في الشيصبان وولده ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[3] .

وأقول : والعامري بفتح العين المهملة وسكون الالف وكسر الميم ثم راء مهملة ، نسبة الى عامر . وبنو عامر قبيلة معروفة من الاعراب ، وهم الى الآن موجودون أيضاً . فلاحظ .

* * *

١) توفي سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ ، فهو من أعلام القرن الثامن الهجري .

٢) في المصدر « مشاتمة الاشراف » .

٣) معالم العلماء ص ٨٢ .

الشيخ عبيدالله بن احمد بن يعقوب بن البواب المقري

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وقال : انه يروي عن محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي .

وأقول : لم يبعد أن يكون المراد بعبيد الله هذا هو الشيخ ابو طالب عبيد الله بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن يعقوب بن نصر الانباري الذي يروي عنه الشيخ الطوسي بتوسط مشائخه ، فتارة بتوسط التلعكبري وتارة بتوسط ابن عبدون وتارة بتوسط الشيخ الغضائري وغيرذلك ، وقد ذكره أصحاب الرجال لكن قد صار هذا الرجل معركة عظمى في كتب الرجال ، حيث اختلفت أقوال علماء الرجال في اسمه وأسامي أجداده ولقبه . فلاحظ .

ثم لايخفى أنه لوثبت اتحادهمايشكل بأن عبارة النجاشي في ترجمته لاتدل على كونه من مشائخه بل تدل على خلافه . فلاحظ[1] .

* * *

الشيخ الجليل والامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيدالله بن الشيخ ابى محمد الحسن الملقب بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفاضل الفقيه الجليل، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس المشهور، يروي عن والده الشيخ ابى محمد الحسن الملقب بحسكا المذكور، ويروي أيضاً عن السيد ابى طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسيني القزويني قراءة عليه ، ويروي عنه ولده الشيخ منتجب الدين المذكور كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ولده المذكور ومن غيره من المواضع أيضاً .

---

١) انظر ترجمته في رجال النجاشي ص ١٧٣ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في الفهرس : الشيخ الوالد موفق الدين ابو القاسم عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري ، فقيه ثقة من أصحابنا ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه فقيه عصره جميع ماكان له من سماع وقراءة على مشائخه الشيخ ابى جعفر الطوسي والشيخ سالار والشيخ ابن البراج والسيد ابن حمزة رحمهم الله ـ انتهى .

وأقول : والسيد ابن حمزة المذكور لعله السيد ابويعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري تلميذ الشيخ المفيد وخليفته ، مع أنه لم يورد له في الفهرس ترجمة برأسه . فلاحظ .

ويحتمل أن يكون مراده به السيد ـ الخ .

ثم قد سبق في باب الحاء المهملة أن الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل قاسان يروي عن الشيخ الرئيس عبيدالله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه هذا عن أبيه الحسن بن الحسين المذكور عن الشيخ الطوسي .

° ° °

الشيخ ابو الفضل عبيدالله بن احمد بن علي المقري ابن الكوفي

كان من مشائخ السيد الامام ابى الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسني النسابة الحافظ ، ويروي عنه قراءة عليه في منزله ببغداد ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابى حفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكناني المقري عن ابى الحسين عمر بن الحسن القاضي الاشناني عن الحسين بن الحسن الحرمي عن محمد بن منصور الطوسي عن الشيخ احمد ابن حنبل ، وتارة عن الاشناني المذكور عن اسحق عن محمد بن منصور المذكور عنه ، كما يظهر من أسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل ولاحظ .

الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني الاعور

الامام الفاضل الجليل الكامل المعروف بالحاكم الحسكاني، وتارة بالحسكاني وتارة بالحاكم ، وتارة بأبى القاسم الحسكاني ، فلاتظنن التعدد[1] .

يروي عن جماعة كثيرة : منهم ابو عبدالله الشيرازي النيسابوري ، ومنهم محمد بن عبدالله بن احمد كما سيأتي ويحتمل كونه بعينه ابوعبدالله الشيرازي فلاحظ . ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني أستاد الشيخ ابى علي الطبرسي .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص علي بن ابى طالب في القرآن ، مسألة في تصحيح ردالشمس وترغيم النواصب الشمس ـ انتهى[2] .

وأقول : لعل المراد بقواعد التفضيل تفضيل الرسول صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء والملائكة ، أو تفضيل علي والائمة على سائر الخلق سوى الرسول صلى الله عليه وآله ، أوتفضيل علي عليه السلام والائمة عليهم صلوات الله عليهم ، والاخير أظهر .

وقوله «النواصب الشمس» هو أيضاً بفتح الشين المعجمة وفتح الميم والسين المهملة جمع شامس بمعنى الجموح والمتعصب . فلاحظ .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف ساكنة ونون ، نسبة الى الحسكان ، ولعله قرية . فلاحظ الانساب . وقد يجعل بالهمزة بدل النون ، ويقال ان النسبة حينئذ الى حسكا أعني الحسن بن الحسين جد الشيخ منتجب الدين كما هو العادة في زيادات النسب، وهو تصحيف اذ قد رأيت

---

١) مضت ترجمته ايضاً فى ص ٢٥٦ من هذا الجزء .

٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

اسم هذا الشيخ في مواضع من نسخة من كتاب مجمع البيان للطبرسي وكانت تلك النسخة بخط الشيخ قطب الدين الكيدري وقرأها على الخواجة نصير الطوسي وكان الحسكاني فيها مضبوطاً بالنون . فتأمل .

والحاكم يحتمل أن يكون على اصطلاح علماء الحديث، ومعناه من كان ـ الخ.

ثم من مؤلفاته كما سيأتي كتاب [دعاء] الهداة الى أداء حق الموالاة .

ثم ان كتاب شواهد التنزيل كتاب معروف، والان موجود عند أولاد الاستاد الاستناد رحمه الله وعند الفاضل الهندي أيضاً باصفهان .

وقد أورده الاستاد الاستناد المذكور في أول البحار فقال : وكتاب شواهد التنزيل للحاكم ابى القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني، ذكره ابن شهراشوب في المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن ـ انتهى كلامه أيده الله تعالى[1] .

ثم قال سلمه الله في الفصل الثاني: والشواهد كتاب جيد يشتمل على نزول الايات في أهل البيت عليهم السلام ، وكثيراً ما يذكر عنه الطبرسي وغيره من الاعلام ـ انتهى[2] .

وقال سلمه الله أيضاً في طي ذكر كتاب تفسير فرات بن ابراهيم : ان الحاكم ابو القاسم الحسكاني يروي عنه في شواهد التنزيل وغيره ـ انتهى .

وأقول : من الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الابرار قد جعل اباالقاسم الحسكاني هذا من زمرة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتاباً في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وكسره الاصنام ، وكذلك السيد الجليل ابن طاوس قد عد في الاقبال الحاكم ابو القاسم هذا من جملة علماء المخالفين، حيث قال فيه في بحث عمل يوم الغدير:

---

١) بحار الانوار ١/ ٢٠ .

٢) بحار الانوار ١/ ٣٢ .

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مماروواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف ـ وساق الكلام في هذا الفصل الى أن قال : فمن ذلك ماصنفه ابو سعدمسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته في كتاب الدراية لحديث الولاية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبيرفي كتاب الرد على الحرقوصية . ثم قال : ومن ذلك مارواه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة . ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغدادفانه صنف كتاباً سماه حديث الولاية .

هذا ماأردنا نقله من عبارة ابن طاوس في الاقبال ، ولايخفى أن سياق كلامه هذا ينادي بـأنه يعتقد أن الحاكم ابا القاسم هذا من علماء المخالفين وانمـا أوردنا تلك العبارة بطولها ليتضح وجوه دلالة كلامه على ماقلناه . فتأمل .

وأصرح منه ما قاله بعده بفاصلة خمس أوراق هكذا : روى الحاكم عبيد الله بن عبدالله الحسكاني في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة وهو من أعيان رجال الجمهورفقال : قرأت على ابى بكر بن محمد الصيدلاني فأقربه ، حدثكم ابومحمد عبدالله بن احمد بن جعفر الشيباني ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسين الاسدي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حـدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان بن سعيد ، حدثنا منصوربن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعلي : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ـ الحديث .

ويلوح من فحوى كلام ابن طاوس في الطـرائف أيضاً أن صاحب كتاب شواهد التنزيل ـ أعني الحسكاني هذا ـ من علماء المخالفين . فتأمل .

واعلم أن باب التقية للشيعة باب واسع، وتقيتهم ممن يخالطهم من المخالفين اختياراً واضطراراً امر شائع ، ولذلك كثيراً مايشتبه الامر في جماعة من العلماء ، حتى أن العامة قد عدوهم من أجلة علمائهم والخاصة أيضاً قد عدوهم من اكابر علمائنا ، وذلك أمر غير خفي على الماهر المارس ، بل قد وقع مثل هذه الحكاية في شأن شيخنا البهائي من العلماء المقاربين لعصرنا ، فأهل السنة والجماعة ممن كان قد عاشره في بلاد المخالفين كانوا جازمين بكونه منهم ، وهو عندنا من اكبر علمائنا . وأوضح من الجميع ماوقع في شأن هذا المؤلف ، فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر أهل السنة من أهل بلاد الهند والاوزبك وأمثالهم أيضاً حين دخلت بلادهم وداريتهم وعاشرتهم هم الى الان يعتقدوني بكوني من أهل السنة والجماعة ويجزمون بذلك ، وأما أهل بلاد العجم بل من كان بيلاد الروم أيضاً من الشيعة يعتقدون تشيعي . والحمد لله والمنة .

وبالجملة وقد يوجه أمثال هذا المقام بأن هؤلاء وان كانوا شيعة في الواقع لكن لما اعتقد العامة أنهم من المخالفين ويعتمدون على نقلهم وافقهم الاصحاب في عد أمثال هؤلاء من جملة المخالفين لاجل اتمام الحجة عليهم . فتأمل .

ثم ان الشيخ أبا علي الطبرسي قد ينقل عن كتاب الحاكم ابى اسحق الحسكاني أيضاً ، ولم أستبعد اتحاده معه اما لتعدد الكنية له واما لتصحيف النساخ. فتأمل .

ثم الحسكاني المذكور أولا يروي عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة : ومنهم محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد ـ ولعله الجلودي فلاحظ ـ عن عبدالرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه عن الصادق عليه السلام ، ومنهم محمد بن القاسم ابن احمد عن ابى سعيد محمد بن الفضل بن محمد ولعلهما من العامة .

وفي بعض مواضع مجمع البيان هكذا : حدثنا السيد مهدي بن نزار عن ابى القاسم عبيدالله الحسكاني عن محمد بن عبدالله بن احمد عن محمد بن احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد عن محمد بن عبدالرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن ابى جعفر الباقر عليه السلام . وفي بعضها حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني القاينى عن الحاكم ابى القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابى نصر المفسر عن عمه ابى حامد ـ الخ . وفي بعضها حدثنا السيد مهدي بن ابى الحرب عن الحاكم ابى القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابى عبدالله الشيرازي ـ الخ .

° ° °

الشيخ الرئيس المفيد الحاكم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادى[1]

فاضل عالم متكلم كامل جليل ، وهو من أكابر قدماء علماء الاصحاب ، ويظهر من كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق للسيد هبة الله بن ابى محمد الحسن الموسوي أن لهذا الشيخ رسالة المقنعة في الامامة وقد ذكرها بتمامها فيه لكن قال هكذا : الباب الخامس في المقنع في الامامة تصنيف الشيخ الرئيس المفيد العالم عبيدالله بن عبدالله السد ابادي رحمه الله تعالى نقلا من الكتاب المقدم ذكره وهو كتاب جمل العلم والعمل في ملكة السيد الكبير خلف السلف الطاهر النجم الزاهر علم الهدى ذي المجدين المرتضى قدس الله روحه ونور ضريحه من نسخة في آخر الكتاب وجدت عليها بخط كاتبها ما صورته « وقع الفراغ منه في شوال سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنها السلام » ـ انتهى .

---

١) « السد ابادى » خ ل .

وأقول : لعله سقط من قلم الناسخ شيء ، لان السيد المرتضى متقدم على هذا السيد على ما أظنه . نعم للسيد المرتضى أيضاً رسالة المقنع في الغيبة ، ولعل المراد من المقنع هو هذا ، على أن نقل السيد المرتضى مجموع الرسالة المقنعة التي لهذا الرجل في رسالة جمل العلم والعمل غير معقول ولا واقع على ما رأيناه في تلك الرسالة . فلاحظ .

وعلى أي حال فقال في أثناء هذه الرسالة المقنعة على ما ذكره في المجموع الرائق المزبور: انه أنشدني الرئيس ابو يحيي بن الوزير المغربى لنفسه رضي الله عنه يشرح حال القوم ـ الخ . يعنى حال أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وغيرهم في حكاية السقيفة والشورى ونحوها .

وقال في أثنائها أيضاً : أخبرنى ابو الحسن بن زنجي اللغوي البصري بها في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن ابى عبدالله النميري عن ابن دريد الازدي وأخبرنى ابو الحسين علي بن المظفر العلامة البندينجى بها عن ابى احمد بن عبدالله بن سعيد العسكري عن ابن دريد الازدي عن ابى حاتم السجستاني عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلا أنه قال: قال ابو ذؤيب الهذلي: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الخ .

ويؤيد ما قلناه أن تولد السيد المرتضى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ووفاته سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، فيبعد حينئذ روايته عن النميري المذكور. اللهم الا أن يقال : ان هذه الرسالة كان تأليف [. . .] الاوقات المتصلة بوفاته ، وان تاريخ روايته عن ابى الحسن بن زنجى أيضاً في ذلك الوقت وان لم يرو في تلك السنة عن النميري . فتأمل وراجع .

ثم اعلم أن السيد المرتضى أيضاً يروي عن ابن دريد تارة بوساطة علي ابن الحسين الكاتب وتارة بوساطة ابى عبدالله المرزباني على ما يظهر من كتاب

الغرر والدرر للسيد ، وهذا تأييدآخر له وان اختلفت الوسائط . فتدبر.

ويـؤيده أيضاً أن ابن شهراشوب وغيره نقلوا أن المقنع في الغيبة صنفه المرتضى للوزيرابن المغربي المذكوراسمهآنفاً . فتأمل .

ثم أقول : لم ينقل ذهاب السيد المرتضى الى البصرة سيما في أوان وفاته وكذا الى البندينجي ، فكيف يروي فيها عنهما . فتبصر . وهذا يـدل على أن المراد به الشيخ عبدالله المذكور ، لكن من هذه الامور يظهـر أن هذا الشيخ معاصرللسيد المرتضى قدس الله روحهما .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : عبيدالله بن عبدالله السد ابادي[1]، له عيون البلاغة في أنس الحاضر ونقلة المسافر، المقنع في الامامة[2].

وأقول : فعلى هذا كتاب المقنع له في الامامة غير كتاب المقنع في الغيبة للسيد المرتضى ، فلا تغفل .

• • •

الشيخ ابو القاسم عبيدالله بن عبدالواحد الدارمي الكاتب النصيبي

كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد. فلاحظ . ويظهرمن الكتاب العتيق [الذي] ينقل عنه الاستاد الاستناد في أواخر مـزارالبحار أن الشيخ ابا القاسم عبيدالله هذا قال في ذلك الكتاب : وجدت بخط ابى علي محمد بن احمد بن الجنيد رحمه الله على ظهرجزؤ من كتبه بعد وفاته : حدثني ابو الوفا الشيرازي قال : كنت محبوساً في حبس ابى الياس بكرمان على حال ضيقة ـ الخ .

• • •

---

١) في المصدر« الاسترابادي » .

٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

السيد عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن اميرالمؤمنين عليه السلام

كان من أجل العلماء والسادات ، وقال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية : قال الزبير بن بكار: كان للعباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيدالله كان من العلماء ، ومن ولده عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن اميرالمؤمنين وكان عالماً فاضلا جواداً طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية فيها فقه أهل البيت «ع» ، قدم بغداد فأقام بها وحدث ، ثم سافر الى مصر فتوفي بها سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ـ انتهى .

ونحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد ، ثم قال : وقدم بغداد في أيام الرشيد وصحبه وكان يكرمه ، ثم صحب المأمون بعده ، وكان فاضلا شاعراً فصيحاً، وتزعم العلوية أنه أشعر ولد ابى طالب[1] .

أقول : قد ذكره سبط ابن الجوزي أيضاً في كتاب تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الائمة .

وأقول : هذا الكلام لا يخلو من نظر ، لان المأمون فكيف بهارون قد كان في حدود سنة مائتين ، وعلى هذا كيف يصح القول بأنه توفي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بمصر ، والقول بطول عمره الى هذه المرتبة بعيد . فتأمل .

ثم أقول : يقال ان هذه الكتب المسماة بالجعفرية بعينها كتاب الجعفريات وكتاب الاشعثيات أيضاً . فلاحظ المعروف بين الاصحاب ، أعني الذي قد عبر عنه الاستاد الاستناد في كتاب بحار الانوار في الديباجة بكتاب نوادر السيد فضل الله الراوندي ، وهذا عندي باطل من وجوه ، وقد أوردنا شرح ذلك في ترجمة

---

١) تاريخ بغداد .

محمد بن محمد بن الاشعث مؤلف كتاب الاشعثيات. فلاحظ ثم راجع ماعلقناه على ذلك الموضع من البحار.

وقد بقي الكلام في احتمال اتحاد كتاب الجعفرية الذي مؤلفه هذا السيد مع كتاب الجعفريات اذا لم يكن المراد من الجعفريات هو كتاب الاشعثيات ، والحق أن هذا أيضاً ظن فاسد ، وذلك لان العلامة قد صرح في اجازته لبعض بني زهرة بسند ذلك الكتاب بل بمؤلفه أيضاً ، وهذا السيد ليس بداخل في جملة رواة ذلك الكتاب فضلا عن أن يكون مؤلفه كما سيجيء تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن محمد بن الاشعث المشار اليه انشاء الله تعالى .

* * *

عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهاني ابوعيسى

قال النجاشي : أصله كوفي انتقل الى مصر وسكنها ، له كتب منها : زهر الرياض كتاب حسن كثير الفوائد ، أخبرني ابوالفرج الكاتب ، قال حدثنا هارون ابن موسى ، قال حدثنا ابوعيسى بكتابه ـ انتهى[1] .

وأقول : الظاهر أن مراده بهارون بن موسى هو التلعكبري ، وذلك لاينافي رواية النجاشي عنه بلاواسطة أيضاً كما سيجيء في ترجمة التلعكبري المذكور. فلاحظ .

والمراد بأبى الفرج الكاتب هو . . .

والتيهاني بفتح التاء المثناة الفوقانية وتشديد الياء المثناة التحتانية المفتوحة وفتح الهاء وسكون الالف ثم نون ، نسبة الى ابى الهيثم بن التيهان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

* * *

---

١) رجال النجاشي ص ١٧٣ .

الشيخ ابوالحسن عبيدالله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي

فاضل عالم محدث معروف من كبار علماء الامامية ، يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهرمن تفسيرسورة طه في مجمع البيان[1] ، كما قد مر في ترجمة جده احمد بن الحسين وأنه يروي عن هذا الحافد سنة ثمان عشر وخمسمائة .

وقد سبق تحقيق معنى البيهق أيضاً فيه . فتذكر .

ﹾ ﹾ ﹾ

الشيخ ابوالقاسم عبيدالله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز

كان من أجلة الاصحاب ، ويروي عنه الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد ابن الحسين البرسي ، وهويروي عن جده لامه أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي عن علي بن العباس النحلي [كذا] عن جعفر بن محمد الرماني عن الحسن بن الحسين العابد العري [كذا] عن الحسين بن علوان عن ابى حمزة الثمالي . فعلى هذا فهو في درجة الشيخ المفيد .

ﹾ ﹾ ﹾ

السيد عبيدالله بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام

من أكابر العلماء ، وهو من الاحفاد البعيدة للسيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المعروف بشاه چراغ والمدفون بشيراز .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو ثقة ورع فاضل محدث، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول ، كتاب في الحلال والحرام ، كتاب الاديان

---

١) مجمع البيان ٣ / ٢٦١ .

والملل ، أخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابوري عنه ـ انتهى .

وأقول : الظاهر اسقاط أسامي جماعة من أجداده عن نسبه كما هو الشائع للاختصار ، والافكيف يكون هذا السيد مع قلة الوسائط بينه وبين الكاظم عليه السلام من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ، كما هو المقصود منه في الفهرس المذكور . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل ابو الفتح عبيدالله بن موسى بن علي الرضا عليه السلام

فاضل محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : لايخفى أنه قد سقط من البين أسامي جماعة كثيرة من آبائه قطعاً للاختصار ، فان بواسطة واحدة الى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له . فلاحظ .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ عثمان بن احمد الواسطي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي . فلاحظ من هو ، وقال : ان ذلك من ترجمة علي بن علي بن رزين في رجال النجاشي نفسه .

وأقول: ان أراد أنه شيخه بلاواسطة كما هو ظاهر سياق كلامه مع شهادة المقام على وفق اصطلاح العلماء الاعلام فهو غير ظاهر ، بل هي ظاهرة في خلافه ، اذ عبارة النجاشي في تلك الترجمة هكذا : قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد بن عبدالله بن محمد الدعلجي ، حدثنا احمد بن علي ، قال حدثنا اسمعيل بن علي

ابن علي بن رزين ابوالقاسم ، قال حدثنا ابى ابوالحسن علي بن علي بن رزين ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين عن الرضا عليه السلام ـ الحديث[1] . ومع ذلك فأحمد بن علي على هذا كان من القدماء جداً . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوعمرو عثمان المدقاق

يروي عنه الشيخ المفيد اجازة ، وهو يروي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن يحيى الازدي عن فحول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن السجاد عليه السلام على مايظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .

* * *

الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

* * *

السيد النقيب المرتضى ابواحمد عدنان بن السيد الاجل الشريف ابى الحسن الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي نقيب العلويين ببغداد

الفقيه العالم الفاضل الجليل المعروف بالسيد المرتضى الثاني وابن اخي السيد المرتضى علم الهدى المشهور والقائم مقامه ، وباقي النسب الى الكاظم عليه السلام أوردناه في ترجمة عمه المذكور .

وهذا السيد المرتضى الثاني قد ينسب اليه كتاب تبصرة العوام في شرح

---

١) رجال النجاشي ص ٢١٢ .

الملل والاديان بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، والحق أنه سهو ظاهر وأنه من مؤلفات السيد ابى تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني الرازي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وقد صرح السيد ابوتراب المرتضى المذكور نفسه باسمه ونسبه في أول كتاب التبصرة المذكور وأواسطه أيضاً كما قلناه ، على أن هذاالسيد ينقل في كتاب التبصرة المذكور عن الامام فخرالدين الرازي ، والغزالي مقدم على الفخر الرازي ، فكيف يتصور ملاقاة هذا السيد ـ أعني صاحب التبصرة ـ للغزالي ، وهذا واضح بحمد الله .

كما أن نسبته اليه من حيث كونه بالفارسية بعيد أيضاً ، لان هذه السلسلة لم ينقل عنهم معرفة باللغة الفارسية أصلا كما لا يخفى .

وأيضاً هوينقل فيه عن كتب الغزالي على نحويعلم منه تقدمه عليه ويصرح بأنه الشافعي الاشعري، وقداشتهرعلى ألسنة متعصبى الغزالي من الصوفية الامامية أن الغزالي قد صار شيعياً ببركة هذا السيد وكان زميلا معه في سفر الحج ، وذلك تصحيح لما قاله مشائخهم أن الغزالي قد تشيع على يد السيد المرتضى ولما ضيق عليهم باثبات تقدم عصر السيد المرتضى عليه بكثير فروا الى هذا التوجيه الغيرالوجيه على ماأوضحناه في القسم الثاني من كتابنا هذا في ترجمة الغزالي بما لا مزيد عليه .

وممن قال بهذا التوجيه السيد قاضي نورالله التستري في كتاب مجالس المؤمنين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : السيد المرتضى ابواحمد عدنان بن السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي ،كان فاضلا جليلا كريماً ، لما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين ، وكان عظيم الشأن معظماً عند ملوك آل بويه ، ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما ، ذكره

القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه ـ انتهى[1].

وأقول : يعني بمهيارهوغلام السيد الأجل الرضي المذكورعلى ماسيجيء في ترجمته ، وبابن الحجاج هوالشاعرالبغدادي .

ثم لايخفى أن القاضي نورالله قال في المجالس : ان ابن الحجاج الشاعر البغدادي قد مدحه بقصائدكثيرة ، ولم يذكرأن مهيارأيضاً مدحه . فتأمل .

وقد نقل ابن الاثيرفي وقائع سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة عند ذكرواقعة محاربة أهل كرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب أهل كرخ على أبواب الدور « محمد وعلي خيـر البشر » ان الخليفة القائم بـأمرالله قد بعث نقيب العلويين ـ وهوعدنان بن الرضي ـ مع ابىهمام نقيب العباسيين وقدنقل بعض الحكايات عن السيد عدنان المذكور في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ايضاً تشخيص تلك الواقعة ، وآل الامر في تلك المحاربة الى تخريب مشهد الكاظمين واحراقها ونحوذلك من الفضائح في بغداد من الطرفين . فلاحظ الكامل وغيره . وذكر بعض ما يتعلق به فيما بعده من السنين أيضاً .

ثم قال في موضع آخر : توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة ابواحمد عدنان بن الشريف الرضي نقيب العلويين ـ انتهى . فلاحظ سنة ولادته ، وهي بعينها السنة التي نهب فيها دارالشيخ الطوسي بكرخ ببغداد وتوجه الى مشهد الغري[2].

* * *

---

١) امل الامل ٢/١٦٨ .

٢) يريد بـ « وهي بعينها » سنة وفاة السيد عدنان التى هى سنة ٤٤٩ لاسنة ولادته فانها غيرمعلومة ، والصحيح فىتاريخ هجرة الطوسى من بغداد هى سنة ٤٤٨ .

الشيخ الفقيه ابومحمد عربي بن مسافرالعبادي الحلي

شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا رضي الله عنهم ، ويـروي عنه ابن ادريس الحلي ونظـراؤه ، ويروي هو عن الشيخ محمد بن ابى القـاسم علي الطبري عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ علي بن يحيى الخيـاط أيضاً ، وبتوسطه يروي عنه ابن طاوس على ما يظهر من كتاب اليقين و كتاب جمال الاسبوع كليهما لابن طاوس .

وصرح الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري أيضاً أن ابن ادريس يروي عن عربى بن مسافر وهو عن الياس بن هشام الحائري عن ابى علي ولد الشيخ الطـوسي .

وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسه عند ذكره : الشيخ عربى بن مسافر العبادي ، فقيه صالح بحلة ـ انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عربى بن مسافر العبادي ، فاضل جليل فقيه عالم ، يروي عن تلامذة الشيخ ابى علي الطوسي كالياس بن هشام الحائرى وغيره ، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها ـ انتهى . ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور[1] .

وأقول : ولا يبعد حينئذ أن يكون القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة هذا الشيخ أيضاً كما يحتمل لابن السكون ولعميد الرؤساء أيضاً . فلاحظ .

ثم أقول : ويروي عنه الشيخ يحيى بن سعيد الحلي جد المحقق أيضاً على ما صرح بـه الشيخ البهائي في أول أربعينه ، ويـروي أيضاً عن الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقـدادي ، ويروي عنه محمد ابن المشهدي كما صرح بـه محمد بن المشهدي المذكور في المزار الكبير ،

---

١) امل الامل ٢/١٦٩ .

وسيجيء في ترجمة أخيه محمد بن مسافر العبادي في باب الميم انشاء الله تعالى.

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير: حدثنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابومحمد عربى بن مسافر العبادي « رض » قراءة عليه بداره بالحلة السيفية في شهر ربيع الاول سنـة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وحدثني الشيخ العفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه أيضاً بالحلة السيفية ، قـالا جميعاً حدثنا الشيخ الامين العين ابوعبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا علي عليه السلام في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد ابوعلي الحسن بن محمد الطوسي «رض» بالمشهد المذكور في الطرز المذكور في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة، عن والده السيد السعيد الشيخ الطوسي، عن محمد بن اسمعيل ، عن محمد بن أشناس البزاز، عن ابى الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي ، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي ، عن ابى جعفر محمد بن عبدالله بن الحميري . قال: قال ابوعلي الحسن بن اشناس، وأخبرنا ابو المفضل محمد بن عبيدالله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبدالله ابن جعفر الحميري أخبره وأجازله جميع ما رواه ـ الخ .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : قال ابوعلي الحسن بن أشناس وأخبرنا ابومحمد عبدالله بن محمد الدعلجي، قال أخبرنا ابوالحسين حمزة بن محمد بن الحسن ابن شبيب ، قال عرفنا ابوعبدالله احمد بن ابـراهيم ، قال : شكوت الى ابى جعفر محمد بن عثمان العمري ـ الخ .

وأما العبادي فهوبفتح العين المهملة والباء المهملة المخففة ، منسوب الى عبادة اسم قبيلة ـ كذا قـال الشيخ البهائي في حواشي أوائل أربعينه عند ذكر

هذا الشيخ .

وأقول : من الغرائب أني وجدت في بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هذه اللفظة بخطه الشريف بعنوان « القيادي » بالقاف ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة ثم الالف الساكنة وفي آخره الدال المهملة . فتأمل.

* * *

الشيخ عزالدين الاملي

فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية ، وكان من شركاء الدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابراهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري «ره» ، وله مؤلفات جياد حسنة الفوائد .

والظاهر أنه ليس بصاحب نفائس الفنون وغيره ، لان اسمه شمس الدين محمدبن محمود الفارسي السني الاملي وكان في عصر السلطان أولجايتو . فلاحظ.

والحاصل ان عزالدين الاملي هذا قد ذكره القاضي نورالله في مجالس المؤمنين . فلاحظ . وقبره الان معروف بتوابع بلدة ساري من بلاد مازندران وكان « ره » من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .

وله من الكتب : كتاب شرح نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام للسيد الرضي ، والرسالة الحسنية في الاصول الدينية وفروع العبادات بالفارسية ، ألفها لاقا حسن مت من وزراء مازندران ، وهو كتاب حسن جيدة الفوائد ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

السيد الامام عزالدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل الله الحسني الراوندي

فقيه فاضل ثقة ، له كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب ، كتاب غنية

المستغني ومنيـة المنتهي ، كتاب مزن الحزن ، كتاب غمام الغموم ، كتاب نثر اللثالي لفخـر المعالي ، كتاب مجمع اللطائف ومنبع الطـرائف ، كتاب طراز المذهب في ابرازالمذهب ، تفسيرالقرآن لم يتمه ــ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والده هذا هوالسيد ضياء الدين ابوالرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره ، وسيجيء السيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي ، ولم يبعد عندي اتحادهما .

والظاهرأن الشيخ منتجب الدين أورده ههنا بعنوان لقبه وكان اسمه علياً، أوهذا أخوذاك . ويؤيد الاول أن ابن‌طاوس نسب في كتاب المجتبى الى‌السيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي المذكور كتاب نثراللئالي . فتأمل .

وقد مرأخوه الاخرفي باب الالف ، وهوالسيدكمال الدين ابوالمحاسن احمد بن فضل الله .

* * *

السيد عزيزالحسيني الجزائري

عالم فاضل جليل محقق ماهرمعاصرمدرس ، له مؤلفات كثيرة ــ كذا قاله الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1].

وأقول: لم‌أعرف رجلا فاضلا مشهوراً بهذا الاسم والرسم ، وهوأعرف.

* * *

السيد السند علاء الملك بن عبدالقادرالحسيني المرعشي

فاضل عالم محقق مدقق ، وكان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثاني

---

١) امل الامل ٢/١٦٩ .

وله فوائد وافادات وتأليفات .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السيد الامير علاء الملك المرعشي كان من سادات مرعش بقزوين ، وكان في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي صدراً في بلاد گيلان ، وكان جامعاً للكمالات الصورية والمعنوية ، وكان في أصول الفقه والرجال فائقاً على أهل العصر وماهراً في علم الحديث ، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعاً عند الطبائع ، وكان في مجلس ذلك السلطان دائماً مصاحباً له متكلماً معه أزيد من سائر العلماء ، ومع كمال تقواه وورعه متصفاً بالجمال الظاهر في الغاية ظريفاً مأنوساً . هذا خلاصة ماحكاه في التاريخ المذكور.

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أيضاً : ان الامير علاء الملك المرعشي كان في بعض الاحيان مشتغلا بقضاء العسكر مع خواجة أفضل الدين محمد تركة ، وفتح بلاد جيلان وصار صدراً بها وترقى أمره .

وقد سبق في ترجمة الخواجة أفضل الدين تركة أنه كان يشارك السيد الامير علاء الملك المرعشي في قضاء العسكر في زمن السلطان شاه طهماسب أحياناً.

وأقول . . .

* * *

السيد عزيزالله الحسيني المدرس بمقبرة الشيخ صفي في أردبيل

فاضل عالم متكلم ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي. فلاحظ أحواله من كتب التواريخ .

ورأيت من مؤلفاته في البلدة المذكورة شرح الرسالة المختصرة للشيخ الطوسي في أصول الدين ، ألفه للسلطان المذكور بالفارسية ، ولعله كان أردبيلي

الاصل أيضاً . فلاحظ .

* * *

السيد الزاهد عزيزي بن العراقي الحسيني

فاضل فقيه واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : العراقي بكسر العين المهملة وفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة وبعدها قاف ، نسبة الى العراق ، وهي عراقان عراق العرب وعراق العجم ، أما عراق العرب فهي من . . .

* * *

السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بالامير جمال الحسيني المحدث الدشتكي الشيرازي ثم الهروي المعروف بالامير جمال الدين المحدث الهروي

فاضل عالم جليل ، وقد كان قدس سره من علماء أوائل دولة الصفوية ، وقد وجدت بخط بعض الافاضل دعاءاً منقولا عن خطه الشريف وقال في وصفه : انه السيد السند العالم الكامل جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني المحدث ـ انتهى .

وأقول: ورأيت في بعض المواضع فائدة منقولة من كتاب روضة الاحباب بالفارسية للامير جمال الدين عطاء الله المحدث الدشتكي الشيرازي، وقد سمعت من الفاضل الهندي أنه يقول : ان عندي من مؤلفاته على طريقة الشيعة وانه كان يتقي في الهراة في زمن السلطان حسين ميرزا بايقرا ولذلك قد يظن تسننه .

وقد أورده القاضي نور الله في مجالس المؤمنين بالفارسية ومدحه في الغاية وجعله من علماء الامامية ، ونقل عن تاريخ حبيب السير مدحه أيضاً فقال في

جملة ماقاله مامعناه : ان هذا السيد الاجل الاميرجمال الدين عطاءالله المحدث الـدشتكي الشيرازي كان محدثاً عالماً جليلا ، وكان يسكن بهـراة ويدرس في المدرسة السلطانية في القبة التي دفن بها السلطان ـ الخ .

وكان مثل عمه الامير السيد أصيل الدين في علم الحديث ممن لا نظير له في الافاق ، وفاق في سائـر أقسام العلوم الـدينية وأنواع الفنون اليقينيـة على المحدثين بالاستحقاق .

ومن مؤلفات السيد جمال الدين هذا كتاب روضة الاحباب في سيرة النبى والال والاصحاب المشهورفي الافاق ، وقد ألفه للاميرعلي شيرالسني ، ولذلك قدعمل فيه بالتقية ، وكان عندنا منه نسخة ، وهو كتاب كبيرحسن الفوائد جداً.

وقدكان الاميرعطاءالله هذا ابن اخي السيد السند الامير أصيل الدين عبدالله الفاضل الجليل المحدث المعروف بخراسان وفي الهراة .

وقدنقل ميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي في تاريخه الموسوم بالروضة الصفوية في تواريخ أحوال الدولة الصفوية بالفارسية ما معناه : ان جماعة العلماء الذين كانوا بهراة حين غلب السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفـوي على السلطان شاى بيك خان ملك الاوزبك شيخ الاسلام المولى احمد بن يحيى بن المولى سعد الدين التفتازاني والامير نظام الدين عبدالقادر المشهدي والسيد غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي وهو قد صار صدراً وأميراً في خراسان الى أن قتله الاميرخان مربى طهماسب ميرزا بهراة والقاضي صدرالدين محمد الامامي والقاضى اختيارالدين حسين التربتي والامير جمال الدين المحدث ، وهم قد اجتمعوا في دارالامارة بهـراة لاجل انتظام النزل لحضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور يوم وصول ذلك الفتح الى الهراة .

ثم نقل أن المحقق العارف الاميرعطاء الله قد خطب على المنبر بأمر سيف الانام خواجة مظفر التبكجي رسول السلطان المذكور الى الهراة لاجل تطييب خواطر الناس وحثهم على متابعة ائمة الهدى ومباغضة أعدائهم بخطبة في غاية الفصاحة والبلاغة محتوية على مناقب أئمة الهدى ومفاخـرهم وألقاب حضرة الشاه المذكور.

والحق اتحاد الامير عطاء الله المذكور في كلامه مع الاميـر جمال الدين المحدث الذي أورده في عداد تلك العلماء، وان كانت عبارتـه في هذا المقام غيرواضحة في الاتحاد بل موهمة للتعدد . فتأمل .

والذى يدل على ارادة اتحادهما ما حكاه نفسه في قصة حبس الاميـر خان موصلو حاكم هراة ومربى السلطان شاه طهماسب حين كان أرسله والده شاه اسمعيل الى هراة للسيد الجليل الفاضل الاميرغياث الدين محمد بن الاميريوسف الرازي الذي كان صدر السلطان شاه طهماسب المذكور بخراسان حين كان ميرزا وصبيا ان الاميرجمال الدين عطاء الله المحدث بهراة ذهب لشفاعته واستخلاصه الى حضرة الخان ولم ينفع التماسه وقتل الاميرغياث الدين المذكور. فتأمل.

° ° °

المولى عطاء الله الرودسري الجيلاني

والد المولى محمدسعيد المعاصر، كان فاضلا عالماً متكلماً حكيماً ، وكان أولا زيدياً ثم استبصر وصار امامياً ، وقدقرأ على جماعة من فضلاء عصره ، منهم القاضي معز الدين محمد قاضي اصفهان وعلى السيد الامير ابى القاسم الفندرسكي والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري وأمثالهم .

وله من المؤلفات : حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد وحاشية على الجواهر والاعراض من شرح التجريد المذكور ، وحاشية على

شرح حكمة العين ، وحاشية على شرح المطالع ، وغيرذلك .

والرودسري نسبة الى رودسر، وهي قصبة معروفة من توابع لاهيجان من بلاد جيلان ، وقد رأيتها .

* * *

السيد كمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني

فاضل عالم محدث ، ولم أعثرعلى عصره ولكن رأيت في بلدة ساري من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قدجمعها من الاخبار المروية في طرق العامة والخاصة ، وتعرض في آخره لبعض قضاياه عليه السلام أيضاً ، حسنة الفوائد ، وقد ألفه للسلطان شاه عبدالباقي .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني عالم فاضل ، له كتاب الاربعين وغيره ـ انتهى[١] .

وقد نسب اليه قدس سره في كتاب الهداة أيضاً[٢] .

وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله الحسيني المحدث الشيرازي الدشتكي ثم الهروي المعروف بالسيد جمال الدين المحدث الهروي الذى سبق آنفاً ترجمته ، ويكون كمال الدين تصحيف جمال الدين . فلاحظ .

* * *

السيد الاميرعطاء الله بن محمود الحسيني

فاضل عالم جليل ، ولم أعلم عصره ولكن رأيت من مؤلفاته في بلدة رشت

---

١) امل الامل ٢/١٧٠ .

٢) اثبات الهداة ١/٢٩ .

من بلاد جيلان رسالة في تفسير آية الكرسي وفيها دلالة على تشيعه وعلى قوة فهمه و كثرة علمه ، ولايبعد أنيكون من علماء الدولة الصفوية، بل لعل الحسيني تصحيف الجيلي ، فيكون بعينه والد المولى محمد سعيد الجيلاني المعاصر . فلاحظ .

ويحتمل كونه بعينه الامير جمال الدين السيد عطاء الله المحدث الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي المذكور آنفاً . فلاحظ .

° ° °

الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي

كان من الفقهاء المتأخرين ، وقد كتب المولى محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني له اجازة ومدحه فيها وقال :

« وكان قد اشار الى هذا الفقير الحقير الشيخ الكبير والعالم النحرير بقية من السلف الصالحين بل عطية من عطايا رب العالمين العالم الجليل والفاضل النبيل التقي النقي الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي بطلب اجازة متضمنة لما أجاز لي المشائخ الاجلاء والعلماء العظماء حشرهم الله في زمرة الانبياء والاوصياء، وكان أمره موجباً للاسعاف وان كان قدره آبياً عن مثل هذا عند الانصاف ، فطلباً لمطابقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة الله سبحانه انشاء الله تعالى أجزت له أدام الله ظله أن يروي عنى جميع ما يجوزلي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانها ، مثل اجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن علي بن احمد العاملي الشهير بابن الحجة قدس الله روحه ونور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين ابن عبد الصمد، واجازة الشيخ علي بن الحسين الكركي المعروف بابن العالي».

وساق الكلام الى أن قال : « وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عني كلما

تحقق لـه أنه من مروياتي مـن كتب المعقول والمنقول والاحاديث والتفاسير للمؤالف والمخالف وكتب القراءة والعربية ، فليرو ذلك لمن أراد وليؤده الى من شاء من صالحي العباد مراعياً فيها شرطها المعتبرعند أهل الاثرمحترزاً عن الوقوع فـي الحذر سالكاً سبيل ذوي الخطر ، وشرطت عليه أن يذكرني فـي خلواته ويدعولي فيعقيبصلواته، وفقني الله تعالىواياه لطاعاته ورزقناتحصيل مرضاته . وكتب محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الثلاثاء عاشر جمادى الاخرة عام ثمان وستين وتسعمائة » انتهى .

وأقول . . .

* * *

السيد النقيب ابو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابى طالب عليه السلام

فقيه محدث راوية ، له كتاب الصلاة ، كتاب مناسك الحج ، كتاب الامالي، وقرأعليه المفيدعبدالرحمن النيسابوري ـ قاله الشيخ منتجب الدين فيالفهرس.

وأقـول : فهو فـي درجة السيد المرتضى والشيخ الطوسي ونظرائهما ، وهذا السيد مـن الاحفاد البعيدة لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه ، فليس مـن المتأخرين عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

بل اقول : ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بـن ابى القاسم الطبري أن الشريف اباالعباس هذا يروي عن الشيخ ابى علي الحسن بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ويروي عنه الشيخ أبـو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيشابوري فـي شهور سنة عشرين وأربعمائة .

* * *

السيد عقيل بن محمد السمرقندي

عالم واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي. والسمرقندي بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكوت الراء المهملة[1] .

° ° °

السيد الامير علام

فاضل عالم جليل معروف علامة كاسمه ، وكان من أفاضل تلامذة المولى احمد الاردبيلي ، وله « ره » فوائد وافادات وتعليقات على الكتب في أصناف العلوم . فلاحظ أحواله .

وسيجيء في ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترابادي أنه لما سئل المولى احمد الاردبيلى عندوفاته عمن يرجع اليه من تلامذته ويؤخذ منه العلم بعدوفاته قال : أما في الشرعيات الى الامير علام ، وفي العقليات الى الامير فضل الله .

° ° °

الشيخ علم بن سيف بن منصور

فاضل عالم جليل ، هومن العلماء المتأخرين عن العلامة، ورأيت في بعض المواضع أن اسمه علي كما سيأتي ترجمته مرة أخرى كذلك ، ولكن الموجود في عدة مواضع وكذا المذكور في فهرس البحار كما سننقله هوعلم بن سيف ابن منصور.

ثم من مؤلفاته كتاب كنزالفوائد ، وهوتلخيص كتاب تأويل الايات الظاهرة

---

١) سمرقند ويقال لها بالعربية سمران ، قصبة السغد مبنية على جنوبى وادى السغد مرتفعة عليه ، بلد معروف مشهور ـ معجم البلدان ٣/٢٤٦ .

في فضائل العترة الطاهرة ، وقد أورد منه من أواسط تفسير سورة بني اسرائيل الى آخر القرآن حيث لم يقع في يده غير هذا القدرمن كتاب تفسيرما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن الماهيار المعاصر للكليني ، ألفها مع ضم أخبار كثيرة الى تلك الاخبار المذكورة فيه في هذا المعنى من كتب المتقدمين والمتأخرين ، وبعضها من الكتب الغريبة .

واعلم أن اسم هذا الكتاب له أيضاً قد اختلف فيه ، فقد عبر عنه الاستاد الاستناد المشار اليه بكنز جامع الفوائد ، والذي وجدته في بعض المواضع يدل على أن اسمه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند ، والذي رأيته في أول هذا الكتاب يظهر منه أن اسمه جامع الفوائد ودافع المعاند .

وسيجيء مرة أخرى بعنوان الشيخ علي بن سيف بن منصور في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي انشاء الله .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن في الغري تلميذ الشيخ علي الكركي، وكتاب كنزجامع الفوائد ، وهومختصر من كتاب تأويل الايات له أولبعض من تأخرعنه ، ورأيت في بعض نسخه مايدل على أن مؤلفه علم بن سيف بن منصور- انتهى ملخصاً[1] .

وأقول : قد قال مؤلف كتاب جامع الفوائد في أول كتابه : وبعد فاني تصفحت كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، فرأيته قداحتوى على بعض تعظيم عترة النبى أهل التفضيل من كتاب الله العزيز الجليل ، فأحببت أن أنتخب منه كتاباً قليل الحجم كثير الغنم ، وسميته جامع الفوائد ودافع المعاند وجعلت ذلك خالصاً لوجه الله الجبار- الخ .

---

١) بحار الانوار ١/ ١٣ .

ولا يخفى أن ظاهر هذا الكلام يدل على أن مؤلف الجامع غير مؤلف تأويل الايات . فتأمل . على أنا قدعثرنا على عدة نسخ من كتاب جامع الفوائد المذكور ، منها في أرض الغري وقد صرح في آخرها بأنه من مؤلفات الشيخ علي بن سيف بن منصور ، وأنه قد انتخبه في المشهد المقدس الغروي في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وأنه قدسماه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند . والله يعلم.

ثم أقول: يظهر من التاريخ المذكور أن مؤلف كتاب تأويل الايات ومؤلف مختصره متقاربا العصر ، بل هما معاصران .

° ° °

السيد علوي بن اسمعيل الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح شاعر أديب معاصر ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه بالعلم والفضل والكمال والادب وحسن الشعر ، وذكر له أشعاراً ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ زين الدين علي

كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي ، قال خواند امير في تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه : ان الشيخ زين الدين علي الذي قدكان من جملة علماء دولة السلطان المذكور ـ يعنى في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي سنة وفاة ذلك السلطان بعينه ـ كان قدوة علماء العرب وجامع أصناف الفضل والادب ، وهو بكمال الديانة والامانة موصوف وبغاية التقوى والورع معروف

---

١) امل الامل ٢ / ١٧٠ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٧ .

وقد جاء الى الهراة في سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة ، وقد راعاه الامير الجليل دورش خان لله السلطان سام ميرزا بن السلطان المذكور، وقدفوض اليه منصب شيخوخة الاسلام والقضاء ، ففاق على أقرانه وارتفع أمره واعتلى شأنه ، ولما اشتغل بذلك سنتين تقريبـاً مال الى وطنه المألوف ورجع الى بلاد العـرب ـ انتهـى .

وأقول : لايبعد عندي اتحاده مع الشيخ علي العرب الذي سيأتي ترجمته. فلاحـظ .

وأما حمله على كونه بعينـه الشيخ علي الكركي المشهور فبعيد جداً من وجوه : منها أنه ذكر ترجمة الشيخ علي الكركي قبله بفاصلة وان احتمل ذلك من جهة أخرى لما سيجيء في ترجمة السيد نعمة الله الحلي من مصاحبتـه له وتوجههما معاً الى بلاد العرب . فتأمل .

* * *

المولى علي الاملي

كان من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عن الشيخ ابى الحسين محمد الحلي عن شرف الدين المكي عن الشيخ مقداد ، ويروي عنه المولى حسين عبد الحق الالهي الاردبيلي وقرأ عليه على ما صرح به المولى الالهي المذكور في أوائل حاشيته على قواعد العلامة ، وقال في مدحه : فممن أخذنـا العلم الشرعي عنه العالم الزاهد علي الاملي .

وظني أنه مذكور في مطاوي هذا الكتاب على نهج آخر . فلاحظ . لكن لايخفى أنه ليس الاملي صاحب نفائس الفنون . نعم يمكن أن يكون هو الشيخ عز الدين الاملي الذي كان معاصراً للشيخ علي الكركي وشريكاً معه في القراءة على الشيخ علي بن هلال الجزائري .

ويخدشه أن المولى حسين الالهي المذكوركان معدوداً من أكابـر العلماء في عصرالشيخ علي ، فكيف يكون تلميذاً لمن كان شريك الـدرس مع الشيخ علي . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن ابراهيم

من أجلة علماء الامامية من المتأخرين[1]، ومن مؤلفاته كتاب دربحرالمناقب بالفارسية ، وكانت عندنا منه نسخة ، وله أيضاً كتاب بحرالمناقب أيضاً بالعربية وقد نسبه الى نفسه في أول در بحرالمناقب ، وقد رأيت في مشهد الرضا وفي طسوج من توابع تبريزمنه نسخة على ما بالبال . فلاحظ .

وليس هو بعلي بن ابراهيم صاحب التفسير، وهوظاهر من وجوه .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوتراب علي بن ابراهيم بن ابى طالب الوراميني

فاضل فقيه واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني

كان من أجلـة علماء عصره ومشاهيرهم ، وكان في درجة ابـن ادريس .

---

١) على بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان ، وهومن اعلام القرن العاشر، الف اولاكتاب « بحرالمناقب » فيفضائل على عليه السلام بالعربية ، ثم اختصره بالفارسية فى كتاب « در بحرالمناقب » ، وكان التأليف والاختصاريين سنتى ٩١١ـ٩٧١ . انظرفهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشى ١٢٤/١ .

فلاحظ. ويروي عنه السيد الاجل ورام بن ابي فراس صاحب المجموعة المشهورة وهو يروي عن علي بن علي بن نما عن ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي كما يظهر من آخر كتاب المجموعة المذكورة .

وسيجيء بعض مايتعلق بأحواله في ترجمة الشيخ مجد الدين علي العريضي والسيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني . فتأمل .

° ° °

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن الشيخ حسام الدين ابراهيم بن الحسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

الفاضل العالم الجليل ، والد الشيخ محمد بن ابـراهيم المعروف بابن جمهور الاحساوي ، وكان «قده» ووالده الشيخ حسام الدين ابراهيم المذكور وولده الشيخ محمد المذكور من مشاهير علماء الامامية .

ويروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن القاضي ناصر الدين بن نزار بن المتوج البحراني بثلاث وسائط عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، والواسطة هي القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المصري الاحساوي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبدالله الشهير بابن المتوج البحراني المذكور ـ كذا ذكره ولده الشيخ محمد المذكور في أول غوالي اللئالي ، وقال فيه في وصف والده هذا هكذا : الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي ، وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والدين ابو الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

تغمده الله برضوانه وأسكنه بحبوحة جنانه ـ انتهى .

وقال في موضع آخر منه : حدثني ابى وأستادي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين ابوالحسن علي بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابى جمهور الاحساوي رضوان الله عليهم .

أقول : فكان الشيخ زين الدين ابوالحسن علي هذا معاصراً لعلي بن هلال الجزائري المشهور.

وقال ولده ابن جمهور المذكور في أواخر كتاب المجلي أيضاً هكـذا : وقد رويت عن والدي الشيخ زين الدين علي بن ابراهيم بن ابى جمهور تغمده الله برحمته عن شيخه ناصر الدين ابن نزار عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني ، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحساوي ، عن شيخه العلامة فخر الدين احمد بن متوج الاوابلي ، عن شيخه فخـر المحققين محمد بن حسن بن المطهر ، عن والده الشيخ العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف ، عن والده ابو المظفر سديد بن يوسف بن مطهر الحلي ، وعن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني ، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلي ، وعن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني ، عن الشيخ كمال بن سعادة البحراني ، عن الشيخ القاري نجيب الدين السوراوي ، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ الفقيه العالم ابي علي الحسن ابن محمد الطوسى، عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل شيخ الطائفة ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن الامام الشيخ العالم العامل ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي. والشيخ أيضاً يروي عن الشيخ ابى القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني ـ الخ .

السيدعلاء الدين ويقال جلال الدين ابو الحسن علي بن ابى ابراهيم محمد[1] ابن علي بن الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى علي الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب علي بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد النقيب ابن ابى علي احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبدالله الحسين بن ابى ابراهيم اسحق المؤتمن بن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

وكان نسبه في مجالس المؤمنين في طي ذكر ابن زهرة المعروف هكذا: السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن ابى ابراهيم محمد بن ابى علي الحسن ابن ابى المحاسن زهرة بن ابى علي الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب علي بن ابى سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابى علي احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبدالله الحسين بن ابى ابراهيم اسحق المؤتمن ابن ابي عبدالله جعفر الصادق بن ابى جعفر محمد الباقر بن ابى الحسن علي زين العابدين بن ابى عبدالله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام .

قال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل : السيد جلال الدين[2] ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق عليه السلام، كان عالماً ثقة جليل القدر ، استجاز العلامة فأجازه واجاز والده وأخاه وولديه اجازة طويلة مفصلة كثيرة الفوائد ، وأثنى عليهم ثناء بليغاً ـ انتهى[3] .

وأقول : لعله قد أسقط رحمه الله بعض الاسامي من البين اختصاراً أو هو

---

١) « ابراهيم بن محمد » خ ل .

٢) في المصدر « جمال الدين » .

٣) امل الامل ١ / ١٧١ .

من غلط الناسخ ، لان ما أوردناه من نسبه قد صرح به العلامة في تلك الاجازة.

ثم في بعض نسخ أمل الامل «السيد علاء الدين» كمافي أصل تلك الاجازة، وفي بعضها « السيد جلال الدين » ، والامر في ذلك سهل . وأما ابنه فهو السيد شرف الدين ابوعبدالله الحسين ، وأخوه المشار اليه هو السيد بدر الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم ، وولد أخيه هما السيد أمين الدين أو عز الدين ابو طالب احمد والسيد ابو محمد جمال الدين حسن ابنا السيد بدر الدين أخيه المذكور .

وأما ثناؤه على ابنه وأخيه وابني أخيه المذكور فقد أوردنا كلا في موضعه، وأما ثناؤه على هذا السيد علاء الدين ابى الحسن علي هذا فقد قال العلامة قدس سره في تلك الاجازة بعد تمهيد مقدمة لزوم مراعاة آل الرسول «ص» ومودتهم ما هذا لفظه : وكان من أعظم أسباب مودتهم امتثال أمرهم والوقوف على حد رسمهم ، وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والربانية الانسية ، الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق أفضل أهل عصره على الاطلاق ، علاء الملة والحق والدين ابى الحسن علي . ثم ساق نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة ثم رفع نسبه الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال شعراً :

نسب تضاءلت المناصب دونه		فنهاره غسق لغرة فجره

أيده الله تعالى بالعنايات الالهية وأبده بالسعادات الربانية ، وأفاض على المستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من مواضع نواله ، بسبب اجازة صادرة من العبد له ولا قاربه السادات الا ماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة ، فامتثلت

أمره رفع الله قدره ، وبادرت الى طاعته وان استلزمت سوء الادب المغتفرفي جنب الاحترازعن مخالفته ، والا فهومعدن الفضل والتحصيل ، وذلك غني عن حجة ودليل ، وقدأجزت له أدام الله ايامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابى عبدالله الحسين ولاخيه الامير الامجد ـ الى آخرما قاله .

° ° °

السيد علي بن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي

سيجيء بعنوان السيد نورالدين علي بن الحسين بن ابى الحسن الحسينى الموسوي العاملي الجبعي .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره ، جليل القدر، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، وكان زاهداً عابداً فقيهاً ورعاً ـ انتهى[1] .

وأقول : يروي عنه الامير فيض الله التفريشي كما قاله الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة ، ويروي أيضاً عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك . فلاحظ. ويروي هوعن الشهيد الثاني، ويروي أيضاً عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الداماد ، وقد اتصل به في المشهد المقدس الرضوي ، قال قدس سره في سند بعض الاحراز المروية عن الائمة عليهم السلام هكذا : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابى الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهدسيدنا ومولانا ابى الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد طوس ، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي

---

١) امل الامل ١/ ١١٧ .

الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء والصديقين ـ انتهى .

والظاهر عندي أنه بعينه والد السيد محمد صاحب المدارك وصهر الشهيد الثاني ، وان لم يصرح بـه الشيخ المعاصر أيده الله ، ولا استبعاد في ملاقاته لاتحاد العصر، مع أن السيد الداماد رواه عنه في أوائل عمره كما يظهر من بعض المواضع أنـه وروده قدس سره بمشهد الرضا عليه السلام كان في أوان أوائل بلوغه ، وقد صرح نفسه في بعض كتبه أيضاً .

ثم أقول : والظاهر عندي اتحاده مع السيد نورالدين علي بن الحسين بن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي الاتي ، للاتحاد في اكثر المذكورات واتحاد العصر، والنسبة الى الجد شائع ، والشيخ المعاصر اعتقد تعددهما وعقد لهما ترجمتين ، وسيجيء تحقيق القول في ترجمته أيضاً .

وقال السيد الداماد في سند بعض الادعية : رويته عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابى الحسن العاملي رحمه الله تعالى في مشهد مولانا الرضا عليه السلام عن الشهيد الثاني ـ الخ .

° ° °

الشيخ ابو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابى الحسين الراوندي

سيجيء بعنوان الشيخ ـ الخ . فاضل عالم ثقة ، يروي عنه الشهيد ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : لعله سهو منه ، لان ابا الفرج هذا يروي عن ابى جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبى عن الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني ، صرح بذلك الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبد

---

١) امل الامل ٢ / ١٧١ .

الصمد ، وكيف يصح ما قاله مع أنه نفسه يقول بأن أبا الفرج هذا ابن الشيخ قطب الدين الراوندي ، والشهيد متأخر الطبقة عن القطب الراوندي لاأقل بسبع وسائط ، فكيف يروي عنه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه . اللهم الا أن يقال ان مراده من قطب الدين ابى الحسين الراوندي ليس بالقطب الراوندي المشهور، وفيه تأمل .

ثم انه سيجيء الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي، والحق عندي اتحادهما. فلاحظ . ويؤيد كونه بعينه ولد القطب الراوندي أن ابن جمهور اللحساوي قال في أول غوالي اللثالي : ان الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ ابى الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابى الحسين الراوندي عن ابيه عن السيد المرتضى ابن الداعي كما لا يخفى .

° ° °

السيد ابو الحسن علي بن ابى الرضا العلوي الحائري

فاضل عالم أديب شاعر، وقد نقل عنه الكفعمي في مصباحه قصيدة له في بيان منازل القمر الاثني عشرة . فلاحظ عصره .

° ° °

الشيخ ابو الحسين علي بن ابى جيد

سيجيء بعنوان الشيخ ابى الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابى جيد طاهر الاشعري القمي المعروف بابن ابى جيد شيخ النجاشي والشيخ الطوسي.

° ° °

الشيخ عزالدين علي بن ابی زید[1] بن ابی یعلی

صالح ورع ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

* * *

الفقيه الصالح ابوالحسن علي بن ابی سعد بن ابی الفرج الخياط

عالم ورع واعظ ، له كتاب الجامع في الاخبار ، أخبرنا به الوالد عنه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب جامع الاخبار، وأخطأ من نسبه الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن ابی سعد بن الخياط ، لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : الفقيه الصالح ـ الى قوله ـ في الاخبار. ثم قال : ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن الدوريستي بواسطة ـ انتهى[2].

أقول: فعلى هذا يروي صاحب جامع الاخبار عن الصدوق بثلاث وسائط أيضاً ، لان جعفر الدوريستي قرأ على المفيد أيضاً والمفيد يروي عن الصدوق. فتأمل .

ثم أقول : الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور ، أما أولا فلان في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه هو محمد بن محمد ، وأما ثانياً فلما سيجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري

---

١) « ابن ابی یزید » خ ل .

٢) بحار الانوار ١/١٣ .

أنه مـؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضاً ، وأما ثالثاً فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وأمثاله فلاحظ وستعرف حقيقة الحال في ترجمة شمس الدين محمد المذكور ، وقد سبق أيضاً في ترجمة ـ الخ .

ثم ان ما يظهر من كلام الاستاد الاستناد وغيره أنه من مـؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لان أصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد ، وهو مشترك ولا يختص بالشعيري . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو طاهر علي بن ابى سعد بن علي القاساني

فاضل فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

علي بن ابى سهل حاتم بن ابى حاتم القزويني ابو الحسن

سيجيء في موضعه عن قريب ، وان أورده الشيخ المعاصر في هذا الموضع من أمل الامل . فلاحظ .

* * *

السيد علي بن ابى طالب الحسيني الاملي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور في أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين أن السيد علي بن ابى طالب الحسني الاملي يروي عن السيد ابى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني املاءاً ، ويروي عنه السيد ابو

الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين ، لكن المذكور في الاربعين المشاراليه هو الحسني مكبراً بدل الحسيني مصغراً . فتأمل .

° ° °

الشيخ رشيد الدين علي بن ابى طالب الخياري الرازي

فقيه فاضل ، له نظم لطيف ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل الخياري نسبة الى قرية خيارة من قرى قزوين .

° ° °

الشيخ شهاب الدين علي بن ابي طالب الزحني[1]

فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

السيد علي بن ابى طالب السيلقي

من مشائخ القطب الراوندي، ويروي عن الدوريستي. قال القطب المذكور في قصص الانبياء: أخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق ـ انتهى .

وأقول : مراده بجعفر هذا هو الدوريستي الفقيه المشهور .

° ° °

---

١) « الزيمتنى » خ ل .

الشيخ ابـو الحسن علي بن ابى طالب بن محمد بـن ابى طالب التميمي المجاور بالغري النجفي

فاضل عالم محدث فقيه جليل نبيه ، يروي عنه ولده، ويروي هو عن السيد ابى محمد شرفشاه بن ابى الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوي الحسني الافطسي النيسابوري، فعصره قريب عن عصر ابن ادريس ومتأخر عن ابن شهر اشوب ، فقد وقع في صدر بعض نسخ عيون أخبار الرضا عليه السلام هكذا : قال حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسن علي بن ابى طالب بن محمد بن ابى طالب التميمي المجاور ، قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين سيد الشرف شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابى الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوي الحسني الافطسي النيشابوري أدام الله رفعته في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بـن ابى طالب صلوات الله عليه وآله عند مجاورته به، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن ابى الحسن علي بن عبـد الصمد التميمي « رض » قال حدثني الشيخ السعيد الوالد ابو الحسن علي بن عبد الصمد «رض» في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد ابو البركات على بن الحسين الحسيني الخوزي ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي « رض » قال : الحمد لله ـ الخ .

وفي بعض نسخ أخر منه مثل ما مر، الا أنه قال فيه بعد قوله «عند مجاورته به» هكذا: قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد «رض» عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة، قال حدثنا السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي « رض » ، قـال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ـ الخ.

وأقول : الظاهر سقوط لفظ « ابى الحسن علي بن » في الاسناد الاول من البين ، وكـذا سقط واسطة بين ابى الحسن علي بن عبدالصمد وبين الصدوق البتة، لان أبا الحسن الوالدالمذكوريروي عن السيدابى البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق كما صرح به في السند الثاني أيضاً، وأماالسند الثاني ففيه أيضاً شيء لظهورسقوط واسطة من البين، وهي من قوله «ابو الحسن» الى قوله « ابو الحسن » ، وهو ظاهر .

ويدل على ما قلناه ما رأيته فـي صدر نسخة عتيقة وغيرها من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز وغيرها هكذا : حدثني الشيخ الجليل الموفق الوالد ابوالحسن علي بن ابي طالب بن محمد ابن ابى طالب التميمي المجاوربمشهد مولانا اميرالمؤمنين علي بن ابى طالب صلوات الله عليه ، قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عزالدين رشيد الشرف نجم السادة ابو محمد شرفشاه ابن ابى الفتوح محمد بن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعته في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن ابى طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابوالحسن علي بن علي بن عبدالصمد التميمي رضي الله عنه ، قال حدثني الشيخ السعيد الوالد ابوالحسن علي بن عبدالصمد «رض» عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثنى السيد الامام الزاهد ابوالبركات الخوزي «رض» ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ـ الخ .

° ° °

الشيخ ابوالحسن علي بن ابى عبدالله[1] بن علي الوكيل الهوشمي

كان زيدياً فاستبصر ، فقيه صالح محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل الهوشمي[2] . . .

° ° °

الشيخ صدرالدين علي بن الشيخ صدرالدين بن ابى الفتوح الحسين بن علي

فقيه ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

السيد سراج الدين علي بن ابى الفضل بن مدبينج الحسيني الديباجي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ علي بن ابى القاسم بن ربيعة المسكني

فاضل ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

° ° °

---

١) في بعض النسخ « على بن عبدالله » .

٢) نسبة الى «هوشم» ـ ويقال بالسين المهملة ـ وهومن نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان والديلم ـ انظرمعجم البلدان ٥/ ٤٢٠ .

الشيخ علي بن ابى قرة والد الشيخ ابى الفرج محمد بن علي بن ابي‌قرة

سيجيء بعنوان علي بن محمد بن ابى قرة .

° ° °

السيد علي بن ابى المعالي بن حمزة العلوي الحسيني

فقيه فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ علي بن احمد بن ابى جيد

سيجيء بعنوان الشيخ ابى الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي‌جيد

طاهر القمي الاشعري شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

° ° °

الشيخ ابو طالب علي بن احمد البزوفري نزيل الري

فقيه ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الجرجاني الجوهري

الشاعر المشهور والفاضل المعروف بالجوهري صاحب المراثي الحسينية

والمدائح لاهل البيت عليهم السلام ، وقد نقل بعض مراثيه ابن شهراشوب في

المناقب .

° ° °

الشيخ المعين علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم

كان من أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب الوسائل الى المسائل في الادعية والاعمال ، وينقل عنه الكفعمي كثيراً في المصباح وغيره .

وأقول : الذي سبق في باب الالف عن ابن طاوس أن مؤلف هذا الكتاب اسمه المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم ، ولكن قد صرح الكفعمي في الفصل الرابع والثلاثين من مصباحه بما أوردناه هنا من اسم مؤلفه ونسبه . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العيناثي

الفقيه العالم الجليل ، أحد الفضلاء المعروفين بابن خاتون .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان فاضلا صالحاً عابداً عالماً معاصراً للشهيد الثاني – انتهى[1] .

وأقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العيناثي أن الحق اتحادهما .

ثم أقول : الظاهر أنه والد الشيخ نعمة الله بن علي بن – الخ ، الذي أجاز للسيد حسن بن علي بن شد قم المدني . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن احمد الكوفي

من قدماء العلماء ، ومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وعندنا من كتبه كتاب الاخلاق حسنة الفوائد ، ولكن يظهر من كتب رجال الاصحاب أنه قد صار

---

١) امل الامل ١/١١٧ .

في آخر عمره غالياً مجسماً، وسيأتي بعنوان الشريف ابى القاسم علي بن احمد ابن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام الكوفي المعروف بأبي القاسم الكوفي مؤلف كتاب تثبيت المعجزات وغيره .

واعلم أن الاليق حينئذ على قول علماء الرجال أن لا يذكر هذا الرجل الا في القسم الثاني من كتابنا هذا، لكن لما لم يثبت ذلك عندي فلذلك أوردته مرتين مرة في القسم الثاني ومرة في هذا المقام من القسم الاول أيضاً .

° ° °

الشيخ ابو الحسن[1] علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابن محمد بن ابي يحيى عبدالله بن النجاشي بن غنيم بن سمعان الاسدي الكوفي

العالم المحدث الجليل ، ولد الشيخ ابى العباس احمد بن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف ، ونحن لم نعثر الى الان من مؤلفات والده هذا بشيء .

ثم الوالد هذا يروي عن الصدوق وقد قرأ عليه ، ويروي عنه ولده المشار اليه كما صرح به ولده المذكور في ترجمة الصدوق من كتاب رجاله ، ويروي الوالد هذا عن جماعة أخرى أيضاً، منهم الشيخ - ألخ كما يظهر من مطاوي كتاب رجال ولده . فلاحظ ولم يورد شيئاً .

والعجب أن ولده المذكور لم يعقد لوالده ترجمة برأسه في كتاب رجاله. فلاحظ. والشيخ الطوسي وابن شهراشوب والعلامة وابن داود أيضاً لم يعقدوا له ترجمة ، وكذا ميرزا محمد وأمير مصطفى . فلاحظ .

ثم اعلم أن العلامة قدس سره قد عد في آخر اجازته لاولاد السيد ابن زهرة في طي ذكر علماء الخاصة ابو الحسن بن احمد بن علي النجاشي من جملة

---

[1] « ابو العباس » خ ل .

مشائخ الشيخ الطوسي ، والحق عندي أن مراده به هو هذا الشيخ ، وقد ترك اسمه واكتفى بذكر كنيته . فتأمل .

وأقول: قد سبق بعض مايتعلق بأحواله في ترجمة ولده ابى العباس احمد ابن علي .

° ° °

الشيخ الجليل علي بن احمد الرميلي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرميلي ، وهذا الشيخ من أجلة الاصحاب ومتأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن ادريس أيضاً . فلاحظ .

واليه ينسب اختلاف في نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي ، وقد رأيت في قزوين نسخة عتيقة من المصباح الصغير وقد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه «ره» ، ورأيت في همدان نسخة من المصباح الكبير وأخرى في قصبة بيانه ، وقد ضبط فيها أيضاً جميع اختلافات نسخه ، وكان صورة مافي آخرها بهذه العبارة « بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط علي ابن احمد المعروف بالرميلي ، ذكرأنه نقل نسخته تلك من خط علي بن محمد ابن السكون وقابلتها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني سلام الله عليه ، وكان ذلك في سابع شهرشعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة ، كتبه الفقيرالى الله تعالى الحسن بن راشد » .

وفيها أيضاً « بلغت المقابلة بنسخ متعددة صحيحة ، وذلك في شهر شعبان من سنة احدى وسبعين وتسعمائة » .

وكان واحداً من النسخ بخطالشيخ العالم الفاضل محمدبن ادريس العجلي صاحب كتاب السرائر، وكان مكتوباً في آخرها « فرغ من نقله وكتابته محمد ابن منصور بن احمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي في

جميدى الاولى سنة سبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى ، وعورض هذا الكتاب بالاصل المسطور بخط المصنف رحمه الله ، وبذلت فيه وسعي ومجهودي الا ما زاغ عنه نظري وحسرعنه بصري ، فالله الله من غيّر فيه شيئاً أوبدل وتعاطى ما ليس فيه ، فأنا أقسم عليه بحق الله سبحانه ومحمد صلى الله عليه وآله أن يغيرفيه حرفاً أويبدل فيه لفظاً من اعراب وغيره ، ورحم الله من نظرفيه ودعا له وللمؤمنين بالغفران سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وكتب محمد بن ادريس العجلي ، وكتب العبد الاقل عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي في السنة المذكورة ، ونحن حين قابلناه بذلك الاصل كان معنا مختصرالمصباح بخط العالم العابد الورع علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي رحمه الله ، فكلما كتبنا عليه بخطهما فالمراد ابن السكون وابن ادريس ، وكان الفراغ منها في أوائل شهرمحرم الحرام من شهورسنة ثمان وستين بعد الالف من الهجرة النبوية عليه الصلاة والتحية ، وكتبه الفقير الى ربه الغني احمدبن حاجى محمد البشروي الشهير بالتوني حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين » انتهى .

أقول : البشروي بالشين المعجمة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الواو، نسبة الى البشروية ، وهي قصبة بين تون وطبس[1].

° ° °

الشيخ علي بن احمد بن سماقة العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر: هوفاضل صالح ، يروي عن الشهيد الثاني ، عندنا عدة كتب بخطه له عليها حواش حسنة دالة على فضله ـ انتهى[2].

---

١) مضى ضبط « البشروى » فى ص   من هذا الجزء مفصلا .

٢) امل الامل ١/ ١١٧ .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطارابادي

فقيه عالم علامة محقق ، يـروي الشهيد عنه عن العلامة ، ويأتي ابن طراد وهو المشهور ينسب الى جده ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1].

وقال في ترجمة علي بن طراد هكذا : الشيخ زين الدين ابوالحسن علي ابن طراد المطارابادي ، فاضل صالح ، من تلامذة العلامة ، يروي عنه الشهيد وقد أثنى عليه في اجازته فقال فيها : الشيخ الامام الفقيه المحقق والحبر المدقق. وتقدم ابن احمد بن طراد ، وذكره ـ يعني الشهيد ـ في أسانيد الاربعين حديثاً ـ انتهى[2].

وأقول : ويروي عن ابن داود أيضاً كما وقع في سند بعض الاخبار التي وجدها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد ابن شدقم المدني ، وسيجيء الاشارة اليه في اجازة الشيخ علي الاتي ذكرها، قال الشهيد في اجازته للشيخ ابى الحسن علي بن الخازن الحائري : وأرويها ـ يعني مصنفات الامام العلامة ـ أيضاً بطريق الاجازة عن جماعة آخرين ، منهم الشيخ الفاضل المحقق زين الدين علي بن طراد المطارابادى تلميذ الامام المشار اليه عنه ـ انتهى .

وقـال الشيخ علي الكركي في اجازتـه للشيخ علي الميسي : ان الشيخ السعيد الامام الفقيه المحقق زين الـدين ابوالحسن علي بن طراد المطارابادي يروي عن الشيخ الامام سلطان الادباء تقي الدين الحسن بن داود عن المحقق،

---

١) امل الامل ٢/ ١٧٥ .

٢) امل الامل ٢/ ١٩٠ .

ويروي أيضاً الشيخ زين الدين المطارابادي هذا عن الشيخ الامام العلامة صفي الدين محمد بن معد عن المحقق .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، عن شيخه الامام السعيد جمال الدين العلامة ـ الخ .

وأقول: المطارابادي قد يضبط بالميم المفتوحة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الالف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف ثانية ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الالف ثالثة ثم الدال المهملة ويقال المعجمة ، وقد يترك الالف بعد الراء المهملة ، وعلى أي حال فهو نسبة الى « مطاراباد » وهو . . .

وقال الشهيد في أربعينه : أخبرنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطارابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، قال أخبرني الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق والدين ابو منصور الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه، قال أخبرنا السيدان الامام ابو القاسم علي والامام جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس ، قالا انبأنا السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الاسحاقي، أنبأنا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي ، أنبأنا الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، قال أنبأنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين ابو القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي ، قال أنبأنا السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي عن الشيخ المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين في تـاريخه ـ يعني المذكور في أول السند السابق ـ قال : أخبرني الشيخ الامام العلامة ابو عبدالله محمد بن الشيخ الامام شيخ الطائفة نجيب الدين ابي احمد يحيى بن احمد بن سعيد الحلي ، قـال أنبأنا والدي ، قال أنبأنا السيد الامام محيي الدين ابو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ، قال أخبرنا الفقيه سديد الدين ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي ، قال أنبأنا الشيخ ابو محمد بن عبدالله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي ، عن الشيخ الفقيه المحقق ابي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي ، عن السيد الامام المرتضى علم الهـدى ، عن شيخه ابي عبدالله المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين المذكور ، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الاديب تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي ، قال أخبرنا الشيخ الامام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد والشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم ، قالا أخبرنا الشيخ السيد ابو علي فخار ، قال أخبرنا السيد النسابة عبدالحميد بن التقي ، عن السيد ابي الـرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسني ، عن ذي الفقار بن معبد العلـوي ، عن الشيخ ابي الحسين احمد بـن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي ، عـن الشيخ المفيد ـ الخ .

° ° °

ابو الحسن علي بن احمد الطوسي

من أجلة قدماء علمائنا رحمه الله تعالى ، يروي عن محمد بن علي الرازي عن محمد بن اسمعيل عن عبدالرحمن بن ابي نجران ، ويروي عنه احمد بن محمد بن الحسين على ما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس في صلوات يوم

الخميس وفي وظائفه ـ كذا حكاه في البحار ولكن ليس في جمال الاسبوع رواية احمد بن محمد بن الحسين عنه .

وأقول : فهو في درجة ابن نوح وأمثاله ، بل في درجة محمد بن احمد ابن محمد بن سنان . فلاحظ .

وأظن أن والده ـ أعني احمد الطوسي أيضاً ـ من العلماء . فلاحظ ، فهو في درجة الشيخ منتجب الدين ونظرائه . فلاحظ .

° ° °

الشيخ علي بن احمد العاملي الحانيني

كان فاضلا عالماً ، أصل أبيه من المدينة انتقل الى جبل عامل فولد له بها الشيخ علي وولد له أولاد ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول . . .

° ° °

علي بن احمد بن ابى عبدالله البرقي

محدث جليل، يروي الصدوق عنه، وهو يروي عن ابيه عن جده. والظاهر أن أحواله مذكورة في كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح . فلاحظ .

° ° °

السيد ابو القاسم علي بن احمد بن عبدالله العلوي المحمدي المازندراني

فقيه محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

° ° °

---

١) امل الامل ١/١١٧ .

الشريف علي بن احمد العلوي

يروي عنه حسين بن عبيدالله الغضائري، وهو يروي عن محمد بن ابراهيم. والظاهر انه مذكور في كتب رجال الاصحاب. فلاحظ[1].

ولا يبعد كونه بعينه الشريف ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد التقي الجواد المعروف بأبى القاسم الكوفي الاتي ذكره. فتأمل.

° ° °

الشيخ علي بن احمد الفتحكردى[2] الاديب النيسابوري

سيجيء بعنوان الشيخ علي بن احمد بن محمد الفتحكردي الاديب النيسابوري

° ° °

الشيخ العدل زين الدين علي بن احمد بن محمد

ثقة فقيه، وهو خال الشيخ فخر الدين ابى سعيد الخزاعي - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول . . .

° ° °

السيد شرف الدين علي بن احمد بن محمد الصيداوي

فقيه عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول . . .

° ° °

---

١) مذكور في منهج المقال ص ٢٢٥.

٢) كذا، وسيأتي بعنوان « الفنجكردى » وهو الصحيح.

السيد المولى الاعلم الافضل جمال الملة والدين علي بن احمد بن محمد ابن ابراهيم الحسيني المشهدي محتداً والاحسائي منشأ ومولداً

فاضل عالم جليل متكلم نبيل، ورأيت في تبريز نسخة من الغرر والدرر للسيد المرتضى وقد كتب على هامشه ما يلوح منه أن هذا السيد كان في أوائل دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي في عصر سنة تسع وخمسين وتسعمائة . فلاحظ أحواله ومؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية .

والاحسائي نسبة الى الحساء ، وهي بلدة معروفة بقرب البصرة ، ويقال فيها أحساء والحساء ـ الخ .

° ° °

الشيخ الديّن علي بن احمد بن محمد بن ابى جامع العاملي

كان أجلاء تلامذة الشهيد الثاني ، وقد قرأ كتاب شرح اللمعة على مؤلفه الشهيد، ورأيت نسخة من شرح اللمعة بخطه الشريف وقد كتبها في حياة المؤلف ثم قابلها مع نسخة الاصل ، وخطه متوسط في الجودة .

وكان والده الشيخ احمد المذكور من علماء عصره وفقهائه، وقد مرت ترجمته.

وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ستين وتسعمائة فكان بعد زمان التأليف بثلاث سنين . ولم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف . فلاحظ .

ثم أقول . . .

° ° °

الشيخ ابو الحسن[1] علي بن احمد بن محمد بن ابى جيد طاهر القمي الاشعري

الشيخ الجليل المعروف بابن ابى جيد، وكان من مشائخ النجاشي والشيخ

---

١) « ابو الحسين » خ ل ظ .

الطوسي كما صرحا بذلك في مواضع عديدة من رجاليهما وفي سائر كتب الشيخ وباقي الاصحاب أيضاً .

وهـو يروي عن جماعة ، منهم محمد بن الحسن بن الوليد كما يظهر من مطاوي فهرس الشيخ ورجال النجاشي وغيرهما .

ثم ان هذا الشيخ قـد يعبر عنه بابن ابى الجنيد ، وتارة بأبى الحسين بـن احمد القمي ، وتارة بأبى الحسين بـن ابى الجيد القمي ، وتارة بأبى الحسين علي بن احمد بـن ابى الجيد ، وتارة يجعل منه ابو الحسن مكبراً ، وتارة بأبى الحسين مصغراً ، وتارة بأبى الحسين علي بن احمد بن ابى جيد ، وتارة بأبى الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابى جيد ، وتارة يحذفون الكنية وأسامي أجداده ويعبرون عنه بعلي بن احمد القمي - الى غير ذلك من التعبيرات، والكل واحد فلا تظنن التعدد .

وقد أورده الاميرزا محمد الاسترابادي في باب الكنى من رجاله الكبير فقال: ابن ابى الجيد اسمه علي بن احمد بن ابى الجيد جش في ترجمة جعفر بن سليمان، وقد يعبر عنه بعلي بن أحمد القمي، وظاهر الاصحاب الاعتماد عليه ، وبعد طريق هو فيه حسناً وصحيحاً كما لا يخفى - انتهى[1] .

وقد أورده الامير مصطفى في باب العين من رجاله وقال: علي بن احمد بن محمد بن ابى جيد ، يكنى أبا الحسين جش عند ترجمة الحسين بن المختار، وهو من مشائخ الشيخ والنجاشي - انتهى[2] .

وقال في باب الكنى : ابن ابى جيد اسمه علي بن احمد بن محمد بن ابى جيد - انتهى[3] .

---

١) منهج المقال ص ٣٩٧ .

٢) نقد الرجال ص ٢٢٧ .

٣) نقد الرجال ص ٤٠٢ .

وأقول : الحق أن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم .

وقال الشيخ فخر الدين الرماحي في كتاب جامع المقال في الفائدة الثامنة في بيان من كثرت عنهم الرواية ولا ذكر لهم في كتب الجرح والتعديل ، وهم جماعة منهم ابو الحسين علي بن ابي جيد الذي كثرت رواية الشيخ عنه حتى آثر الشيخ الرواية عنه غالباً على الرواية عن المفيد لادراكه محمد بن الحسن ابن الوليد وروايته عنه بغير واسطة بخلاف المفيد ـ انتهى[1] .

والجيد على المشهور بكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتانية والدال المهملة أخيراً ، وقد يقال انه بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة التحتانية المكسورة والدال المهملة أخيراً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد يكنى أبا الحسين ، روى عنه الشيخ الطوسي قدس سره في الاستبصار كثيراً ، وهو من مشائخ النجاشي أيضاً ، وهو غير مذكور في كتب الرجال بمدح ولا ذم ، لكن شيخنا دام ظله البهي قال : انه وأمثاله من مشائخ الاصحاب لنا حسن ظن بحالهم وعدالتهم ، وقد عددت حديثهم في الصحيح جرياً على عنوان مشائخنا المتأخرين ـ انتهى كلامه زيد اكرامه .

أقول: ومما يدل على تعديله أن النجاشي طاب ثراه يروي عنه ، وهو كثير التحرز من الرواية عن الضعفاء بغير واسطة كما صرح به في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن البهلول ، بل تعجب من رواية الثقة عن الضعيف كما في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن علي بن سابور حيث قال : انه كان ضعيفاً في الحديث ، وقال احمد بن الحسين انه كان يضع الحديث ويروي عن المجاهيل وسمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب والرواية ، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا

---

١) جامع المقال ص ١٨٤ .

النبيل الثقة ابوعلي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابوغالب الزراري ـ يعني به احمد بن محمد بن سليمان ـ رحمهما الله ـ انتهى كلامه . فتأمل . الى هنا مافي كتاب نظام الاقوال .

يقول مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه : ان . . .

° ° °

الشيخ الامام ابـو الحسن علي بن احمـد بن محمد الفنجكـردى الاديب النيسابوري

فاضل عالم شاعر مقارب لعصر السيد الرضي، أي متأخر عنه بقليل. وبالجملة قدكان الزمخشري والميداني في عصـره ، وقد ألف الميداني كتابه السامي في الاسامي في اللغة بالفارسية باسمه، وقدوصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والادب.

وقد رأيت بخط بعض العلمـاء أبياتاً من هذا الشيخ في مدح نهج البلاغة للسيد الرضي المذكور كما أوردناه في ترجمة السيد الرضي .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : علي بن أحمد الفنجكردي الاديب النيسابوري، له تاج الاشعار، سلوة الشيعة ، وهي أشعار أمير المؤمنين عليه السلام ـ انتهى[1] .

وأقول : في النسخ التي عندنا هو «الفنجكري» من غير الدال ، ولعله سقط.

ثم هذا الكلام يدل على أن لعلي عليه السلام كان أشعار، وبذلك يبطل مايظن من أنه لم يثبت له عليه السلام الاشعر واحد وأن ديوان شعره عليه السلام مختلق. نعم لم يتحقق بمجرد ذلك صحة خصوص ديوانه عليه السلام ، ولكن قد ثبت صحتها من مواضع أخر.

وقـد أورده الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في فهرس البحار أيضاً فقال :

---

١) معالم العلماء ص ٧١ .

وكتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الاشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب، ويشكل الحكم بصحة جميعها، ويستفاد من معالم ابن شهر اشوب أنه تأليف علي بن احمد الاديب النيسابوري من علمائنا، والنجاشي عد من كتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودي كتاب شعر علي عليه السلام ـ انتهى ما في البحار[1].

وأقول: فلعل كل واحد منهما قد جمع ديواناً في أشعاره عليه السلام.

ثم ان الجلودي من المتقدمين على المفيد والمرتضى. والذى رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكي فيه عن المفيد والمرتضى بل عن المتأخرين عنهما أيضاً، وهو تأليف الفنجكردي هذا. فلاحظ.

ثم انه قد نقل القاضي نورالله في مجالس المؤمنين الفنجكردي هذا وعده من علماء الامامية، فقال مامعناه: ان علي بن احمد الفنجكردي الاديب النحوي كان أديباً فاضلا ولبيباً مؤمناً كاملا، وكان قد يتكلم بنظم الاشعار في مدح أهل البيت عليهم السلام، وكان من جملة أبياته التي قالها في قصة يوم الغدير هذه الاشعار:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد ... يوم يسر به السادات والعبيد

نال الامامة فيه المرتضى وله ... فيها من الله تشريك وتمجيد

يقول احمد خير المسلمين ضحى ... في مجمع حضرته البيض والسود

فالحمد لله حمداً لا انقضاء له ... له الصنائع والالطاف والجود

وله أيضاً فيه:

لا تنكرن غدير خم انه ... كالشمس في اشراقها بل أظهر

ما كان معروفاً باسناد الى ... خير البرايا احمد لا ينكر

فيه أمامة حيدر وجماله ... وجلاله حتى القيامة يذكر

---

١) بحار الانوار ٤٢/١.

أولى الانام بأن يوالي المرتضى | من يؤخذ الاحكام منه ويؤثر

وله أيضاً « قده » :

اذا ذكرت الغر من آل هاشم | تنافرت عنك الكلاب الشارده
فقل لمن لامك في حبه | خانتك في مولدك الوالده

ـ انتهى .

وأقول : والفنجكردي على ما وجدته في نسخة عتيقة صحيحة من كتاب السامي في الاسامي للميداني هو بفتح الفاء وسكون النون ثم الجيم ثم الكاف ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية[1]، وهو نسبة الى الفنجكرد ، ولعله قرية من قرى[2]. . .

* * *

الشيخ سديد الدين علي بن احمد المعروف بالسديدي الحلي

فاضل عالم جليل، من المتقدمين على الشيخ الشهيد، وينقل الشهيد الصحيفة الكاملة السجادية عن نسخة كانت بخطه الشريف ، وهو نقلها عن خط الشيخ علي ابن السكون المشهور وقابلها بها، ثم قابلها مرة ثانية بنسخة بخط ابن ادريس ، ولم أطلع له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه باصبهان في داره ، وهو يروي عن الشيخ ابى صادق محمد بن احمد بن جعفر

---

١) ذكر في ص ٣٤٨ بعنوان « فنجگردى » باهمال الحاء .

٢) بفتح الجيم وكسر النون : قرية من نواحى نيسابور ـ معجم البلدان ٤/ ٢٧٧ .

الفقيه قراءة عليه ، عن ابى بكر احمد بن محمود بن خرزاد القاضي ، عن جعفر ابن محمد بن مروان القطان ، عن ابراهيم بن اسحق الصيفي ، عن عمرو بن ابى المقدام ، عن ابى حمزة الثمالي ، كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

* * *

الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي

سيجيء بعنوان الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلي الفقيه المعروف بالمزيدي .

* * *

الشريف ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام العلوي الكوفي

ويعرف بأبى القاسم العلوي، وتارة بأبى القاسم الكوفي أيضاً وبأمثال ذلك.

وقد كان من قدماء سادات علماء الامامية هو وولده ابو محمد الاديب ، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً ، وكان في أول أمره مستقيماً حسناً وله مؤلفات حين سداد حاله ، ثم غلا في آخر عمره ، وكانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس وقبره بها ، وقد كان له ولد فاضل وهو السيد ابو محمد . فلاحظ كما سيأتي في كلام النجاشي .

وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قدحوا فيه جداً ، الا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتباً عديدة على طريقة الشيعة الامامية : منها كتاب الاغاثة في بدع الثلاثة ، ويقال له كتاب الاستغاثة وكتاب البدع المحدثة أيضاً ، وقد صرح الشيخ يونس البياضي في فهرست كتاب الصراط المستقيم بأن كتاب

البدع لابى القاسم الكوفي . فتأمل . وقداخطأ من نسبه الى ابن ميثم البحراني المتأخر، والعجب من الاستاد الاستناد قدس سره ، فانه أيضاً قد ظنه في بحار الانوار كذلك ، كيف لا وأسانيد أخبارذلك الكتاب لاتنطبق على درجة ابن ميثم فان مؤلفه يروي عن [. . .] ومن يحذوحذوه . فلاحظ .

ثم انا لا ننكر أن يكون لابن ميثم أيضاً كتاب الاغاثة ، لكن هذا الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته . ونظيرذلك ماوقع في كتاب دعائم الاسلام للقاضي نعمان الاسمعيلي ، فانه ينسب هو الى الصدوق حيث أن للصدوق أيضاً له كتاب الدعائم . وقد يقال ان كتاب الاستغاثة لابن ميثم و كتاب الاغاثة للسيد ابى القاسم هذا . فتأمل .

وبالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعاً ولا سيما نبينا صلى الله عليه وآله ، وقد ألف الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيدالمرتضى والرضي تتميماً لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة عليهاالسلام والائمة الاثني عشر وان ظن الاستاد الاستناد وجماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى، وقدسبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبدالوهاب المذكور.

قال الشيخ حسين بن عبدالوهاب المشار اليه في أواخر كتاب عيون المعجزات المذكور ما هذا لفظه : وكنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيدالمرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين فوجدت كتاباً ألفه السيد ابوالقاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب صلوات الله عليهم أجمعين سماه تثبيت المعجزات ، وقدأوجب في صدره بطريق النظر والاختبار والتفكر والاعتبار كون معجزات الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم

أجمعين بكلام بيّن وحجج واضحة ودلائل لايرتاب فيها الاضال غافل غوي ، ثم اتبعها المشهورمن المعجزات لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكرفي آخرها أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق في أثرها، فلم أرشيئاً في آخر كتابه هذا الـذي سماه كتاب تثبيت المعجزات ، وتفحصت عن كتبه وتأليفاته التي عندي وعند اخواني من المؤمنين أحسن الله توفيقهم فلم أركتاباً اشتمل على معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم وتفرد الكتاب بها ، فلما أعياني ذلك استخرت الله تعالى واستعنت به في تأليف شطر وافـر من براهين الائمة الطاهرة ـ الخ .

واعلم أن هذا السيد على ما يظهر من نسبه الـذي أورده الشيخ حسين بن عبدالوهاب قدكان من أحفاد الجواد عليه السلام ، ولكن صرح العلامة في الخلاصة في القسم الثاني في الضعفاء كما ستعرف أن هذا السيدكان يدعي أنه من أولاد هارون بن موسى الكاظم عليه السلام ، ولعل الشيخ عبدالوهاب هذا المقارب لعصره أعرف بنسبه . فتأمل .

ثم اعلم أن علماء الرجال قد ذموه ذماً كثيراً كما سنفصله ، ولذلك لايليق بنا ايراد ترجمته في القسم الاول من كتابنا هذا ، ولكن دعاني الى ذلك أمران: الاول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبدالوهاب الذي هو أبصر بحاله عليه وعلى كتابه وتأليف كتاب تتميماً لكتابـه . الثاني أن كتبه جلها بل كلها معتبـرة عند أصحابنا ، حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريقة ، وقد صنف كتبه في تلك الاوقات ، ولذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كتبه ، اذكان معدوداً من جملة قدماء علماء الشيعة برهة من الزمان .

وبالجملة قدكان لهـذا السيد مشائخ عديدة كما يظهر من مطاوي مـؤلفاته وغيرها، ومنهم والده فانه قديروي الحسين بن عبدالوهاب المشار اليه في كتاب

عيون المعجزات عن ابى الغنائم احمد بن منصور المصري «رض» عن الرئيس ابى القاسم علي بن عبيدالله بن ابى نوح البصري عن يحيى الطويل عن الاديب ابى محمد بن ابى القاسم بن علي بن احمد الكوفي عن أبيه عن ابى هاشم داود ابن القاسم الجعفري . فتأمل . ومنهم . . .

ويروي عنه أيضاً كما يظهر من مطاوي الكتب جماعة كثيرة : منهم ولده السيد ابو محمد الاديب المذكور ، ومنهم الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي كما صرح به الشيخ في ترجمته في الفهرس ، ومنهم التلعكبري ، ومنهم . . .

وقال العلامة في كتاب الخلاصة في القسم الثاني منه: علي بن احمد الكوفي، يكنى أبا القاسم ، قال الشيخ الطوسي عنه انه كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه ، وقال النجاشي انه كان يقول انه من آل ابى طالب وغلا في آخر أمره وفسد مذهبه، وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، توفي بموضع يقال له كرمى بينه وبين شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وهذا الرجل تدعي له الغلاة منازل عظيمة ، وقال ابن الغضائري علي بن احمد ابو القاسم الكوفي المدعى للعلويين ، كذاب غال صاحب بدعة ومقالة، ورأيت له كتباً كثيرة لايلتفت اليه. أقول: وهو المخمس صاحب البدع المحدثة، وادعى أنه من بني هارون بن الكاظم عليه السلام ، ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم الله تعالى أن سلمان الفارسي والمقداد وعمار وأباذر وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ـ انتهى ما في الخلاصة[1] .

وأنا أقول : لعل مراده بكرمي هو آب كرم، وهو بقرب بلدة فسا. فلاحظ.

---

١) خلاصة الاقوال ص ٢٣٣ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاستظهار كما نسب اليه الشيخ حسين ابن عبدالوهاب المذكورفي كتاب عيون المعجزات المشاراليه ، وقدينقل عنه بعض الاخبار عن الائمة عليهم السلام أيضاً .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: علي بن احمد الكوفي ابوالقاسم، من كتبه : أصل الاوصياء ، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة وصنف في الغلووالتخليط ، وله مقالة تنسب اليه، ومن كتبه البدع المحدثة في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله [وأقول : يعني بالبدع المحدثة هو كتاب الاستغاثة المذكور آنفاً . فتأمل][1] وكتاب الرد على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف ـ انتهى[2] .

وأقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب في الاخلاق[3] كما سيأتي، وهو كتاب جيد حسن ، ورأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرين ، وقد قال في أوله انه ألف كتباً كثيرة في العلوم والاداب والرسوم ، وعندنا أيضاً منه نسخة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن احمد ابوالقاسم الكوفي ، رجل من أهل الكوفة ، كان يقول انه من آل ابى طالب ، وغلافي آخر أمره وفسد مذهبه، وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، منها : كتاب الانبياء ، كتاب الاوصياء ، كتاب البدع المحدثة، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان ، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب تقابل النظروالاخبار، كتاب أدب النظروالتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كله ، كتاب الاصول في تحقيق المقالات، [كتاب الابتداء][4] كتاب معرفة

---

١) بين القوسين كلام للافندى .

٢) معالم العلماء ص ٦٤ .

٣) «كتاب فى الاداب والمكارم » خ ل .

٤) الزيادة من المصدر.

وجـوه الحكمة ، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة ، كتاب التوحيد ، كتاب مختصر في فضل التوبة، كتاب في تثبيت تنزيه الانبياء، كتاب مختصر في الامامة، كتاب مختصر في الاركان الاربعة، كتاب الفقه على ترتيب المزني، كتاب الاداب ومكارم الاخلاق، كتاب فساد أقاويل الاسماعيلية، كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب المسائـل والجوابات ، كتاب فساد قول البراهمة ، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة ، كتاب الرد على محمدبن بحر الزهري[1]، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحق . كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الرد على من يقول بشر المعرفة[2] من قبل الموجود، كتاب ابطال مذهب داودبن علي الاصبهاني ، كتاب الرد على الزيدية ، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل ، كتاب الصلاة والتسليم على النبى صلى الله عليه و آله وامير المؤمنين عليه السلام، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الاحكام ، كتاب فـي الامامة ، كتاب فساد الاختيار، رسالة الى بعض الرؤساء، على المشيئة [كذا][3] كتاب الداعي والمدعي[4]، كتاب الدلائل والمعجزات ، كتاب ماهية النفس، كتاب ميزان القول، كتاب في حكم الغيبة ، كتاب الرد على الاسماعيلية فـي المعاد ، كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه ، كتاب في النفس . هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه ابومحمد، توفي ابو القاسم بموضع يقال له كرمي مـن ناحية فساوبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينهما وبين شيرازنيف وعشرون فرسخاً ، توفي في جمادى

١) فى المصدر« الرهنى » .

٢) فى المصدر« ان المعرفة » .

٣) كذا فى الاصل ، وفى المصدر« الرد على المشبة » .

٤) فى المصدر« الراعى والمرعى » .

الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقبره بكرمي قرب الخان والحمام أول مايدخل كرمي من ناحية شيراز، وآخرما صنف كتاب مناهج الاستدلال . وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة ، ذكر الشريف ابومحمد المحمدي رحمه الله أنه رآه ـ انتهى ما في رجال النجاشي[1] .

وقال الشيخ في الفهرست : علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القاسم ، كان امامياً مستقيم الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة سديدة ، منها كتاب الاوصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه ـ انتهى[2] .

وقال الشيخ في كتاب الرجال فيباب من لم يروعن الائمة: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم ، مخمس ـ انتهى[3] .

أقول : يعني ان هو قائل بالتخميس ، وقد سبق تفسيره في كلام العلامة في الخلاصـة .

وقال ابن داودفي رجاله فيالقسم الثاني من جملة الضعفاء: علي بن احمد ابو القاسم الكوفي لم ست، كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة ثـم خلط وأخذ بمذهب المخمسة ، ومعنى ذلك أن الغلاة يقولون أن الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم ، وهم سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابوذر وعمرو بـن أمية الضمري ، وصنف كتاباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه غض جش [هومدع] العلوية، كذاب غال صاحب بدعة، رأيت له كتباً كثيرة خبيثة ـ انتهى كلام ابن داود[4] .

---

١) رجال النجاشي ص ٢٠٣ .

٢) الفهرست للطوسي ص ٩١ .

٣) رجال الطوسي ص ٤٨٥ .

٤) رجال ابن داود ص ٤٨٠ .

وقد أورده أيضاً في فصل ذكر الغلاة من آخر رجاله نقلا عن غض[1] .
وأقول . . .

* * *

الشيخ نورالدين علي بن احمدبن محمدبن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبعي النحاريري المعروف بابن الحجة

الفقيه الجليل العلامة ، والد الشهيد الثاني ، وهواسمه على المشهور، وقد سبق الخلاف فيه وسيجيء أيضاً ، وقدمر في ترجمة ولده المذكورأنه قرأ على والده هذا في فنون العربية والفقه الى أن توفي والده سنة خمس وعشرين وتسعمائة ، ثم ارتحل الشهيد الثاني في تلك السنة الى قرية ميس من قرى جبل عامل ، واشتغل على الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي .

وما ذكرناه في اسم والده هو المشهور، وفي أمل الامل لشيخنا المعاصر مذكور ، والذي يظهر من المواضع الاخرى منها ما كتبه نفسه بخطه في آخر فهرس الشيخ الطوسي لحسين بن عبدالصمد والد البهائي على ما رأيته، ومنها ما وقع في أول الاربعين لتلميذه الشيخ حسين المذكور أن اسم الشهيد الثاني نفسه «علي» ولقبه « زين الدين » وان اسم والده هو أحمد ، ويظهر من سند حرزالسيد الداماد أن اسم الشهيد الثاني احمد ولقبه زين الدين وان اسم والده علي بن احمد بن محمد الى آخر ما مر آنفاً ، وهوغريب . فلاحظ .

وسيجيء في باب الميم في ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد التراكيشي العاملي المشغري أنه قد قرأ على الشيخ علي بن احمد بن الحجة ـ يعني والد الشهيد الثاني ـ وأن هذاالشيخ أيضاًيروي عن الشيخ عليبنعبدالعالي الميسي،

---

١) رجال ابن داود ص ٥٤٠ .

وأنه أجاز الشيخ نجم الدين المذكور سنة أربع وعشرين وتسعمائة .

ولايخفى أنه لامنافاة في رواية الشهيد الثاني نفسه عن الشيخ علي الميسى ورواية والده أيضاً عنه .

وأما انتسابه بابن الحجة فقد مر وجهه في ترجمة ولده الشهيد الثاني .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نورالدين علي بن احمد بن محمد العاملي ، يعرف بابن الحجة ، والد الشهيد الثاني ، كان فاضلا جليلا ، قرأ عليه ولده مدة طويلة كما تقدم ، يروي عن الشيخ علي الميسى ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد السند الفاضل صدرالدين علي خان المدني ثم الهندي الحسيني الحسني ابن الامير نظام الدين اميرزا احمد بن محمد معصوم بن السيد نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام‌الله بن‌عمادالدين مسعودبن صدرالدين محمد ابن السيدالاميرغياث‌الدين منصوربن‌الاميرصدرالدين محمدالشيرازي‌الحسيني

وينتهي‌نسب هذاالسيد الجليل‌على‌ما صرح به نفسه في أوائل‌شرح‌الصحيفة الى السيد محمد بن زيدبن علي بن الحسين‌بن علي بن ابى‌طالب عليهم‌السلام، فانه قال فيه في طي ذكر أحوال أولادزيد بن علي: ونسبي ينتهي الى محمد بن زيد المذكور ، فانا علي بن احمد ـ وساق نسبه الى الامير صدر الدين محمد الشيرازي كما أوردناه ـ ثم قال سلمه الله تعالى : هو ابن ابراهيم بن محمد بن اسحق بن علي بن عربشاه بن أميرالله بن أميرى بن حسن بن حسين بن علي ابن زيد الاعظم بن علي بن محمد بن علي ابى الحسن نقيب نصيبين بن جعفر ابن احمد السكين بن جعفربن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن

---

١) امل الامل ١/١١٨ .

علي بن ابى طالب عليه السلام . ثم قال :

أولئك آبائى فجئني بمثلهم   اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ـ انتهى .

ويظهر مـن طي بعض المواضع نسبه كما رأيته بخط بعض أفاضل هذه السلسلة المباركة ، وكان تاريخ ذلك الخط سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة هكذا: وهو الامير معين الدين محمد بن محمود بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعاظم الحكماء والعلماء محمد روح الله روحه المبرور بـن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق الى الحق منصور بـن محمد بن منصور بن ابراهيم بن اسحق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بـن امير آن بن السيد أميري بن الحسن بن الحسين بن علي النصيبي ، وقـد كان نقيب نصيبين وصاحب العمدة ابن زيد الاعثم ابن علي بن محمد بـن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين [. . .] نصير الدين ابى جعفر احمد السكين بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمد الامام السيدمحمدبن [...] والامامالسعيد الشهيد ثائر آلمحمد ابى الحسين زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين .

ثم كتب هذا السيد الفاضل : أن هذا نسبي من طرف الاب ، وأما من جهة الام فأكون ابن القانتة بنت غياث الحكماء ابن صدر الحكماء الذي كتبناه أولا في الفوق ـ انتهى .

وأقول: هذاالسيد أيضاً قدكان من علمائنا، وله دربة في المعقولات. فلاحظ أحواله .

ثم اعلم أن احمد السكين وقد يقال احمد بن السكين هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه ، وكان مقرباً عنده عليه السلام فـي الغاية ، وقد كتب لاجله الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا ، وهذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة فـي جملة كتب السيد علي خان

المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة ، وهذه النسخة بالخط الكوفي وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم ، وقد ذكر الامير غياث الدين منصور المذكور نفسه أيضاً في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل، وتلك الاجازة بخطه أيضاً موجودة في جملة كتب السيد علي خان عند أولاده بشيراز .

وبالجملة السيد علي خان المذكور من أجلة الاولاد البعيدة للامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف المعاصر للعلامة الدواني . فلاحظ.

وكان قد ولد بمكة بل المدينة . فلاحظ[1]. ثم جاور مكة ، ثم رحل في أوائل حاله الى حيدر آباد من بلاد هند وأقام بها مدة طويلة ، وكان من أعيان أمرائها معظماً عند ملوكها ، ثم لما غلب أوزبك زيب ملك الهند على تلك البلاد صار الى الملك المذكور وصار من أعاظم أمراء دولة هذا السلطان ، ثم توجه الى زيارة بيت الله الحرام وحج ، ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران .

وهذا السيد يعبر في شرحه على الصحيفة السجادية عن نفسه بتعبيرات مختلفة منها بعنوان علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسني . فلا تغفل عن سر ذلك ولا تغلط وتأمل .

وهو أدام الله فضائله من أكابر الفضلاء في عصرنا هذا ، وهو سلمه الله تعالى قد أخذ العلم عن جماعة ، منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني عن الشيخ حسام الدين الحلي عن الشيخ البهائي كما صرح به في ذكر سنده الى الصحيفة الكاملة في أول شرح الصحيفة السجادية .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد الجليل علي بن ميرزا أحمد ابن محمد معصوم الحسيني ، من علماء العصر ، عالم فاضل ماهر أديب شاعر،

---

1) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ١٠٥٢.

له كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر حسن جيد ، جمع فيه أهل هذا العصر ومن قاربهم ممن تقدم زمانه قليلا وذكر أحوالهم ومؤلفاتهم وبعض أشعارهم نقلنا منه كثيراً في هذا الكتاب ـ انتهى[1].

وأقـول : ومن مؤلفاته أيضاً شرح الرسالة الصمدية في النحو للبهائي ، طويل الذيل حسنة الفوائد ، وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو ، وقد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة غريبة .

وله أيضاً شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا اليه آنفاً ، وقد جعله باسم سلطان عصرنا الشاه سلطان حسين الصفوي ، وهو شرح كبير جداً من أحسن الشروح وأطولها ، وقد أورد فيه فوائد غزيرة عن كتب كثيرة غريبة عزيزة ، وقـد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، وقد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة وديباجة علاحدة ظريفة ، وقد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة وفرائد غزيرة ، وبسط الكلام فيه ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح ، وطول البحث في اكثر العلوم ولا سيما في العلوم العربية .

وقد أخذ من شرحه هذا المولى الجليل مـولانا محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني في شرحه الكبيـر على الصحيفة السجادية ، ثم لما اطلع هذا على ذلك وطالع شرحه بالغ في انكاره وسبه ، ولما عثر هذا المولى على ذلك أخذ ثانياً في رد كلامه في اكثر مواضع شرحه المذكور .

وبالجملة شراح الصحيفة الكاملة ومعلقيها كثيرة : منها شرح السيد الداماد وشرح الشيخ البهائي وتعاليقه ، وشرح المولى بديع الهرندي بالفارسية ، وشرح الزواري ، وشرح المولى محسن الكاشي ، وشرح المولى محمد صالح الروغني

---

١) امل الامل ٢/١٧٦ .

القزويني، وشرح الاستاد الاستناد قدس سره ولم يتمه، وتعليقات والده الجليل مولانا محمدتقي المجلسي، وترجمة الاقا حسين الخونساري بالفارسية، وشرح الكفعمي في طي حواشي مصباحه والبلد الامين، بل له شرح برأسه أيضاً فلاحظ، وشرح هذا السيد، وشرح المولى حسين المذكور وهو على طريقة تفسير مجمع البيان للطبرسي في ذكر اللغة والاعراب والمعنى وأمثال ذلك .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على الارشاد في النحو، ومنظومة في علم البديع ، وشرح له عليها ، وكتاب كبير في اللغة سماه طراز اللغة ، وقد كان «ره» مشتغلا بتأليفه الى أن مات قدس سره ولم يتمه بعد ، وخرج منه قريباً من النصف الى أن حل به الموت في شيراز في شهر ذي القعدة من سنة ١١١٨[١].

ومن مصنفاته أيضاً كتاب أحوال الصحابة والتابعين والعلماء لم يتمه ، وخرج منه مجلد في شطر من أحوال الصحابة . فلاحظ[٢].

ورسالة في أغاليط الفيروزآبادي في القاموس ، وهي رسالة حسنة ، ومنها كتاب الكلم الطيب والغيث الصيب وهو مشتمل على ذكر الادعية المأثورة عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام لم يتمه ، ولا يخلو من فوائد جليلة ، ومنها شرح . . .

• • •

الشيخ علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي

كان فاضلا عالماً صالحاً عابداً مشهوراً جليل القدر، سكن النجف ومات بها ، قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ حسن وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي ، وله شرح الاثني عشرية في الصلاة لشيخنا البهائي وغير ذلك ـ قاله

---

١) وقيل سنة ١١٢٠ وغير ذلك ايضاً .

٢) هو كتاب « الدرجات الرفيعة » وطبع القسم الموجود منه .

الشيخ المعاصرفي أمل الامل[1].

وأقول . . .

ثم لا يخفى[2] أنه قد سبق ترجمة الشيخ ابىالقاسم علي بن احمد الكوفي الغالي المذموم في كتب الـرجال صاحب كتاب الاخلاق وغيره ، والمراد منه هوهذا الشريف .

واعلم أن الشيخ الجليل حسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيد المرتضي والسيد الرضي قال في موضع من كتاب عيون المعجزات : وقـرأت من خط نسبالى ابىعمران الكرماني تلميذ ابى القاسم عليبن احمدالكوفي الموسوي رضي الله عنه أنه سمع ابا القاسم يذكرأن التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري ، وكان السفير بين الصاحب وبين الشيعة ـ الخ .

وقـال الحسين بن عبدالوهاب أيضاً في موضع من كتابه المذكور بهذه العبارة : ومن كتاب الاستشهاد قال ابوالقاسم علي بن احمد الكوفي رضي الله عنه : أخبرنا جماعة من مشائخنا الذين خدموا بعض الائمـة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلي بن محمد عليهما السلام ـ الخ . فتأمل .

وقال فيموضع آخرمنه فيطي سندحديث عن ابىالغنائم احمدبنمنصور المشتري «رض» بالاهوازعن الرئيس ابى القاسم علي بن عبدالله بن ابى روح القصري عن يحيى بن الطويل عن الاديب ابى محمد بن ابى القاسم علي بن

---

١) امل الامل ١/١١٨ .

٢) منهنا الىآخرالترجمة غيرمرتبطة بالشيخ على النباطى، بل عنون بعدها «السيد ابوالقاسم على بن احمد . . بن على بن ابى طالب عليه السلام » الذى مضت ترجمته فى ص من هذا الجزء ، وقد شطب المؤلف على اكثرالترجمة ولعله نسى الشطب على البقية فبقيت كما تراها .

احمد الكوفي عن أبيه عن ابى هاشم الجعفري ـ الخ . فتدبر.

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن احمد النسوي

فاضل عالم ، ولم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ .

والنسوي لعله نسبة الى نسا ، وهي بلدة معروفة من بلاد خراسان . ونسا بكسر النون ، ولكن في النسبة بفتح النون . فلاحظ . ويقال تارة في النسبة الى «نسا» نسائي بالهمزة بعد الالف .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العيناثي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل :كان فاضلا عالماً فقيهاً أديباً شاعراً ، وقد تقدم ما يحتمل اتحاده به ـ انتهى[1] .

وأقول: يعني به الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العيناثي المذكور سابقاً . والحق الاتحاد ، اذ النسبة الى الجد شائع .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد ابن يحيى المزيدي الحلي الفقيه المعروف بالمزيدي

قد كان قدس سره من أجلة فقهاء الاصحاب ، معاصراً للشيخ فخر الدين ولد العلامة وأضرابه ، وكان أستاد شيخنا الشهيد قدس سره ، ويروي عن ابن داود كما يظهر من فواتح أربعين الشيخ البهائي ، ويروي عن العلامة أيضاً .

---

١) امل الامل ١/١١٨ .

وفي بعض الاجازات قد قيل في وصفه : الشيخ الامام ملك الأدباء والعلماء ـ انتهـى .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى المزيدي، فاضل فقيه ، يروي عنه الشهيد، ويروي هو عن العلامة ـ انتهى [1].

وأقول: يروي هو عن الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني أيضاً كما سيأتي .

وقال الشيخ المعاصر في موضع آخر من ذلك الكتاب : الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن المزيـدي ، فاضل من تلامذة العلامة ، وهو ابن احمد بن يحيى الحلي المعروف بالمزيدي ، يروي عنه الشهيد ، وقد أثنى عليه في اجازته فقال : الشيخ الامام العلامة ملك الادباء غرة الفضلاء جمال الـدين ـ انتهى . هذا ما في أمل الامل [2].

وقال المولى نظام الدين القـرشي : علي بن احمد بن يحيى المعـروف بالمزيدي ، الشيخ الامام ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ، يكنى أبا الحسن من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم ، يروي عنه الشيخ الشهيد ، وهو يروي عن العلامة جمال الدين والشيخ تقي الدين ابن داود رضي الله عنهما ـ انتهى.

وأقول: قد رأيت بخطه الشريف بعض الكتب الفقهية ، منها في بلدة تبريز بعض مجلدات تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي . فلاحظ .

والظاهر أن والده أيضاً من العلماء والفقهاء . فلاحظ .

وقـال الشهيد في اجازتـه للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائـري :

---

١) امل الامل ٢/ ١٧٦ .

٢) امل الامل ٢/ ٢٠٤ .

وأرويهما ـ يعني مصنفات ابني طاوس مع مـرويات ابني سعيد ـ عن الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن المزيدي رضي الله عنه ، عن شيخه الامام جمال الدين محمد ابن صالح القسيني عنهم ـ انتهى .

أقول : وقد يعبر عن الشيخ رضي الدين هذا تـارة كما أوردناه في صدر الترجمة ، وتارة كما أورده الشهيد في تلك الاجازة على ما في بعض النسخ من اقحام لفظ «الابن» ، وتارة كما أورده الشيخ المعاصر أولا ، وتارة بالشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي كما أوردناه سابقاً وأشرنا الى الاتحـاد الى غير ذلك من التعبيرات . وبالجملة فالكل عبارة عن شخص واحد .

ثم أقول : ويظهر من الاجازة المذكورة للشهيد أن من مشائخ المـزيدي هذا أيضاً الامام فخر الدين البوقي ، قال «قده» فيها : وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة ، منهم الشيخ رضى الدين المزيدي عن شيخه الامام فخر الدين البوقي بسنده المشهور ـ انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أن الشيخ رضي الدين هذا يروي عن ابن داود عن المحقق أيضاً ، ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي أن الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن المزيدي هذا يروي عن الشيخ صفي الدين محمد بن معد عن المحقق أيضاً ، وقد صرح الشهيد في احاديث أربعينه بروايته عن المزيدي هذا وقال في وصفه : أخبرني الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين ابو الحسن علي بن احمد المزيدي ، قال أخبرني الفقيه محمد بن احمد ابن صالح ـ الخ .

ويروي المزيدي عن الفقيه محمد بن احمد بن صالح عن نجيب الـدين ابن نما عن أبيه هبة الله بن نما عن الحسين بن محمد بن احمد بن طحـال عن

ابى علي بن الشيخ .

والمزيدي هو بعينه بمعنى الاسدي على ما قاله القاضي نورالله في الجند الحادي عشر من كتاب مجالس المؤمنين عند تحقيق تشيع طائفة بني أسد وأنهم كانوا من قديم الايام شيعة آل محمد عليهم السلام ، فانه قال : يقال لهم المزيدي أيضاً .

وأقول: المشهور في المزيدي هو بفتح الميم و كسر الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد يضبط بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد رأيت في بعض المواضع ضبط الميم بالضم . فلاحظ كتب الانساب واللغة انشاء الله تعالى[1].

° ° °

الشيخ شرف الدين علي الاسترابادي

سيجيء بعنوان السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن بالغري .

° ° °

المولى زين الدين علي الاسترابادي

فاضل عالم جليل، ويروي عن السيد المرتضى ابى سعيد الحسن بن عبدالله ابن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخرالدين ولد العلامة عن العلامة ، ويروي عنه المولى رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق ابن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي على مايظهر من

---

١) الظاهر أنه بفتح الميم وسكون الزاى ، نسبة الى « حلة بنى مزيد » بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الياء ـ انظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٤ .

أول غوالي اللئالي لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعظم الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي .

وأقول : الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن[1] بن محمد الاسترابادي الاتي، لاتحاد درجتهما واشتراكهما في الاسم واللقب والبلد وكذا مع المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي الاتي .

* * *

المولى عماد الدين علي بن [. . .] الاسترابادي

فاضل عالم متكلم منطقي معروف ، هو من متأخري الامامية ، ولعله كان في أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

وله من المؤلفات حاشية على شرح المطالع القطبي ومايتعلق به ، وحاشية على شرح الشمسية القطبي .

والظاهر أنه بعينه ما أوردناه في القسم الثاني . فلاحظ ، ولعله بعينه عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي الاتي الذي كان في عصر السلاطين الصفوية . والاخير أظهر كما ستعرف في ذيل الترجمة .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان المولى عماد الدين علي الاسترابادي ـ فلاحظ ـ كان من أهل استراباد، وكان ماهراً في علم القراءة والتجويد جداً ، وله رسائل مبسوطة ومختصرة في هذا العلم ، وكان في زمن السلطان شاه طهماسب داخلا في زمرة العلماء ، وكان معظماً عنده في الغاية ، وكان يعرض على ذلك السلطان حاجات أرباب العلم والفقراء والمستحقين ويقترن بالانجاح ، وكان مكرماً محترماً معززاً بين الافاخم والاعالي ، وكان يستفيد منه طبقة القراء ـ انتهى .

---

١) « الحسين » خ ل .

أقول : وقد رأيت فيهرات خطه الشريف على ظهربعض الكتب، وقدكان صورته هكذا : من كتب العبد عماد الدين علـي الشريف القاري الاسترابادي ، وخطه لا يخلو من جودة ، وهذا يدل على اتحادهما . فتأمل .

وأما رسائله في القراءة ـ أعني عماد الدين علـي الشريف القاري الاستر ابادي ـ فمنها رسالة فيقراءة عاصم بالفارسية ألفها لبنت السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ومنهـا رسالة التحفة الشاهية بالفارسية ألفها للسلطان شاه طهماسب الصفوي في بيان مخارج الحروف وفي قواعد علم التجويد واختلافات القراء العشرة في الفاتحة والاخلاص .

* * *

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحناط

كان من أجله تلامذة الشهيد ، وقدقرأ عليه مع جماعة كتاب علل الشرائع للصدوق و كتب الشهيد له ولهم اجازة ، وقد مدحه فيها ، ورأيت تلك الاجازة بخط المجيز الشهيد على ظهر الكتاب المذكور ، وهذه صورتها :

« سمع بقراءتي اكثر هذا الكتاب وبقراءة غيري لباقيه لابيه [كذا] الشيخ الاجل العالم العامل الفاضل الفقيه الكامـل الزاهد العابد زين الدين ابو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحناط والسيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقق الورع شمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي والشيخ الصالح الورع الديّن البدل عزالدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلي المولد العاملي المحتد والشيخ الفقيه العالم العامل الكامل عزالدين ابو عبدالله الحسين بن علي العاملي لاكثره والشيخ الفقيه الزاهد العابد جمال الدين احمد بن ابراهيم بن حسين الكردامي والفقيه عزالدين حسين بن محمد ابن هلال الكركي وآخرون كثيرون، ورويته لهم بحق قراءتي عليهم من لفظي

عن شيخي السيدالمرتضى العلامة عميدالدين ابى عبدالله عبدالمطلب بن محمد ابن علي بن الاعرج الحسيني وشيخي اللباب العلامة المحقق فخرالدين ابى طالب محمد بن المطهر ، كليهما عن الشيخ الامام المتبحر شيخ الاسلام مفتي الفرق جمال الدين ابى منصورالحسن بن المطهروأخيه الشيخ الامام رضي الدين علي ابن المطهروالسيد فخرالدين علي بن الاعرج ، جميعاً عن الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابى القاسم بن سعيد والشيخ سديد الدين ابى المظفر يوسف بن المطهر ، كليهما عن السيد الامام النسابة شمس الدين ابى علي فخار والشيخ الفقيه نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن نما كليهما عن الشيخ الفقيه العلامة فخر الدين ابى عبدالله محمد بن ادريس، عن الشيخ عربى بن مسافر العبادي وغيره، عن الياس بن هشام الحائري وغيره ، عن ابى علي المفيد بن شيخنا الامام ابى جعفر الطوسي ، عن والده ، عن شيخه الامام ابى عبدالله المفيد، عن مصنف الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين . وعن جماعة من مشائخي ومشائخ مشائخي الذين يضيق الحال عن تعدادهم بطرق شتى مما صح ، وأذنت لهم في روايته بهذه الطريق وغيرها مما صح فانها الاصل. وكتب محمدبن مكي يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالحلة حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين » انتهى .

وكتب الشهيد بخطه أيضاً على تلك النسخة بهذه العبارة :

« يقول أفقر عباد الله وأحوجهم الى كرم الله تعالى وعفوه عنه وعن والديه كاتب هذه الاحرف محمد بن محمد بن مكي كان الله له عوناً ومعيناً اني أروي هذاالكتاب أنا وأخي المسمى علي الملقب ضياء الدين بحق الاجازة من والدنا الواضع خطه أعلاه قدس الله روحه عمن ذكره من مشائخه هنا وغيرهم تلفظ بالاجازة رحمه الله مراراً ملاحظة وكتابة على عامة كتب الفقه والحديث وغيرهما

من العلوم على الاطلاق بحق الرواية عـن مشائخه رضوان الله عليهم . وكتب ضحى الاربعاء لثلاث مضين من الشهر الاعظم رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة حامداً مصلياً » انتهى .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابو القاسم علي بن اسحق المعادي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق « رض » على ما صرح به بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ .

وأقول . . .

° ° °

الشيخ علي بن اسمعيل

من علماء أصحابنا ، ويروي عنه ابو محمد الحسن بـن علي ، وهو يروي عن يحيى بن كثير ، فهو فـي درجة الشيخ الطوسي ، ولم أعثر له على ترجمة سوى ما ذكرنا .

واعلم أن . . .

° ° °

الحاج علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني

فاضل عالم متكلم معاصر متعبد صالح، قد قرأ على فضلاء قزوين في عصره، منهم المولى خليل القزويني وأخوه المولى محمد باقر والاقارضي الدين محمد القزويني .

وله من المؤلفات : كتاب سفينة النجاة في أعمال السنة والادعية والعبادات

بالفارسية ، وهو كتاب كبير حسن في مجلدات ، وله حاشية على حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي لاستاده المولى خليل المذكور مجلدات ، وله فهرس أشعار كتاب مغنى اللبيب لابن هشام ، وله رموز تفاسير الايات المروية في الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث .

وقداتفق صحبتي له في قزوين، وهورجل مبارك لابأس به، وله ولد فاضل عالم أيضاً ، وهوالمولى محمد مهدي، وقدقرأ على والده وعلى أساتيد والده، وله أيضاً كتب وحواش وتعليقات ، منها كتاب عين الحياة في الادعية المشهورة التي ليست بمخصوصة بوقت معين والتي لها أسماء معروفة وغيرها أيضاً مع ترجمة فضلها ، وكتاب الانتقاد في النحو، وشرح كتاب المجمل لمولانا خليل المذكور في النحو ، وشرح شواهد كتاب الانتقاد المزبور ، ورسالة التحقيق في بيان أن لفظة الجلالة ليست بعلم، وله رسالة غنية الطلاب في تحقيق الاباحة والتخيير المستفادين من الصيغة والعاطف ، وله فهرس الكافية البديعية للصفي الحلي، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها، وله حواش على الشرح العربي لكتاب توحيد الكافي تأليف المولى خليل المذكور ، وله حواش على كتاب مغني اللبيب المزبور - الى غير ذلك من الفوائد .

وقدأوردهما الشيخ المعاصرفي أمل الامل في ترجمتين[1]، ونقل فيها نحواً مما قلناه، ولكن قال: الحاج علي بن اصغربن محمد يوسف القزويني[2]. فلاحظ.

° ° °

السيد شاه مظفر الدين علي الانجوئي الشيرازي

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيراز في دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي

---

١) انظر امل الامل ٢ / ١٧٦ و ٣٠٨ .

٢) عنون فيه هكذا « الحاج على اصغر بن محمد بن يوسف القزوينى » .

وبعده ، وكان يتقلد لمنصب شيخ الاسلامي بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان المذكور ، ثم جاء في زمن سلطنة السلطان شاه محمد خدا بنده معه من شيراز الى معسكر السلطان وصار قاضياً بعسكر ذلك السلطان وكان لذلك السلطان معه عناية وشفقة مخصوصة ـ كذا حكاه صاحب تاريخ عالم أرا .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن بلال المهلبى

كان من مشائخ المفيد ، وهو يروي عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي عن سليمان بن الربيع الهندي عن نصر بن مزاحم المنقري، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .

فيه هكذا : حدثني ابوعلي ، قال حدثنى والدي الطوسي ، قال حدثني المفيد ، قال حدثني ابوالحسن علي بن بلال المهلبى ، قال حدثني محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي ، قال حدثني سليمان بن الربيع الهندي، قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري . وحدثني علي بن عبيدالله بن اسد بن منصور الاصفهاني ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفي ، قال حدثني محمد بن علي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم .

وحينئذ لا يبعد أن يكون علي بن عبيدالله بن اسد بن منصور الاصفهاني من مشائخ المفيد . فتأمل .

* * *

القاضي ابوالحسن علي بن بندار بن محمد الهوشمي

فاضل ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر معنى الهوشمي في ترجمة [1] . . .

* * *

الشيخ الصدوق فخرالدين علي بن البوقي

كان من أجلـة العلماء المتأخـرين عن المحقق الحلي وابن ابى الحديـد المعتزلي ، ويـروي عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا في شرح القصائد السبع العلويات لابن ابى الحديد المذكور ، ووصفه بكونه صدوقاً ثم تـرحم عليه . فلاحظ أحواله .

* * *

السيد شرف الدين ابوالحسن علي بن تاج الدين بن [ظ] محمد الحسني الكيشكـي

ورع ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعل الكيشكي بالشين المعجمة نسبة الى ـ الخ .

وقد مرالكيسكي بالسين المهملة مراراً . فلاحظ .

وقد أورده الشيخ المعاصرفي هذا المقام [2]، ولعله سقط لفظ ابن من البين. فلاحظ .

* * *

الاميرالسيد علي التستري

كان عالماً فاضلاكاملا جامعاً ، من أكابرعلمائنا ، ومن مؤلفاته كتاب المصباح في عمل السنة والادعية بالفارسية . فلاحظ . ولم أعلم عصره . فلاحظ .

---

١) انظرص من هذا الجزء .

٢) امل الامل ٢ / ١٧٧ .

وعندي أنه من علماء الدولة الصفوية .

* * *

الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري العاملي

كان من أجلة الفقهاء والعلماء ، ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي العاملي ، كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني .

وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير. فلاحظ . اذ لم أجده في أمل الامل بهذا الوصف . فلاحظ .

ثم انه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه عن كتاب الكفاية في الفقه للتوليني، والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ ، ونسبه اليه بعض آخر من العلماء أيضاً ، وينقل عنه الفتاوى .

* * *

الشيخ زين [الدين] علي التوابني

من أجلة العلماء والفقهاء لعصره ، ويروي عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي العاملي ، ويروي هو عن ـ الخ . كما نقله الشيخ احمد بن نعمة الله بن خاتون في اجازته للمولى عبدالله التستري .

وظني أن الغلط من الناسخ وانه تصحيف من الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري الذي نقلناه من اجازة والده للسيد ابن شدقم المدني . فلاحظ و...

* * *

السيد شمس الدين بن [كذا] [1]علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي

فاضل جليل فقيه، يروي العلامة عن أبيه عنه - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[2].

وأقول: يروي هو عن الشيخ محمد بن طحال المقدادي عن الشيخ ابى علي ولد الشيخ الطوسي عن والده الشيخ الطوسي.

* * *

الشيخ علي بن جبير

سيأتي بعنوان الشيخ علي بن سيف بن جبير.

* * *

السيد تاج الدين علي بن السيد عماد الدين ابى القاسم جعفربن علي بن عبدالله بن احمد الجعفري الدبيسي بدهستان

فاضل، قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم، وقرىء أيضاً طرفاً من تصانيف الامام فخرالدين الرازي عليه، وفوض اليه منصب الفتوى بدهستان، كماكان مفوضاً الى والده السيد عمادالدين جعفر، ويتحنف تقية - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

وأقول: وقد مر ترجمة والده السيد عماد الدين ابىالقاسم جعفربن علي، ولعل الدبيسي بضم الدال المهملة - الخ.

* * *

---

١) في المصدر «السيد شمس الدين علي».

٢) امل الامل ٢/ ١٧٧.

السيد الاجل ابو جعفر علي بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوي النيسابوري الخراساني الملقب برئيس خراسان

الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة ، وهو غير القاضي ابن قدامة كما لا يخفى .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين نقلا عن تذكرة دولتشاه ما معناه: انه كان ابو جعفر علي بن جعفر الموسوي قد كتبوه تعظيماً لقدره رئيس خراسان، والسلطان سنجر دعى هذا السيد أخاً له .

وقال الصابر الشاعر الاديب الذي كان من أفاضل شعراء خراسان في تهنئة هذا اللقب له هذا البيت بالفارسية :

اگرچه بهترين خلق عالم را پسر باشد

بزرگی را پدر باشد برادر خواند سلطانش

وكان مسكن ذلك السيد وموطنه بنيسابور ، وكانت لـه بخراسان ضياع وعقار وأحشام كثيرة ، وكان سيداً جليلا مكرماً مدبراً وصاحب ناموس في الغاية والصابر الاديب المذكور قد قال في مدح هذا السيد قصائد كثيرة ـ انتهى .

أقول : ثم أورد فيه ثلاث قصائد فارسية من قصائده في مدحه ، وتدل بعض أبياته على كمال هذا السيد وفضله وعلمه أيضاً . ولكن لا يخفى أن هذه العبارة التي نقلنا معناها لا تدل على تشيعه ، ولا يظهر من مطاوي تلك القصائد أيضاً ، فالعهدة في تشيعه على صاحب المجالس .

* * *

الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

يظهر من مجموعة ورام في بعض المواضع أنه كان من مشاهير الاصحاب بل من معاريف علمائنا ، وكان من معاصريه ابن الاقساسي الفاضل الشاعر .

فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلي الجامعاني

كان من أجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين ، ويروي عن ابن شهراشوب ، وقد رأيت الاجازة المذكورة بخط ابن شهراشوب المذكور في ورقة موصولة بكتاب مختلف العلامة في جملة كتب الشهيد الثاني ، وهذه صورتها :

«الحمدلله وحده ، مناقب آل ابى طالب مثالب النواصب المخزون المكنون في عيون الفنون ، متشابه القرآن المختلف فيه ، معالم العلماء ، اعلام الطرائق في الحدود والحقائق ، أسباب نزول القرآن ، مائدة الفائدة ، المثال في الامثال من كتب الشيخ ابى جعفر الطوسي «رض» النهاية في الفقه ، والجمل والعقود ، والايجاز ، مصباح النور ، المصباح الكبير ، وعمل السنة وهو المصباح الصغير ، المبسوط ، تهذيب الاخبار ، مسائل الخلاف ، الاستبصار فى الفتيا والاخبار ، من كتب المرتضى الغرر والدرر ، الفقه الملكي ، الذخيرة ، الملخص ، الشافى في الامامة ، جمل العلم والعمل ، الذريعة الى أصول الشريعة ، من كتب الشيخ المفيد الرسالة المقنعة ، المزار ، مصابيح النور ، من كتب ابى جعفر ابن بابويه كتاب النبوة ، كتاب الخصال ، عيون الاخبار الرضوية ، من كتب ابى جعفر ابن يعقوب الكليني كتاب الكافي ، استخرت الله تعالى وأجزت للشيخ الاجل الفقيه جمال الدين شمس الفقهاء ابى الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلي الجامعاني وفقه الله تعالى للخيرات بجميع ما كتبتها من كتب المشائخ رضي الله عنهم وبجميع مسموعاتي وقرا آتي ومصنفاتي وأشعاري وكلما يصح عنده من كتب مشائخنا التي ماجرى ذكرها على شرط الاجازة . كتب ذلك محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني بخطه في منتصف جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين وخمسمائة

هجرية حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه محمد وآله » انتهى .

وأقول . . .

° ° °

الحكيم صدرالدين علي الجيلاني ثم الهندي

صاحب شرح القانون ، فاضل عالم جامع وطبيب ماهر كامل ،كان من أهل جيلان وقرأ على علماء ايران ، ثم سافر الى بلاد الهند وأقام بها الى أن توفي فيها ، وكان معاصراً للسيد الامير ابو القاسم الفندرسكي المشهور، واشتهر أنه لما لاقاه السيد المذكور في بلاد الهند حين اشتغال هذا الحكيم بتأليف شرح القانون قال السيد : كان لي اعتقاد عظيم بالشيخ ابى علي بن سينا ولما رأيت هذا الحكيم تغير عنه اعتقادي ، وذلك لانه اذا رأيت كتب الشيخ سيما الشفاء والقانون يظهر لمؤلفها فضل عظيم ولما شاهدت الحكيم المذكور واطلعت على كيفية تأليفه لشرحه المزبور وأخذه وجمعه من الكتب الاخر مع عدم قوة فكره وشدة تصرفه وقلة معرفته علمت أن الشيخ كان أيضاً كذلك .

وبالجملة فلهذا الحكيم من المؤلفات شرح كتاب القانون للشيخ ابي علي المذكور وقد مرت الاشارة اليه ، وهو شرح جيد كبير جامع رأيته وطالعته مراراً ، وله أيضاً رسالة في الطب على طريقة السؤال والجواب جيدة ، وله أيضاً كتاب الشفاء العاجل ألفه بأزاء كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريا الطبيب الرازي المعروف حسنة الفوائد .

° ° °

الشيخ ابو الحسن علي بن ابى سهل حاتم بن ابى حاتم بن ابى حاتم القزويني

من أكابر علماء الامامية والمعاصرين للصدوق بل قبله أيضاً .

وقال النجاشي في رجاله : انه ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء ، سمع فأكثر وصنف كتباً منها : كتاب التوحيد والمعرفة ، كتاب الوضوء ، كتاب الأذان كتاب القبلة ، كتاب الوقت[1]، كتاب الصلاة ، كتاب السهو، كتاب يوم وليلة ، كتاب الحج ، كتاب الفرائض ، كتاب مصابيح النور، كتاب البيان والايضاح ، كتاب موازين العدل[2]، كتاب العلل ، كتاب الصفوة في أسماء أمير المؤمنين ، كتاب صفات الانبياء ، كتاب المعرفة ، كتاب الرد على القرامطة ، كتاب الرد على أهل البدع ، كتاب حدود الدين ، كتاب الصيام . أخبرنا عبدالله بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بكتبه ـ انتهى[3].

وقال الشيخ الطوسي في الفهرس : علي بن حاتم القزويني ، له كتب كثيرة جيدة معتمدة نحو من ثلاثين كتاباً [على ترتيب كتب الفقه][4] منها : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، [كتاب الزكاة][5] كتاب الحج ، وغير ذلك . وله كتاب عمل شهر رمضان ، وله كتاب التوحيد . أخبرنا بكتبه ورواياته احمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعاً منه سنة تسعين[6] وثلاثمائة عن علي بن حاتم القزويني ـ انتهى[7].

ونقل العلامة «قده» في الخلاصة قول النجاشي والشيخ المذكور، ولكن لم يذكر كتبه على التفصيل[8].

---

١) في المصدر « كتاب الوقف » .

٢) في المصدر « مصابيح موازين العدل » .

٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

٤) و٥) الزيادة من المصدر.

٦) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « خمسين » .

٧) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥ .

وأقول: قدأورده الشيخ المعاصرفي أمل الامل مرتين مرة بعنوان ماأوردناه ههنا ونقل فيه جميع ما حكيناه عن النجاشي والعلامة ، ومرة بعنوان علي بن حاتم وقال : تقدم بعنوان ابن ابی سهل ، وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد ـ انتهى[1].

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن بلال بن ابی معاوية المهلبي

الشيخ الاجل الفاضل المعروف بالمهلبي ، وكان من مشائخ المفيد «قده» ومن في مرتبته ، وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم ، ويروي عن احمد بن الحسين البغدادي ، وكان من أولاد المهلب ابن ابی صفرة .

ثم انه قد وقع في بعض نسخ المجالس وغيره « هلال » بدل « بلال » ، ولكن ظني أنه سهوبعض الكتاب ، اذ سننقله بعنوان علي بن هلال أيضاً .

وقال الشيخ في الفهرس[2]. . .

* * *

الشيخ ابوالحسن ويقال ابوالقاسم علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب

كان من مشائخ ابن عبدون ، وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم، ولكن على اختلاف في نسبه فتأمل ، وسيجيء الشيخ ابوالحسن علي بن حبشي الكاتب والحق اتحادهما . فتأمل .

---

١) امل الامل ٢/ ١٧٢ و١٧٨ .

٢) له كتاب الغدير، أخبرنا به احمد بن عبدون عنه ، وله كتاب المسح على الرجلين وكتاب فی فضل العرب ، وكتاب فی ايمان ابی طالب ، وغيرذلك ــ الفهرست للطوسی ص ٩٦ .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن حبشي بن قوني ، له كتاب الهدايـا ، أخبرنا به ابن عبدون عن علي بن حبشي - انتهى[1].

وقال الشيخ أيضاً في كتاب الرجال: علي بن حبشي بن قوني الكاتب خاصي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة والى وقت وفاته، وله منه اجازة - انتهى[2].

وقال ميرزا محمد الاسترابادي في رجاله الكبير بعد نقل كلامي الشيخ من الكتابين : يكنى أبا القاسم، صرح به الشيخ في الفهرست في مواضع منها في باب حميد وقبيلة و كذلك في أسانيد الروايات ، وان اشتبه في بعضها - انتهى ما في الرجال الكبير[3] .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن حبشي الكاتب

كان من مشائخ المفيد ، ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني عن اسحق ابن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد ابن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن علي عليه السلام، والحق عندي اتحاده مع سابقه ، لان ابن عبدون في درجة المفيد . فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في كتاب رجال نظام الاقوال : علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب ، يكنى أبا القاسم خاصي، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة والـى وقت وفاته وله منه اجازة ، روى عنه الشيخ الصدوق أيضاً اجازة، وروى عنه أيضاً الشيخ

---

١) الفهرست للطوسى ص ٩٨ .

٢) رجال الطوسى ص ٤٨٢ .

٣) منهج المقال ص ٢٢٨ .

المفيد والسيدالمرتضى وابن عبدون، وهويروي عن القاسمبن محمد والحسن ابن علي بن عبدالكريم والعباس بن محمد بن الحسين ـ انتهى .

وقال في الحاشية : حبشي بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير ياء كذا قاله الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم الثقفي ـ انتهى .

وقال أيضاً في الحاشية : وكذا الشيخ في تـرجمة الحسين بن ابى غندر بأبى القاسم ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

السيدالاميرشرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله ابن الحسين بن محمد بن عبدالملك بن حمزة بن عزالدين بن حسن بن داود ابن حمزة بن محمد بن محمود بن علي بن احمد بن مسلم بن شمس الدين محمد بن القاسم بن اسمعيل بن احمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسي ابن ابى اسحق ابراهيم طباطبا ابن ابراهيم بن اسمعيل الديباج الكبير بن ابى اسحق ابراهيم بن الغمر الفخربن ابي علي الحسن المثنى بن ابي محمدالحسن المجتبى السبط الشهيد بن ابى الحسنين أميرالمؤمنين علي بن ابى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين . اللهم احشرنا معهم واجعلنا ممن ينتسب اليهم في الدنيا والاخرة .

اولئك آبـائـي فجئني بمثلهم   اذا جمعتنا يا جرير المجامع

هكذاوجدت نسبه الشريف مضبوطاً بخطه المبارك على ظهر كتاب من كتبه وهو السيد الايد ، هو الامير الجليل النبيل المعروف بالامير شرف الدين علي الشولستانـي الاصل والمولـد والغروي المسكن والمحتـد الحسني الحسيني الطباطبائي الشولستاني المعروف .

وكان « قده » فاضلا عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً

ذكياً تقياً نقياً ، من أجلاء متأخري عصابة الامامية ، مـن خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم ، وكان عصره مقارباً لعصرنا .

وقد قرأ الشرعيات على السيد الاميرفيض الله التفرشي والشيخ محمدسبط الشهيد الثاني أيضاً ، ويروي عنهما على ما صرح به في اجازاته ومصنفاته وعلى غيرهما من الافاضل ، ولكن يظهرمن أول أربعين الاستاد الاستناد «قده» أنه عن الامير شرف الدين علي هذا يروي اجازة عن السيد الاميرفيض الله عن الشيخ محمد المذكور ، فلعله يروي عنه تارة بالواسطة وتارة بلا واسطة . فتأمل .

ويظهر منه أيضاً أن الامير شرف الدين علي هذا يروي عـن ميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال ، ومثله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» .

وقد قرأ العقليات على فضلاء شيراز .

ثم ان الشيخ المعاصر لما ظن أن شرف الدين اسمه الشريف أورده في باب الشين المعجمة فقال : السيد الاميرشرف الدين الحسيني الشولستاني ،كان عالماًفاضلامحدثاً شاعراًأديباً، نرويعن مولانامحمدباقرالمجلسي عنه ـانتهى[1] .

وأقول : يروي عن هذا السيد جماعة أخرى أيضاً .

ثم ان رواية الاستاد الاستناد سلمه الله عـن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس الله روحه حين ورد مع والده «ره» الى النجف الاشرف فأدرك هذا السيدهناك واستجازمنه فأجازه، ويروي هذاالسيد عنآميرزا محمدالاسترابادي صاحب الرجال أيضاً على ما صرح بـه الفاضل القمي المعاصر في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام فيشرح تهذيب الاحكام .

وقد توفي هذا السيد «قده» في أرض الغري أيام سكناه بها سنة ستين بعد الالف تقريباً. فلاحظ. وقد استولى عليه مرض القولنج في أواخرعمره وخاصة

---

١) امل الامل ٢ / ١٣٠ .

في أوان شرحه على الاثني عشرية للشيخ كما يظهر من آخر ذلك الشرح ، وقال خصوصاً: اني توجهت اليه في حال كمال الضعف في البدن والدماغ بسبب مرض القولنج الذي استولى علي مدة ست أو سبع سنين في كل شهر مرتين أو ثلاث مرات يوماً أو يومين لا أقدر على القيام والقعود والاضطجاع والاستلقاء، وكنت في كل مرة راضياً بانقطاع نفسي وحياتي وحفظني الله بمصلحته ـ انتهى.

وقد خلف ابناً وهو السيد الامير علي رضا، وكان من عباد طلبة أهل العلم، وقد رأيت في الغري هذا الولد في أول مرة تشرفت بزيارة تلك الروضة المقدسة على ما بالبال وأنا ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة ، وهذا الولد هو الذي ألف شرح الاثني عشرية المذكور له «قده» .

ثم اعلم أنه قد قرأ عليه أيضاً جماعة من العلماء ، ويروي عنه جماعة من الفضلاء ، وقد تبركوا بأنفاسه الشريفة، منهم المولى الحاج حسين النيسابوري كما صرح به نفسه في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي ، وقد كانت تلك الاجازة قد صدرت عنه في زمن حياة أستاده الامير شرف الدين علي هذا ، وكان تاريخها في أواخر سنة ست وخمسين وألف ، وقال فيها عند ذكر أستاده هذا السيد هكذا : عن شيخنا السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي النقي المؤيد بتأييد الله الامير شرف الدين علي بن السيد المرحوم المغفور المبرور حجة الله الحسني الحسيني الشولستاني النجفي نسباً ومولداً وتوطناً لفاً ونشراً مرتباً ، عاملهما الله تعالى بلطفه واحسانه ومتع الله المسلمين بحياته ، عن شيخه السيد السند الفاضل ـ الخ .

ثم ذكر السيد الامير فيض الله والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني كما نقلنا سابقاً .

وله رضي الله عنه كتب جياد اكثرها بخطه أو تصحيحه ، وقد اتفق لي في

بلدة استراباد أن تيسر لي ملاحظة جميع كتبه وجل مؤلفاته بل كلها أيضاً ، وقد كانت بخطه «رض» حيث اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده رحمه الله تعالى في النجف الاشرف ونقلها الى تلك البلدة ، ولكن صار اكثرها أوراقاً غير ملتئمة بل متشتته منتشرة متفرقة لا يمكن التمييز بينها وربط بعضها ببعض ويعلم منها على الاجمال أن له مؤلفات عديدة في فنون كثيرة ، والذى رأيت من مؤلفاته فيها بخطه المبارك منظماً هوشرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني سماه قدس سره توضيح الاقوال والادلة في شرح الرسالة الاثني عشرية في مجلدين ، وهوشرح طويل الذيل مشتمل على وجوه الاستدلالات في المسائل ونقل الاقوال والروايات والايات بما لا مزيد عليه ، وهوفي نهاية التحقيق والتدقيق والتنقيح حسن الفوائد ، وعندنا منه أيضاً نسخة لكن في آخرها أنه سماه بالفوائد الغروية لانه ألفه في الغري ولعله غير اسمه بل غير الشرح أيضاً وزاد عليه . فلاحظ . وتاريخ الشرح الذي عندنا منه نسخة سبع وخمسين بعدالالف، ويظهر منه غايةفضله ومهارته سيما في الفقهيات.

وله كتاب كنز المنافع في شرح المختصر النافع للمحقق في الفقه ، وهو أيضاً شرح مبسوط في الغاية ، وقد جعل شرح كتاب الطهارة منه مجلداً برأسه والظاهرأنه لم يتم ، وقد فرغ من ذلك المجلد وقت الظهرمن يوم الاحد الثاني والعشرين من شهرشوال سنة ستين وألف ، ولعله ألفه في أواخرعمره .

وله أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة لم يتم ، وله كتاب في الدعوات المتفرقة ، ورسالة في آداب الحج بالفارسية ، ورسالة في عصمة الانبياء قبل البعثة وبعدها ففي عصمة الائمة عليهم السلام أيضاً قبل الامامة وبعدها ، ورسالة مختصرة في أحوال قبلة مسجد الكوفة وما يناسبها وفي قبلة العراق ، وعندنا منه نسخة وهي حسنة الفوائد، وقدأوردها الاستاد الاستناد أيده الله تعالى بتمامها

في مجلد المزار من كتاب بحارالانوار.

وله أيضاً اجازات طويلة وقصيرة ، ومن اجازاته الطويلة هي التي قد كتبها للشيخ نورالدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازي .

وله أيضاً شرح فارسي على ألفية الشيخ الشهيد سماه كفاية الطالبين ، وله رسالة الدرية في أصول الدين مختصرة بالفارسية .

وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاثة لعلها مما ألفه في أوائل عمره ، لان نسختها التي رأيتها بخطه في البلدة المذكورة كان تاريخها سنة ست وتسعين وتسعمائة ، وعلى هذا لا يبعد أن تكون هذه الثلاثة من مؤلفات غيره لكنها كانت بخطه . فلاحظ .

وله تعليقات على الكتب أيضاً منها : حاشية على الاستبصار كما صرح به في أوائل شرحه على الاثني عشرية المذكور، فلعلها مدونة أيضاً . فلاحظ .

والشولستاني نسبة الى شولستان فارس ، وهي بلدة معروفة بين شيراز والبنادر .

واعلم أن سلسلة هذا السيد سادات معروفون الى الان بشولستان من أعمال فارس ، وقد رأيت جماعة منهم بها ، وكان في بني أعمامه جماعة من الفضلاء، وقد أوردناهم في مطاوي هذا الكتاب أيضاً . فلا تغفل .

° ° °

علي بن الحسن

كان من مشائخ الكليني ، ومن جملة « عدة من أصحابنا » الذين يروي الكليني في الكافي عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، وهذا تصريح بكونه من علماء أصحابنا و كونه من مشائخه ، وروايته عنه بلاواسطة يدل على مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل .

ثم اعلم أن علي بن الحسن هذا يحتمل ظاهراً جماعة كثيرة كلهم مذكورة في كتب الرجال. فلاحظ . ولكن الاظهر أن المراد منه هو علي بن الحسن بن...

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي[1] العريضي

فاضل جليل ، من مشائخ المحقق ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[2].

وأقول : وقد كان معاصراً لابن طاوس وأضرابه أيضاً . فلاحظ .

ثم اعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ مجد الدين علي بن العريضي من كلام الشيخ المعاصر، وذكر فيها أنه من مشائخ ابن شهراشوب ، وسيجيء أيضاً ترجمة السيد ابو الحسن علي العريضي الحسيني وأنه من مشائخ الصدوق ، وسنصرح هناك بأن الحق اتحاد الجميع كما لا يخفى .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة أفاضل تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وأبوه من اكابر العلماء أيضاً . وقد رأيت اجازة من الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين علي هذا ، وقد أطرى هو في مدحه ومدح والده فيها ، وهذه صدرها « قرأ علي الشيخ المعظم الفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق الامام العلامة زين الدين علي بن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام تصنيف والدي » .

ثم ساق الكلام في اجازته له في باقي الكتب والمصنفات وايراد طرقه اليها.

---

1) « الحسيني » خ ل .

2) امل الامل ٢/ ١٧٨ .

ثم أقول : وظني أنه بعينه ابن مظاهر الواسطي أو من أقربائه . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن الحسيني

كان من أجلة علمائنا ، وقد نقل الكفعمي في حواشي البلد الامين عن خطه حديثاً في دعاء الاكل من تربة الحسين عليه السلام للاستشفاء .

* * *

المولى علي بن الحسن الزوارئى المفسر المعروف بالزواري

صاحب التفسير الفارسي وغيره من المؤلفات العديدة ، فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف ، وكان من أكابر تلامذة السيد غياث الدين جمشيد الزواري المفسر ، وقد روى عن السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي المشهور في أوائل دولة الصفوية كما يظهر من كتاب لوامع الانوار له ، ومن أجلة تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي أيضاً الا أنه يميل في تصانيفه الى التصوف ، وهو من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب الصفوي أيضاً ، وقد كان المولى فتح الله الكاشي المفسر المشهور صاحب التفاسير الفارسية والعربية من تلامذته .

والزواري بفتح الزاى والواو ثم الالف وبعده راء مهملة نسبة الى زوارة ، وهي مواضع متعددة منها قرية مشهورة بقرب أردستان ، ومنها قصبة معروفة من أعمال اصفهان بين يزد واصفهان .

ولهذا المولى مؤلفات اكثرها جياد وقد رأيتها منها : كتاب التفسير الفارسي المعروف بتفسير الزواري وسماه ترجمة الخواص ، ألفه بعد المولى الحسين الكاشفي مؤلف تفسير المواهب العلية وغيره ، قد أدرج فيه الاخبار المعصومية أيضاً .

وله أيضاً شرح نهج البلاغة بالفارسية ، وله ترجمة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي بالفارسية سماه ترجمة المناقب قد رأيتها في بلدة اصبهان واستراباد وغيرهما حسن جيد ، ألفها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للامير قوام الدين محمد .

وله كتاب وسيلة النجاة في ترجمة الاعتقادات ، وهو ترجمة لرسالة اعتقادات ابن بابويه بالفارسية ، ورأيتها ببلدة آمل من بلاد مازندران وغيرها .

وله كتاب مجمع الهدى ، وهو مشتمل على أربعين باباً في قصص الانبياء والائمة الاثني عشر عليهم السلام وأحوالهم بالفارسية حسنة الفوائد ، وهو كتاب كبير ، وقد رأيته في بلدتي تبريز وأردبيل ، والان عندي موجود .

وله كتاب تحفة الدعوات في أعمال السنة ونحوها بالفارسية ، رأيته في بلدة اردبيل .

وله أيضاً كتاب لوامع الانوار الى معرفة الائمة الاطهار بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، وعندنا منه نسخة ، وهو كتاب كبير وملخص من كتاب أحسن الكبار في مناقب الائمة الاخيار لبعض علمائنا . فلاحظ بالفارسية ، وقد لخصه منه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور وزاد عليه بعض المطالب والفوائد والاخبار المعصومية ، وجعله مرتباً على مقدمة في أصول الدين وأربعة عشر باباً في أحوال السادة الطاهرين ، ولم أعلم اسم صاحب أحسن الكبار ولا أنه بالعربية أو الفارسية . فلاحظ .

وللزواري هذا أيضاً ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكري بالفارسية ، ترجمه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور ، ورأيت تلك الترجمة في قصبة لنكر من أعمال جام ، وكانت النسخة عند أفراسياب خان .

وله ترجمة كتاب مكارم الاخلاق لولد الشيخ ابى علي الطبرسي بالفارسية ،

وسماها مكارم الكرائـم ، ولعله ألفه للسلطان المذكور ، رأيته بهراة وأظن أن عندنا منه نسخة أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفاته رسالة مرآة الصفا بالفارسية طويلة الذيل ، ورأيت أواخرها في بلدة هراة، وكانت مشتملة على خاتمة طويلة الذيل في زيارات النبي وفاطمة والائمة عليهم السلام وما يتبعها ، والظاهر أن سابقها في أحوالهم عليهم السلام ومناقبهم أو في الاعمال والادعية . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب مفتاح النجاح في ترجمة كتاب عدة الداعي لابن فهد الحلي مع ضم بعض الادعية الاخر اليه ، وقد رأيته ببلدة فراه ، جيد لطيف .

ولـه أيضاً ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي بالفارسية ، وقد وجد نسخة منها باصبهان ألفها باسم السلطان شاه طهماسب .

ثم ان هذا المولى قد أورد لنفسه في كتاب لوامع الاسرار بالفارسية رؤيا غريبة أعجبني ايراده هنا وهذا مضمونه قـال : قبل غلبة السلطان شاه اسمعيل الماضي بسنتين على بلاد خراسان وكان يقال بين الناس ان الاوزبكية الملاعين يتوجهون الى بلاد العراق للنهب والغارة ، فتأملت لذلك تأملا عظيماً وكنت في تلك الاوقات ببلدة الهراة ، فرأيت ليلة في المنام . . .

* * *

المولى علي بن الحسن السبزواري

فاضل عالم، له كتاب خلاصة الروضة بالفارسية، وهو تلخيص كتاب روضة الشهداء للمولى حسين الكاشفي ، قد رأيت نسخة منه في تبريز، وحمله على أنه ولد المؤلف بعيد من وجوه . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن بن شدقم

سيجيء بعنوان السيد زين الدين علي بن السيد ابى المكارم بدرالدين الحسن بن السيدنورالدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن شمس الدين محمد الى آخر نسبه الاتي .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن السرانيوي[1] أصلا القاساني مولداً ومسكناً .

فاضل عالم فقيه ، وكان معاصراً للشهيد « قده » ، وهو من تلامذة والده الشيخ الفقيه الحسن بن الحسين المذكور الذي كان تلميذ العلامة .

وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من القواعد للعلامة وقدقرأهاهذاالشيخ على والده المشاراليه و كتب له عليهابخطه الشريف اجازة، وهذه صورتها بلفظها :

« قرأ علي الولد الاعزالاكرم الامجد الفقيه زين الدين علي أبقاه الله تعالى وأعانه على طاعاته وبلغه ما يؤمله من القربات ووفقه لفعل الخيرات ، الجزء الاول والثاني من كتاب قواعد الاحكام من أوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال فطنته وتعرب عن جودة قريحته ، وبحث في أثناء قراءته عما أشكل عليه من معضلات هذا الكتاب ومشتبهاته ، وأنعم النظر في أصوله وبالغ في الاجتهاد في تحصيل فروعه، ودخل ببحث هذاالكتاب تحت المجتهدين واندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثة الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، وقدأجزت له رواية هذا الكتاب عني

---

١) « السرابشنوى » خ ل .

عن المصنف قدس الله روحه وغيره من مصنفاته في سائر العلوم العقلية والنقلية وأجزته أيضاً رواية جميع مصنفات أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين عني عن المصنف عنهم جميع رواياتهم واجازاتهم في سائر العلوم ، فليرو لمن شاء وأحب ، فانه أهل لذلك . كتبه والده العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن الحسين بن الحسن السرانيوي نزيل قاسان في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة اجزته حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخط والده .

وكتبت أيضاً بخطه الشريف له على آخر الكتاب المزبور هكذا « أنهاه الولد الاعز قرة العين زين الدين علي بلغه الله آماله بمحمد وآله قراءة وبحثاً وفهماً واستشراحاً، وذلك في مجالس آخرها سحرة الثلاثاء عشرين ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة . كتبه والده العبد حسن بن الحسين بن السرانيوي[1] بخطه حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى .

ورأيت أيضاً في ظهر تلك النسخة اجازة أخرى له من بعض الفضلاء وهذه صورتها « أنهاه الاعز الاكرم زين الملة والدين علي أطال الله بقاءه في ظل والده قراءة وبحثاً واستشراحاً وفهماً وضبطاً، وذلك في مجالس آخرها الرابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة احدى وخمسين وثمانمائة . كتبه اضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى عفوه وغفرانه واحسانه عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي مولداً ونجاراً القاساني مسكناً وداراً غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وعترته » انتهى .

وأقول : هذا غريب : أما اولا فلبعد بقاء المجاز له الى هذا المقدار، وأما ثانياً فلان قراءته للقواعد بعد فضله وتجاوز قريب من مائة سنة من عمره كيف

---

١) « السرابشنوى » خ ل ظ .

يقرأه على غيروالده ، وأما ثالثاً فلان . . .

فالظاهرأن زين الدين علي في الاجازة الثانية غيرزين الدين علي في الأجازة الاولى، ولعل الثاني سبط الاول ، أويقال في أحد التاريخين سهو القلم . فلاحظ.

ثم الحق اتحاده مع من يأتي بعنوان الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرابشنوي . فلاحظ .

* * *

المولى شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرابشنوي

فاضل عالم جليل ، يروي عن ابيه عن العلامة «قده» ، ويروي عنه المولى رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي ـ كذا يظهر من غوالي اللئالى لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعلم الافضل شرف الدين علي ، وفي موضع آخرمنه المولى الاعلم الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي .

وأقول : الحق اتحاده مع الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين ابن حسن السرابشنوي الذي مر ترجمته لاتحادهما في الدرجة ، وأما حديث اختلافهما في اللقب فهوسهل .

والسرابشنوي بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ثم الالف الساكنة وفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح النون وآخرها واو ، نسبة الى سرابشنو قرية من قرى العراق . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن حسن بن شاذان القمي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق ـ كذا يظهر من رسالة بعض

تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ ، ولايبعد عندي كونه بعينه الشيخ أباالحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب كتاب ايضاح دفائن النواصب وكتاب مائة منقبة في فضائل علي عليه السلام الذي كان أستاد القاضي ابى الفتح الكراجكي ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .

ويحتمل أن يكون هذا الشيخ جد الشيخ ابى الحسن محمد المذكور، ولكن يشكل بأن سبطه الشيخ علي هذا في درجة من يروي عن الصدوق فكيف يروي جده عن الصدوق . فتأمل .

* * *

السيد ابوالحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابى طالب عليه السلام

كان من مشائخ الصدوق كما يظهر من الخرائج ، وهو يروي عن ابى الحسين ابن رجا ، وهذا مدح عظيم له كما لا يخفى . فليلاحظ كتب الرجال .

* * *

السيد شمس الدين ويقال زين الدين علي بن السيد ابى المكارم بدرالدين الحسن بن السيد نورالدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن شمس الدين محمد بن عرمة بن ثوية بن بكيثة بن ابى عمارة حمزة ، وباقي نسبه الى اميرالمؤمنين عليه السلام مذكور في ترجمة والده السيد بدرالدين ابى المكارم علي المشاراليه الحسيني المدني

الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شدقم مثل والده ، وكان والده أيضاً من أجلة العلماء ، وقد سبق ترجمته .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : السيد زين الدين علي بن الحسن بن

شدقم ، فاضل محقق أديب شاعر ، له مسائل الى شيخنا البهائي ـ انتهى[1] .

أقـول : وقد مدحه الشيخ البهائي في جواب تلك الاسئلة فقال : وبعد فقد تشرفت بالوقوف على هذه المسائل البارعة أقمارها من مشرق السيادة والشرف والاقبال الساطعة أنوارها من مطلع العزة والفضل والافضال. وساق الكلام الى أن قال: فوجدتها مشتملة على مسائل دقيقة تنبىء عن فطنة المعية نقادة ومطارحات رشيقة تدل على فطرة لوذعية وقادة ، ولا عجب من ذلك ومـرسلها عالي جناب سيدنا الأجل الافضل ومخدومنا الاوحد الاكمل شمس سماء الفضائل والمعالي غرة سيماء الافاضل والاعالي ديباجة صحيفة الشرف والفتوة عنوان منشور الفخر والمروة ذي النسب الطاهر النبوي والحسب الظاهر العلوي والمجد الفاخـر السني والخيم[2] الزاهر الحسيني زين الدين والدنيا علي بن الحسن بن شدقم أدام الله تعالى عليه ذوارف نعمه وبسر له على مايقتضي علي همه ، وكان وصول تلك الجواهر الزواهر الي وورود هاتيك اللئالي علي في وقت كنت ـ الى آخر ما قـاله .

ثم أقول : وعندنا قطعة من أول شرح الارشاد للعلامة وهي مقدمة أصولية لذلك الشرح ، وذكر في أوله أنه ألف هذا الشرح بالتماس السيد علي بن الحسن ابن شدقم ، ووصفه فيـه هكذا « المولى الجليل والسيد الكبير النبيل مستحق الثناء والتبجيل ذو النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة المرضية المشتهر بحسن المكارم والشيم شمس الدين السيد علي بن السيد الفاخر الحسن بن شدقـم أطال الله بقاءه ورزقـه ما يهواه وأعانه على آخرته ودنياه » انتهـى .

---

١) امل الامل ١٧٨/٢ .

٢) « والشيم » خ ل ظ .

وقد صرح في أثناء ذلك الشرح بأن من مؤلفاته أيضاً كتاب شرح التهذيب ويمكن أن يكون هذا الشارح هو والد الشيخ البهائي ، لكنه بعيد . فلاحظ .

ثم انه قد ألف المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد رسالة بالعربية في ترجمة الرسالة الفارسية في أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك للمولى الحكيم محمدمقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني ولافلاطون الزمان حسام الدين الماچينى أيضاً بالفارسية في ذلك بالتماس هذا السيد مع شرح وايضاح ورد لها .

* * *

القاضي ابوالقاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابى القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي

الفاضل العالم الجليل الشاعر الاديب المعروف بالقاضي التنوخي ، وكان من أصحاب السيد المرتضى وابى العلاء المعري الشاعر ، بل تلميذهما والراوي عنهما ، وينقل عنه الخطيب البغدادي بل التبريزي أيضاً ، وكان من أولاد يشخب ابن يعرب بن قحطان ابي القبيلة القحطانية .

وكان هذا القاضي وابوه كان صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وجده وعمه الاعلى وهو القاضي احمد بن محمد بن ابي الفهم وكذا سائر سلسلته وأقربائه وغيرها أيضاً بل اكثر عظماء تنوخ من أهل بيت العلم والفضل كماسيجيء ترجمته في القسم الثاني انشاء الله تعالى .

وهذا القاضي وكذا سائر هذه السلسلة قدعدهم اكثر العامة من علمائهم في كتبهم ، وبعض الخاصة خصوص هذا القاضي من علماء الشيعة كما يظهر من فحاوي بعض اجازات أصحابنا ، وقد صرح بذلك القاضي نورالله في مجالس المؤمنين بأنه من علماء الشيعة ، بل جعل والده أيضاً من علماء الامامية وأورد

لكل واحد منهم فيه ترجمة برأسه كما سننقله عنه في هذا الموضع وفي القسم الثاني أيضاً انشاء الله تعالى ، وكذا يظهر من تاريخ ابن كثير الشامي أيضاً .

لكن قد صرح صاحب كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية بأن هذا القاضي أيضاً من ائمة الحنفية ، كما أن سائر سلسلته كذلك كما ستعرف .

وبالجمله نحن قد أوردناه في القسمين من كتابنا هذا احتياطاً لظهور كونه من علماء الشيعة ، ويؤيده أن ابن شهراشوب قد عد في معالم العلماء القاضي ابوالقاسم بن محمد التنوخي من أعداد الشعراء المجاهرين بمدح أهل البيت عليهم السلام ، ويحتمل أن يكون مراده به جده . وعلى التقدير الاول قد حذف بعض الاسامي من نسبه اختصاراً . فتأمل .

وهذا القاضي هو الذي نقل أن كتب السيد المرتضى كان ثمانين ألف مجلد سوى ما أخذه الامراء ونحو ذلك من أحوال السيد المرتضى ، كما أوردناه في ترجمته نقلا عنه .

ثم اعلم أني رأيت في مجموعة بأردبيل وكانت بخط الشيخ محمد بن علي ابن الحسن الجباعي العاملي جد الشيخ البهائي وتلميذ ابن فهد الحلي ، ونقل فيها عن القاضي التنوخي هذا أبياتاً في مدح أمير المؤمنين عليه السلام والسبطين عليهما السلام على نهج تدل على تشيعه وصحة عقيدته . فلاحظ .

ثم اعلم أن ابن شهراشوب في أواخر معالم العلماء قد عد القاضي ابوالقاسم محمد التنوخي من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح أهل البيت عليهم السلام[1] ، والظاهر أن مراده به هو هذا القاضي لان الانتساب الى الجد شائع . ويحتمل أن يكون مراده به هو جده القاضي ابوالقاسم علي بن محمد بن ابى الفهم التنوخي المذكور كما هو ظاهر اللفظ في النسبة ، وعلى هذا فيكون جده

---

١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

أيضاً من علماء الشيعة . فلاحظ .

وقال القاضي نورالله في المجالس المذكور مامعناه : ان القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي هوولد القاضي ابي علي المحسن المذكورسابقاً .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه انه كان من أعيان فضلاء العصر ، ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائـة ، وسمع الحديث سنة سبعين وثلاثمائة ، وقبلت شهادته عند الحكام في حداثته ، وتولى القضاء بالمدائن وغيرها ، وكان صدوقاً محتاطاً الا أنه كان يميل الى الاعتزال والرفض .

وقال ابن خلكان في تاريخه : الذي وصل الينا من آثارهذا القاضي التنوخي أنه كان مصاحباً مع ابي العلاء المعري ، وكان يحفظ شعراً كثيراً ، وهم قدكانوا أهل بيت كبير وكلهم أدباء فضلاء ظرفاء .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ان القاضي هذا أخذ علم الحديث وحصله ، وقد كان في أيام شبابه مقبول الشهادة عادلا عند جميع الحكام ، وكان مستمراً كذلك الى آخر عمره صدوقاً ، وكان قد يتقلد قضاء المدائن ومضافاتها وكان قديفوض اليه قضاء آذربيجان وتلك النواحي ، وكانت ولادته في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان وفاته يوم الاحد أول شهر محرم سنة سبع وأربعين واربعمائة ـ انتهى ما في مجالس المؤمنين .

وقال صاحب كتاب الجواهر المضيئة المذكور في ذلك الكتاب : ان هذا القاضي أيضاً كان مـن علماء الحنفية كسائر سلسلته ، وقال انهم أهل بيت علماء فضلاء، وقدولد هذاالقاضي منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائه، ومات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وكان بينه وبين الخطيب ابي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد ـ انتهى .

وأقول: من غريب ما وقع للسيد قاضي نور الله أنه ظن أن الذي كان صاحباً محاباً للسيد المرتضى وقد بقي الى ما بعد زمن السيد المرتضى أيضاً هو جد هذا القاضي ـ يعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد بن ابى الفهم التنوخي ـ وقال: كان ولادته بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومائتين ووفاته سنة اثنتين وأربعمائة، ولا يخفى أن هذا وهم في وهم على وهم مع وهم: أما أولا فلان الذي كان صاحب السيد هو سبطه ـ أعني هذا القاضي الذي كانا ينافيه، والشبهة قد نشأت من اشتراكهما في الاسم والكنية واللقب. وأما ثانياً فلان وفاة السيد المرتضى كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة أو نحو ذلك، ومن المعلوم أن القاضي التنوخي الذي كان صاحب السيد المرتضى قد بقي بعد السيد المرتضي وهو الناقل لبعض احوالات السيد المرتضى بعد وفاة السيد المرتضى، فكيف يتصور أن يكون وفاة هذا القاضي سنة اثنتين واربعمائة. وأما ثالثاً فلان عمر القاضي التنوخي هذا على ما ذكره «قده» يصير مائة وأربع وعشرين سنة، مع قطع النظر الى ملاحظة بقائه الى ما بعد زمن السيد المرتضى فانه يزيد عليها بكثير، ولا يخفى انه لم ينقل أحد أن عمر أحد من سلسلة قضاة التنوخ بلغ هذا المبلغ بل من غيرهم أيضاً في تلك الاعصار الى عصرنا هذا. فتأمل. وأما رابعاً فلان القاضي التنوخي هذا كان من أصحاب السيد المرتضى لا من حجابه كما قاله، ولكن ليس هذا أول قارورة كسرت في الاسلام، اذ غيره أيضاً قد وقع في هذه الورطة فظنه حاجباً للسيد المرتضى، ولعلهما قد صحفا الصاحب بالحاجب فتأمل. وأما خامساً فلان صاحب الجواهر المضيئة وغيره قد صرحوا بأن وفاة القاضي ابى القاسم علي بن محمد بن ابى الفهم كانت بالبصرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وهذا هو الصواب. وأما سادساً فلان . . .

وقال ابن الاثير الجزري في كامل التواريخ ان . . .

هذا هو المشهور، ولكن قد عد العلامة «قده» فى أواخر اجازته لاولاد

ابن زهرة القاضي ابو القاسم التنوخي من جملة علماء العامة من رجال الكوفة من الذين كانوا من مشائخ الشيخ الطوسي، فالظاهر أن مراده منه هو هذا القاضي كما لا يخفى عند التأمل .

والتنوخي على ما هو المشهور الدائر على الالسنة بل المسطور في الكتب أيضاً أنه بفتح التاء المثناة الفوقانية[1] وضم النون المخففة وآخرها الخاء المعجمة، قال في كتاب الجواهر المضيئة المشار اليه ان هذه النسبة الى التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناحر فأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ هو الاقامة ، واليها ينسب جماعة من العلماء ـ انتهى .

وقال في القاموس : تنخ بالمكان تنوخاً أقام كتنخ ، ومنه تنوخ قبيلة لانهم اجتمعوا فأقاموا في مواضعهم ، ووهم الجوهري فذكره في ن و خ ـ انتهى .

وقال الفرزدق :

اذا قال غاو من تنوخ قصيدة ... بها جرب عدت على مزورا

كما في المفصل .

أقول : فالظاهر أن الفرزدق أيضاً من قبيلة تنوخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ ثقة الاسلام ابو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابى النصر الحسن ابن الشيخ ابى علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي

الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل ، صاحب مشكاة الانوار ، ويروي عن السيد السعيد جلال الدين ابي علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر من المشكاة المذكور .

---

[1] في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولا ، ويظهر من اعراب بعض المواضع أنه بضم التاء والنون . فلاحظ .

ولـه من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النجاح فـي الادعية ، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس في كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى وغيره و كذا الكفعمي في المصباح كثيراً .

وهذا الشيخ سبط الشيخ ابى علي الطبرسي صاحب مجمع البيان ، وقد ألف المشكاة المذكور تتميماً لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابى نصر الحسن بن الفضل المذكور، فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابى نصر الحسن بن أمين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وحمله على غلط الكاتب وأنه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه . فلاحظ. وعلى ما نقلناه وضح اسم سبطه، أعني مؤلف كتاب مشكاة الانوار وان كان مخفياً على الاستاد الاستناد في بحار الانوار .

وقد نقل الشيخ نعمـة الله بن خاتون العاملي فـي الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى من الشيخ ابى الفضل الطبرسي، ونقل الامير السيد حسين المجتهد أيضاً فـي أواخر كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة عن كتب ثقة الاسلام ابى الفضل الطبرسي بعض الفوائد ، والظاهر أن مرادهما بـه هو هذا الشيخ ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى .

وقد يستشكل بأن ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان، ولكن الامر فيه سهل ، لاحتمال الاشتراك ، مع أن المشهور في لقب جده هو أمين الدين.

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب مشكاة الانوار لسبط الشيخ ابى علي الطبرسي ، ألفه تتميماً لمكارم الاخلاق تأليف والده الجليل . ثم قال : و كتاب مشكاة الانوار كتاب ظريف يشتمل على أخبار غريبة ــ انتهى[1] .

وأقول : قد قال نفسه في أول المشكاة المذكور بعد ايراد حكاية تأليف والده

---

١) بحار الانوار ١/ ٩ و ٢٨ .

كتاب المكارم وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة :
ثم سألني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن اؤلف هذا الكتاب ، فتقربت الى الله عز وجل بتأليفه وكتبت ما حضرني من ذلك ورتبته وبوبته وتركت في آخر كل باب أوراقاً لالحق به ما شذ عني ، وسميت هذا الكتاب بمشكاة الانوار في غرر الاخبار ـ انتهى .

ويظهر من مطاوي مشكاة الانوار المذكور أنه ...

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن غلاله او علالا

صالح فاضل عالم فقيه ، من تلامذة الشيخ مقداد المشهور ، وقد رأيت مجموعة بأردبيل بخط هذا الشيخ وفيها كتاب الاربعين للشيخ مقداد المذكور ورسالة آداب الحج له أيضاً، وقد قرأهما عليه ونحو ذلك من الرسائل والفوائد.
وقد كتب الشيخ مقداد بخطه على ظهر كتاب الاربعين المزبور هكذا :

« أنهى قراءة هذه الاحاديث الشيخ الصالح العالم الفاضل زين الدين علي ابن حسن بن غلاله، وأجزت له روايتها عني عن مشائخي قدس الله أرواحهم. وكتب المقداد بن عبدالله السيوري تجاوز الله عنه في خامس وعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وقد كتب أيضاً بخطه «ره» في آخر رسالة آداب الحج له «أنهى قراءة هذه الرسالة الشيخ الصالح الفاضل العالم زين الدين علي بن الحسن بن علالا، فأجزت له روايتها عني . وكتب المقداد بن عبدالله السيوري تجاوز الله عنه في ثاني جمادى الاخرى من سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وكتب أيضاً بخطه في آخر الفتاوى المتفرقة المنقولة عن العلامة المكتوبة في تلك المجموعة هكذا « عرض ذلك علي وأجزت له روايته بالطرق التي

لي الى الشيخ جمال الدين قدس الله روحه. وكتب المقدادبن عبدالله السيوري تجاوز الله عنه » انتهى .

أقول : ورأيت رسالة المقنعة في آداب الحج في البلدة المذكورة تأليف الشيخ محمدبن شجاع الانصاري المعاصر للشيخ مقداد بخط هذا الشيخ، وكان آخرها هكذا « آخر كلام المصنف دامت فضائله ، حرره العبد علي بن حسن ابن علاله في يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة» ولم أستبعد أن يكون قدقرأ على هذا الشيخ المؤلف الانصاري أيضاً . فلاحظ.

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابـن بابويه ، ويروي عنه في كتاب الاربعين ، وهو يروي عن الشيخ عبدالرحمن بن احمد ـ أعني المفيد الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور ـ عن محمد بن احمد عن ابى القاسم جعفر بـن عبدالله بن يعقوب عن عبدالله بن محمد بن عبدالكريم عن عمه أبى ذرعة عن الحسن بن عبدالرحمن عن عمروبن جميع البصري عن ابن ابى ليلى عن عيسى ابن عبدالرحمن عن أبيه عن ابى ليلى الانصاري عن النبى صلى الله عليه وآله، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، اللهم الا أن يقال انه بعينه هو الشيخ الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبدالله الاتي ذكره . فتأمـل .

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجردي

فقيه فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبري

من أجلة أصحابنا، متأخر الطبقة عن العلامة، وقد ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه الذي رأيته بخطه ، ونسب اليه كتاب شرح مبادىء الاصول للعلامة ، ولم يبعدعندي اتحاده مع الشيخ ابى الفضل علي بن الحسن الطبرسي وصاحب كتاب كنوز النجاح الذي ينقل عنه الكفعمي في المصباح ، لكن فيه اشكال . فلاحظ .

* * *

الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبدالله بن مادة الاحنفي نزيل قاسان

فاضل صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب ،كان فاضلا صالحاً زاهداً عابداً ، قرأعلى ابيه وعلي، توفى في طريق مكة راجعاً بعد ما حج ثلاث حجج متوالية في ثلاث سنين سنة ثمان وسبعين وألف ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

---

١) امل الامل ١١٨/١ .

المولى زين الدين علي بن الحسن[1] بن محمد الاسترابادي

فاضل جليل وعالم نبيل فقيه نبيه ، وكان من متأخري فقهاء الاصحاب مقارباً لعصر ابن فهد الحلي ونظرائه .

وقدرأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة قد كتبها هذا المولى للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبدالله بن ابى الحسين الحسيني، ويظهر منها أنه يروي عن جماعة: منهم السيد المرتضى علي بن الحسن الحسيني ، والسيد جمال الدين محمد بن عبدالمطلب الاعرج الحسيني ، والسيد رضي الدين الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن السيدعميدالدين والشيخ فخرالدين عن العلامة قدس الله أرواحهم، وكان تاريخ الاجازة يوم الجمعة رابع عشر من شهر صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة هجرية ، وقد أوردت تلك الاجازة بتمامها في ترجمة تلميذه السيد تركة المذكور .

وقد كتب هذا التلميذ على هامش تلك النسخة بخطه: انه توفي مولانا زين الدين علي بن الحسن الاستر ابادي في صبيحة الجمعة غرة شهرالله رجب سنة سبع وثمانمائة تغمده الله بسوابغ رحمته ـ انتهى .

وأقول : وهو سهو ظاهر ، ولعله سقط من قلمه لفظ وعشرين ، بأن تكون هذه الاجازة قد كتبهافي آخرعمره ، أوسقط عدد اكثرمن عددعشرين. فلاحظ.

وقدرأيت أيضاً نسخة من تحرير العلامة في تبريز وقد قرأها عليه تلميذ هذا المولى ، وهوالسيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني، وكتب هذا المولى بخطه الشريف عليها له اجازة ، وكان تاريخ الاجازة يوم الخميس رابع ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة، وكان لهذا المولى على تلك النسخة افادات وتعليقات

---

١) « الحسين » خ ل .

كثيرة ، وقد أوردنا تلك الاجازة بتمامها في ترجمة السيد حسن المذكور .

وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من رجال ابن داود قد كتب هذا المولى بخطه الشريف على النصف الاول منه لبعض تلامذته هكذا « أنهاه أيده الله تعالى وأبقاه من أوله الى هنا قراءة مرضية ، وذلك في مجالس آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة . وكتبه العبد الفقير علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي، وصلى الله على محمد وآله».

وكتب على النصف الاخر منها هكذا «أنهاه أيده الله وأسعده قراءة مرضية وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة . وكتبه علي بن الحسين [كذا] بن محمد الاسترابادي» - انتهى .

أقول: وقد سبق المولى زين الدين علي الاسترابادي، وكذا يجيء المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي ، والحق اتحاد الجميع .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الاجل زين الدين ابو الحسن علي بن ابي محمد الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائري

الفقيه الفاضل العالم الكامل ، المعروف بابن الخازن والشيخ زين الدين ابن الخازن، ويعرف تارة بالشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري اختصاراً.

كان « قده » ووالده بل جده أيضاً من أفاضل علماء عصرهم ، ولم أعثر له على مؤلف ، وكان من تلامذة الشهيد وأجازه الشهيد «قده» باجازة سنذكرها.

ويروي الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد ، وغيرها من الكتب . ويروي عنه ابن فهد الحلي وغيره أيضاً كما مر في ترجمة ابن فهد .

وقال الشيخ المعاصر « قده » في أمل الامل : الشيخ زين الـدين علي بن الخازن الحائري، كان فاضلا عابداً صالحاً ، من تلامذة الشهيد ، يروي عنه احمد ابن فهد الحلي ـ انتهى[1].

وأقول : قد رأيت اجازة له من الشهيد « قده » نقلا عن صورة خط الامير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بابن بهاء الدين القودي عن خط ناصر البويهي عن خط الشهيد ، وقال فيها :

« ولماكان المولى الشيخ العالم التقي الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولي الفضائل والفهوم زين الدين ابوالحسن علي بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عزالدين ابي محمد بن الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بـالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة الله ومعدن رضوان الله التي هي من أعظم رياض الجنة المستقربها سيد الانس والجنة امام المتقين وسيد الشهداء في العالمين ريحانة رسول الله وسبطه وولده ابي عبدالله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين ابى الحسن علي بن ابى طالب صلوات الله عليهـم أجمعين ، ممـن رغب في افشاء العلوم العقليـة والنقلية والادبية والشرعية وقداستجاز العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مكي لطف الله به فاستخار الله تعالى وأجازله جميع مايجوزعنه وله روايته من مصنف ومـؤلف ومنثور ومنظوم ومقرو ومسموع ومناول ومجاز ، فمما صنفـه كتاب القواعد والفوائد » .

ثم ساق الكلام في تعداد مؤلفات نفسه «قده» وفي تعداد مشائخه وفي تعداد بعض مؤلفات الخاصة والعامة وطرقـه اليها كما أوردناه في ترجمة الشهيد الى

---

١) امل الامل ٢ / ١٨٦ .

أن قال « فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن أدام الله تعالى بركاتـه جميع ذلك انشاء بهذه الطرق وغيرها مما يزيد على الالف ، والضابط أن يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله ، وعليه أن يذكرني في حرم السبط الشهيد وحضرتـه المقدسة مدة حياتي وبعد وفاتي ويهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه . وكتب العبد الفقير الى عفو ربه وكرمـه محمد بن محمد بن ابي حامد بن مكي بـدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبـارك عمت بركته سنة أربع وثمانين وسبعمائة في مشجرات » انتهى ماأردنا نقله من صورة تلك الأجازة .

وأقول : وبما ذكرناه في صدر الترجمة من أسامي نسبه مما صرح به نفسه في آخر اجازته لابن فهد الحلي ، وكان تاريخ اجازته لابن فهد المذكور سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الجبعي العاملي الكفعمي الحارثي

الفاضل العالم الجليل الفقيـه ، والد الشيخ تقي الدين ابـراهيم بن علي الكفعمي المشهور صاحب المصباح المعروف وأخيه احمد بن علي الفـاضل الجليل ، ويروي عنه ولده ابراهيم الكفعمي المذكور، منها ما روى عنـه في حواشي المصباح وقال في وصفه : والـدي الفقيه الاعظم الورع زين الاسلام والمسلمين علي قدس الله سره .

وقد مر في ترجمة ابنيه[1] نقل نسبه على نهج آخر، وهوعلي بن الحسن بن

١) يريد من ابنيه ابراهيم واحمد .

اسمعيل بن صالح اللويزي الجباعي العاملي ـ الخ . ولعل ولده الاخر يروي عنه أيضاً . فلاحظ .

وقال الكفعمي نفسه في حواشي كتاب البلد الامين بعد ايراد رواية في دعاء رفع علة : وكان والدي الشيخ زين الاسلام والمسلمين علي بن حسن بن محمد ابن صالح الجبعي برد الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية ، وكان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألوا جهداً في ذلك ، وذلك لانه «ره» تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش أشهراً ، فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً ، فذكر هذه الرواية فأمرها أن تقول ماذكرناه عقيب الفجر أربعين مرة أربعين يوماً ، ففعلت ذلك فبرأت باذن الله تعالى ـ انتهى .

وأقول : أراد بمضون الرواية ما أورده قبله بقوله « من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم » ثلاثين مرة[1] ، ثم يمسح يده على العلة يبرء انشاء الله تعالى . فلاحظ كتاب صلاة البحار أوائل المجلد الثاني منها .

ثم أقول . . .

° ° °

---

١) فى هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق : أقول أما قوله « ثلاثين مرة » لعله سهو والصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره فى مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه . فتأمل « اقل الطلاب والمشتغلين على اكبر الهمدانى عفى عنه » .

الشيخ نجيب الدين علي بن حسن بن مظاهر الحلي

فاضل فقيه جليل ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1].

وأقول . . .

° ° °

السيد نورالدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابى الحسن الحسيني الموسوي العاملي الجبعي

والدالسيد محمد صاحب المدارك ،كان من أجلة الفقهاء ، يروي عن الشهيد الثاني ويروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازتي الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور والسيد محمد المشاراليه كليهما للمولى محمد أمين الاسترابادي .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل: السيد نورالدين علي بن الحسين ابن ابى الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، من تلامذة الشهيد الثاني ، كان فاضلا عالماً كاملا محققاً، ذكره ابن العودي العاملي في تاريخه في أحوال الشهيد الثاني وأثنى عليه ثناءاً بليغاً ومدحه مدحاً عظيماً ـ انتهى[2].

وأقول: يروي عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازته للسيد حسن بن علي بن شدقم وغيرها من المواضع ، وهو يروي عن الشهيد الثاني .

وقد مضى في ترجمة السيد علي ابن ابى الحسن الموسوي أن الحق اتحادهما ، فانه كثيراً ما يحذف اسم الوالد من البين ، وخاصة هذا السيد فانه

---

١) امل الامل ٢/١٧٨ .

٢) امل الامل ١/١١٩ .

يعرف تارة بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي ، ولذلك قديظن التعدد فيه ويتوهم كون السيد علي ابن ابي الحسن رجل آخر يروي عنه السيد صاحب المدارك . فتأمل .

وان هـذا السيد صهر الشهيد الثاني ووالد السيد محمد صاحب المدارك بعينه ، وكان من مشائخ السيد الداماد ولاقاه في مشهد الرضا عليه السلام فظن التعدد وايرادهما في ترجمتين كما فعله الشيخ المعاصر في أمل الامل غير مستقيم.

والعجب أن شيخنا المعاصر لم يصرح في كلتا الترجمتين أن احدهما صهر الشهيد الثاني ولا أنه والد صاحب المدارك ، ولا عقد لوالد صاحب المدارك ترجمة برأسه ان ظن مغايرته لهما .

وأما الاشكال في أن ملاقاة السيد الداماد لوالد صاحب المدارك وخاصة في مشهد الرضا عليه السلام مما لم ينقل ولاسمع مجيء والد صاحب المدارك الى بلاد العجم أصلا فكيف بمشهد الرضا عليه السلام ، فهو وهم وقد كان ملاقاته له في اوائل عمر السيد الداماد ، وقد مر تحقيق الحال في ترجمة السيد علي بن ابي الحسن الموسوي المذكور.

وسيجيء في ترجمة ولديه السيد محمد صاحب المدارك والسيد نور الدين علي انهما قرآ عليه أيضاً .

* * *

الشيخ الاديب مـرشد الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن ابى الحسين السـواراني

كان من تلامذة الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل قاسان ، ورأيت اجازتـه بخطه الشريف له على ظهر نسخة عتيقـة من المجلد الاول من المبسوط للشيخ الطوسي ، وهذه صورتها :

« قرأ علي هذه المجلدة بأسرها الشيخ الاجل العالم الاوحد البارع مرشد الدين زين الاسلام جمال الادباء علي بن الحسين بن ابي الحسين المكنى بأبى الحسن الوارانى أدام الله توفيقه ، وروبته لـه عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن مصنفه رحمهما الله وايانا . وكتب الحسن بن الحسين بن علي الدوريستى نزيل قاسان بخطه في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمد وآله الطاهرين » ـ انتهى .

والوارانى لعله بفتح الواو ثم الالف الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة ثم نون ، نسبة الى واران[1]، وهوـ الخ . . .

* * *

السيد ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد العلوي الجوانى

كان من أكابر سادات العلماء ، وينقل ابن طاوس عنه في فلاح السائل ، فقد قال « قده » فيه في اثناء ايراد الصلوات بين العشائين : رواه ابو الحسن علي ـ الى آخر ما اسبقناه في كتابه الينا عن ابيه عن جده علي بن ابراهيم الجوانى عن سلمة بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن رباح عن عمر بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعيد الزهري عن الصادق عليه السلام ـ الحديث .

وظاهر سياق كلام ابن طاوس ان هذا السيد قد كان من مشائخه . فتأمل .

* * *

---

١) واران من قرى تبريز على فرسخ منها ـ انظر معجم البلدان ٥/٣٤٧ .

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم علي بن الحسين الجاستي

فقيه واعظ صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور آنفاً : ولعله ابن الحسين بن علي الاتي ـ انتهى[1] .

وأقول : لعله كان بعد من سيأتي ، لاختلافهما في الكنية . فتأمل .

والجاستي بفتح الجيم وسكون الالف وسكون السين المهملة أيضاً ثم التاء المثناة الفوقانية نسبة الى الجاست وهي قرية ببلدة قم .

* * *

السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي

الفاضل العالم الكامل المعروف بابن باقي وتارة بالسيد ابن باقي صاحب كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي قدس الله روحهما، و كثيراً ماينقل الكفعمي في مصاحبه عن هذا الكتاب ولكن تارة يعبر عنه باختيار المصباح كما أوردناه وتارة بالاختيار وتارة بالمصباح ، والكل واحد ، فلا تظنن التعدد .

وقد صرح السيد ابن الباقي نفسه في أثناء ذلك الكتاب وخاصة في الجزء الثاني منه باسمه ونسبه كما ذكرناه، وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء بحرين، وهم يعملون بما فيه من الادعية والاعمال .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار : وكتاب الاختيار للسيد علي بن الحسين بن باقي رحمه الله ، والسيد ابن باقي هذا في نهاية الفضل والكمال ، لكن اكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله ـ انتهى[2] .

وأقول ، قد رأيت نسخاً من كتابه المذكور ، وعندنا منه نسخة ، وطابقت

---

١) امل الامل ٢ / ١٧٩ .

٢) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨ .

كلهاوأخذت منه مواضع الحاجة منه وأوردتها في كتابنالسان الواعظين وغيره.

ثم السيد ابن باقي هذا قدكان معاصراً للمحقق الحلي ونظرائه ، لانـي قد وجدت في آخربعض نسخه أنه قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

* * *

الشيخ علي بن الحسين الخياط

كان مـن أجلة مشائخ السيد ابـن طاوس ، والخياط كما رأيته في الدروع الواقيةلابن طاوس بالخاء المعجمة والياء المثناةالتحتانية نسبة الى عمل الخياطة، ولكن رأيت فيبعض المواضع بالحاء المهملة ثم النون نسبة الى بيع الحنطة.

ثم انا قدأوردنا ترجمة هذاالشيخ في هذاالكتاب مرة أخرى لكن بتفاوت ما . فلاحظ .

* * *

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الرضوى

وقد ينقل عنه الشيخ فخرالدين الرماحي فـي كتابه المنتخب من المراثي والخطب بعض المعجزات مـن المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السلام ، والظاهرأنه من العلماء، ولعله واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقاً ولاحقاً. فـلاحظ .

* * *

المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطبيب

فاضل عالم جليل فقيه نبيل، من تلامذة السيد الاميرحسين المجتهد العاملي المعروف .

وقدرأيت فيقصبة خسروشاه من أعمال تبريزعلىخلف رسالة الاعتقادات

للشيخ الصدوق اجازة من أستاده السيد المذكور بخطه الشريف له ، وقد بالغ في الثناء عليه فيها، وكان على هوامش تلك النسخة افادات من هذاالسيد أيضاً، وهذه صورتها :

« يقيني بالله يقيني . الحمد لله الذي رفع مراتب العلماء الى أعلى معارج التحقيق وفضّل مدادهم على دمـاء الشهداء وجعل [. . .] [1] سبيق ، والصلاة والسلام على مطالع الدراية ومظاهر الهداية في الاية والرواية في كل جليل ودقيق، الذين ببركتهم كادأن يرى الغيب من وراء ستررقيق . وبعد فقد قرأ علي العالم العامل الفاضل الكامـل مرجع الافاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل الممتاز من أفراد الاحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الانسان حائز قصب السبق في علمي الابدان والاديان غياث الملة والحق والدين لازال كاسمه علياًابن المرحوم المغفور المتوج المحبور الممدوح في الالسنة والافواه بمالا التباس فيه ولااشتباه كمالا للدنيا والدين حسينا ، جد سعده وسعد جده مـا بزق شارق وبرق بـارق بحق الحق وأهله هذاالكتاب الشريف من أوله الى آخره قراءة تنبىء عن غزارة فضله ووفور علمه واشتعال ذهنه واستقامة طبعه وحدة فهمه، متقبأعن قليله وكثيره منقباً في جليله وحقيره، واستجازني فأجزت له روايته كيف شاء لمن شاء بالشرائط المأثورة في الرواية عند أولي الدراية بالطرق المقررة والاسانيد المحررة لي عن أساطين المذهب وأئمة الطريقة عن الشيخ الرحلة ناقد الاخبار هادي الاخيار الصديق المنصف الصدوق عن الائمة الاطهار قدس الله نفسه وطهر رمسه، فليروه موفقاًوليذكرني في خلواته وجلواته وأعقاب صلواته ومظان اجاباته مماهو أهله، فانه الاعز علي والاحب الي . وكتب بيده الفانية الجانية الحسين بـن الحسن الحسيني وفقه الله لمراضيه وجعل يومه خيراً من ماضيه بحق نبيه ووليه وعترتهما

---

١) بياض بالاصل .

البررة ، قريب الظهر يوم التاسع من شهر قربه الله بالظفر صفر من السابعة لثامنة العشرات لتاسعة المآت من الهجرة النبوية على مشرفها وآله أفضل صلاة وأكمل تحية ، حامداً لله شاكراً لانعمه مصلياً على النبي وآله مسلماً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخطه رحمه الله .

وأقول : وسيجيء المولى غياث الدين علي الطبيب ، والحق اتحادهما . فلاحظ .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان الحكيم غياث الدين علي الكاشي كان رجلا صادق القول مستقيم الكلام سديداً ، وقد اكتسب العلوم المتداولة كما ينبغي ويليق ، وله في علم الطب مرتبة كاملة ، ولما مات أخوه الحكيم نورالدين صار هو من جملة ملازمي ركاب السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله في معالجات المرضى اليد البيضاء ، وكان قوله عند الاطباء والحكماء قدوة وقانوناً ، وكان عند السلطان المذكور معتمداً مقرباً زائداً على أقرانه لصحة نيته واخلاصه وصداقته . انتهى .

* * *

السيد ابوطالب علي بن الحسين الحسني

من أجلة علماء الاصحاب ، وله كتاب الامالي ، ولم أتعين عصره ولكن قد نقله ابن طاوس في رسالة المواسعة في قضاء فوائت الصلوات وقال : وجدت في أمالي السيد ابى طالب علي بن الحسين الحسني في المواسعة ما هذا لفظه: حدثنا منصور بن رامس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد ابن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبدالغفار العسقلاني حدثنا ابومحمد سليمان الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابي رياح عن جابر بن عبدالله قال: قال رجل : يارسول الله

وكيف أقضي؟ قال : صل مع كل صلاة مثلها. قال : يا رسول الله قبل أم بعد ؟ قال : قبل .

وأقول : وهذا حديث صريح ، وهذه الامالي عندنا الان في أواخر مجلد. قال الطالبي أولها : الجزء الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر تأليف ابى العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقد كتب في حياته وكان عظيم الشأن - انتهى ماأردنا نقله من رسالة السيد ابن طاوس .

وأقول: سيجيء ترجمة السيد ابى طالب الهروي والسيد الصالح ابى طالب الحسيني العصيبي في باب الكنى ان له كتاب الامالي . فلا تغفل[1].

ثم اعلم أن . . .

* * *

السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي

الفاضل العالم المعروف بالسيد ابى البركات الخوزي، يروي عن الصدوق رضي الله عنه ، ويروي عنه ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري ويروي عنه القطب الراوندي بواسطتين ، ويروي ابن شهراشوب عنه أيضاً بواسطتين على مايظهر من مناقبه ، وعلى هذا فهذا السيد في درجة الشيخ المفيد. فلاحظ باقي أحواله .

وقد رأيت في صدر أسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق هكذا : قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رضي الله عنه

---

١) اظن المترجم هنا من علماء الزيدية وليس من الامامية ، والحديث المذكور في الترجمة عامى السند وليس بشيعى .

قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابوجعفرمحمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ـ الخ .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : الشيخ ابوالبركات علي بن الحسين النجوري [1] الحلي ، عالم صالح محدث ، يروي عن ابى جعفر بن بابويه ـ انتهى [2].

وأقول : بمانقلناه من عبارة أوائل الاسناد المذكورظهر كونه من السادات وذلك صريح عبارة ابن شهراشوب في المناقب والقطب الراوندي في قصص الانبياء أيضاً ، وكذلك كونه حسينياً ، وقد وقع في صدر بعض نسخ الامالي للصدوق أيضاً هكذا: حدثني السيد العالم ابوالبركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي . وحينئذ ففي كلام الشيخ المعاصر نظر ، وأما نسبته الى الحلة فلم أجدها في موضع وهوأعرف به .

والخوزي قد يروى بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة ، وقد يروى بالجيم المضمومة والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضاً ، وعلى الاول فهي نسبة الى خوزستان ، وهي اقليم معروف بقرب الفارس، ومن جملتها بلدة تستر. فلاحظ . وعلى الثاني فهي نسبة الى الجوزة بالضم ، وهي قرية بالموصل ، ولعلها غير فرضة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي من العامة أوهما متحدان . فلاحظ .

وأما ما في نسخة أمل الامل فلم أعرف تصحيحه . فلاحظ .

* * *

---

١) « الخوزى » خ ل . كذا فى هامش نسخة المؤلف ، وفى المصدر « الجوزى » .

٢) امل الامل ٢ / ١٧٩ .

الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي

كان من مشائخ السيد تاج الدين محمد بن معية ، وهو يروي عن السيد عبدالكريم بن طاوس الحلي كما صرح به ابن جمهور في غوالى اللئالي ، وقال في صفته : الفقيه العالم الفاضل . ولكن قد وقع في بعض منه « جمال » بدل « حماد » وهو من سهو النساخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه زاهد ، من مشائخ ابن معية ، ونقل الشيخ حسن أن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس اجازه اجازة قال فيها «استخرت الله وأجزت للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن ابى الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً أن يروي عني » الى آخر كلامه ـ انتهى ما في أمل الامل[1] .

وأقول : ويروي عنه أيضاً الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، والحق أنه بعينه الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي الاتي الذي يروي الصحيفة الكاملة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي ويرويها الشهيد عنه بواسطة واحدة أو اكثر.

ثم أقول : وله ولد أوحد فاضل . فلاحظ . وهو الشيخ حسين بن على ، وقد مر ترجمته مع بعض الفوائد النافعة ههنا .

ويؤيده أن الشهيد قال في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى المعالي الموسوي قراءة عليه،

---

١) امل الامل ١٧٩/٢ .

قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابوجعفر محمد بن احمد بن صالح القيني ، قال أخبرنا ـ الخ .

وقال . . .

* * *

الشيخ ابوالفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ . . . عالم جليل ، يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي ـ انتهى[1] .

وأقول : يروي أيضاً عن الشيخ ابى جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ، ويروي عنه الشيخ ابوالسعادات أسعد ابن عبدالقاهر بن أسعد الاصفهاني كما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، ويروي ابن طاوس فيه عنه بتوسط الشيخ ابى السعادات المذكور.

* * *

الفقيه ابوالحسن علي بن الحسين بن علي الجاستي

صالح حافظ ثقة ، رأى الشيخ اباعلي الطوسي والجد شمس الدين حسكا ابن بابويه وقرأ عليهما تصانيف الشيخ ابى جعفر رحمهم الله ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : ولعله ابن الحسين الجاستي السابق ـ انتهى[2].

---

١) امل الامل ٢ / ١٧٩ .

٢) امل الامل ٢ / ١٧٩ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الاربعين: حدثنا الشيخ الفقيه الديّن ابو الحسن علي بن الحسين ابن علي الجاستي رحمه الله من لفظه املاءاً ، قال حدثنا السيد الرئيس العالم تاج الدين ابوجعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسني الكيكي رحمه الله املاءاً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة ـ الخ .

وأقول : قد سبق احتمال كونه جده . فتأمل .

ثم الجاسب قرية من قرى قم على مابالبال والان أيضاً موجودة . فلاحظ.

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين الشفيهني

فاضل عالم شاعر بليغ ، وله كتاب ديوان ، وعندنا قصيدة من جملة ديوانه وهي في مدح مولانا علي عليه السلام مجنساً ، وللشهيد شرح عليها .

والظاهر أن الشفيهني نسبة الى بعض قرى جبل عامل . فلاحظ ، ولعل له كتاباً آخر . فلاحظ[1].

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

كان من مشائخ محمد بن ابى القاسم الطبري كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى له . فلاحظ . ويروي عنه بالري في درب المسلح كان في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة املاءاً من لفظه ، وهو يروي عن ابى عبدالله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره في غرة ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد املاءاً من حفظه ، عن الشريف الاجل المرتضى علم

---

١) مترجم في امل الامل ٢ / ١٩٠ ، وقد اورد الحرفيه نموذجاً من شعر الشفيهني أيضاً.

الهدى في داره ببغداد في مـركبة زلزل في شهر رمضان سنـة تسع وعشرين وأربعمائة ، قال حدثني ابوالحسن بن موسى عن ابيه موسى بن محمد عن أبيه محمد بن موسى عن أبيه موسى بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول : ولعل هذه السادات آبـاء السيد المرتضى ، فالصواب « عن ابى الحسين» بدل ابوالحسن على أن يكون ابي لفظة أب المضاف الى ياء المتكلم. فتـأمل .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي

فاضل عالم جليل، ولم أعلم له مؤلفاً ولكن هو الذي نقل معجزة من الروضة المقدسة الغروية عن والده ورواها الاصحاب في كتبهم عنه . فلاحظ .

وكان أبوه أيضاً من الفضلاء ، يـروي عن الشيخ ابى الحسن محمد ولد الشيخ الطوسي على ما مر في ترجمة الشيخ ابي علي المذكور، فهو في درجة ابن شهراشوب تخميناً .

وقد يروي أيضاً عن ابيه عن جده ، وقد كان ذلك الجد من مجاوري الروضة المقدسة الغروية ونقل بعض المعجزات .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي

الفاضل العالم الكامل الجامع المؤرخ المقبول قوله عند العامة والخاصة المعروف بالمسعودي ، الشيخ المتقدم من أصحابنا الامامية المعاصر للصدوق . فلاحظ . وصاحب كتاب مروج الذهب وغيره من المؤلفات الكثيرة .

وهو غير المسعودي الاخر الامامي الاقدم الذى يروي عنه صاحب كتاب التهاب نيران الاحزان ومثيرا كتاب الاشجان فيه وعصره قريب من عصر الائمة أو كان في عصرهم عليهم السلام ، وكان اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودي.

وهو أيضاً غير المسعودي العامي السني صاحب شرح المقامات ، وقد نسبه اليه صاحب كتاب سكردان الملوك ورأيته في قسطنطنية أيضاً : أما أولا فلانه من أهل السنة قطعاً ، وأما ثانياً فلانه من المتأخرين ويروي عن الفقيه ابى العز احمد ابن عبدالله العكبري في كتابه ، وأما ثالثاً فلان اسمه الشيخ محمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن ابى الحسن المسعودي وكان هو ووالده وجده من مشاهير علماء العامة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن علي المسعودى ابو الحسن الهذلي، له: كتاب المقالات في أصول الديانات ، كتاب الزلف ، كتاب الاستبصار ، كتاب نشرة الحياة ، كتاب نشر الاسرار[1]، كتاب الصفوة في الامامة ، كتاب الهداية الى تحقيق الولاية ، وكتاب المعالي في الدرجات والابانة في أصول الديانات ، رسالة في اثبات الامامة لعلي بن ابى طالب عليه السلام ، رسالة الى ابن صعوة المصيصي ، أخبار الزمان من الامم الماضية والأخبار الخالية ، كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ، وكتاب الفهرست [هذا رجل زعم ابو المفضل الشيباني رحمه الله أنه لقيه واستجازه وقال لقيته][2]، وبقي هذا الرجل الى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ـ انتهى[3].

وقال العلامة في الخلاصة بعد ترجمته بما أوردناه في نسبه : له كتب في

---

١) في المصدر« بشر الابرار» .

٢) الزيادة من المصدر.

٣) رجال النجاشي ص ١٩٢ .

الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الـوصية لعلي بن ابى طالب عليه السلام ، وهوصاحب مروج الذهب ـ انتهى فلاحظ[1].

وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة المذكورة : ذكر المسعودي في مروج الذهب أن له كتاباً اسمه الانتصار، وكتاباً اسمه الاستبصار، وكتاباً اسمه أخبار الزمان كبير ، وكتاباً آخر اكبر من مروج الذهب اسمه الاوسط ، وكتاب المقالات في أصول الديانات ، وكتاب القضايا والتجارب ، وكتاب النصرة ، وكتاب مزاهر الاخبار وطرائف الاثـار، وكتاب حدائق الازهار في أخبار آل محمد عليهم السلام ، وكتاب الواجب في الاحكام اللوازب ـ انتهى .

وأقول: قد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل جميع ما حكيناه عن هؤلاء المشائخ الثلاثة[2].

ثم قد رأيت في حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة المذكورة أيضاً بعد نقل بقاء المسعودي الى السنة المذكورة في كلام النجاشي: قلت قد ذكر رحمه الله في مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنتين وثلاثمائة ، ولم أقف له على تاريخ وفاته، وكلام النجاشي لا يدل أيضاً على وفاته تلك السنة كما لا يخفى ـ انتهى .

وقال آميرزا محمد الاسترابادي فـي حواشي رجاله الوسيط عند قوله في المتن « وهو صاحب مروج الذهب » هكذا : وكتابه الموسوم تنبيه الاشراف يتضمن أنه أرخه الـى سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، كذا نقل عن محمد بن معد الموسوي الموصلي ـ انتهى .

وأقول : أما كتاب مروج الذهب فهو كتاب عزيز الفوائد وان كان موضوعه

---

١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠ .

٢) امل الامل ٢/ ١٨٠ .

في التواريخ ولكن يشتمل على مطالب جليلة أخرى أيضاً، وكان عندنا منه نسخة.

وأما كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام فهو داخل في بحار الانوار للاستاد الاستناد ويعتمد عليه وينقل منه ، ولعله بعينه الرسالة فـي اثبات الامامة لـه عليه السلام المذكورة في كلام النجاشي أو هي غيرها .

وكتاب المقالات في أصول الديانات من أجل الكتب، وقد صرح بانتسابه اليه ابن ادريس في السرائر أيضاً .

ثم أقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الادعية، نسبه اليه الكفعمي في حواشي مصاحبه، وقال بعض علماء مصر في كتاب الاهرام والصنم المسمى بأبى الهول: قرأت في كتب المسعودي المشتملة على العجائب والغرائب من حكاياته ورواياته ما هذا نصه : وقيل ان الوليد ـ الخ .

وقال صاحب الكتاب المذكور أيضاً في موضع آخر منه : وقال ابو الحسن علي المسعودي في كتاب الاستذكار لما مر من سوالف الاعمار وفي كتاب ذخائر العلوم فيما كان من سالف الدهور وفي كتاب التنبيه والاشراف ـ الخ .

وله أيضاً كتاب . . .

وقال آميرزا محمد في بحث الالقاب من رجاله: المسعودي له كتاب رواه موسى بن حسان ست علي بن الحسين بن علي هو المعروف بالمسعودي عندنا صاحب مروج الذهب وغيره. وفي هب المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، وكأنه يريد به ابن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي أخو ابى العميس من كبار العلماء ، قال ابن نمير ثقة اختلط بأخره ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال مسعر مـا أعلم احداً أعلم بعلم ابن مسعود منه ، توفي سنة ست ومائة ، وأيضاً لهم عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً كما

ذكره قب ونحوه هب ـ انتهى[1] .

وأقول : قد ظهر منه أن المسعودي اثنان احدهما . . .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار : وكتاب الوصية وكتاب مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي ـ انتهى[2] .

وقال في الفصل الثاني : والمسعودي عده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة ، وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب مروج الذهب ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ـ انتهى[3] .

وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي: ان الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة علي بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي رحمه الله تعالى في كتاب مروج الذهب ـ الخ .

والمسعودي لعله نسبة الى احد أجداده المسمى بمسعود ، أوهو نسبة الى مسعود الصحابي والد عبدالله بن مسعود . فلاحظ .

والهذلي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة ثم اللام نسبة الى هذيل ، وهي قبيلة معروفة من العرب .

والمصيصى بفتح الميم والصاد المهملة المكسورة والياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الصاد الثانية ، نسبة الى مصيص ، وهي بلدة معروفة من بلاد الروم بين انطاكية وأدرنة . فلاحظ في ساحل بحر الروم المشهور ببحر الابيض، وقد رأيتها .

---

١) منهج المقال ص ٣٩٩ .

٢) بحارالانوار ١ / ١٨ .

٣) بحارالانوار ١ / ٣٦ .

الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد

من مشائخ السيد فضل الله الراوندي ، ويروي عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام، وهويرويها عن ابى الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ ابى الحسن علي بن نصر القطامي عن احمدبن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني عن ابيه عن علي بن محمد شيره القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام .

ولعل هذا الشيخ مذكور في مطاوي هذا الكتاب بأدنى تفاوت. فلاحظ.

* * *

السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بالصائغ الحسيني العاملي الجزيني

الفقيه الفاضل الجليل المعروف بابن الصائغ وتارة بالسيد علي ابن الصائغ والمعاصر لوالد الشيخ البهائي ، وكان «قده» أحداً من العلماء القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة كما يظهر من مؤلفاته ، وهو القول الشائع في ذلك العصر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العاملي الجزيني ،كان فاضلا عابداً فقيهاً محدثاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع رأيته بخطه ، وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك ، قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابى الحسن الموسوي العاملي ورويا عنه ، ولما توفي رثاه الشيخ حسن « قده » بقصيدة ـ انتهى[1] .

وأقول : ويروي عنه المولى احمد الاردبيلي قدس سره كما يظهر من صدر

---

١) امل الامل ١١٩/١ .

أربعين الاستاد الاستناد أيده الله تعالى .

ثم ما ذكرناه في نسبه هو الذي صرح به نفسه في أواخر المجلد الاول من شرح الارشاد المذكور، وهو الى آخر كتاب الصوم ، وقدرأيته بقصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، وهو جيد حسن ، وسمى شرحه هذا بكتاب مجمع البيان في شرح ارشاد الاذهان ، وقدقرئت تلك النسخة عليه وكان تاريخ تأليفه سنة تسع وسبعين وتسعمائة .

ويظهر من بعض المواضع أن له شرحين على الارشاد كبير وصغير . فلاحظ.

وأما شرحه على الشرائع فقدكان عندنا من بعض مجلداته نسخة ، وهو شرح حسن .

والجزيني نسبة الى جزين بالزاي المشددة المعجمة ، وقد مر أنها قرية بجبل عامل ، وهي قرية الشيخ الشهيد « قده » .

وقد سبق في ترجمة الشهيد الثاني في قصة رؤيا الشيخ محمد الجبائي ما يدل على حسن حال هذا السيد أيضاً .

والصائغ في جملة من الكتب بالصاد المهملة والهمزة ثم الغين المعجمة، لكن في بعض المواضع بالنون بدل الهمزة والعين المهملة . فتأمل .

° ° °

السيد علي بن عبدالحسين الموسوي الحلي

الساكن بقرية فيها تسمى بنشيا ، متكلم فاضل عالم كامل جليل ، وهو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوي والشيخ علي الكركي ونظرائه .

ومن مؤلفاته كتاب النور المجبى من الظلام في حاشية مسلك الافهام لابن جمهور اللحساوي المذكور.

وقد ذكره ابن جمهور هذا في أول شرحه على رسالته المذكورة المسمى

بكتاب المجلي فى مرآة المجنى ، ومدحه بالفضل والعلم أيضاً .

* * *

المولى فخرالدين علي المعروف بالصفي بن المولى كمال الدين الحسين الكاشي الواعظ البيهقي السبزواري

الفاضل الكامل الشاعر المجيد ، وقدكان هو أيضاً مثل والده من أكابر العلماء وله معرفة تامة بعلم الجفر والحروف والاعداد والعلوم الغـريبة أيضاً ، ولكن والده اكثر علماً وأوفر حظاً في العلوم .

وكان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفـوي بل شاه اسمعيل أيضـاً .

وله من المؤلفات كتاب لطائف الطرائف بالفارسية في النظائر والحكايات الظريفة ، وعندنا نسخة منه .

ومن مؤلفاتـه أيضاً كتاب أنيس العارفين بالفارسية في المواعظ والنصائح وتفسير الايات والاخبار والقصص والحكايات الغريبة ، وقد ألفه في عهد السلطان شاه اسمعيل الصفوي أو شاه طهماسب باسم بعض السادة الحكام بخراسان، وكان عندنا منه نسخة ، ولا يخلو من فوائد .

وكتاب حرز الامان من فتن الـزمان في علم أسرار الحروف وخـواصها ومنافعها وخواص آيات القرآن وآثـارها ، ورأيت نسخة منه ببلاد سجستان ، وهو كتاب جامع كامل في معناه غريب .

وله أيضاً رسالة في اختصار كتاب أسرار القاسمي لوالده في العلوم الغريبة من الشعوذة والطلسمات ونحوهما . فلاحظ ، وقد رأيت الاصل والاختصار في بعض البلاد . فلاحظ .

ثم لا يخفى أن هذا المـولى أيضاً شيعي امامي مثل والده « ره » والدليل

عليه من وجوه : منها ما قاله في أول كتاب حرزالامان المذكور ما حاصله ان مباحث هـذا الكتاب لماكانت من جملة العلوم المنسوبة الى آل العبـا والائمة الاثني عشرعليهم الصلاة والسلام لا جرم جعلت مبنى المقالات والابواب فيها على الخمس التي هي عدد آل العباء ، وجعلت فصول تلك الابـواب التي في أثناء هذا الكتاب مبنياً على اثني عشرالتي هي عدد الائمة الاثني عشر.

واعلم أن علم أسرار الحروف والاعداد علم غريب ، وقد صنف طائفـة كثيرة من العلماء من الخاصة والعامة كتباً ورسائل بالفارسية والعربية ، والمشهور بهذه الصناعة والمعتنون لها جماعة .

وقال المولى علي بن الحسين المـذكور في صدر ذلك الكتاب بالفارسية ما معناه ملخصاً : ان علم الحروف من جملـة العلوم الكلية ومشتمل على علوم كثيرة جليلة شريفة ، ويتـرتب على ذلك منافع بلا نهاية وفوائد من غير حد وغايـة ، ويحصل منه تلك الخواص ، وكفى في علامة كرامة الحـروف كونها مخزن الاسماء المكنونة الالهية ومكمن المعارف المخزونة الغير المتناهية ، فقد قال الشيخ شرف الدين ابو العباس البوني في كتاب شمس المعارف: ان الحروف أعلام الاعلام وأسرار الاحكام ، ويظهـر منه السر الاعظم ويسمع منهـا الكلام المجيد ، وان المتكلمين في هذا العلم طائفتان احداهما اهل الحقيقـة والثانية أهل الخاصية :

أما بحث الطائفة الاولى ـ أعني أهل الحقيقة وهي أعلى واكبر ـ فهو من حيثية معاني الحروف وأرواحها وحقائقها ومن حيث استخراج العلوم الغامضة منها ، فان كلا من صنوف المعارف وفنون العلوم سواءكانت متعلقة بـالحضرة الالهية أومنتسبة بـالمراتب الامكانية ، وكل ما يحدث في تلك المراتب يمكن أن يستنبط من الحروف كما فعل بعض أهل هذا الفن ، فانه جعل حـروف اسم

كل أحد ولقبه منشأ الاستخراج فاطلع على اكثر وقائع ذلك الشخص وسوانح أحواله ، وقد ألف كثير من هذه الطبقة في هذا العلم الشريف كتباً ومصنفات ، مثل الجفر الكبير والجفر الجامع والجفر الخابية من رسائل المتأخرين في ذلك السجل والمحبوب والدائرة السببية وكشف المعاد في تفسير ايجاد وكتاب الالفين وغير ذلك .

وأما بحث الطائفة الثانية ـ أعني أهل الخاصية وهم اكثر وأظهر ـ فهو من حيثية خواص الحروف والكلمات والارقام والاشكال لها بحسب وجودها اللفظي الذي يسمى الطريق الكلامي أو بحسب صورتها من الصور الرقية التي تسمى الطريق الكتابي ، ومقصود هذه الطائفة أن أحداً اذا قرأ في وقت معين وعدد معلوم وزمان خاص مثلا الحروف الفلانية أو الكلمة الفلانية أو الاية الفلانية أو السورة الفلانية مرات مثلا أو كتبها وأمسكها معه أو دفنها في موضع أو محاها وشربها أو سكبها في موضع يظهر له خاصية كذا ومنفعة كذا بحسب المراتب الدنيوية أو المدارج الاخروية ، واكثر الناس الذين لهم توجه الى هذا العلم غرضهم هو ادراك الاثار والخواص للحروف والكلمات والارقام والاشكال لاجل جر نفع أو دفع ضرر ، وما نذكره في هذه الرسالة هو من جملة المجربات لاهل الخاصية ـ انتهى كلام هذا المولى .

ثم قال أيضاً ما معناه : ان من أعاظم علماء هذا الفن الجامعين لتينك الطبقتين :

الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن علي القرشي البوني صاحب كتاب شمس المعارف الاكبر والاصغر والتعليقة الكبرى والصغرى واللمعة النورانية واللمحة الروحانية وختمات السور القرآنية وألواح الذهب وغيرها من مؤلفاته ، وكل مؤلفاته في هذا الفن وفي غيره معتبرة معتمدة موثوق بها ،

وخاصه كتاب شمس المعارف والختمات ، ونحن في تلك الرسالة ننقل منها كثيـراً .

ومن أكابر هذه الطائفة أيضاً الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن يعقوب البونسي المغربي الذي هو صاحب كتاب تيسير المطالب ، وهو كتاب شريف نفيس معتبر في هذا العلم ، وننقل منه أيضاً كثيراً في هذا الباب .

ومنهم الشيخ محيى الدين محمد بن علي العربى صاحب كتاب المدخل في علم الحروف ، وهو من كمل هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ تقي الدين عبدالله بن علي بن حسن التجيبى صاحب كتاب اللمحة في حقائق الحروف ، وهو من جملة الكتب النفيسة في حقائق الحروف ومعانيها.

ومنهم الشيخ ابو حامد محمد الغزالي صاحب كتاب السر المصون والجوهر المكنون في خواص حروف مرتبة الاحاد التي درجة في اللوح المثلث ، وهو أيضاً من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليمني اليافعي صاحب كتاب الدر النظيم في منافع القرآن العظيم ، وهو في خواص الاسماء الحسنى الربانية والايات والسور القرآنية ، وهو كتاب في غاية الشرافة والعزة والاعتبار ، وقد أدرجنا اكثر المقالة الرابعة والخامسة من كتابنا هذا من ذلك الكتاب، وهو أيضاً من أعاظم تينك الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم التميمي الكازروني صاحب كتاب خواص القرآن ، وهو كتاب معتبر، وقد أورد صاحب كتاب الدر النظيم المذكور في كتابه من ذلك الكتاب كثيراً ، ونحن ننقل في المقالة الرابعة والخامسة من رسالتنا هذه أيضاً خواصاً كثيرة .

ومنهم الشيخ فخـر الدين الرازي صاحب كتاب لوامع البيـان في شرح

أسماء الله الحسنى وصفاته العليا .

ومنهم مولانا يعقوب الجرخي صاحب رسالة خواص أسماء الله.

ومنها رسالة لبعض تلامذة ابن عباس الموسومة بكتاب سر الآيات وقد جمعه من أقوال ابن عباس ، ونحن ننقل منه كثيراً في كتابنا هذا ـ الى غير ذلك من الكتب والرسائل المعتبرة الكثيرة من مؤلفات الحكماء المتقدمين والعلماء المتأخرين اللاتي ننقل منها الفوائد والخواص في كتابنا هذا ، مثل كتاب يعماديوس الحكيم وهو كتاب عجيب غريب مشتمل على تولدات الحروف وحقائقها وطبائعها وخواصها ومنافعها، وهو من كبار تلامذة المعلم الاول أرسطو الذي كان من جملة حكماء ركاب اسكندر، ومنها كتاب الهياكل والتماثيل للحكيم ابى بكر بن علي بن وحشة المشهور بابن وحشة ، وهو كتاب معتبر عند علماء هذا الفن جداً . ومنها رسالة الشيخ نجيب الدين حسين السكاكي في خواص الحروف، ومنها النسخ والرسائل المختصرة المعتبرة للسيد حسين الاخلاطي وتلاميذه ، ولا سيما الشيخ الكامل خواجة ضياء الدين تركة ، وهو أيضاً من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية ، ومنها كتاب الدرة المكنونة من مؤلفات بعض أكابر هذا العلم ، وهو مشتمل على غرائب خواص الحروف وله اعتبار تام عند هذه الطائفة، ومنها كتاب حل قواعد الجفر الكبير تأليف بعض تلامذة السيد حسين الاخلاطي المذكور. ومنها خمسة كتب من تأليفات والدي وهي كتاب جواهر التفسير وكتاب تفسير المواهب العلية وكتاب التحفة العلية وكتاب المرصد الاسني في استخراج الاسماء الحسنى وكتاب لوائح القمر، ونحن ننقل في كتابنا هذا من هذه الكتب المفصلة من أولها الى آخرها ومن غير ذلك من الكتب ـ انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

من مشائخ محمدبن ابى القاسم الطبري، ويروي عنه في بشارة المصطفى، وكان تاريخ روايته بدرب مسلخ كاه الري في ذي‌القعدة سنة ثمان عشروخمسمائة املاءاً من لفظه .

ويروي هو عن ابى‌عبدالله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الاخر سنة احدى وثمانين واربعمائة بكرخ بغداد املاءاً من حفظه ، عن السيد المرتضى في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، عن ابى الحسن بن موسى ، عن ابيه موسى بن محمد ، عن‌ابيه محمدبن موسى، عن ابيه موسى بن‌ابراهيم، عن‌ابيه ابراهيم‌بن موسى، عن ابيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول: أظن أن في نسب هذا الشيخ بل ذلك السيدأيضاً اختلالا ، وكانت النسخة سقيمة . فلاحظ. والصواب في هذاالمقام هكذا: عن المرتضى عن ابيه الحسين بن موسى‌عن‌ابيه وهكذا، وعلى هذافالسيد المرتضى يروي عن والده. فتأمل . وأما نسب ذلك الشيخ واسمه فالصواب فيه ...

° ° °

السيد الامير شمس الدين علي الحسيني الخلخالي

فاضل عالم جامع ، من أجلة تلامذة الشيخ البهائي ، ومن مؤلفاته شرح على خلاصة البهائي المذكورفي علم الحساب، قد ألفه في زمن حياة المؤلف، رأيته في بلدة بار فروش من بلاد مازندران .

° ° °

الشيخ الاجل فخرالدين علي بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلي وولده الشيخ شمس الدين محمد بن علي من تلامذة العلامة ، وسيجيء في طي ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال في أثناء اجازته لهذا الولدفي شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الامام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخرالملة والحق والدين علي بن الحسين المنجم .

* * *

الشيخ الجليل الشهيد زين الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي العاملي الكركي

الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملقب بالشيخ العلائي والمعروف بالمحقق الثاني ، شيخ المذهب ومخرب دين أهل النصب والوصب ، شارح القواعد والمعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي ثاني سلاطين الصفوية .

وكان قدس سره معظماً مبجلا في الغاية عندذلك السلطان ، موقراً في جميع بلاد العجم، وقد سافرمن بلاد الشام الى بلادمصروأخذعن علمائها كما سيجيء اليه الاشارة . وسافر الى عراق العرب وأقام بها زماناً طويلا ثم سافر الى بلاد العجم واتصل بصحبة السلطان ، وقد عين له وظائف وادرارات كثيرة ، حتى أنه قرر له سبعمائة تومان في كل سنة بعنوان السيورغال في بلاد عراق العرب، وكتب في ذلك حكماً ، وذكر فيه اسمه في نهاية الاجلال والاعظام . فلاحظ .

وقد ذكر«قده» بعض مؤلفاته في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي والشيخ ابراهيم ولده حيث قال : « وكذلك أجزت رواية ماصنفته وألفته على نزارته وقلته ، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام في خمسة مجلدات تخميناً ، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته، ومن ذلك الرسالة

الجعفرية ، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغيرذلك من الرسائل ، ومن ذلك ما خرج من حواشي مختلف الشيعة وحواشي كتاب شرائع الاسلام وحواشي كتاب ارشاد الاذهان وغيرها ، وأذنت لهما في العمل بما استقر عليه [...] في الفتوى وتبين عندي صحة مدركه ونقل ذلك الى من شاء ، وأستقيل الله سبحانه العثرة وأسأله العفوعن الزلة» الى آخرما قاله . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في ظاهر بغداد ، فكان تاريخها قبل وفاته بثلاث سنين .

وقد صرح حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي في بعض رسائله بأن الشيخ علي هذا قد صار شهيداً . فلاحظ . وهو أعرف بما قاله . فتأمل .

وله قدس سره جماعة كثيرة من التلامذة من العرب والعجم في جبل عاملة وفي العراق وفي بلاد ايران وغيرها : منهم السيد الامير محمد بن ابي طالب الاسترابادي الحسيني الموسوي الذي شرح الجعفرية وترجم بالفارسية كتاب نفحات اللاهوت الاتي ذكره له ، ومنهم السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي شارح الجعفرية المذكورة أيضاً وسماه الغروية في شرح الجعفرية، وقد ظن أنه أيضاً مؤلف كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة . فلاحظ . لكنه خطأ .

ومن تلامذته الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، ويروي الشهيد الثاني عنه بتوسطه ، وأخطأ من ظن أنه يروي عنه بلاواسطة .

ومن تلامذة الشيخ علي هذا المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي جدوالد المولى الاستادالاستناد قدس سره من قبل أمه، كماصرح بذلك الاستاد المذكور نفسه في أربعينه وغيره أيضاً .

ويظهرمن آخروسائل الشيعة للشيخ المعاصر«قده» أن الشيخ علي الكركي

هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي أيضاً . فتأمل . وأن الشيخ عبدالنبي الجزائري أيضاً يروى عن الشيخ علي الكركي هذا . فتأمل .

ويروي عن جماعة كثيرة من علماء عصره : كعلي بن هلال الجزائري ، والشيخ ـ الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة عديدة جداً : ومنهم الشيخ زين الدين الفقعاني على ما يظهر من اجازة الشيخ محيى الدين بن احمد بن تاج الدين للمولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني ، والشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي الشهير بابن ابي جامع ، وقد كتب له اجازة أوردنا بعضها في ترجمة الشيخ احمد المذكور ، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالغري . ومنهم الشيخ علي المنشار، ومنهم الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابى العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ، ومنهم والد الشيخ نعمة الله المذكور ـ أعني الشيخ جمال الدين ابي العباس احمد المشار اليه ـ كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله المذكور للسيد ابن شدقم المدني ، ومنهم الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف بن يوسف بن علي الخانيساري الاصفهاني ، وقد أجازه باجازة نقلناها في ترجمة الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف المذكور، ومنهم الشيخ . . .

وقال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي هذا في رسالة ذكر أسامي مشائخنا ماهذا لفظه : ومنهم الشيخ الاجل الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي صاحب التعليقات الحسنة والتصانيف المليحة فمن تصانيفه شرح القواعد وقد خرج منه ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح شرحاً لم يعمل قبله أحد مثله وحل مشكله مع تدقيقات حسنة وتوفيقات لطيفة خال من التطويل والاكثار وشارح لجميع ألفاظه المجمع عليه والمختلف

فيه ، وله شرح الارشاد ، وشرح الشرائع ، وكتاب نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت ، ورسائل أخرى كالجمعة والسبحة والخراجية والخيارية والمواتية [1] والجعفرية والرضاعية وشرح الالفية ، وقد لازمته مدة من الزمان وبرهة من الاحيان ، واستفدت من لطائف أنفاسه وأخذت من غرائب أغراسه أسكنه الله تعالى بحبوحة جنانه ، وشيخه علي بن هلال الجزائري المذكور ، مات رحمه‌الله تعالى بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وله من العمر ما ينيف على السبعين سنة ـ انتهى .

وأقول : وقد كانت النسخة سقيمة جداً . فلاحظ .

وقال خواند أمير المعاصر في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في أثناء تعداد علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي ما معناه : ان من جملتهم الشيخ علاء الدين عبد العالي ، وعلو مرتبة ذلك المتقي الورع في تحصيل العلم والفضيلة بمنزلة وصوله الى درجة الاجتهاد ، وقد صار لغاية تبحره في العلوم العقلية والنقلية معتمد حكماء الاسلام ومرجع العلماء الواجبى الاحترام وكان فصاحة بيانه وطلاقة لسانه خارجة عن درجة التوصيف ، ونهاية تدينه وتقواه عند الاكابر والاصاغر مقررة ، ومن جملة مؤلفاته البليغة : حاشية الالفية ، ورسالة الغيبة ، والجعفرية ، وحاشية القواعد ، وحاشية الارشاد للعلامة الحلي ، وحاشية المختصر النافع والشرائع وغير ذلك ، وهذه الكتب بين الانام مشهورة معروفة وفي هذا التاريخ يعني سنة ثلاثين وتسعمائة بلاد الحلة وبغداد والنجف معمورة مرفهة مأهولة بوجوده الشريف ـ انتهى .

أقول : في كلامه تأمل ، لان اسمه الشريف هو الشيخ علي بن عبد العالي

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : الخيارية في ذكر بعض أقسام الخيار ، والمواتية لعلها نسبة الى الموات . . .

لا علاء الدين عبدالعالي .

ثم اعلم أن هذا الشيخ غيرالشيخ زين الدين علي الذي جاء الى هراة في زمن دورمش خان سالارميرزا ، وكان بها قاضياً سنين ثم رجع هوبرفاقة السيد نعمة الله الحلي الى بلاد العرب ، لانه أورد في ترجمته أيضاً علاحدة . فتأمل ولاحـظ .

وقال المولى نظام الدين فينظام الاقوال : علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي ، يكنى أبـا الحسن سقى الله رمسه صوب الغمام وحشره مع ائمته الكرام عليهم السلام ، من مشائخنا المتأخرين رضوان الله عليهم ، نادرة الزمان ويتيمة الاوان ، لـه قدس الله روحه تصانيف جيدة : منها شرح القواعد وحواشي الشرائع والنافع والارشاد والمختلف والجعفرية والخراجية والعقود وغيرذلك من مصنفاته ومؤلفاته قدس سره ، روى عنه احمد بن محمد بن خاتون وهويروي عن علي بن هلال الجزائري ـ انتهى .

وأقول: وللشيخ عبدالعالي ولده أيضاً حواشي على المختصرالنافع مدونة الى آخر كتاب الصلاة ، فهي غيـرها . فلاحظ . وحاشية الشيخ علي الكركي هذا الى آخرالنافع على هامش الكتاب عند المولى ذوالفقار.

ويلوح من بعض التواريخ الفارسية أن الشيخ علي الكركي هذا قد دخل بلاد العجم في زمن سلطنـة السلطان شاه اسمعيل أيضاً ، ودخل على هـراة في سنة غلبة السلطان المـذكور على شاهي بيك خان ملك الاوزبك ، وذلك بعد ظهوردولة شاه اسمعيل المذكور بعشرسنين ، وان الشيخ علي المذكور دخل بالهراة بعد دخول السلطان شاه اسمعيل المذكوربهراة فيتلك السنة . فلاحظ.

وقدكان قدس سره من أزهد عصره ، حتى أنه قدأوصى بقضاء جميع صلواته وصيامه وبقضاء حجة الاسلام ، مع أنه قدحج كما سبق في ترجمة العلامة قدس سره أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد أيده‌الله تعالى في أول البحار: وكتاب شرح القواعد ورسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج وكتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت وسائر الرسائل والمسائل والاجازات لافضل المحققين مروج مذهب الائمة الطاهرين نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي أجزل‌الله تشريفه. ثم قال: والشيخ مروج‌الذهب نورالدين حشره‌الله مع‌الائمة الطاهرين حقوقه على الايمان وأهله اكثرمن أن يشكرعلى أقله، وتصانيفه في نهاية الرزانة والمتانة ـ انتهى[1].

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي العاملي الكركي، أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر، ومصنفاته كثيرة مشهورة، منها: شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح، والجعفرية، ورسالة الرضاع، ورسالة الخراج، ورسالة أقسام الارضين، ورسالة صيغ العقود والايقاعات، ورسالة سماها نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، وشرح الشرائع، ورسالة الجمعة، وشرح الالفية، وحاشية الارشاد، وحاشية المختلف، ورسالة السجود على التربة، ورسالة السبحة، ورسالة الجنائز، ورسالة أحكام السلام، والنجمية، والمنصورية، ورسالة في تعريف الطهارة، وغير ذلك. روى عنه فضلاء عصره: منهم الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ورأيت اجازته له وكان حسن الخط.

وذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال فقال فيه: شيخ الطائفة وعلامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، كثيرالعلم نقي‌الكلام جيد التصانيف

---

١) بحارالانوار١/٢١ و٤١.

من أجلاء هذه الطائفة ، له كتب منها شرح قواعد الحلي - انتهى[1] .

وكانت وفاته سنة ٩٣٧ ، وقد زاد عمره على السبعين . يروي عن الشيخ شمس الديـن محمد بن داود عن ابن الشهيد عن ابيه ، وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض اجازاته فقال عند ذكره : الشيخ الامام المحقق المنقح ، نادرة الزمان ويتيمة الاوان . ويروي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد فهد الحلي ، وقد مدح الشيخ علي بن هلال المذكـور الشيخ علي بن عبدالعالي بقصيدة مذكورة في كتاب مجالس المؤمنين - انتهى مافي أمل الامل[2] .

وأقول : وله أيضاً حاشية أخرى على الالفية الشهيدية ، وعندنا منها نسخة قد كتبت في عصره ، وقد صرح في تلك الحاشية بأن له شرحاً عليهـا أيضاً ، فيكون . . .

وله أيضاً فتاوى كثيرة ، وعندنا بعض منها بخط تلامذته ، وقد كتبها في حياته.

وعندنا أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ورسالة العقود المذكورتـان بخط تلميذه المذكور ، وقد كتبهما في حياته أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المطاعن المحرمية ، نسبه اليه ولده الشيخ حسن في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد نسب الشيخ المعاصـر أيضاً هذا الكتاب في الرسالة الاثني العشرية في الرد على الصوفية مع أنه لم يذكره في أمل الامل ، وقال في تلك الرسالة : ان الشيخ علي هذا أورد في ذلك الكتاب أخباراً كثيرة في الـرد على الصوفية وذمهم وكفرهم ، وذكر فيه أيضاً وجوهاً عقلية متعددة في هذا المعنى .

وله أيضاً رسالة النجمية في الكلام ، ورسالة في العدالة ، ورسالة الغيبة ،

---

١) نقد الرجال ص ٢٣٨ .

٢) امل الامل ١/ ١٢١ .

وجواب اسئلة كثيرة ، واجازات كثيرة صغيرة و كبيرة ، والرسالة الحجية ، وقد رأيت نسخة مع شرح بعض علماء عصره عليها ، نسبها اليه الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد ، وينقل عنها فيه .

وله أيضاً حاشية على تحرير العلامة في الفقه ، وينقل عنها الشيخ حسن في فروع المعالم ، وصرح بأنه مأخوذ منها في هوامش الكتاب .

وله أيضاً رسالة الحج ، وقد رأيت منها نسخة باصبهان في مجموعة عند أمير شرف الدين .

وأما رسالة الجمعة فهي داخلة في شرح القواعد على ما صرح نفسه في بحث صلاة الجمعة من شرح القواعد ، وقال : من أراد أن يفرضها فليفرضها[1] فانها رسالة برأسها في الحقيقة، وأودع في تلك الرسالة القول بالوجوب التخييري فى صلاة الجمعة في زمن الغيبة أووجوبها . فلاحظ . ولكن مع وجود المجتهد الجامع الشرائط ، وكان هو مقيمها لانه نائب أيضاً على القوم .

ويظهر من تاريخ جهان آرا أنه «قده» مات في مشهد علي عليه السلام في ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة أربعين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور ، وقيل في تاريخه « مقتداى شيعه » .

وقد قرأ قدس سره وروى عن جماعة من علماء العامة أيضاً على ما صرح به في اجازاته ، منها ماقاله في اجازته للمولى برهان الدين ابى اسحق ابراهيم ابن زين الدين ابى الحسن علي الخانيساري الاصفهاني على مارأيته بخطه الشريف على ظهر نسخة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي التي قد قرأها المولى برهان الدين المذكور عليه بهذه العبارة :

وأما كتب أهل السنة في الفقه والحديث فاني أروي الكثير منها عن مشائخنا

---

١) كذا ، والظاهر ان الصحيح « من أراد أن يفرزها فليفرزها » .

رضوان الله عليهم وعن مشائخ أهل السنة، خصوصاً الصحاح الستة ، وخصوصاً الجامع الصحيح للبخاري وصحيح ابى الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري فأما روايتي لذلك عن أصحابنا فانما هي بالاجازة وأما عن مشائخ أهل السنة فبالقراءة لبعض المكملة بالمناولة وبالسماع لبعض وبالاجازة لبعض فقرات بعض صحيح البخاري على عدة: منهم الشيخ الاجل العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري، وناولني مجموعة مناولة مقرونة بالاجازة، وأخبرني أنه يروي عن جمع من العلماء، منهم قدوة الحفاظ ومحقق الوقت ابو الفضل احمد بن علي بن حجر، قال انا به العفيف ابو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري سماعاً لمعظمه واجازة دائرة ، قال انا به الوفي ابو ابراهيم بن محمد الطبري ، انا به ابو القاسم عبدالرحمن بن ابى حرقي سماعاً الاشيئاً يسيراً، قال انا به ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسى ، انا به ابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابى ذر عبد بن احمد الهروي ، قال انا به ابى مآل ، انابه ابو العباس احمد بن ابى طالب ابن ابى النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار عرف بابن الشحنة سماعاً لجميعه، قال أيضاً وانبابه ام محمد ست الوزراء وزيرة ابنة عمر ابن اسعد بن المنجا التنوخية سماعاً لجميعه الا يسيراً مجبوراً بالاجازة ، قالت انابه ابو عبدالله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعاً، قال انابه ابو الوقت عبدالاول بن عيسى بن شعيب الشجري الهروي سماعاً عليه لجميعه ، قال أخبرنا به ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي، قال انابه ابو محمد عبدالله بن حمويه، انابه ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن مطر بن صالح بن بشر الغربري ، قال انابه مؤلفه الحافظ الناقد ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري . وأما صحيح مسلم فاني قرأت بعضه على الشيخ العلامة الرحلة عبدالرحمن بن الابانة الانصاري بمصر في ثاني عشر من شعبان

من سنة خمسين وتسعمائة وناولني باقيه مناولة مقرونة بالاجازة ، وله اسناد عال مشهور بالصحيح المذكور ، وسمعته الامواضع بدمشق بالجامع الاموي على العلامة الشيخ علاء الدين البصروي وأجازني روايته ورواية جميع مروياته ، وكذا سمعت عليه معظم مسند الفقيه الرئيس الاعظم محمد بن ادريس الشافعي المطلبي . وأما موطأ الامام العالم مالك بن انس نزيل دارالهجرة المقدسة فاني أرويه بعدة طرق عن أشياخ علماء الخاصة والعامة، وكذا مسند الامام المحدث الجليل احمد بن حنبل ومسند ابي يعلى وسنن البيهقي والدارقطني وغير ذلك من المصناف الكثيرة الشهيرة ، وقد اشتمل عليها مواضع ومظان هي معادنها ، فليرجع اليها عند الحاجة » انتهى ما أردنا نقله منها من موضع الحاجة .

وأقول : وقد كان هذا الشيخ معظماً عند السلطان شاه طهماسب في الغاية وأعطاه وظائف وسيورغالات وأورادات ببلاد عراق العرب ، وقد نصبه حاكماً في الامورالشرعية بجميع بلادايران، وأعطاه فيذلك الباب حكماً وكتاباً يقضى منه العجب ، لغاية مراعاة ذلك السلطان لادبه في ذلك الكتاب، ولما كان ذلك المكتوب مشتملا على مطالب جليلة دعاني ذلك الى ايراد صورة ذلك الحكم والكتاب في هذا الموضع من هذا الكتاب ، وكان صدره هكذا « بسم الله الرحمن الرحيم » . . .

وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي الكركي هذا في تاريخه بالفارسية بعد نقل حكاية غدر الصدر الكبير الامير جمال الدين محمد الذي كان صدراً للسلطان شاه اسمعيل والسلطان شاه طهماسب الصفوي مع الشيخ علي الكركي هذا في تقدم المواضعة على قراءة الشيخ علي شرح التجريد الجديد علي الصدر المذكور وقراءة ذلك على هذا الشيخ قواعد العلامة وقراءة الشيخ علي عليه درسين منه، ثم تمارض ذلك الصدروعدم قراءة القواعد على الشيخ علي أصلا

ما معناه : ان بعد الخواجة نصير الطوسي في الحقيقة لم يسمع أحد أزيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء أعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر ، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعهاوفي ازالة الفجوروالمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على أوقات الجمعة والجماعات وبيان أحكام الصيام والصلوات والفحص عن أحوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين والموذين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة، ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع وأحكام الاسلام و كلفهم بها.

وقال في الموضع الاخر منه أيضاً ما معناه : ان الشيخ علي بن عبدالعالي المجتهد قد توفي يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وتسعمائة بعدمضي عشر سنين من جملة أيام دولة السلطان شاه طهماسب المذكور وكان كلمة « مقتدای شیعه » تاريخ وفاته ، ومن مؤلفاته : حاشية على القواعد، والرسالة الجعفرية ، والشرح والحاشية على الارشاد[1] ، وحاشية الشرائع ، وشرح اللمعة - انتهى .

وله حواشي وتعليقات أيضاً ، وله أيضاً رسالة العدالة ، ورسالة الغيبة ولعلها في غيبة المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الكرية كما قيل ، فلاحظ ، وحاشية على تحرير الفقه للعلامة ، وحاشية على المختصر النافع للمحقق كلتاهما لم تتما ، والرسالة الحجية ، والرسالة في التعقيبات .

قد ظهر أن نسبة شرح اللمعة اليه سهو، لانه انما هو للشهيد الثاني ولم ينقل ذلك غيره أصلا ، لكن الظاهر أن له أيضاً حاشية كالشرح على اللمعة على طريقة

---

١) في تعليقة المؤلف بخطه : اقول شرح الارشاد لولده الشيخ عبدالعالي ، وأما الحاشية على الارشاد فهي للشيخ علي .

« قوله » . ومن العجب أنه قد غلط في هذه النسبة على أنه قدكان معاصراً لـه ، فكيف اشتبه الامرعليه في ذلك .

ثم الظاهرأن الحاشية فيقوله « والشرح والحاشية على الارشاد » من باب العطف التفسيري ، اذ لم أجد منمؤلفاته شرحاًآخرعلى الارشاد سوىالحاشية عليه . ويحتمل أن يكون قداشتبه عليه شرح الارشاد للشهيد الثاني فنسبه أيضاً الى الشيخ علي هذا .

وقال أيضاً في التاريخ المذكورفي موضع آخرما معناه : ان الامير نعمةالله الحلي كان منتلامذة الشيخ عليالكركي ، ثمرجع عنه واتصل بالشيخ ابراهيم القطيفي الـذي كان خصماً للشيخ علي الكركي ودافع مع جماعة من العلماء فيذلك العصر كالمولى حسين الاردبيلي والقاضي مسافر ـ يعني المولى حسين ـ وغيرهم ممنكان بينهم وبينالشيخ علي كدورة على أن يباحث معالشيخ علي الكركي في مجلس السلطان شاه طهماسب المذكور في مسألة صلاة الجمعـة حتى يعاونـه في البحث تلك الجماعة من العلماء في المجلس ، وكان يعاونهم فيذلك جماعة منالامراء أيضاً عداوة للشيخ علي، ولكن لميتفق هذاالمقصود ولم ينعقد ذلك أصلا . وكان من غرائب الامور أن في تلك الاوقـات قدكتب بعض الاشرار مكتوبـاً مشتملا على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي ورماه الى دارالسلطان شاه طهماسب المذكوربصاحب آباد في تبريز التي كانت بجنب الـزاوية النصرية بخط مجهول لا يعرف منكان كاتبه ، ونسب اليه قدس سره فيه أقساماً من المناهي والفسوق ، لكن لم يؤثرذلك المكتوب في ذلك السلطان بتأييدالله تعالى، واجتهد وبالغ فياستعلام الكاتب فيالغاية حتى ظهرأن الاميرنعمة الله المشاراليه قدكان له اطلاع على ذلك المكتوب، ثم انجر الكدورة بينه وبين الامير نعمة الله المذكورالى أن أمرالسلطان المشاراليه بنفي

الاميـر نعمة الله من البلد واذهابه الى بغداد ، الى غيرذلك من المراتب التي ذكرت في ترجمة السيد نعمة الله المذكور ، فاتفق أنكان بين وفاة الشيخ علي وبين وفاة الاميرنعمة الله المذكورببغداد عشرة أيام .

وكان من جملة الكرامات التي ظهرت فيشأن الشيخ علي أن محمودبيك مهرداركان من ألـد الخصام وأشد الاعداء للشيخ علي ، فكان يوماً بتبريـز في ميدان صاحب آباد يلاعب بالصولجان بحضرة ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر، وكان الشيخ علي في ذلك العصر حيث أن الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء الانتصاف للمظلوم من الظـالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ، ولم يتم الدعاء الثاني بعد وكان علىلسانه قوله عليه السلام «قرب أجله وأيتم ولده» حتى وقع محمود بيك المذكورعن فرسه في أثناء ملاعبته بالصولجان واضمحل رأسه بعونالله تعالى ـ انتهى مافي تاريخ حسن بيك المذكورملخصاً .

وأقول : قد رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفـة في ذلك العصر أيضاً أن محمـود بيك المخذول المذكوركان قد خمر في خاطره الميشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب الى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان مـن لعب الصولجان ويقتـل الشيخ علي بسيفه في ذلك الوقت بعينه ، وواضع في ذلك مع جماعة منالامراء المعادين للشيخ علي ، فاتفق بكرامة الشيخ علي أن ذهب يدفرس محمود بيك فيبئركانت فيعرض الطريق بعد الفراغ منتلك الملاعبة والتوجه الى جانب بيت الشيخ علي ، فطاح هومع فرسه في تلك البئروانكسر رأسه وعنقه ومات في ساعته . والله يعلم .

أقول : قد وجدت في بعض المواضع ما معناه : ان سبب منازعة الاميـر غياث الدين منصورمع الشيخ علي الكركي هذا هو أن حين أراد الشيخ علي

أن يعين ويستقيم قبلة ممالك ايران وكان يسكن شيراز وقتئذ ساءه ذلك واغتاظ من أن يرتكب أحد غيره ويدخل أحد في الامور الدينية المتعلقة بـالبلد الذي يسكن هوفيه ، ومع هذاكان في الحقيقة تشخيص الشيخ علي قبلة شيراز تجهيل للاميرغياث الدين منصور، فلذلك امتنع من ذلك ولم يمكنه من ذلك التشخيص واستند الى أن تعين القبلة منوط بالدائرة الهندية وهي متعلقة بأرباب علم الرياضي لا بالفقهاء ، ولما وصل هذا المنع الى الشيخ علي كتب اليه هذه الاية وأرسلها: « سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »[١].

ولما وصل اليه كتب الاميرغياث الدين في جواب الشيخ علي هذه الاية « ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم ومابعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهوائهم من بعد ماجاءك من العلم انك اذاً لمن الظالمين »[٢].

ثم لما جاء الشيخ علي المرة الثانية الى بلاد العجم قد صار الامير غياث الدين منصورصدراً ، وكان النزاع والكدورة بينهما باقياً ، وقدكانت تبعة الشيخ علي من الاعراب في كل المواضع يـرتكبون لقطع الامور الشرعية وفصلهـا ويقومون بها من غيرتوقف وتقييد بأمثلة ديوان الصدارة وأخطبته الى أن قوي النزاع والعداوة شيئاً فشيئاً بينهما ، وآل الامر الى المناقشة في مجلس السلطان ورجح السلطان جانب الشيخ علي وعزل الاميرغياث الدين منصورعن الصدارة ولكن لما توجه الاميرغياث الدين الى شيراز كتب اليه أحكاماً مشتملة على الشفقة والعناية وأرسلها مع الخلاع الفاخرة ، وقد قلده حكومة الشرعيـات في كل

---

١) سورة البقرة : ١٤٢.

٢) سورة البقرة : ١٤٥.

ممالك فارس وفوض اليه عزل القضاة والمتصدين للشرعيات بتلك البلاد ونصبهم وجعله مستقلا في ذلك الباب - انتهى .

واعلم أن الكركي على المشهور بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ثم الكاف أخيراً نسبة الى «كرك» محركة ، وهي قرية كبيرة بل بلدة بجبل عامل من بلاد الشام يقال لها كرك نوح، ولكن رأيت بخط الامير شرف الدين علي الشولستاني ضبطه بفتح الكاف الاولى وسكون الراء المهملة ثم الكاف أخيراً . فتأمل .

وأما صورة الرقم الذي قد كتبه السلطان في شأن سيورغال الشيخ الجليل المذكور بالفارسية فهذه الالفاظ بعينها :

(يا محمد يا علي)

فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تباشير صبح دولت ابد پيوند وظهور رايات سعادت آيات شوكت ارجمند كه بدون توافق آن رقم سعادتمندى دست قضا بر صحيفه احوال سعداء نميكشد اعلاء اعلام شريعت غرانبوى را كه آثار ظلام جهالت ازفزاى عالم وعالميان ازظهور رخورشيد تأثير آن زوال پذير شود از مستمدات اركان سلطنت وقواعد كامكاري ميدانيم واحياى مراسم شرع سيد المرسلين واظهار طريقهٔ ائمه حقه معصومين كـه چون صبح صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند از جمله مقدمات ظهور آفتاب معدلت گسترى ودين پرورى صاحب الامرمى شماريم ، وبى شائبه منشأ حصول اين امنيت ومناط وصول بدين نيست متابعت وانقياد وپيروى علماء دين است كه بدستيارى دانشورى ودين گسترى [. . .] وحفظ شرع سيد المرسلين نموده بواسطهٔ هدايت وارشادشان كافهٔ انام ازمضيق ضلالت و گمراهي بساحت اهتداء تواند رسيد، وازيمن افادات كثير البركاتشان كدورت وتير گى جهل ازصحايف خواطر اهل تقليد زدوده شود .

سیما دراین زمان کثیر الفیضان که عالیشأنی که بمرتبهٔ ائمه‌هدی علیهم السلام والثناء اختصاص دارد ومتعالی رتبت خاتم المجتهدین وارث علوم سیدالمرسلین حارس دین امیرالمؤمنین قبلة الاتقیاء المخلصین قدوة العلماء الراسخین حجة الاسلام والمسلمین هادی الخلائق الی الطریق المبین ناصب اعلام الشرع المتین متبوع اعاظم الولاة في الاوان مقتدی کافة اهل الزمان مبین الحلال والحرام نایب الامام علیه السلام [. . .] کاسمه العالی علیاً عالیاً که بقوت قدسیت ایضاح مشکلات قواعد ملت وشرایع حقه نموده علماء رفیع المکان اقطار وامصار روی عجز بر آستانهٔ علویش نهاده باستفاده علوم[...] وانوار مشکاة فیض آثارش سرافرازند واکابر واشراف روز گارسر اطاعت وانقیاد از اوامر ونواهي آن هدایت پناه نپیچیده پیروی واعظامش را موجب نجات میدانند همگی همت بلند ونیت ارجمند مصروف اعتلائشان وارتقاء مکان وازدیاد مراتب آن عالیشان است .

مقرر فرمودیم که سادات عظام واکابر واشراف فخام وامراء ووزراء وسائر ارکان دولت عالی صفات مومی الیه را مقتدا وپیشوای خود دانسته در جمیع امور اطاعت وانقیاد بتقدیم رسانده آنچه امر نماید مأمور وآنچه نهی نماید منهی بوده ، هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالك محروسه وعساکر منصوره عزل نماید معزول وهر که را نصب نماید منصوب دانسته درعزل ونصب مزبورین بسند دیگری محتاج ندانند، وهر کس را عزل نماید مادام که از جانب آن متعالی منقبت منصوب نشود نصب نکنند .

وهمچنین مقرر فرمودیم که چون مزرعهٔ کبیسه ودوالیب که دراراضی آنجا واقع است درنهر نجف اشرف ونهر جدید موسوم براقبه از شتوی وصیفی ومزرعهٔ شویحیات ولرم رینب ازاعمال دارالزید بحدودها المذکورة في الوثیقة الملیة مع اراضی مزرعه ام [. . .] واراضي کاهن الوعد رماحیه که احیا کرده هو من

الیه است ، بر مشار الیه وقف صحیح شرعي فرمودیم وبعد ازآن بر اولاد او ما تعاقبوا وتناسلوا بموجبی که دروقفیه مسطوراست .

وحکم جهان مطاع صادرشده که برافاضت پناه هومن الیه مسلم ومرفوع القلم دانسته از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغهٔ مفروزی وقفی افاضت دستگاه هو من الیه نموده داخل جمع وخرج حوزی ننمایند ودر مفروزیات بلا مبلغ برقبه دانسته ودربسته مفروزی وقفی قدسی صفات هومن الیه نشناسند چنانچه اگرحکمی درباب استرداد وافراد وتبدیل وتغییر سیورغالات ومسلمیات ومفروزیات واقع شود ازآنجناب شناسند ومبلغ ده تومان تبریزي ازدارالضرب حله که عوض قبرحا [...] هست وحله که بمبلغ هشتصدتومان دروجه سیورغال خالی [. . .] مشارالیه مقرربوده بواسطهٔ تعذر نقل برضا ورغبت ترك کرده در وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرراست مذکورات را بهمان دستورقراردانسته اصلا تغییر وتبدیل بقواعدآن راه ندهند ، مادام که وجه مذکور ازدارالضرب بوکلاء هو من الیه واصل نشود یکدینار باحدی ندهند وآنوجه را بر جمیع حوالات ومطالبات مقدم دارند .

وچون دراینولا التماس نمود که موضع مسلسل که عوض سعید ترکه مبلغ هفتاد ودو تومان در وجه سیورغال آن قدس مرتبت مقرربوده تغییرداده عوض آن موضع برقانیه وتوابع سیما حاجي وجیه که مالیه آن بمبلغ هفتاد تومان مقرر است همان افاضت دستگاه شفقت فرمائیم ، ایجاباً لمسئوله فرمودیم که موضع برقانیه وتوابع که در وجه سیورغال خاتم المجتهدین هو من الیه از ابتدای ایلان ایل مقرردانسته بوکلاء مشارالیه دهد وتمامی محصولات آنرا در سنه مزبوره بگماشتگان اوجواب گویند وچیزی قاصر ومنکسر نگردانند وبهیچ عذرموقوف ندارند .

وچون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان دوازده خانه وار ازطایفه زید که ازرعایا شو کیات اند مالا ووجوها [. . .] آن افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستورمقرردانسته مضمون حکم مذکوررا که دراین باب صادرشده معتبر شناخته از آن تجاوزننمایند .

مستوفیان گرام وعمال ودیـوانیان باید که تمامی مـزبورات را از نتیجهٔ اخراجات حکمی وغیر حکمی بهراسم ورسم که باشد سیما ساوری وده یك وده یك ونیم وحرنك ورسم المهر ورسم الوزارة ورسم الصدارة وحق الکیل وحیازه وامثال آن ازمطالبات بهمه ابواب سوی ومستثنی دانند .

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطورمقرردانسته قلم وقدم کوتاه و کشیده داشته [...] ومساحت وبازدیدن آن سر کارمدخل نماید وبعلت تفاوت وقرض غلبه ورسول داروغگی وسایر شناقص اصلا طلب نکنند ، ودر سیرغو وسورغوی آخر کارمدخل نسازند وجریمه نگیرند ، واگرجریمه صادر شود گذراند که گماشتگان هومن الیه رفع نمایند، واگرسهواً ازبابت اخراجات سیما مذکورات فوق یا بعد ازاین سانح شود چیزی بر آن سر کارحواله نمایند تحصیلداران نطلبند وتن را بدیوان آورند محسوبست .

وچون الوس حولانی که مزارع ورو امس یرقانیه اند بزراعت وحـواشی آنجا قیام نمایند هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحلی دیگرننمایند، و گذارند که بزراعت وحواشی آنجا قیام نمایند ما لوجهات الوس مزبوره را بـر شیخ الاسلام هومن الیه مسلم وحر ومرفوع القلم دانسته بدستورسایرمحال سیورغال هو من الیه عمل نمایند .

وچون حکم جهان مطاع صادرشده که چنانچه ارباب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سر کارممنوع اند ارباب دوشلکات عراق عرب نیزخوددرا

ممنوع شناسند وبهیچ عذر وبهانه درآنجا مدخل نسازند .

چون هدایت پناه هومن الیه جهت هدایت خلایق احیاناً ازنجف اشرف متوجه بعضی ازممالك محروسه میشوند سیما رماحیه وجوایز درذهاب رایات راکمال‌تعظیم بتقدیم رسانیده ومرکار هومن‌الیه ومتعلقان‌اورا درغیبت بدستور حضور برقراردانسته ازحوالات ومطالبات مستثنی شناسند .

وچون در پـایهٔ سریر فلك مصیر که مجمع اکابر واشراف وامرا وحکام واعیان ممالك محروسه است‌کائناً من‌کان ملازمت مقتدی‌الانام هومن‌الیه نموده مشارالیه بدون احدی نـرفته حکام عراق عرب حفظ این قـاعده مرعی داشته وظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال ورفتن شیخ الاسلام هومن الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضورمجلس خود نمایند ، ودر جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی برآن متصورنباشد .

ومقرراست که‌آنچه ازمقرری سنوات سابقه ازدارالضرب باقی‌مانده باشد بلا تعلل رسانیده وسکه مدینة المؤمنین حله را نزد وکلاء عالی رتبت هومن الیه [...] بی حضورایشان سکه ننمایند وازمخالفت محترز باشند .

وچون حسب الحکم جمیع محصولات برقانیه وتوابع عن حصرارباب ودیوان دروجه قدس [...] هومن الیه مقرراست حسب المسطورمقرردانسته عوض تخم طلب ننمایند ودرعهده دانند وبسند بقبض بهـر عبارت وتاریخ که باشد مستند نگردند وتقدم وتأخرتاریخ را اصلا معول علیه نشمرند ، وافاضت پناه هو من الیه را درعدم تمکین حکم نقیض وتعذیرهر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص‌دانسته نهایت امدادنمایند وازمخالفت که موجب‌مؤاخذات است اندیشه نمایند احکام مذکوره را بهمان دستورمقرردانسته ازمضامین‌حکم جهان مطاع که بتاریخ‌شهرمحرم سنه ست وثلاثین وتسعمائة‌صادرشده درجمیع

این ابواب بتمامی قیود درنگذرند وازآن عدول نجویند .

وخلاف کننده را ملعون ومطرود دانسته بمقتضی آیهٔ کریمه «اولئك علیهم لعنةالله والملائکة والناس اجمعین»ازمردودان این دودمان‌شمرند دراین ابواب قدغن دانسته تقصیرننمایند ودرعهده شناسند، وهرساله دراین‌باب [. . .]آنچه دلشان‌مجدد نطلبند وشکروشکایت وکلا وگماشتگان‌ایشانرا عظیم مؤثرشمرند بتاریخ ۱٦ شهرذي حجة الحرام سنه ۹۳۹ .

ودرکنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شریف خود بطریق داراب شهادت باین‌عبارت نوشته‌که : احکام مسطوره‌را وجمیع احکام که دربارهٔ مقتدی الانام هومن‌الیه صادرشده ممضی ومنفذ دانسته خلاف کننده را ملعون ومطرود دانند «کتبه طهماسب» ـ انتهی .

° ° °

الاعلام المترجمون

(حـرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حـرف الطاء)

(حـرف الظاء)

(حرف العين المهملة)

